

فضل قراءة آية الكرسي

والذكر والدعاء أدبار الصلوات

للحافظ شرف الدين عبد المؤمن بن خلف الدمياطي

(٦١٣/ ٧٠٥هـ)

تحقيق ودراسة

محمود نهاد بن توفيق تمل

البورساوى

بإشراف

د/نور الدين بن شكرى بوياجيلار

البوردورى

الناشر : دار جوامع الكلم - الدراسة- القاهرة

١٧ شارع الشيخ صالح الجعفرى-ت :٢٥٨٩٨٠٢٩٠

فَضْلُ قِـرَاءَةِ آيَـةِ الْكُرْسِيِّ وَالذِّكْرِ وَالدُّعَاءِ أَدْبَارَ الصَّلَوَاتِ

للحافظ شرف الدين عبد المؤمن بن خلف الدمياطي

(٦١٣/٧٠٥هـ)

تحقيق ودراسة:

محمود نِهاد بن توفيق تَمَل

البُورْسَاوِيِّ

بإشراف:

د/نور الدين بن شكري بوياجيلار

البوردوري

الناشر

دار جوامع الكلم

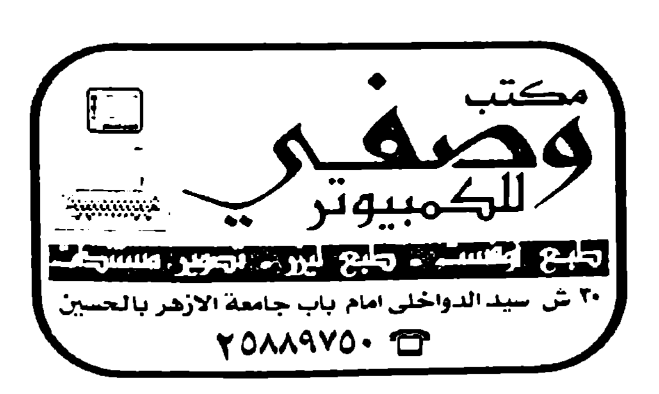
١٧ شارع الشيخ صالح الجعفرى

الدراسة ــ القاهرة ت :٢٥٨٩٨٠٢٩

٢٠٠٨/٢١٩٧٣

الترقيم الدولي

977 - 418 - 679 - 8



بسم الله الرحمن الرحيم

الإهـــداء

إلى فضيلة شيخي الشيخ نور الدين بن شكري بوياجيلار – حفظه الله تعالى –
الذي علمني ما لم أعلم من علوم الحديث والسِّيَر، ومنحني الكثيرَ
من وقته الثمين لعدة سنوات على كثرة مشاغله،
فجزاه الله تعالى عني خير الجزاء، آمين.

تلميذكم:
محمود نِهاد بن توفيق تَمَل
البُورْسَاويُّ

تقريظ الدكتور الشيخ نور الدين بن شكري بوياجيلار
- حفظه الله ورعاه -

بسم الله الرحمن الرحيم

لقد اطلعت على رسالة الأخ الشيخ محمود نِهَاد بن توفيق تَمَل البُورْسَاوِيِّ، فوجدتُها جيدة في بابها، وموفية بالغرض، ألا وهو تحقيق النص، وتخريج الأحاديث فيها تخريجا علميا، ودراسة أسانيدها على قواعد علماء الجرح والتعديل، مما يدل على أن محققَها ذو قدرة على البحث وقوة المحاكمة بين الآراء -وإن عمله هذا أول إنتاجه في التحقيق وتخريج الأحاديث-، ولا يوجد فيها أيُّ خلل أو نقص ظاهر حسب ظني.

وأرجو من الله تعالى أن يوفقه في خدمة كتب السنة الأخرى تحقيقا وتخريجا، والله الموفق، وهو حسبنا، ونعم الوكيل، ونعم النصير، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

وكتبه

نور الدين بن شكري بوياجيلار

{مقدمة المحقِّق}

وتشمل قسمين قبل الشروع في نص الكتاب المحقَّق

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة المحقق

الحمد لله الذي كتب على عباده الصلوات، وعلمهم بلسان نبيه عقبها ما يحبه ويرضاه من الأذكار والدعوات، والصلاة والسلام على رسولنا محمد صلى الله تعالى عليه وسلم، وعلى آله وأصحابه أولي الفضل والبركات.

وبعد: فهذه رسالة قيمة، جمع فيها الحافظ شرف الدين عبد المؤمن بن خلف الدمياطي -رحمه الباري- الأحاديثَ المرفوعة الواردة في فضل قراءة آية الكرسي والذكر والدعاء أدبار الصلوات المكتوبة، وخرجها من طرق شيوخه ملتقيا إسنادُه غالبا بإسناد ابن السني في«عمل اليوم والليلة»، أو بإسناد أبي نُعَيْم.

وحاولت أن أحقق هذه الرسالة بإشارة من فضيلة شيخي الدكتور/نور الدين ابن شكري بوياجيلار. وهذا أول تحقيق لهذا الفقير، قمت بخدمتها لتكون رسالة التخرج في علوم الحديث عن تدريس فضيلة شيخي - حفظه الله تعالى -، وأطال الله بقاءه، وأمد ظله بآثاره القيمة المفيدة إلى يوم القيامة ويوم القيام، آمين.

وأقدم جزيل الشكر لفضيلة شيخي، ولمن قدم لي يد العون، وصواب الرأي وجميله، وحسن النصح، وأفادني بعلمه، ولمن يسَّر لي طريق تحصيل العلم. وأسأل الله تعالى أن يوفقني وإياهم لمرضاته، آمين.

وأما خطة البحث فتكون على النحو التالي:

القسم الأول: المقدمة: وفيها بيان أهمية الموضوع، وأسباب تحقيق الكتاب.

وقسمت البحث إلى سبعة فصول:

- **الفصل الأول**: في دراسة موجزة عن المؤلف.

وفيه سبعة مباحث:

المبحث الأول: اسمه، ولقبه، وكنيته، ونسبه.

المبحث الثاني: ولادته، ونشأته، وطلبه للعلم، ورحلاته.

المبحث الثالث: شيوخه.

المبحث الرابع: تلاميذه.

المبحث الخامس: مكانته العلمية، وثناء العلماء عليه.

المبحث السادس: مؤلفاته.

المبحث السابع: وفاته.

-**الفصل الثاني:** موضوع الرسالة.

-**الفصل الثالث:** قيمتها.

-**الفصل الرابع:**توثيق نسبة الكتاب إلى المؤلف، وبيان شأنه مطبوعا ومخطوطا.

وفيه مبحثان:

المبحث الأول: توثيق نسبته إلى المؤلف.

المبحث الثاني: الكتاب مطبوعا ومخطوطا.

-**الفصل الخامس:** منهج المؤلف في الكتاب، ومنهجي في تحقيقه.

وفيه مبحثان:

المبحث الأول: منهج المؤلف في الكتاب.

المبحث الثاني: منهجي في خدمة الكتاب.

-**الفصل السادس:** فهارس الكتاب.

-**الفصل السابع:** صور من المخطوطات.

القسم الثاني: تحقيق نص الكتاب، وتخريج أحاديثه، والتعليق عليه.

المقدمة :

في بيان أهمية الموضوع، وأسباب تحقيق الكتاب:

وقسمت البحث إلى سبعة فصول:

الفصل الأول: دراسة موجزة عن المؤلف:

وفيه سبعة مباحث:

[المبحث الأول]: اسمه، ولقبه، وكنيته، ونسبه[1]:

هو الشيخ الإمام العالم العلامة الحافظ البارع النسَّابة المجوِّد الحجة الفقيه عمدة النقاد شيخ المحدثين شرف الدين عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن بن شرف بن الخضر بن موسى التُّونِي الدِمياطي الشافعي، ذو الكنيتين: أبو محمد وأبو أحمد، يعرف بابن الماجد، نزيل دمشق، صاحب التصانيف.

[المبحث الثاني]: ولادته، ونشأته، وطلبه للعلم، ورحلاته:

ولد بتُونَة -وهي قرية من عمل دِمياط بمصر- في آخر سنة ٦١٣هـ، وقيل: في سنة ٦١٠هـ.

وكانت نشأته بدمياط، وتفقه بها على الأخوين الإمامين أبي المكارم عبد الله، وأبي عبد الله الحسين ابني الحسن بن منصور السعدي، وسمع بها منهما، ومن الشيخ أبي عبد الله محمد بن موسى بن النعمان، وهو الذي أرشده لطلب الحديث بعد أن

---

[1] مصادر ترجمته:

- «طبقات الشافعية الكبرى» للسبكي (١٠/١٠٢-١٢٣/١٣٨٠)
- «تذكرة الحفاظ» للذهبي (٤/١٧٩/١١١٦).
- «الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة» لابن حجر (٢/٢٥٣/٢٥٢٧).
- «شذرات الذهب في أخبار من ذهب» لابن العماد (٨/٢٣).
- «طبقات الحفاظ» للسيوطي (ص٥١٥) ترجمة (١١٣٢).
- «فهرس الفهارس» للكتاني (١/٤٠٦/٢٠٢).
- «معجم المؤلفين» لعمر رضا كحالة (٢/٣٢٦).
- «طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة (٢/٢٨٧-٢٨٨).
- «المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي» لابن تغري بردي (ترجمة الحافظ الدمياطي عبد المؤمن ابن خلف ٦١٤/٧٠٥هـ (٧/٣٦٧/١٤٩٣).
- «غاية النهاية في طبقات القراء» باب العين، ترجمة علي بن شجاع (١/٥٤٤).
- «الأعلام» للزركلي (٤/١٤١/١٨٢٩٤.

كان مقتصرا على الفقه وأصوله، فطلب الحديث بعد أن دخل العشرين، وجاوزها، فسمع بالإسكَندرية في سنة ٦٣٦هـ من أصحاب السِّلَفي. وقال ابن كثير: كان أول سماعه في سنة ٦٣٢هـ بالإسكندرية.

ثم انتقل إلى القاهرة، واجتمع بحافظها زكي الدين عبد العظيم المنذري، ولازمه سنين، وتخرج به، وبرز في حياته بين أهل الحديث من العلماء. وسمع من الجم الغفير، والعدد الكثير بالإسكندرية ودمشق وحلب، ولازم بها الحافظ أبا الحجاج يوسف بن خليل.

وقام بأداء فريضة الحج سنة ٦٤٣هـ، فسمع بمكة والمدينة، وببغداد وماردين وحماة وديار بكر وحرَّان والموصل وغيرها، وخرَّج ببغداد أربعين حديثا للإمام أمير المؤمنين المستعصم الشهيد ابن المستنصر.

وحدث قديما، وسمع منه الشيخ أبو الفتح محمد بن محمد الأبيوردي، وكتب عنه في «معجم شيوخه»، ومات قبله بتسع وثلاثين سنة.

أما قراءته القرآن فقد قرأه بالقراآت السبع على الشيخ كمال الدين أبي الحسن علي بن شجاع القرشي.

كما هو درَّس طائفة من المحدثين في«المنصورية»، وهو أول من درَّس بها لهم، وكذا في«الظاهرية»، ورحل إليه جم غفير من الطلاب لينهلوا من علمه.

[المبحث الثالث]: شيوخه:

روى الحافظ الدمياطي عن طائفة كبيرة من المحدثين والفقهاء، أذكرهم على النحو التالي بإيجاز:

فقد سمع في أول نشأته بدمياط من:

١- **الشيخ محمد بن موسى بن النعمان ، الشيخ أبي عبد الله المزالي التلمساني الأنصاري، وقيل الفاسي المغربي.** وهو الذي أرشده إلى طلب الحديث. ولد سنة ست أو سبع وستمائة بتلمسان، وقدم الإسكندرية. وكان فقيهاً مالكيًّا زاهداً عابداً عارفاً، توفي بمصر ودفن

بالقرافة بالقاهرة وشيعه الخلائق وكان يوماً مشهوداً. توفي سنة ثلاث وثمانين وست مائة. ومن تصانيفه «مصباح الظلام في المستغيثين بخير الأنام في اليقظة والمنام»، و«النور الواضح إلى محجة المنكر على الصارخ في وجوه الصائح»، و«أعلام الأجناد والعباد أهل الاجتهاد بفضل الرباط والجهاد». «الوافي بالوفيات» (٥/٦٠/٢٠٩٨)، و«معجم المؤلفين» (٣/٧٤٤/١٦٢١٤)

٢- والشيخ أبي المكارم عبد الله.

٣- والشيخ أبي عبد الله الحسين ابني الحسين بن منصور بن أبي عبد الله السعدي. تفقه عليهما، وسمع منهما بها. «الطبقات الكبرى» للسبكي (١٠/١٠٢-١٢٠)

وسمع بالقاهرة من:

٤- **الحافظ زكي الدين أبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري، الشامي الأصل، المصري الشافعي.** ولد في غُرَّة شعبان سنة ٥٨١هـ، وتوفي في رابع ذي القعدة سنة ٦٥٦هـ. جالسه الدمياطي مدة سنتين، وأخذ عنه علم الحديث، وكتب عنه جملة كبيرة، وأقبل على هذا الشأن. نقل عنه الذهبي أنه قال: هو شيخي ومخرِّجي، أتيته مبتدِئا، وفارقته معيدا له في الحديث. وصنف «المعجم» في مجلد، و«الموافقات» في مجلد، واختصر «صحيح مسلم» و«سنن أبي داود» وتكلم على رجاله، وصنف شرحا كبيرا لـ«التنبيه» في الفقه، وصنف «الأربعين» وغير ذلك. «سير أعلام النبلاء» (٢٣/٢١٨/١٣٦)

٥- **والشيخ كمال الدين أبي الحسن علي بن شجاع القرشي السعدي.** قرأ عليه الدمياطي القرآن بالقرآت السبع، وسمع منه. ولد سنة ٥٧٢هـ وتوفي سنة ٦٦١هـ. «غاية النهاية في طبقات القراء» (١/٥٤٤) (ترجمة علي بن شجاع)

الإسكندراني المالكي المطرِّز. توفي في ربيع الأول سنة ٦٤٢هـ. «سير أعلام النبلاء» (١١٦/٢٣)

١٤- **والشيخ ابن الْمَخِيلي جمال الدين أبي الفضل يوسف بن عبد المعطي ابن منصور بن نجا بن منصور الغسَّاني الإسكندراني المالكي.** ولد سنة ٥٦٨هـ، توفي في سابع جمادى الآخرة سنة ٦٤٢هـ. «سير أعلام النبلاء» (١١٦/٢٣)

١٥- **والشيخ أبي القاسم عبد الرحمن ابن الحاسب مكي بن عبد الرحمن بن أبي سعيد بن عتيق جمال الدين الطرابلسي ثم الإسكندراني سبط الحافظ أبي طاهر السلفي.** ولد سنة ٥٧٠هـ وتوفي بمصر ليلة رابع شوال سنة ٦٥١هـ. «سير أعلام النبلاء» (٢٧٨/٢٣)

١٦- **وأبي علي منصور بن سند بن الدماغ الإسكندراني النحاس.** توفي في ربيع الأول سنة ٦٤٦هـ. «سير أعلام النبلاء» (٢٧١/٢٣)

١٧- **والشيخ جمال الملك أبي الحسن علي بن مختار بن نصر بن طُغَان العامري المحلي ثم الإسكندراني، ويعرف بابن الجمل.** ولد في أول سنة ٥٤٨هـ بالمحلة، وتوفي في ١٨ شعبان سنة ٦٣٨هـ وله تسعون سنة. «سير أعلام النبلاء» (٧٦/٢٣)

١٨- **وأبي الحسن محمد بن يحيى بن ياقوت.** توفي سنة ٦٤٦هـ. «سير أعلام النبلاء» (٢٧١/٢٣)

١٩- **وأبي البركات جمال الدين هبة الله بن محمد بن حسين بن مفرج المقدسي ثم الإسكندراني ابن الواعظ.** توفي سنة ٦٥٠هـ. «سير أعلام النبلاء» (٢٨٤/٢٣)

٢٠- **وأبي منصور مظفر بن عبد الملك بن عتيق الفُوِّي الإسكندراني.** ولد سنة ٥٥٨هـ، وتوفي في ذي القعدة سنة ٦٤٨هـ. «سير أعلام النبلاء» (١٥٤/٢٣)

٦- **والعلامة ابن الجُمَّيْزِي بهاء الدين أبي الحسن علي بن هبة الله بن سلامة ابن المسلم بن أحمد بن علي اللخمي المصري الشافعي.** مسند الديار المصرية وخطيبها ومدرسها. ولد بمصر يوم الأضحى سنة ٥٥٩هـ، وتوفي في الرابع والعشرين من ذي الحجة سنة ٦٤٩هـ. «شذرات الذهب» (٧/٤٢٥)

٧- **والإمام ابن الصوَّاف شرف الدين يحيى بن أحمد بن عبد العزيز بن الصوَّاف الجُذامي المالكي.** توفي سنة ٧٠٥هـ وله ٩٦ سنة. «شذرات الذهب» (٨/٢٥)

٨- **وابن المقيَّر أبي الفرج عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي الحسن المقرئ.** توفي سنة ٦٩٩هـ. «شذرات الذهب» (٧/٧٩٢)

٩- **وعبد العزيز بن عبد المنعم بن إبراهيم بن يحيى المصري ابن النقار.** توفي سنة ٦٤٠هـ. «سير أعلام النبلاء» (٢٣/٨٥)

١٠- **والشيخ ابن الجبَّاب أبي الفضل أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن الحسين التميمي السعدي المصري المالكي.** ولد سنة ٥٦١هـ، وتوفي في رمضان سنة ٦٤٨هـ. وقال الدمياطي: قرأت عليه «صحيح مسلم» مرتين، وكان محسنا إليَّ بارًّا بي. «سير أعلام النبلاء» (٢٣/٢٣٥)

١١- **وابن عمه أبي إبراهيم محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن السعدي الإسكندراني المالكي.** مات في خامس المحرم سنة ٥٤٣هـ وله ٨٨ سنة. «سير أعلام النبلاء» (٢٣/٢٢٢)

١٢- **والشاوي،** كما في «المنهل الصافي».

وغيرهم من أصحاب السِّلفي والبوصيري وابن ياسين.

وسمع بالإسكندرية من:

١٣- **أبي المنصور ظافر بن طاهر بن ظافر بن إسماعيل بن سحم الأزدي**

٢١- **والفقيه أبي بكر شرف الدين محمد بن الحسن بن عبد السلام بن عتيق السفَاقُسِي المغربي ثم الإسكندراني المالكي، المعروف بابن المقدسية.** وحضر ابن المقدسية قراءة حديث الأولية فقط على الحافظ السلفي، فكان خاتمة أصحابه، وروى بالإجازة عنه، وعن أبي الطاهر بن عوف، وأبي طالب التنوخي، وبدر الخادم، وسمع من أبي الفضل الحضرمي، وأبي القاسم البوصيري، وبهاء الدين ابن عساكر. ولد في المحرم سنة ٥٧٣هـ، وتوفي في ثالث جمادى الأولى سنة ٦٥٤هـ. «سير أعلام النبلاء» (٢٩٥/٢٣)

٢٢- وابن رواح. كما في«المنهل الصافي».

وغيرهم.

وسمع بمكة من:

٢٣- **الإمام أبي عبد الله شرف الدين محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي الفضل السلمي الأندلسي المرْسي.** ولد سنة ٥٧٠هـ، وتوفي في نصف ربيع الأول في الطريق سنة ٦٥٥هـ. «شذرات الذهب» (٤٦٥/٧)

٢٤- **والشيخ أبي الحسن محمد بن الأنجب بن أبي عبد الله بن عبد الرحمن البغدادي الصوفي النعَّال.** ولد في سَلْخ شعبان سنة ٥٧٥هـ، وتوفي في رجب سنة ٦٥٩هـ. «سير أعلام النبلاء» (٣٤٣/٢٣)

٢٥- **والشيخ شعيب بن يحيى بن أحمد بن محمد بن عطية أبي مَدْيَن القيرواني ثم الإسكندراني المعروف بابن الزعفراني.** ولد سنة ٥٦٥هـ، وتوفي في ٢٣ من ذي القعدة سنة ٦٤٥هـ. «سير أعلام النبلاء» (٢٦٨/٢٣)

٢٦- **والشيخ أبي القاسم عبد الرحمن بن أبي حَرَمي فُتُوح بن بَنِين المكي.**

ولد سنة بضع وأربعين وخمسمائة، وتوفي في نصف رجب سنة ٦٤٥هـ. «سير أعلام النبلاء» (٢٣/٢٦٩)

٢٧- **والعلامة أبي النعمان بشير بن حامد بن سليمان بن يوسف الهاشمي الجعفري الشافعي التبريزي الصوفي صاحب «التفسير الكبير»**. كان من أئمة المذهب. مولده بأردبيل سنة ٥٧٠هـ، مات بمكة في صفر سنة ٦٤٦هـ. «سير أعلام النبلاء» (٢٣/٢٥٥)

وغيرهم.

وسمع بدمشق من :

٢٨- **أبي الفضل إسماعيل ابن الإمام أبي العباس أحمد بن الحسين العراقي الأواني ثم الدمشقي الحنبلي**. توفي في جمادى الأولى سنة ٦٥٢هـ عن نيف وثمانين سنة. «سير أعلام النبلاء» (٢٣/٣٠٥)

٢٩- **والشيخ ابن علان أبي محمد مكي بن المسلَّم بن مكي بن خلف القيسي العلاني الدمشقي المسكي الطيبي**. ولد في رجب سنة ٥٦٣هـ، وتوفي بدمشق في ٢٠ من صفر سنة ٦٥٢هـ. «سير أعلام النبلاء» (٢٣/٢٨٦)

٣٠- **والفقيه أبي عبد الله شمس الدين محمد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن قدامة بن مقدام المقدسي الجمَّاعلي الحنبلي**. استشهد بساويةَ من عمل نابلسَ على يد التتار في جمادى الأولى سنة ٦٥٨هـ رحمه الله تعالى وقد نيّف على المائة. «سير أعلام النبلاء» (٢٣/٣٤٢)

٣١- **والشيخ أبي محمد عماد الدين عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف ابن محمد بن قدامة بن مقدام المقدسي الجمَّاعلي ثم الدمشقي الصالحي الحنبلي**. ولد بجمَّاعيل في سنة ٥٧٣هـ ظنا، وتوفي في ربيع الأول سنة ٦٥٨هـ. «سير أعلام النبلاء» (٢٣/٣٤٠)

٣٢- **والمفتي محمد بن مقبل بن فِتيان بن مطر النهرواني المعروف بابن المَنِّي**

الحنبلي. ولد سنة ٥٦٧هـ، توفي في سابع جمادى الآخرة سنة ٦٤٩هـ. «سير أعلام النبلاء» (٢٥٢/٢٣)

٣٣- **والشيخ الكَفرطابي أبي الفضل عبد العزيز بن عبد الوهاب بن بيان ابن سالم بن الخضر الكفرطابي ثم الدمشقي الرامي القَوَّاس**. ولد في شوال سنة ٥٧٧هـ، وتوفي في ٢١ من شوال سنة ٦٥٦هـ. «سير أعلام النبلاء» (٣٢٤/٢٣)

٣٤- **والشيخ أبي محمد عبد الله بن بركات بن إبراهيم الدمشقي المعروف بابن الخشوعي**. مات بدمشق في صفر سنة ٦٥٨هـ. «سير أعلام النبلاء» (٣٤٣/٢٣)

٣٥- **وأبي البركات العدلْ صفي الدين عمر بن عبد الوهاب بن محمد بن طاهر القرشي الدمشقي البراذعي**. مات في جمادى الآخرة سنة ٦٤٧هـ وله بضع وثمانون سنة. «سير أعلام النبلاء» (٢٦٣/٢٣)

٣٦- **والإمام اليَلْداني أبي محمد عبد الرحمن بن أبي الفهم عبد المنعم بن عبد الرحمن الدمشقي الشافعي**. ولد بيَلْدان في أول سنة ٥٥٨هـ، وتوفي في ثامن ربيع الأول سنة ٦٥٥هـ. «سير أعلام النبلاء» (٣١١/٢٣)

٣٧- **وإبراهيم بن خليل**. توفي سنة ٦٥٨هـ. «سير أعلام النبلاء» (٣٤٠/٢٣)

٣٨- **ومظفر بن محمد بن إلياس الأنصاري الدمشقي، المعروف بابن الشَّيْرَجي**. توفي سنة ٦٥٧هـ. «شذرات الذهب» (٥٠٠/٧)

٣٩- **وأبي الربيع سلمان بن نَجاح القوصي الغَمْري**. سكن دمشق وكان بارعا في الأدب. توفي سنة ٦٢٩هـ. «شذرات الذهب» (٢٢٩/٧)

٤٠- وأحمد بن يوسف بن ديري. كما في«المنهل الصافي».

٤١- وعلي ابن السني. كما في«المنهل الصافي».

٤٢- ومحمد اليونيني. كما في «المنهل الصافي».

وسمع بمعرة النعمان من:

٤٣- أحمد بن مدرك بن سعيد. كما في «المنهل الصافي».

٤٤- وأخيه أبي الكسور سعد. كما في «المنهل الصافي».

٤٥- وأبي الفتح مظفر بن محمد بن سعيد بن مدرك بن علي التنوخي. كما في «المنهل الصافي».

وسمع بحماة من:

٤٦- **صفية بنت العدل عبد الوهاب بن علي بن الخضر الأسدية الزبيرية الدمشقية ثم الحموية**. قال الدمياطي: حضرت جنازتها بحماة في خامس رجب سنة ٦٤٦هـ. «سير أعلام النبلاء» (٢٣/٢٧٠)

وسمع بحلب من:

٤٧- **القاضي ابن خليل أبي الخطاب محمد بن أحمد السَكُوني الأَندَلُسي**. وأكثر عنه الدمياطي، وانقطع إليه مدة. توفي ابن خليل سنة ٦٥٢هـ. «سير أعلام النبلاء» (٢٣/٢٩٩)

٤٨- **والشيخ ابن رواحة عز الدين أبي القاسم عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن الحسين الأنصاري الخزرجي الشامي الحموي الشافعي الشاهد**. ولد بجزيرة في بحر المغرب وهي صَقَلّية وأبواه في الأسر في سنة ٥٦٠هـ، وتوفي بين حماة وحلب، فحمل إلى حماة، فدفن بها في ثامن جمادى الآخرة سنة ٦٤٦هـ. «سير أعلام النبلاء» (٢٣/٢٦١)

٤٩- **والإمام صَقْر بن يحيى بن عيسى بن صَقْر المفتي أبي محمد الكلبي الحلبي المعروف بابن سالم**. وكان من كبار الأئمة. مات في صفر سنة ٦٥٣هـ وله ٩٤ سنة. «سير أعلام النبلاء» (٢٣/٣٠٦)

٥٠- **وأبي الطيب شرف الدين أحمد بن محمد بن أبي الوفاء يوسف الحنفي**

الربعي الموصلي الجندي المعروف بابن الحلاوي. ولد سنة ٦٠٣هـ، وتوفي سنة ٦٥٦هـ. «سير أعلام النبلاء» (٢٣/٣١٠)

٥١- **والشيخ جمال الدين عمر بن أحمد بن هبة الله بن العديم العقيلي الحلبي، صاحب «بغية الطلب في تاريخ حلب»**. ولد في العشر الأول من ذي الحجة سنة ٥٨٨هـ ومات في جمادى الأولى لعشرين منه سنة ٦٦٠هـ. «تاج التراجم» (ص٢٢٢) ترجمة رقم (١٨٥)

٥٢- **ومن أخيه: الشيخ محيي الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن هبة الله ابن العديم العقيلي الحلبي**. سمع من أبيه، وعمه أبي غانم، وعمر بن طبرزد، والافتخار الهاشمي، وثابت بن مشرف، وأبي اليمن الكندي، وأبي القاسم بن الحرستاني، وجماعة. وكان رئيسا محتشما من وجوه الحلبيين، من بيت القضاء والجلالة. قال الدمياطي: قرأت عليه جميع «الغيلانيات». ولد سنة ٥٩٠هـ، وتوفي بحلب في ثاني عشر من جمادى الآخرة سنة ٦٥٦هـ. «تاريخ الإسلام» (٤٨/٢٨٣/٣٠٨)

٥٣- وعمر بن محسن. كما في«المنهل الصافي».

٥٤- وأبي المعالي محمد بن محمد بن عبد الله بن الطرسوسي. كما في«المنهل الصافي».

٥٥- وإبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم التنوخي. كما في«المنهل الصافي».

وسمع بالموصل من:

٥٦- أبي علي الحسن بن عبد القاهر بن السهروردي. كما في«المنهل الصافي».

٥٧- وأبي البركات عمار. كما في«المنهل الصافي».

٥٨- وأبي حامد محمد بن الحسن بن علي العبسي. كما في«المنهل الصافي».

٥٩- وعبد الكريم بن محمد علوان بن مهاجر. كما في«المنهل الصافي».

وغيرهم.

وسمع بماردين من:

٦٠- الحافظ أبي محمد. كما في«المنهل الصافي».

وسمع بحَرَّان من:

٦١- عبد القادر بن عبد الله ابن تيمية. كما في«المنهل الصافي».

٦٢- والخياط. كما في«المنهل الصافي».

[المبحث الرابع]: تلاميذه:

وقد تتلمذ عليه خلق كثير، منهم:

١- **الحافظ تقي الدين السبكي أبو الحسن علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام بن يوسف.** وهو أكثرهم ملازمة له، وأخصهم بصحبته. وَلِيَ مشيخة دار الحديث الأشرفية والشامية البرَّانية والمسرورية وغيرها. وكان محققا مدققا نظَّارا، له في الفقه وغيره الاستنباطات الجليلة والدقائق والقواعد المحررة التي لم يُسبق إليها. وصنف نحو مائة وخمسين كتابا مطولا ومختصرا. ولد مستهل صفر سنة ٦٨٣هـ، وتوفي بمصر سنة ٧٥٦هـ. «شذرات الذهب» (٣٠٨/٨)

٢- **والحافظ أبو الحجاج جمال الدين يوسف المزي بن الزكي عبد الرحمن ابن يوسف بن عبد الملك بن يوسف الحلبي الأصل صاحب «تهذيب الكمال»**. قال الحافظ الذهبي: ما رأيت أحدا في هذا الشأن أحفظ منه... وكان خاتمة الحفاظ وناقد الأسانيد والألفاظ، وهو صاحب معضلاتنا وموضح مشكلاتنا، حفظ القرآن في صباه، وتفقه للشافعي مدة، وعني باللغة، فبرع فيها، وأتقن النحو والصرف، وله عمل في المعقول ومعرفة بشيء من الأصول. ولد في ربيع الآخر سنة ٦٥٤هـ بالمعقلية بظاهر حلب، وتوفي بين الظهر والعصر من يوم السبت

١٢ صفر سنة ٧٤٢هـ وهو يقرأ آية الكرسي، وصُلي عليه من الغد بالجامع، ثم خارج باب النصر، ثم دفن بمقابر الصوفية بالقرب من ضريح ابن تيمية. «الدرر الكامنة» (٤/٢٨٢/٥٢٤١)

٣- **والحافظ الذهبي شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بنِ عثمانَ بنِ قايماز بنِ عبد الله التركماني الأصل الفاروقي ثم الدمشقي**. مهر في فن الحديث، وجمع فيه المجاميع المفيدة الكثيرة حتى كان أكثر أهل عصره تصنيفا. ولد في ثالث ربيع الآخر سنة ٦٧٣هـ، ومات في ليلة الثالث من ذي القعدة سنة ٧٤٧هـ. «الدرر الكامنة» (٣/٢٠٤/٣٥٢٧)

٤- **والإمام أبو حيان الأندلسي أثير الدين محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان الغرناطي الجياني**. قال الذهبي: أبو حيان ذو فنون، حجة العرب، وعالم الديار المصرية، له عمل جيد في هذا الشأن، وكثرة الطلب. وقال الإسنوي: كان إمام زمانه في علم النحو، إماما في اللغة، عارفا بالقراءات والحديث، شاعرا، مجيدا، صادق اللهجة، كثير الإتقان والاستحضار، شافعيا، لكنه يميل إلى الظاهر، ويصرح به أحيانا، وكُفَّ بصره قبل موته بقليل. «الدرر الكامنة» (٤/١٨٥/٤٨١٢)

٥- **والحافظ العلامة فتح الدين ابن سيد الناس محمد بن محمد بن محمد ابن أحمد بن عبد الله بن سيد الناس اليعمري الشافعي**. الأديب المشهور. قال ابن حجر: أخبرني عماد الدين ابن القيسراني، قال: كان ابن دقيق العيد إذا حضرنا درسه وجاء ذكر أحد من الصحابة والرجال قال: إيش ترجمة هذا يا أبا الفتح!؟ فيأخذ في الكلام ويسرد، والناس سكوت، والشيخ مصغٍ إلى ما يقول. وكان صحيح القراءة سريعها لم أسمع أفصح منه ولا أسرع، وكان يكتب المصحفَ في جمعة واحدة،

و«عيونَ الأثر» في عشرين يوما... ولد في ذي القعدة سنة ٦٧١هـ، وتوفي في شعبان سنة ٧٣٤هـ. «الدرر الكامنة» (٤/١٣٠/٤٥٥٣)

٦- **والقاضي كمال الدين ابن العديم عمر بن عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن أبي جرادة العقيلي**. وقد مدحه جمال الدين بن نُباتة وغيره، وولي قضاء حلب عشر سنين، وكان أول من أضيف في حماة إلى القاضي الشافعي، و لم يكن بها إلا قاض واحد إلى سنة عشر، فجدد فيها حنفي وهو هذا، ثم أضيف إليهما مالكي وحنبلي. ولد سنة ٦٧٠هـ، ومات سنة ٧٢٠هـ. «الدرر الكامنة» (٣/١٠١/٣٠٣٥)

٧- وعلاء الدين علي بن إسماعيل القونوي. كما في«المنهل الصافي».

٨- **وعلي بن الظفر بن إبراهيم بن عمر بن يزيد الوداعي الكندي الإسكندراني ثم الدمشقي**. ولد سنة ٦٤٠هـ تقريبا، ومات في رجب سنة ٧١٦هـ. «الدرر الكامنة» (٣/٧٦/٢٩٣١)

٩- **والحافظ شرف الدين أبو الحسين علي بن محمد بن أحمد بن عبد الله اليونيني**. ولد في رجب سنة ٦٢١هـ، ومات في عاشر رمضان سنة ٧٠١هـ. «الدرر الكامنة» (٣/٥٨/٢٨٥٦)

١٠- **والحافظ أبو المحاسن يوسف بن أحمد بن محمود اليغموري**. باحث دمشقي يعرف بالحافظ اليغموري. مات سنة ٦٧٣هـ. «الأعلام للزركلي» (٤/١٤١/١٨٢٩٤)

١١- **والشيخ المحدث محمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي القاسم بن عنان الميدومي صدر الدين أبو الفتح**. ولد في شعبان سنة ٥٦٤هـ، ومات في شهر رمضان سنة ٧٥٤هـ. «الدرر الكامنة» (٤/٩٨/٤٣٩٧)

١٢- وأحمد بن يونس بن بركة الإربلي. كما في«المنهل الصافي».

١٣- **والإمام الفقيه محمود بن أبي بكر بن أبي العلاء محمد السنجاري الكَلاباذي أبو العلاء الفرضي الصوفي الحنفي**. مولده سنة ٦٤٤هـ

ببخارا، ومات في ربيع الأول سنة ٧٠٠هـ بماردين. «الدرر الكامنة» (٤/٢٠٩/٤٩١١)

١٤- **والفقيه أبو محمد الحلبي بدر الدين نبيه بن بيان بن ثابت بن أبي الفتيان الشافعي**. ولد سنة سبع أو ثمان وستين وستمائة، ومات في رابع عشر من ذي القعدة سنة ٧١٧هـ بدمشق. «الدرر الكامنة» (٤/٢٣٨/٥٠٤٢)

١٥- **والحافظ علم الدين البِرْزالي القاسم بن محمد بن يوسف بن محمد بن يوسف الدمشقي**. ولد في جمادى الأولى سنة ٦٦٥هـ، ومات ذاهبا إلى مكة غريبا في رابع ذي الحجة سنة ٧٣٩هـ ودفن بخليص. «الدرر الكامنة» (٣/١٤٣/٣٢٤٢)

١٦- **والقاضي علم الدين الأخنائي محمد بن أبي بكر بن عيسى بن بدران ابن رحمة السعدي الشافعي**. ولد في رجب سنة ٦٦٤هـ، ومات في ثالث عشر من ذي القعدة سنة ٧٣٢هـ. «الدرر الكامنة» (٣/٢٤٧/٣٧١٢)

١٧- **والفقيه المحدث فخر الدين عثمان بن يوسف بن أبي بكر النويري المالكي**. ولد سنة ٦٦٣هـ، ومات في أول سنة ٧٥٧هـ ببلدة النويرة. «الدرر الكامنة» (٢/٢٧٥/٢٦٢١)

١٨- **والشيخ أبو الفتح الأبيوردي محمد بن محمد بن أبي بكر الكوفني**. وهو الذي كتب عن الحافظ الدمياطي في«معجم شيوخه»، ومات قبله بتسع وثلاثين سنة. ومات أبو الفتح سنة ٦٦٧هـ. «تبصير المنتبه وتوضيح المشتبه»، و«طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة (٢/٢٨٧).

١٩- وأبو عبد الله محمد بن شامة الطائي. كما في«المنهل الصافي».

[المبحث الخامس]: مكانته العلمية، وثناء العلماء عليه:

لقي الحافظ الدمياطي كثيرا من العلماء والحفاظ المتقنين، وسمع منهم، حتى

أصبح أحد الأئمة الأعلام والحفاظ الثقات. وكتب العالي والنازل، وصنف، وحدث، وأملى في حياة كبار مشايخه. تشاغل أولا بالفقه بدمياط وبرع، ثم طلب الحديث، وكتب بخطه كثيرا من الكتب والأجزاء، ورزق السعادة في إسناده، وازدحم الناس على إقرائه بعلم الأنساب، واشتهر بالفضائل.

قال الإمام الذهبي في«تذكرة الحُفَّاظ» (١١٦٦/١٧٩/٤): وكان صادقا، حافظا، متقنا، جيد العربية، غزير اللغة، واسع الفقه، رأسا في علم النسب، ديِّنا، كيِّسا، متواضعا، بسَّاما، محببا إلى الطلبة، مليح الصورة، نقي الشيبة، كبير القدر... سمعت أبا الحجاج الحافظ -ما رأيت أحدا أحفظ منه لهذا الشأن- يقول: ما رأيت في الحديث أحفظ من الدمياطي اهـــ.

وقال ابن كثير في«البداية والنهاية» (٦٠/١٨): شيخنا العلامة برهان الدين الحافظ الكبير الدمياطي، وهو الشيخ الإمام العالم الحافظ شيخ المحدثين... سمع الكثير على المشايخ، ورحل وطاف وحصل وجمع فأوعى، ولكن ما منع ولا بخل، بل بذل وصنف ونشر العلم، وولي المناصب بالديار المصرية، وانتفع الناس به كثيرا اهـــ.

وأثنى عليه الصفدي في«الوافي بالوفيات» (٧٣٤١/١٥٩/١٩) وقال: الشيخ الإمام العالم الحافظ البارع النسابة المجود الحجة عَلم المحدثين عمدة النقاد شرف الدين... وكان مليح الهيئة، حسن الأخلاق، بساما، فصيحا، نحويا، لغويا، مقرئا، سريع القراءة، جيد العبارة، كثير التفنن، صحيح الكتب، مكثرا، مفيدا، حلو المذاكرة، حسن العقيدة، كافا عن الدخول في الكلام اهـــ.

وقال ابن قاضي شهبة في«طبقات الشافعية» (٢٨٨/٢): قال (تلميذه) البِرْزالي: وكان آخر من بقي من الحفاظ وأهل الحديث أصحاب الرواية العالية، والدراية الوافرة اهـــ.

وقال تاج الدين السبكي في«طبقات الشافعية الكبرى» (١٠/١٠٢-١٢٣/١٨٠٠): كان حافظ زمانه، وأستاذ الأستاذين في معرفة الأنساب، وإمام

أهل الحديث، المجمع على جلالته، الجامع بين الدراية والرواية بالسند العالي للقدر الكثير، وله المعرفة بالفقه اهـ.

وقال صاحب «المنهل الصافي» (١٤٨/٢): قال الإسنوي في«طبقاته»: كان إمام أهل الحديث في زمانه، وكان فقيها أصوليا، لغويا، أديبا، شاعرا.

[المبحث السادس]: مؤلفاته:

مع حرص الحافظ الدمياطي على التحصيل والتعليم والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فقد ألف كتبا كثيرة في فنون مختلفة، وهي على النحو التالي:

١- «فضل قراءة آية الكرسي والذكر والدعاء أدبار الصلوات». وهي ما قمت بخدمته.

٢- «معجم الشيوخ». ذكره ابن كثير في«البداية والنهاية» (٦٠/١٨). وقال عبد الحي الكتاني في«فهرس الفهارس» (٤٠٧/١): في أربعة أسفار موجود الآن بخط مؤلفه في مكتبة تونس. [طبع]

٣- «مشيخة». كما في«فهرس الفهارس» (٤٠٧/١)

٤- «الأربعون المتباينة الإسناد المخرجة على الصحيح من حديث أهل بغداد» في مجلد. ذكره ابن كثير في«البداية والنهاية» (٦٠/١٨).

٥- مختصره: «الأربعون الصغرى». كما في«فهرس الفهارس» (٤٠٧/١).

٦- « الأربعون في الموافقات العوالي ». كما في « بستان المحدثين » (ص١٥٩). [طبع]

٧- «الأربعون الحلبية في الأحكام النبوية». كما في«بستان المحدثين» (ص١٦٠).

٨- «الأربعون في الجهاد». كما في«بستان المحدثين» (ص١٦٠).

٩- «الأربعون الأبدال التساعيات للبخاري ومسلم». كما في«فهرس الفهارس» (٤٠٧/١).

١٠- «الأربعون السباعية». [طبع]

١١- «كشف المغطى في تبيين الصلاة الوسطى». ذكره ابن كثير في«البداية والنهاية» (١٨/٦٠). قال صاحب «المنهل الصافي»: صنف بحلب، ثم لما دخل بغداد غيره، فنقص منه وزاد وحرره، وهو كتاب نفيس. [طبع]

١٢- «صيام ستة أيام من شوال». كما في«بستان المحدثين» (ص١٦٠)، و«البداية والنهاية» لابن كثير (١٨/٦٠).

١٣- «التسلي والاغتباط بثواب من تقدم من الأفراط». [طبع بدراسة وتحقيق مجدي فتحي السيد، مكتبة القرآن، القاهرة ١٩٨٨، مجلد، ١١٠ صفحات]

١٤- «السيرة النبوية». [طبع بتحقيق أسعد محمد الطيب، دار الصابوني، حلب/سوريا، ١٤١٦/١٩٩٦، مجلد، ٣٠٤ صفحات]

١٥- «العقد المثمن فيمن يسمى بعبد المؤمن». كما في«هدية العارفين». (١/٦٣١) [طبع]

١٦- «فضل الخيل». [حققه محمد راغب الطباخ، طبع بالمطبعة العلمية بحلب ١٣٤٩/١٩٣٠، ومنه مخطوطة في مكتبة «عارف حكمت» في المدينة المنورة]

١٧- «المتجر الرابح في ثواب العمل الصالح». [طبع بتحقيق عبد الله بن حجاج، القاهرة، مكتبة التراث الإسلامي ١٩٨٨، مجلد، ٦٨٨ صفحة]، [وطبع أيضا باسم «صحيح المتجر الرابح في ثواب العمل الصالح» بتحقيق أحمد الطوخي، مكتبة الإمام البخاري ٢٠٠٦/١٤٢٧، المنصورة/مصر، مجلد، ٤٠٠ صفحة]

١٨- «الأعيان الجياد من شيوخ بغداد». [طبع]

١٩- «أخبار قبائل الخزرج». [رسالة دكتوراه، للباحث: عبد العزيز بن عمر محمد البيتي، بإشراف أ.د. عمر حسن فلاتة، الجامعة الإسلامية/كلية الدعوة وأصول الدين/قسم التاريخ]

٢٠- «المائة التساعية في الموافقات والأبدال العالية والتساعيات المطلعة». كما في«بستان المحدثين» (ص١٦٠). [طبع]

٢١- «المجالس البغدادية». كما في«بستان المحدثين» (ص١٦٠). [طبع]

٢٢- «المجالس الدمشقية». كما في«بستان المحدثين» (ص١٦٠).

٢٣- «كتاب ذكر أزواج النبي صلى الله عليه وسلم وأولاده وأسلافه». كما في«بستان المحدثين» (ص١٦٠).

٢٤- «جزء محتوٍ على عوالي وأبدال وموافقات وتساعيات ومصافحات وأناشيد ومقطعات». كما في«فهرس الفهارس» (١/٤٠٧).

٢٥- «إعانة الطالبين». [طبع بدار إحياء التراث العربي في أربعة مجلدات]

٢٦- «أخبار قبائل الأوس». كما في«المنهل الصافي».

٢٧- «أخبار بني عبد المطلب بن عبد مناف». كما في«المنهل الصافي».

٢٨- «أخبار بني نوفل». كما في«المنهل الصافي».

٢٩- «أخبار بني جُمح». كما في«المنهل الصافي».

٣٠- «أخبار بني سهم بن عمرو بن هصيص». كما في«المنهل الصافي».

٣١- حواشٍ على البخاري بهامش نسخته. كما في«المنهل الصافي».

٣٢- حواشٍ على مسلم. كما في«المنهل الصافي».

[المبحث السابع]: وفاته:

وبعد حياة حافلة بالعلم والعمل والتحصيل والجد والتدريس والرواية توفي الحافظ الدمياطي رحمه الله تعالى فجأة بعد صلاة العصر وهو صائم، فغشي عليه، فأصعد إلى بيته، فمات من ساعته في يوم الأحد عاشر ذي القعدة (أو خامس عشر) بالقاهرة سنة ٧٠٥هـ، ودفن بمقابر باب النصر، وكانت جنازته حافلة جدا، فرحمه الله تعالى رحمة واسعة، وأسكنه فسيح جنانه، ونفعنا بما كتب وسطر وألف، إنه سميع مجيب، آمين.

الفصل الثاني: موضوع الرسالة:

هو مجموعة الأحاديث والآثار المسندة وغير المسندة التي تتحدث عن الأدعية والأذكار عقب الصلوات المكتوبة.

الفصل الثالث: **قيمة الرسالة العلمية:**

لا شك أن هذه الرسالة لها قيمة علمية كبيرة، لاشتمالها على أمور مهمة، منها:

١- أنه جمع مجموعة من الأحاديث التي تتحدث عن موضوع الذكر والدعاء عقب الصلوات المكتوبة، وبيان فضله، مما يسهل على الباحثين النظر والمراجعة فيه. وبخاصة بعد تخريج تلك الأحاديث، وبعد الحكم عليها على قواعد علماء الجرح والتعديل، ففي ذلك خدمة عظيمة لهذا الموضوع.

٢- أنه في كثير من أحاديثه يسردها بالسند عن طريق شيوخه موصولا إلى قائله الأعلى، ولهذا مزايا عظيمة عند أهل الاختصاص.

وهذه أهم المزايا التي تمتاز بها هذه الرسالة، والتي تمنحه قيمة علمية كبيرة.

من خلال عملي في هذه الرسالة تبين لي أن هناك بعض الملحوظات عليها: وذلك أن الحافظ الدمياطي قد جمع فيها بعض الأحاديث الضعيفة التي تقلل من شأنها ومن أهميتها، وقد يُلتمس له العذر في ذلك، وهو أنها لم تكن في الأحكام العملية، بل معظمها في الفضائل والأذكار، على أن لأكثرها شواهد من الأصول العامة.

الفصل الرابع: **توثيق نسبة الرسالة إلى المؤلف،وبيان شأنه مطبوعا ومخطوطا:**

وفيه مبحثان:

[المبحث الأول]: توثيق نسبته إلى المؤلف:

إن نسبة هذه الرسالة إلى الحافظ الدمياطي ثابتة بأمور، منها:

١- بداية الرسالة بـــ: «أخبرنا سيدنا وشيخنا الإمام العلامة وحيد دهره وفريد عصره شرف الدين أبو محمد عبد المؤمن بن خلف الدمياطي

رحمه الله...». وهذا يدل على سماع واحد من تلاميذ المؤلف هذه الرسالة.

٢- ثبوت سماعه عن شيوخه المذكورين في الكتاب، وهم ستة شيوخ.

٣- ذِكْر بعض من ترجم للحافظ الدمياطي أن هذا الكتاب من ضمن مؤلفاته، منهم:

ابن كثير حيث قال في«البداية والنهاية» (٦٠/١٨): وله «كتاب الذكر والتسبيح عقيب الصلوات».

وقال السيوطي في«اللآلئ المصنوعة» (٢١٠/١): وقال الحافظ شرف الدين الدمياطي في جزء جمعه في تقوية هذا الحديث: محمد بن حمير القضاعي السليحي الحمصي، كنيته أبو عبد الحميد، احتج به البخاري في «صحيحه»، وكذلك محمد ابن زياد الألهاني أبو سفيان الحمصي، احتج به البخاري أيضا، وقد تابع أبا أمامة عليُّ بنُ أبي طالب، وعبدُ الله بن عمرو بن العاص، والمغيرة بن شعبة، وجابر، وأنس ﷺ، فرووه عن النبي صلى الله عليه وسلم، وأورد حديثَ علي من الطريقين السابقين، وحديث ابن عمر والمغيرة وجابر وأنس من الطرق التي ما نريدها. ثم قال (الدمياطي): وإذا انضمت هذه الأحاديث بعضها إلى بعض أخذت قوة اهـ.

وقال أيضا في(٢١١/١): وقال الحافظ شرف الدين الدمياطي: مكي وهاشم ومحمد بن كعب اتفقا (أي: الشيخان) على الاحتجاج بهم، وعمر بن إبراهيم أبو حفص العبدي البصري احتج به الترمذي والنسائي وابن ماجه. قال فيه يحيى بن معين: ثقة، وقال عبد الصمد بن عبد الوارث: ثقة وفوق الثقة اهـ. وهذه النقول من السيوطي ذكرها الدمياطي في هذه الرسالة كما قال.

وقال ابن عراق في «تنـزيه الشريعة» (١/٢٨٨/١٠): وقال الحافظ الدمياطى فى تقوية هذا الحديث فى جزء جمعه فى فضل آية الكرسى وأذكار أدبار الصلاة: محمد بن حمير ومحمد بن زياد الألهانى احتج بهما البخارى فى «صحيحه»، وقد تابع أبا أمامة علي بن أبى طالب وعبد الله بن عمرو بن العاص والمغيرة بن شعبة وجابر

وأنس، فرووه عن النبى (صلى الله عليه وسلم) وذكرها ثم قال وإذا انضمت هذه الأحاديث بعضها إلى بعض أخذت قوة اهـ.

وهذه كلها تشهد لنا أن هذه الرسالة للحافظ شرف الدين الدمياطي رحمه الله تعالى.

[المبحث الثاني]: الكتاب مطبوعا ومخطوطا:

لم أجد الكتاب مطبوعا على حدود اطلاعي.

أما مخطوطا فلم أجد في خزائن المخطوطات في تركيا إلا نسخة واحدة، وهي في مكتبة شهيد علي باشا (برقم ١٣٤٥) ضمن مكتبة سليمانية بإستانبول.

وصف المخطوطة التي اعتمدت عليها في التحقيق هو كما يلي:

وهي محفوظة في مكتبة شهيد علي باشا في مكتبة سليمانية بإستانبول برقم ١٣٤٥، ضمن مجموعة تحتوي ثلاث عشرة رسالة، وهي فيما بين ٤٧ إلى ٥٧ صحيفة.

عدد أوراقها: ١٠ أوراق.

ومسطرها: ٢٥ سطرا في الصفحة.

نوع الخط: نسخي جيد، مهمل الضبط إلا في بعض المواضع.

مقياسها: ١٩X٢٦ سم.

لا يوجد اسم كاتبها لا في أولها ولا في آخرها، ولا يوجد قيد السماع. ولكن في أولها: «عُني بجمع ذلك سيدُنا وشيخنا الإمام العلامة جمال الحفاظ، رُحْلة الطلبة، عمدة النقلة، لسان المتكلمين، شرف الدين أبو محمد عبد المؤمن بن خلف الدمياطي رحمه الله، آمين».

وفي أولها وآخرها ختم التمليك للوزير شهيد علي باشا، وفيه: «مما وقفه الوزير الشهيد علي باشا بشرط أن لا يخرج من خزانته».

وتبدأ المخطوطة بذكر البسملة والحمدلة والصلاة على النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ، ثم بذكر الإسناد: «أخبرنا سيدنا وشيخنا الإمام العلامة وحيد دهره

وفريد عصره شرف الدين أبو محمد عبد المؤمن بن خلف الدمياطي رحمه الله...»، وتنتهي بقوله: «آخر الكتاب، والحمد لله رب العالمين كثيرًا، ملءَ السماوات حتى تَفيض، وملءَ الأرض حتى تَغيض، والصلاة والسلام الأتمّان الأكملان على نبيه سيدنا محمد خير خلقه أجمعين، عددَ ما ذكره الذاكرون، وعددَ ما غفل عن ذكره الغافلون، وعلى آله وأصحابه أجمعين، وعلى النبيين والمرسلين، وآل كلٍّ، وسائر الصالحين».

وفي آخرها: «قوبل بأصله المنقولِ منه، فصحَّ، ولواهبِ العقلِ الحمدُ».

الفصل الخامس: منهج المؤلف في الكتاب، ومنهجي في تحقيقه:

وفيه مبحثان:

[المبحث الأول]: منهج المؤلف في الكتاب:

يمكن تلخيص منهج الحافظ الدمياطي في تأليفه لهذا الكتاب في النقاط الآتية:

١- فإنه لا يحكم على الأحاديث بالصحة أو الضعف غالبا، بل يكتفي بذكر السند فقط.

٢- الكتاب يشتمل على الأحاديث مرفوعة إلى النبي صلى الله عليه وسلم إلا حديثين موقوفين (١٩، ٢٤)، أوردهما بدون إسنادهما، أولهما في حكم المرفوع، وثانيهما موقوف، ولكن يحدث الراوي أبو مروان الأسلمي أن له رواية مرفوعة عن كعب عن صهيب رضي الله عنه.

٣- معظم الأحاديث ضعيفة، بعضها قابل للتقوية، والبعض الآخر غير قابل لها، وبعضها الآخر إما صحيح أو حسن.

٤- يروي المؤلف الحـــديث بإسناده عن أحد شيوخه حتى يصل إلى النبي -صلى الله عليه وسلم-.

٥- ليس للكتاب ترتيب معين، فلم يقدِّم مثلا الصحيحَ ثم الحسن ثم الضعيف.

٦- يكرر الحديث أكثر من مرة كلما اختلف الإسناد أو المتن.

٧- يعزو الحديث أحيانا إلى من خرجه، ويريد بهذا العزو تقوية الحديث،

حيث يعزوه أحيانا للصحيحين، أو بعض السنن، أو غيرها من المصادر. وأحيانا لا يعزوا الأحاديث، بل يسردها بإسناده فقط مكتفيا بمن يلتقي معهم أثناء السند من المصنفين.

٨- بلغ مجموع ما فيه من الأحاديث المسندة ٣٨ حديثا، وغير المسندة ٤١ حديثا.

٩- يذكر أقوالَ العلماء في الحديث، ورأيَه الخاص به في الإسناد أو المتن، تقويةً له، أو تعقبا منه.

١٠- كثيرًا مًّا يورد للحديث متابعاته وشواهده من المصادر الأخرى، ويعزوه إليها. وذلك لتقوية الحديث أو للاستشهاد.

١١- إذا وقع اشتباه في بعض الرواة فإنه يذكر ما يميَّز به عن غيره، فيزيل بذلك الاختلاط بينهما.

١٢- بعد تخريج الحديث بإسناده يذكر أحيانا بعض الأحاديث للاستشهاد والتقوية بدون إسناد، أو بذكر إسناد مخرِّجه، ويعزوه إليه.

١٣- قد يشرح بعض الألفاظ الغريبة المذكورة في متن الحديث، ويبين ما هو المراد بها.

١٤- قد يبين بعض الألفاظ الزائدة على المتن، ثم يذكر طرقها أو مخرجها بدون بيان درجة هذه الألفاظ الزائدة.

١٥- أحيانا يذكر اسم مخرِّج الحديث، ولكن يهمل ذكر اسم الكتاب الذي خرج الحديث فيه.

١٦- قد يهتم بضبط بعض الألفاظ المشكلة من أسماء الرواة أو أنسابهم.

[المبحث الثاني]: منهجي في خدمة الكتاب:

١- نسخت المخطوطة على حسب القواعد الإملائية.

٢- وما كان في نص الكتاب من سقط أو خطأ ناشئ من الناسخ أتممته وصوبته بين معقوفين [...]، وذكرت مصدره في التعليق. وكذا

كلمات الترضي التي زدتها عند ذكر اسم صحابي جعلتها بين المعقوفين أيضا.

٣- وضعت الآيات القرآنية بين قوسين المزهّرين ﴿...﴾ .

٤- وضعت الأحاديث والآثار بين علامتي تنصيص «...» وشكلتها. وكذا استعملت هذه العلامة في أسماء الكتب، مثل: «عمل اليوم والليلة»، وفي التصحيحات في المخطوطة مثل: وفي المخطوطة «زياد» بدل «داود»، وفي التصحيح من المصادر الأخرى، واستعملت هذه العلامة أيضا حينما وقع الاختلاف في النقل.

٥- واهتممت بضبط بعض الكلمات التي هي مَظِنة الإشكال.

٦- واهتممت أيضا بتصحيح العبارة والمتن. وإذا وجد في المخطوطة خطأ أو سقط صححته في المتن، وبينت ما كان في المخطوطة من خطأ مع بيان مصدر التصحيح في التعليق.

٧- ووضعت رقما عند بداية صفحة المخطوطة، وجعلته بين قوسين مرتفعا عن السطر مثل{٤٧/ب}.

٨- وقمت بدراسة أسانيدها والحكم عليها على حسب قواعد الجرح والتعديل بقدر المستطاع، وذلك على النحو التالي:

- الأحاديث التي رواها الحافظ الدمياطي عن طريق شيوخه عددها ثمانية وثلاثون حديثا. درست إسناد كل حديث، وترجمت لرواتها، وحكمت على الأسانيد بحسب قواعد الجرح والتعديل على قدر طاقتي.

- ثم خرَّجت الأحاديث من المصادر الأخرى. ولأجل أن أكثر روايات الدمياطي في هذه الرسالة يلتقي مع ابن السني في«عمل اليوم والليلة»، وفي البعض يلتقي مع «الحلية» لأبي نعيم قدمتهما في التخريج، وأما إذا روياه من طريق أخرى فلا.

- ثم قدمت من المصادر ما هو أقرب إلى لفظ الدمياطي، ثم ذكرت المتابعات، وبينت موضع الالتقاء بين الإسنادين، ثم ذكرت الشواهد مبيِّنا للزيادات بين الروايات إذا أتت بحكم زائد ليس فيها وإلا أهملتها.
- وبعد نقلي روايات في التخريج أذكر آراء العلماء في الحكم على الحديث، وإن لم أجد شيئا من آرائهم درست أسانيدها، وذكرت حكمي في الرواية على حسب طاقتي.
- وأحيانا تعقَّبتُ بعضَ أقوالهم، وبينت رأيي مبتدِئًا بقولي «يقول محمود» برعاية حدود الإنصاف، والحق أحق أن يتبع.
- وإذا كان للحديث متابع أو شاهد ذكرته حسب الإمكان ناقلا أقوال العلماء فيه مع بيان درجة الحديث.

٩- واهتممت بالاختلاف الواقع بين نص الدمياطي والمصدر المعزو إليه كل اهتمام، بحيث إذا وقع في أحدهما «الواو» بدل «الفاء» بينته في الحاشية ليكون القارئ على علم وبصيرة تامة.

١٠- وإذا وقع في المصدر المنقول منه خطأ نقلته بدون تصحيح، ثم أعقبته بما هو صحيح واضعا إياه بين قوسين (...)، مثل قولنا في تخريج الحديث (٢٠): وأخرجه ابن الأعرابي في«معجمه» (١١٧٣/١٧٤/٣) من طريق إسحاق بن خلدون (خالد) البالسي بلفظه...

١١- وأخيرا ذكرت بعض الفوائد المستنبطة من الحديث، ليستفيد منها الباحثون وطلاب العلم.

الفصل السادس : فهارس الكتاب:

١- فهرس الآيات القرآنية.

٢- فهرس الأحاديث.

٣- فهرس أسماء الرواة وكناهم وألقابهم وأنسابهم.

٤- فهرس الموضوعات.

الفصل السابع : صور من المخطوطات: (ثلاث صفحات!!!)

٢- تحقيق نص الكتاب، وتخريج أحاديثه، والتعليق عليه :

كتاب فيه فضل قراءة آية الكرسي والذكر والدعاء أدبار الصلوات

عُني بجمع ذلك سيدُنا وشيخنا الإمام العلامة جمال الحفاظ، رِحلة الطلبة، عُمدة النقلة، لسان المتكلمين، شرف الدين أبو محمد عبد المؤمن بن خلف الدمياطي رحمه الله آمين.

بسم الله الرحمن الرحيم{٤٧/ب}

١-[فضل قراءة آية الكرسي أدبار الصلوات المكتوبة](١)

الحمد لله وصلى الله على نبيه سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

١-(...): أخبرنا سيدنا وشيخنا الإمام العلامة وحيد دهره وفريد عصره شرف الدين أبو محمد عبد المؤمن بن خلف الدمياطي رحمه الله، قال: أخبرنا أبو الفضل إسماعيل بن أحمد بن الحسين بن محمد بن أحمد الدمشقي السمسار، عن أبي المحاسن عبد الرزاق بن إسماعيل بن محمد بن عثمان، وابن عمِّه أبي سعيد المطهَّر بن عبد الكريم بن محمد القُومَسانيين الهمَذانيين شفاها غير مرة، قالا: أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن حمد بن الحسن الدُّوني السفياني، أخبرنا القاضي أبو نصر أحمد بن الحسين بن الكَسَّار الدِينَوَرِي، أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق الدِينَوَرِي الفقيه الحافظ المعروف بابن السُّني، حدثنا أبو محمد بن صاعد، حدثنا علي بن الحسن بن معروف، حدثنا عبد الحميد بن إبراهيم أبو التَّقِي، قال: حدثنا إسماعيل بن عَيَّاش، عن داود بن إبراهيم الذهلي، أنه أخبره عن أبي أمامة صُدَيٍّ بن عَجْلان الباهِلي [رضي الله عنه](٢)، قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ، كَانَ بِمَنْزِلَةِ مَنْ قَاتَلَ عَنْ أَنْبِيَاءِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى**

---

(١) ما بين المعقوفين هذا وما بعده من العناوين زيادة مني.

(٢) ما بين المعقوفين هذا وما بعده من كلمات الترضي زيادة مني.

يُسْتَشْهَدَ»[1].

---

[1] **دراسة الإسناد (١):**

- **الحافظ شرف الدين الدمياطي المؤلف.**
- **أبو الفضل إسماعيل بن أحمد بن الحسين بن محمد بن أحمد الدمشقي السمسار، رشيد الدين:** كانت له إجازات عالية. روى عن أبي المحاسن عبد الرزاق بن إسماعيل القُومَساني، وابن عمه المُطهَّر بن عبد الكريم، وروى عنه الحافظ شرف الدين الدمياطي. ولد بُعَيْد السبعين وخمسمائة، وتوفي في منتصف جمادى الأولى ونيِّف على الثمانين اهـ. «تاريخ الإسلام» للذهبي (٥٤/١١٧/٤٨)
- **أبو المحاسن عبد الرزاق بن إسماعيل بن محمد بن عثمان، الهمَذاني القُومَسَاني:** سمع عبد الرحمن بن حمد الدُوني، وروى عنه الحافظ عبد الغني (المقدسي). وأجاز للحافظ الضياء (المقدسي) في سنة أربع وسبعين (وخمسمائة). «تاريخ الإسلام» (٣٧٦/٣٣١/٤٠)
- **وابن عمِّه: أبو سعيد المطهَّر بن عبد الكريم بن محمد الهمَذاني القُومَسَاني:** روى عن عبد الرحمن بن الدوني، وناصر بن مهدي، وعنه الحافظ أبو محمد المقدسي وغيره. «تاريخ الإسلام» (٣٩٢/٣٣٧/٤٠)
- **أبو محمد عبد الرحمن بن حمد بن الحسن بن عبد الرحمن الدُّوني السفياني الهمَذاني:** الشيخ العالم الزاهد الصادق. كان آخر من روى «كتاب المجتبَى» من «سنن النسائي» وغير ذلك عن القاضي أبي نصر أحمد بن الحسن الكسار صاحب ابن السني. قال شيرويه: كان صدوقا متعبدا. وقال السلفي: كان سفياني المذهب ثقة. ولد سنة ٤٢٧هـ، ومات في رجب سنة ٥٠١هـ. «سير أعلام النبلاء» (١٤٧/٢٣٩/١٩)
- **القاضي أبو نصر أحمد بن الحسين بن محمد الكَسَّار الدِينَوَري:** وكان صدوقا صحيح السماع ذا علم وجلالة. سمع «سنن النسائي» المختصر من الحافظ أبي بكر بن السُّني، وسماعه له في سنة ثلاث وستين وثلاثمائة، وحدث به في جمادى الأولى سنة ٤٣٣هـ. «سير أعلام النبلاء» (٥١٤/١٧)
- **أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق الدِينَوَري الفقيه الحافظ المعروف بابن السُّني:** الامام الحافظ الثقة الرحال. صاحب «عمل اليوم والليلة» وهو من المرويات الجيدة. ولد في حدود سنة ٢٨٠هـ، ومات سنة ٣٦٤هـ عن بضع وثمانين سنة. «سير أعلام النبلاء» (١٧٨/٢٥٥/١٦) و«طبقات الحفاظ» (ص٣٨٠)
- **أبو محمد بن صاعد يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب الهاشمي البغدادي:** الإمام الحافظ المجود، محدث العراق،رحال جوال، عالم بالعلل والرجال. وقال الدارقطني: ثقة ثبت حافظ. ولد في سنة ٢٢٨هـ، وتوفي بالكوفة في ذي القعدة سنة ٣١٨هـ عن تسعين سنة وأشهر. «سير أعلام النبلاء» (٢٨٣/٥٠١/١٤) =

٢-(...): وبه إلى ابن السُني[1]، قال: حدثنا محمد بن عبيد الله بن [الفُضيل][2]

- **علي بن الحسن بن معروف الحِمْصي القصَّاع**: وهو من شيوخ الحافظ الطبراني، روى عن عبد الحميد بن إبراهيم أبي التقي في«مسند الشاميين» (٣/١٠٠/١٨٧٥، ١٨٧٩، ١٨٨٢).
- **عبد الحميد بن إبراهيم الحَضْرمي الحِمْصي الأكبر، أبو التَّقِي (س)**: روى عن إسماعيل بن عياش، وروى عنه علي بن الحسن بن معروف القصاع. قال أبو حاتم: وليس هذا عندي بشئ، رجل لا يحفظ وليس عنده كتب. وقال النسائي: ليس بشئ. وذكره ابن حبان في«الثقات». وقال الحافظ: صدوق إلا أنه ذهبت كتبه وساء حفظه، من التاسعة. «تهذيب الكمال» (١٦/٤٠٧/٣٧٠٤) و«التقريب»
- **إسماعيل بن عَيَّاش بن سُليم العَنْسي، أبو عُتبة الحِمْصي (ي ٤)**: قال يحيى بن معين: ثقة. وقال مرة: إذا حدث عن الشيوخ الثقات مثل محمد بن زياد وشرحبيل بن مسلم. وقال مرة أخرى: ثقة فيما روى عن الشاميين، وأما روايته عن أهل الحجاز فإن كتابه ضاع، فخلّط في حفظه عنهم. وقال الحافظ: صدوق في روايته عن أهل بلده مخلِّط في غيرهم، من الثامنة. ولد سنة ١٠٢ أو ١٠٥هـ، وتوفي سنة ١٨١ أو ١٨٢هـ. «تهذيب الكمال» (٣/١٦٣/٤٧٢) و«التقريب».
- **داود بن إبراهيم الذهلي**: لم أقف على ترجمته.
- **أبو أمامة صُدَيُّ بن عَجْلان رضي الله عنه.**

حكم الإسناد (١): ضعيف.

تخريج الحديث (١): أخرجه الحافظ ابن السني في«عمل اليوم والليلة» باب ما يقول في دبر صلاة الصبح (ص١٠٩) حديث رقم (١٢٣) بهذا الإسناد؛ وأورده الحافظ الدمياطي في رسالته هذه بنحوه عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما، وعزاه إلى الثعلبي في«تفسيره»، وفيه زيادة «كان الذي يتولى قبض نفسه ذو الجلال والإكرام»؛ وكذا أورده الشيخ علي المتقي في«كنـز العمال» (١/٥٦٩/٢٥٦٧، ٢٥٦٨) بمثل هذه الزيادة، وعزاه إلى الحكيم الترمذي عن زيد المروزي معضلا، والحافظ ابن السني، والديلمي عن أبي أمامة؛ وكذا أورده الحافظ القرطبي في«تفسيره» (٤/٢٦٤) سورة البقرة، الآية (٢٥٥) بهذه الزيادة. فلم أقف عليه بهذا اللفظ عند غير الحافظ الدمياطي والحافظ ابن السني، والله أعلم.

(فائدة): قد وقع الاختلاف بين العلماء: هل يتشاغل قبل التطوع بالذكر المأثور ثم يتطوع؟ وهذا الذي عليه عمل الأكثر، وعند الحنفية يبدأ بالتطوع. ولكلٍّ أدلته. ينظر للتفصيل «فتح الباري» لابن حجر، كتاب الأذان، باب مكث الإمام في مصلاه بعد السلام (٢/٦٠٥)، و«فتح القدير» لابن الهمام في أول باب النوافل (١/٤٣٩-٤٤١).

[1] وأول الإسناد إلى الحافظ ابن السني سبق في الحديث (١).
[2] وفي المخطوطة «الفضل»، والتصحيح من كتب الرجال.

الكَلاَعي الحمصي، حدثنا اليمان بن سعيد، وأحمد بن هارون جميعا بالمصيصة، قالا: حدثنا محمد بن حِمْيَر، عن محمد بن زياد الأَلْهَاني، عن أبي أمامة [رضي الله عنه]، قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: **«مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ دُبُرَ كُلِّ صَلاَةٍ مَكْتُوبَةٍ، لَمْ يَحِلْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ دُخُولِ الْجَنَّةِ إِلاَّ الْمَوْتُ»**[1].

---

[1] **دراسة الإسناد (٢):**

- **الحافظ ابن السُّني:** سبقت ترجمته في الحديث (١). وهو حافظ ثقة.
- **محمد بن عبيد الله بن الفُضَيل الكَلاَعي الحِمْصي، أبو الحسن:** قال ابن حبان: كان راهبا من المسلمين، روى عن معاوية بن عبد الرحمن الرَّحَبي، كتبنا عنه نسخا حسانا، وكان يعرف بابن الفضيل اهـ. توفي في أول يوم من شهر رمضان سنة ٣٠٩هـ. «الثقات» (١٥٥/٩) و«تاريخ مدينة دمشق» (٦٧٠٧/١٦٩/٥٤)
- **اليمان بن سعيد اليَحْصُبي المِصِّيصي الشامي المؤدب، أبو رضوان:** قال الحافظ الذهبي في«الميزان» (٩٨٥٥/٢٨٩/٧): ضعَّفه الدارقطني وغيره، ولم يترك هـ. وذكره الحافظ ابن حبان في«الثقات» وقال: ربما خالف اهـ. وقال العلامة ابن عراق في«التنـزيه» (٨٣/٣٦٩/١): وثقه ابن حبان والحاكم اهـ. وقال بعض المعاصرين في تخريج هذا الحديث بعد ما عزاه إلى الحافظ ابن السني في«عمل اليوم والليلة»: واليمان بن سعيد أظنه محرفا من «اليمان بن يزيد» فقد أورده هكذا في«الميزان» اهـ؛ **يقول محمود:** هذا وَهَمٌ منه، لأن الحديث أخرجه الحافظ أبو نعيم (كما يأتي في التخريج) من طريق أبي رضوان بن سعيد المصيصي عن محمد بن حمير، وأبو رضوان كنية اليمان بن سعيد كما صرح به الحافظ ابن الجوزي في«الضعفاء» (٢١٨/٣)، فاتضح أنه ليس هنا تحريف كما زعم. وأما محمد بن حمير الذي روى عنه اليمان بن يزيد خبرا منكرا فليس هو الراوي عن محمد بن زياد الألهاني كما زعم، بل هو شخص آخر كما فرق بينهما الإمام الدارقطني في«المؤتلف والمختلف» (٦٦٦/٢-٦٦٧)، والحافظ ابن ماكولا في«الإكمال» (٥١٦/٢)، والحافظ الذهبي في«الميزان» (٢٨٩/٧، ٢٩١ ت٩٨٥٥، ٩٨٦٢)، والله أعلم.
- **وأحمد بن هارون بن آدم، من أهل المصيصة، ويقال: حُمَيد المِصِّيصي:** قال ابن حبان: يروي عن محمد بن حمير، عن محمد بن زياد الألهاني، عن أبي أمامة اهـ. وقال ابن عدي: يروي مناكير عن قوم ثقات، لا يتابعه عليها أحد. «الثقات» (٣٨/٨) و«الكامل» (٣٤/٣١٨/١) و«اللسان» (٨٨٩/٦٧٨/١)
- **محمد بن حِمْيَر بن أُنَيْس القُضاعي ثم السَّلِيحي، أبو عبد الحميد (خ مد س ق):** روى عن محمد بن زياد الألهاني. قال أحمد بن حنبل:ما علمت إلا خيرا. ووثقه يحيى بن معين ودُحَيم.

٣-(...): وأخبرنا أبو الحسن بن أبي عبد الله البغدادي، عن أبي الكرم المبارك ابن الحسن الشهرزوري، عن أبي الغنائم عبد الصمد بن علي بن محمد المأموني شِفاها، أخبرنا الحافظ أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود الدارقطني في العاشر من فوائده، حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، حدثنا هارون بن [داود][1] النجار، وعلي بن صدقة الأنصاري، حدثنا محمد بن حمير، عن محمد بن زياد الألهاني، عن أبي أمامة الباهلي -رضي الله عنه-، قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: **«مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ دُبُرَ كُلِّ صَلاَةٍ مَكْتُوبَةٍ، لَمْ يَمْنَعْهُ مِنْ دُخُولِ الْجَنَّةِ إلاَّ أَنْ يَمُوتَ»**[2].

= وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال النسائي: ليس به بأس. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال الحافظ: صدوق، من التاسعة، مات سنة ٢٠٠هـ. «تهذيب الكمال» (٢٥/١١٦/٥١٧٠) و«التقريب»

- **محمد بن زياد الألْهَاني، أبو سفيان الحِمْصي** (خ ٤): روى عن أبي أمامة. وثقه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وعلي بن المديني وأبو داود والترمذي والنسائي. وزاد يحيى مرة: مأمون. وقال الحافظ: ثقة، من الرابعة. «تهذيب الكمال» (٢٥/٢١٩/٥٢٢٣) و«التقريب»
- **أبو أمامة**: صُدَيُّ بن عجلان الباهلي رضي الله عنه.

حكم الإسناد(٢): ضعيف، لضعف اليمان بن سعيد، وأحمد بن هارون، ولكن يرتقي بمتابعاته إلى الحسن لغيره.وأما المتن فصحيح، جاء من عدة طرق صحيحة وحسنة،كما يأتي في تخريج الحديث (٣).

تخريج الحديث (٢): أخرجه الحافظ ابن السني في«عمل اليوم والليلة» باب ما يقول في دبر صلاة الصبح (ص١١٠) حديث رقم (١٢٤) بهذا الإسناد؛ والحافظ أبو نعيم الأصبهاني في«ذكر أخبار أصبهان» (٣٥٢/١) عن أحمد بن إسحاق، عن عمر بن بحر الأسدي (من كبار مشايخ أصبهان ومتقدميهم، ومن المذكورين بالقوة والورع)، عن أبي رضوان (اليمان) بن سعيد المصيصي به.

[1] وفي المخطوطة «زياد» بدل «داود»، والتصحيح من المصادر الأخرى.

[2] **دراسة الإسناد (٣)**:

- **أبو الحسن علي بن أبي عبد الله الحسين بن علي بن منصور بن الحسين البغدادي المقرئ النجار الحنبلي، ابن الْمُقَيَّر**: قال العلامة ابن الصابوني في«تكملة إكمال الإكمال» (ص٣٣٣): الشيخ الصالح، وكان من عباد الله الصالحين، وأوليائه الورعين. وأجاز له أبو الكرم الشهرزوري. ولد ببغداد في مستهل شوال سنة ٥٤٥هـ، فتوفي بها عصر يوم الأربعاء ١٥ من ذي القعدة سنة ٦٤٣هـ انتهى. =

- **أبو الكرم المبارك بن الحسن بن أحمد بن علي بن فتحان الشهرزوري البغدادي**: الإمام المقرئ المجود الأوحد شيخ القراء. قال السمعاني: أجاز له عبد الصمد بن المأمون، شيخ صالح ديِّنٌ خيِّر قيِّم بكتاب الله، عارف باختلاف الروايات والقراءات، حسن السيرة، جيد الأخذ على الطلاب، عالي الروايات اهـ. «سير أعلام النبلاء» (٢٠/٢٨٩/١٩٦)
- **أبو الغنائم عبد الصمد بن علي بن محمد بن الحسن بن الفضل بن المأمون ابن الرشيد الهاشمي العباسي البغدادي المأموني**: الشيخ الإمام الثقة الجليل المعمر. كان ثقة صدوقا نبيلا مهيبا. سمع أبا الحسن الدارقطني. قال إسماعيل بن محمد: شريف محتشم ثقة كثير السماع. ولد سنة ٣٧٦هـ، وتوفي في سابع عشر شوال سنة ٤٦٥هـ. «سير أعلام النبلاء» (١٨/٢٢١/١٠٧)
- **الحافظ أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود الدارقطني**: الإمام الكبير العالم الشامخ العظيم شيخ الإسلام. ولد سنة ٣٠٦هـ، وتوفي في ثامن ذي القعدة سنة ٣٨٥هـ. سمع ابن أبي داود. قال الخطيب: كان فريد عصره وإمام وقته وانتهى إليه علم الأثر والمعرفة بالعلل وأسماء الرجال مع الصدق والثقة وصحة الاعتقاد والاضطلاع من العلوم. وقال أبو الطيب الطبري: أمير المؤمنين في الحديث. «تذكرة الحفاظ» (٣/١٣٢)
- **عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني، أبو بكر، المعروف بابن أبي داود**: قال الذهبي: الإمام العلامة الحافظ، شيخ بغداد، وكان من بحور العلم، وكان فقيها عالما حافظا اهـ؛ وقال الخطيب: قال الدارقطني: ثقة إلا أنه كثير الخطأ في الكلام على الحديث، مات يوم الأحد لاثنتي عشرة بقيت من ذي الحجة من سنة ٣١٠هـ وهو ابن سبع وثمانين سنة. «سير أعلام النبلاء» (١٣/٢٢١/١١٨) و«تاريخ بغداد» (٩/٤٧١/٥٠٩٥)
- **هارون بن داود بن الفضل بن البزيع النجار البزيعي الطَّرَسُوسي**: من أهل بصرة، سكن الثغر. «الثقات» (٩/٢٤١)
- **علي بن صدقة الأنصاري القُضاعي السَّلِيحي الحِمْصي، من أهل أَذَنَة**: روى عن محمد بن حمير السليحي، عن محمد بن زياد الألهاني، يغرب. «الثقات» (٨/٤٧١)
- **محمد بن حِمْير**: سبقت ترجمته في الحديث (٢). وهو صدوق.
- **محمد بن زياد الألهاني**: سبقت ترجمته في الحديث (٢). وهو ثقة.
- **أبو أمامة الباهلي رضي الله عنه.**

حكم الإسناد (٣): حسن، وفيه هارون بن داود وعلي بن صدقة، تابع بعضهما بعضا، ذكرهما ابن حبان في«الثقات»، ويتقوى بمتابعاته.

تخريج الحديث (٣): أخرجه الحافظ الطبراني في«الكبير» (٨/١١٤/٧٥٣٢) عن محمد بن الحسن ابن كيسان المصيصي عن (الحسين) بن بشر الطَّرَسُوسي، وعن عمرو بن إسحاق (بن إبراهيم) بن العلاء بن زبريق الحمصي عن عمه محمد بن إبراهيم، كلاهما عن محمد بن حمير به، وعن موسى بن =

قال الدارقطني: غريب من حديث محمد بن زياد الألهاني عن أبي أمامة، تفرد به محمد بن حِمْير[1].

قلت: قد تقدمت متابعة ابن عياش، عن داود، عن أبي أمامة. ومحمد بن حِمْير{٤٨/أ} بكسر الحاء المهملة أبو عبد الحميد القُضاعي الحِمْصي، مات في صفر

= هارون عن هارون بن داود النجار الطَّرَسُوسي به. وفي رواية محمد بن إبراهيم زيادة: «وقل هو الله أحد»؛ وفي«مسند الشاميين» (٢/٩/٨٢٤) روى عمرو بن إسحاق عن جده إبراهيم بن العلاء (لا عن عمه محمد بن إبراهيم)، وقال في آخره: زاد ابن زبريق في حديثه: «فإذا مات دخلها»؛ وفي«الأوسط» (٨/١٣٣/٨٠٦٨) من طريق هارون بن داود النجار الطَّرَسُوسي، عن محمد بن حمير به، وقال: لم يرو هذا الحديث عن محمد بن زياد إلا محمد بن حمير، ولا يروى عن أبي أمامة إلا بهذا الإسناد؛ وقال الحافظ الهيثمي في«المجمع» (١٠/٩٥/١٦٩٢٣): رواه الطبراني في«الكبير» و«الأوسط» بأسانيد، وأحدها جيد اهـ؛ وأخرجه الإمام النسائي في«عمل اليوم والليلة» باب ثواب من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة (ص١٨٩) حديث رقم (١٠٠) عن الحسين بن بشر الطَّرَسوسي عن محمد بن حمير به بإسناد حسن؛ وقال الحافظ السيوطي في«اللآلئ المصنوعة» (١/٢١٠): والحديث صحيح على شرط البخاري، وقد صححه الحافظ ابن حبان في«صحيحه» والحافظ الضياء المقدسي في«المختارة» اهـ ملخصا؛ وتعقبه الشيخُ المعلمي في تعليقاته على«الفوائد» (ص٢٩٩) حديث رقم (٩٣٩) وقال: قد خرج له (يعني محمد بن حمير) البخاري في«الصحيح» حديثين، قد ثبتا من طريق غيره، وهما من روايته عن غير الألهاني، فزعم (السيوطي) أن هذا الحديث على شرط البخاري غفلة اهـ؛ وذكره الحافظ ابن الجوزي في«موضوعاته» (١/٣٩٧/٤٧٩)، وتعقبه الحافظ الذهبي في«تاريخ الإسلام» (٤٢/٣٠١) وقال: وجعله في «الموضوعات» لقول يعقوب بن سُفيان: محمد بن حِمْير ليس بالقوي. ومحمد هذا قد روى البخاري في «صحيحه» عن رجلٍ عنه. وقد قال ابن معين: إنه ثقة، وقال أحمد بن حنبل: ما علمت (به) إلا خيرا اهـ؛ وقال الحافظ ابن حجر في«هداية الرواة» (١/٤٣٦/٩٣٤): وغفل ابن الجوزي، فذكره في «الموضوعات»، وهو من أسمج ما وقع له اهـ؛ وقال العلامة ابن عراق في«تنـزيه الشريعة» (١/٢٨٨/١٠): قلت: ورأيت بخط الحافظ ابن حجر على هامش «مختصر الموضوعات» لابن درباس ما نصه: حديث أبي أمامة هذا أخرجه النسائى ولم يعلله، وذلك يقتضى صحته، وأخرجه الحاكم أيضا وصححه، والله أعلم اهـ؛ وأخرجه الحافظ الروياني في«مسنده» (٢/٢٠٩/١٢٦٨) عن علي بن زيد الفرائضي (تُكلِّم فيه) عن علي بن صدقة، ولفظه: «من قرأ آية الكرسي في دبر كل صلاة ثلاث مرات لم يكن بينه وبين الجنة إلا الموت».

(١) وقال الحافظ ابن حجر في«النتائج» (٢/٢٩٥): قال الدارقطني في«الأفراد»: غريب تفرد به محمد ابن حمير اهـ.

سنة مائتين. احتجَّ به البخاري في «جامعه الصحيح»[1]، وبأبي سفيان محمد بن زياد الألهاني الحمصي[2].وقد رواه أيضا عن النبي -صلى الله عليه وسلم- عليٌّ بن أبي طالب، وعبد الله بن عمرو بن العاص، والمغيرة بن شعبة، وجابر بن عبد الله، وأنس بن مالك -رضي الله عنهم-:

٤-(...): قرأت على الحافظ محدث الشام ومسنده أبي الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي نزيل حلب بها في ترجمة محمد بن كعب القرظي من «الحلية» لأبي نعيم، أخبرك القاضي أبو المكارم أحمد بن محمد بن محمد اللبَّان، وأبو الحسن مسعود بن أبي المنصور بن سعد بن محمد بن الحسن الجمَّال الأصبهانيان بها، قالا: أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحدَّاد، أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الحافظ، حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد القاضي، حدثنا إبراهيم بن زهير، حدثنا مكي بن إبراهيم، حدثنا هاشم بن هاشم، عن عمر بن إبراهيم، عن محمد بن كعب، عن المغيرة بن شعبة [رضي الله عنه]، قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ دُبُرَ كُلِّ صَلاَةٍ، مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلاَّ أَنْ يَمُوتَ، فَإِذَا مَاتَ دَخَلَ الْجَنَّةَ**»[3].

---

[1] احتجَّ به الإمام البخاري في«صحيحه» في موضعين: الأول في كتاب مناقب الأنصار، باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه إلى المدينة (٦٥/٥)، روى فيه ابنُ حِمْيَر عن إبراهيم بن أبي عبلة؛ والثاني في كتاب الذبائح والصيد، باب جلود الميتة (٩٦/٧) روى فيه عن ثابت بن عجلان؛ وأما روايته عن محمد بن زياد الألهاني فلا، فليتنبه.

[2] احتجَّ به الإمام البخاري في«صحيحه» في موضع: وهو في كتاب الحرث والمزارعة، باب ما يُحذر من عواقب الاشتغال بآلة الزرع أو بمجاوزة الحد الذي أمر به (١٠٣/٣)، وفيه روى عن أبي أمامة رضي الله عنه.

[3] **دراسة الإسناد (٤)**:

- **أبو الحجاج يوسف بن خليل بن قراجا الدمشقي الأدمي الإسكاف نزيل حلب**: الإمام المحدث الصادق الرحال النقال شيخ المحدثين راوية الإسلام. سمع أبا المكارم اللبَّان ومسعود بن أبي منصور. وروى لنا عنه الحافظ أبو محمد الدمياطي. وهو يدخل في شرط الصحيح =

= لفضيلته وجودة معرفته وقوة فهمه وإتقان كتبه وصدقه وخيره. «سير أعلام النبلاء» (١٠٤/١٥١/٢٣)

- **القاضي أبو المكارم أحمد بن أبي عيسى محمد بن محمد اللبَّان التيمي الأصبهاني الشروطي:** مسند أصبهان. وهو مكثر عن أبي علي الحداد. وذكره ابن العماد، وعبر عنه بالقاضي العدل. ولد في صفر سنة ٥٠٦ أو ٥٠٧هـ، وتوفي في ٢٧ من ذي الحجة سنة ٥٩٧هـ. «سير أعلام النبلاء» (١٨٩/٣٦٢/٢١) و«شذرات الذهب» (٥٣٦/٦)
- **أبو الحسن مسعود بن أبي المنصور بن سعد بن محمد بن الحسن الجمَّال الخيَّاط الأصبهاني:** الشيخ المعمر، مسند أصبهان. سمع أبا علي الحداد. ولد سنة ٥٠٦هـ، وتوفي في ٢٥ شوال سنة ٥٩٥هـ. «سير أعلام النبلاء» (١٤١/٢٦٨/٢١) و«شذرات الذهب» (٥٢٤/٦)
- **أبو علي الحداد الحسن بن أحمد بن الحسن بن محمد بن علي بن مِهْرَة الأصبهاني:** الشيخ الإمام المقرئ المجوِّد المحدث المعمَّر مسند العصر. سمع أبا نعيم الحافظ. وقال السمعاني: كان عالما ثقة صدوقا من أهل العلم والقرآن والدين عمِّر دهرا وحدث بالكثير. ولد في شعبان سنة ٤١٩هـ، وتوفي في ٢٦ من ذي الحجة سنة ٥١٥هـ وقد قارب المائة. «سير أعلام النبلاء» (١٩٣/٣٠٤/١٩)
- **أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني الحافظ:** الإمام الثقة العلامة شيخ الإسلام صاحب «الحلية». روى عن القاضي أبي أحمد العَسَّال. ولد سنة ٣٣٦هـ، وتوفي سنة في ٢٠ من المحرم سنة ٤٣٠هـ وله أربع وتسعون سنة. «سير أعلام النبلاء» (٣٠٥/٤٥٣/١٧)
- **أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم بن سليمان بن محمد القاضي الأصبهاني الحافظ، المعروف بالعَسَّال:** روى عن إبراهيم بن زهير الحلواني. قال ابن منده والحاكم وابن مردويه: كان أحد الأئمة في علم الحديث. وقال أبو سعيد النقاش: لم نر مثله في الإتقان والحفظ. واختلف في سنة موته، وقال ابن مردويه الحافظ: توفي في يوم الإثنين في رمضان سنة ٣٤٩هـ وأنا ببغداد، ورجحه الحافظ الذهبي. «سير أعلام النبلاء» (٢/٦/١٦)
- **إبراهيم بن زهير بن أبي خالد المقرئ الحلواني، أبو إسحاق:** ذكره المزي في «تهذيب الكمال» ضمن الرواة عن مكي بن إبراهيم. ولم أجد له ترجمة. وهو من شيوخ أبي بكر الإسماعيلي، روى عنه بحلوان سنة ٢٩٦هـ إملاءً، ذكره في«معجمه» (١٨٠/٥٤٤/٢)؛ وكذا روى عنه أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن سياه شيخ أبي نعيم الأصبهاني سنة ٢٩٥هـ، ذكره أبو نعيم في«أخبار أصبهان» (١١٩/٢).
- **مكي بن إبراهيم بن بشير بن فَرْقَد، أبو السكن البلخي** (ع): روى عن هاشم بن هاشم. وثقه أحمد بن حنبل والعجلي والدارقطني. وزاد الدارقطني: مأمون. وقال يحيى بن معين:=

قال أبو نعيم: غريب من حديث محمد عن المغيرة، تفرد به هاشم بن هاشم عن عمر عنه، ما كتبناه عاليا إلا من حديث مكي.

قلت: مكي، وهاشم، ومحمد بن كعب: متفق على الاحتجاج بحديثهم، وعمر ابن إبراهيم العبدي البصري أبو حفص:احتج به الترمذي والنسائي وابن ماجه، وقال فيه يحيى بن معين: ثقة، وقال عبد الصمد بن عبد الوارث: هو ثقة وفَوْق الثقة[1].

=صالح. وقال أبو حاتم: محله الصدق. وقال النسائي: ليس به بأس. وذكره ابن حبان في«الثقات». وقال الحافظ: ثقة ثبت، من التاسعة، توفي سنة ٢١٥هـــ وله تسعون سنة. «تهذيب الكمال» (٦١٧٠/٤٧٦/٢٨) و«التقريب»

- **هاشم بن هاشم بن عُتبة بن أبي وقاص القرشي الزهري المدني** (ع): قال أحمد بن حنبل: ليس به بأس. وثقه يحيى بن معين والنسائي. وذكره ابن حبان في«الثقات». وقال الحافظ: ثقة، من السادسة، مات سنة بضع وأربعين (ومائة). «تهذيب الكمال» (٦٥٤٢/١٣٧/٣٠) و«التقريب»
- **عمر بن إبراهيم بن محمد بن الأسود**: قال العقيلي في«الضعفاء» باب عمر (١١٢٩/١٤٥/٣): عمر بن إبراهيم عن محمد بن كعب لا يتابع على حديثه. وذكره ابن حبان في«الثقات» وقال: يروي عن محمد بن كعب القرظي، روى عنه هاشم بن هاشم. وذكره البخاري في«التاريخ» (٨٠٢٩/٥/٦) وأبو حاتم في«الجرح» (٩٧٥٨/١١٩/٦) وسكتا عنه. ينظر «الإكمال» لابن حمزة الحسيني (٦٣١/٥٩٧/١)، و«اللسان» (٥٥٧٢/٦٠/٦). وقال المعلمي: وهو مجهول. يأتي تفصيله في التعليق الذي بعده.
- **محمد بن كعب بن سُليم بن أسد، أبو حمزة القُرَظي المدني** (ع): روى عن المغيرة بن شعبة. ذكره ابن سعد في الطبقة الثالثة من أهل المدينة وقال: كان ثقة عالما كثير الحديث وَرِعًا. وثقه علي بن المديني وأبو زرعة. وذكره ابن حبان في«الثقات». وقال الحافظ: ثقة عالم، من الثالثة، ولد سنة ٤٠هـــ على الصحيح، وتوفي سنة ١٢٠هـــ، وقيل قبل ذلك. «تهذيب الكمال» (٥٥٧٣/٣٤٠/٢٦) و«التقريب»
- **المغيرة بن شعبة رضي الله عنه.**

حكم الإسناد (٤): ضعيف، لجهالة إبراهيم بن زهير وعمر بن إبراهيم.

تخريج الحديث (٤): أخرجه الحافظ أبو نعيم في«الحلية» (٢٢١/٣) في ترجمة محمد بن كعب القرظي (٢٣٨) عن أبي أحمد محمد بن أحمد القاضي به.

[1] وتعقبه الشيخ المعلمي في تعليقاته على «الفوائد المجموعة» (ص٢٩٩) وقال: وَهِمَ الدمياطي ومن تبعه (كالسيوطي في«اللآلئ» ٢١١/١)، إنما هذا عمر بن إبراهيم بن محمد بن الأسود، وهو مجهول، ذكره ابن حبان في«الثقات» على عادته في ذكر المجاهيل (أقول: وفي هذه النسبة إلى ابن حبان نظر، والصواب أن يعبَّر عنها بمثل قوله «على قاعدته في توثيق من لم يُجرَح»،ينظر مقدمة «مصنف =

٢-[فضل قراءة فاتحة الكتاب،وآية الكرسي،وآيتين من آل عمران دبر كل صلاة]

٥-(...): أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن الحسين الحارثي بحلب عَوْدًا على بدء، قال: أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد الحافظ، أخبرنا أبو العلاء محمد بن عبد الجبار الفُرْساني، أخبرنا أبو الحسن علي بن يحيى بن جعفر بن عَبْدكُويَه، أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن، حدثنا عبد الله بن محمد بن النعمان، حدثنا محمد بن [أبي][1] الأزهر، حدثنا الحارث بن عُمير، حدثنا جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي -رضي الله عنه-، قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**إنَّ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ، وَآيَةَ الْكُرْسِيِّ، وَآيَتَيْنِ مِنْ آلِ عِمْرَانَ؛ ﴿شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَأُو۟لُوا۟ ٱلْعِلْمِ قَآئِمًۢا بِٱلْقِسْطِ ۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١٨﴾ إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَٰمُ ... ﴿١٩﴾﴾[2]، وَ﴿قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلْمُلْكِ تُؤْتِى ٱلْمُلْكَ مَن تَشَآءُ ...﴾ إلَى قَوْلِهِ﴿...وَتَرْزُقُ مَن تَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾[3] مُعَلَّقَاتٌ، مَا بَيْنَهُنَّ وَبَيْنَ اللهِ حِجَابٌ، يَقُلْنَ: يَا رَبِّ، تُهْبِطُنَا إِلَى أَرْضِكَ وَإِلَى مَنْ يَعْصِيكَ؟ قَالَ اللهُ تَعَالَى: فَبِي حَلَفْتُ، لاَ يَقْرَؤُكُنَّ أَحَدٌ مِنْ عِبَادِي دُبُرَ كُلِّ صَلاَةٍ إلاَّ جَعَلْتُ الْجَنَّةَ{٤٨/ب} مَثْوَاهُ عَلَى مَا كَانَ فِيهِ، وَإِلاَّ أَسْكَنْتُهُ حَظِيرَةَ الْقُدْسِ، وَإِلاَّ نَظَرْتُ إِلَيْهِ بِعَيْنِي الْمَكْنُونَةِ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعِينَ نَظْرَةً، وَإِلاَّ قَضَيْتُ لَهُ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعِينَ حَاجَةً، أَدْنَاهَا**

= ابن أبي شيبة» (٨١/١) بتحقيق فضيلة الشيخ العلامة محمد عوامة، حيث أفاد فيها وأجاد، حفظه الله تعالى ورعاه)، وذكره العقيلي في «الضعفاء»، وذكر له خبرا آخر لهذا السند نفسه لم يتابع عليه، والمجهول إذا روى خبرين لم يتابع عليهما فهو تالف اهـ. **يقول محمود:** وترجمة ابن الأسود هذا في الكتب الثلاثة المتقدمة «الثقات» و«التاريخ الكبير» و«الجرح والتعديل» تؤيد ما قاله المعلمي.

[1] وفي المخطوطة بدون زيادة «أبي»، والتصحيح من كتب الرجال.

[2] سورة آل عمران، الآيتان ١٨،١٩.

[3] سورة آل عمران، الآيتان ٢٦، ٢٧.

الْمَغْفِرَةُ، وَإِلاَّ أَعَذْتُهُ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ أَنْ يَضُرَّ بِهِ»[1].

---

[1] **دراسة الإسناد (٥):**

- **أبو القاسم عبد الله بن الحسين بن عبد الله الأنصاري الخزرجي الشامي الحموي الشافعي الحارثي:** الشيخ العالم المسند المعمر. سمع من الحافظ أبي طاهر السلفي وهو ابن عشر سنين تقريبا، وحدث عنه الحافظ الدمياطي. سماعاته صحيحة، وكان يطلب عليَّ الرواية. ولد سنة ٥٦٠هـ، وتوفي في ثامن جمادى الآخرة سنة ٦٤٦هـ. «سير أعلام النبلاء» (١٧٢/٢٦١/٢٣)
- **أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الأصبهاني الجرواني، السِّلَفي:** الإمام العلامة المحدث الحافظ المفتي شيخ الإسلام شرف المعمرين. قال السمعاني: ثقة ورع متقن متثبت فَهِمٌ حافظ له حظ من العربية كثير الحديث حسن الفهم والبصيرة فيه. توفي في صبيحة يوم الجمعة خامس شهر ربيع الآخر سنة ٥٧٦هـ وله ١٠٦ سنة. «سير أعلام النبلاء» (١/٥/٢١)
- **أبو العلاء محمد بن عبد الجبار الفُرْساني الأصبهاني، وقيل: أبو سعد:** روى عن جماعة: منهم أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الرحمن (الحافظ)، وأبو نصر إسماعيل بن محمد الزُّناني (شيخ صالح)، وأبو بكر الكواز (شيخ صالح دين)، وأبو بكر محمد بن أبي علي الذكواني (حافظ ثقة). وحدث عنه الحافظ أبو طاهر السلفي. توفي سنة ٤٩٦هـ. «تبصير المنتبه بتحرير المشتبه» (١١٠٤/٣)، و«العبر في خبر من غبر» (٣٧٣/٢).
- **أبو الحسن علي بن يحيى بن جعفر بن عَبْدكُوَيْهْ الأصبهاني:** الشيخ الإمام المحدث الرحال الثقة. سمع محمد بن أحمد بن الحسن الكسائي، وحدث عنه أبو العلاء محمد بن عبد الجبار. ولد سنة بضع وثلاثين وثلاثمائة، وتوفي في المحرم سنة ٤٢٢هـ. «سير أعلام النبلاء» (٣١٦/٤٧٨/١٧)
- **محمد بن أحمد بن الحسن، أبو عمر الضَّبِّي الهيساني، أبو عبد الله الكسائي المقرئ:** قال الحافظ الذهبي في«تاريخ الإسلام» (١٨١/٢٦): سمع عبد الله بن محمد بن النعمان الأصبهاني اهـ. وقال السمعاني في«الأنساب» مادة الهيساني (٦٦١/٥): روى عن عبد الله ابن محمد بن النعمان، توفي سنة ٣٥٨هـ وله ٨٦ سنة اهـ. وهو من شيوخ أبي نعيم الأصبهاني كما في«تاريخ أصبهان» (٥٧/٢).
- **عبد الله بن محمد بن النعمان بن عبد السلام، أبو بكر التميمي الأصبهاني الزاهد:** ذكره ابن حبان في«الثقات». وقال الحافظ الذهبي في«تاريخ الإسلام» (٣١٦/٢٠١/٢١): وكان ثقة صالحاً من أولياء الله تعالى، توفي سنة ٢٨١هـ.
- **محمد بن أبي الأزهر: وهو محمد بن جعفر (زنبور) بن أبي الأزهر المكي الأبطحي، أبو صالح، وزنبور لقب (س):** روى عن الحارث بن عُمير. قال النسائي: ثقة (وهو من شيوخه)، وقال مرة:ليس به بأس. وقال الحاكم أبو أحمد: ليس بالمتين عندهم تركه أبو بكر=

=محمد بن إسحاق بن خزيمة. وذكره ابن حبان في«الثقات» وقال: ربما أخطأ. وقال الحافظ: صدوق له أوهام، من العاشرة، مات في حدود ٢٥٠هـ «تهذيب الكمال» (٢٥/٢١٣/٥٢٢٠) و«التقريب». وقال الحافظ الدمياطي المؤلف في رسالته هذه (ص٢١): توفي سنة ٢٤٨هـ.

- **الحارث بن عُمير، أبو عُمير البصري، نزيل مكة (خت ٤)**: روى عن جعفر بن محمد الصادق. قال أبو حاتم عن سليمان بن حرب: كان حماد بن زيد يقدم الحارث بن عُمير ويثني عليه، هذا من ثقات أصحاب أيوب. وثقه يحيى بن معين وأبو زرعة وأبو حاتم والنسائي. وقال الحافظ: وثقه الجمهور، وفي أحاديثه مناكير، ضعَّفه بسببها الأزدي وابن حبان وغيرهما، فلعله تغير حفظه في الآخر.«تهذيب الكمال»(٥/٢٦٩/١٠٣٦) و«التقريب»
- **جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب القُرشي الهاشمي الصادق، أبو عبد الله المدني (بخ ٤)**: روى عن أبيه محمد بن علي الباقر. وثقه الشافعي وابن معين. وقال أبو حاتم: ثقة لا يسأل عن مثله. وقال الحافظ: صدوق فقيه إمام، من السادسة، مات سنة١٤٨هـ،«تهذيب الكمال» (٥/٧٤/٩٥٠) و«التقريب». وذكره ابن حبان في«الثقات» وقال: يحتجُّ بروايته ما كان من غير رواية أولاده، لأن في حديث ولده عنه مناكير كثيرة.
- **عن أبيه: وهو محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو جعفر الباقر (ع)**: روى عن أبيه علي بن الحسين وجده علي بن أبي طالب مرسلا. ذكره محمد بن سعد في الطبقة الثالثة من أهل المدينة، وقال: كان ثقة كثير الحديث وليس يَروي عنه من يُحْتَجُّ به. ووثقه العجلي. وقال الحافظ: ثقة فاضل، من الرابعة، مات سنة بضع عشرة (ومائة). «تهذيب الكمال» (٢٦/١٣٦/٥٤٧٨) و«التقريب»
- **عن جده: وهو علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو الحسين، زين العابدين (ع)**: روى عن جده علي بن أبي طالب مرسلا. ذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من تابعي أهل المدينة، وقال: كان ثقة مأمونا كثير الحديث عاليا رفيعًا وَرِعًا. وقال العجلي: مدني تابعي ثقة. وقال الحافظ: ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور، من الثالثة، مات (قبل المائة) سنة ثلاث وتسعين، وقيل غير ذلك، «تهذيب الكمال» (٢٠/٣٨٢/٤٠٥٠) و«التقريب». وذكره ابن حبان في«الثقات».
- **علي بن أبي طالب رضي الله عنه.**

حكم الإسناد (٥): منقطع، لأن رواية محمد الباقر عن علي بن أبي طالب، أو رواية زين العابدين عن علي (على اختلاف في مرجع الضمير في«جده») مرسلة، يأتي تفصيله في التخريج. وأما المتن فاختلفوا فيه؛ بعضهم حكم عليه بالوضع، وبعضهم نسب هذه الفرقة إلى الإفراط، والنكارة واضحة عليه، كما في التخريج، والله أعلم.

تخريج الحديث (٥): أخرجه الحافظ ابن السني في«عمل اليوم والليلة» باب ما يقول في دبر صلاة الصبح (ص١١١) حديث رقم (١٢٥) عن أبي جعفر بن [بدينا] (لا بأس به)، عن محمد بن زنبور المكي بنحوه؛ والعلامة البغوي في«تفسيره» في سورة آل عمران،الآية٢٧ (١/٤٢٧/٣٧٦) من طريق=

٦-(...): أخبرناه أعلى من هذا أبو الحسن البغدادي، عن أبي العباس المكي،

=محمد بن علي بن زيد الصائغ (محدث مكة، ذكره ابن حبان في«الثقات»)، عن محمد بن أبي الأزهر بنحوه، ثم قال: رواه الحارث بن عمير وهو ضعيف، إلا أن فيه: «لأسكنته» و«لنظرت» و«لقضيت» و«لأعذته» بدل «إلا أسكنته» و«إلا نظرته» و«إلا أعذته» و«إلا قضيته»؛ وأخرجه الحافظ ابن الجوزي في«الموضوعات» (٤٨٠/٣٩٨/١) من طريق محمد بن خَضِر بن خالد، وأحمد بن الحسن المعدل، كلاهما عن محمد بن زنبور المكي بنحوه، وقال: هذا حديث موضوع تفرد به الحارث بن عمير، قال أبو حاتم ابن حبان: كان الحارث ممن يروي عن الأثبات الموضوعات؛ وأورده الشيخ ابن العراق في«تنــزيه الشريعة» (٩/٢٨٨/١)، ونقل قول ابن حبان في الحارث، ثم قال: تُعقِّب بأن الحافظ زين الدين العراقي الشافعي سُئل عن هذا الحديث فقال: رجال إسناده وثقهم المتقدمون، وتكلم فى بعضهم المتأخرون، وليس فيهم محل نظر إلا محمد بن زنبور والحارث بن عمير، فأما ابن زنبور فوثقه النسائى (وهو أعلم بحال شيخه) وابن حبان، وقال ابن خزيمة: ضعيف. وأما الحارث فوثقه حماد بن زيد وأبو زرعة وأبو حاتم ويحيى بن معين والنسائي، واستشهد به البخاري (عن حميد) فى «صحيحه»، واحتج به أصحاب السنن، وضعَّفه ابن حبان والحاكم، وقال الذهبي فى «الميزان» (١٦٤٠/١٧٦/٢): ما أراه إلا بيِّن الضعف انتهى ملخصا، وذكر الحافظ ابن حجر في«أماليه» نحوه، ونسب الحافظ ابن حبان إلى الإفراط فى توهينه الحارث، ثم قال: وقد أفرط ابن الجوزي فذكره فى «الموضوعات» ولعله استعظم ما فيه من الثواب، وإلا فحال رواته كما ترى انتهى، وقد جاء أيضا من حديث أبي أيوب، أخرجه الحافظ الديلمي في «مسند الفردوس». قلت (القائل ابن عراق): في سنده ضعيف (أقول: بل متهم)، والله تعالى أعلم انتهى كلام ابن عراق؛ وأورده العلامة الشوكاني في«الفوائد» (ص٢٩٩) وقال: إسناده باطل؛ وأورده الحافظ السيوطي في«اللآلئ» (٢٠٨/١-٢٠٩) ونقل عن الحافظ ابن حجر في«أماليه»: أن في الإسناد انقطاعا، لأن الضمير في «جده» إن عاد على جعفر (الصادق) اقتضى أن يكون من رواية الباقر عن الحسين، وإن عاد على محمد (الباقر) اقتضى أن يكون من رواية زين العابدين عن علي، وفي سماع كل منهم خلاف؛ ونقل الحافظ السيوطي أيضا: أن الحاكم قال في الحارث: روى عن حميد وجعفر الصادق أحاديث موضوعة؛ وقال الحافظ ابن حجر في«تهذيب التهذيب» في ترجمة الحارث (٣٣٥/١): والذي يظهر لي أن العلة فيه ممن دون الحارث؛ ومال إليه الشيخ المعلمي في تعليقاته على«الفوائد» (ص٢٩٨) وقال: ما رواه ابن زنبور عن الحارث فضعيف، وفيه المنكرات، ولهذا نظائر عندهم في تضعيف رواية رجل عن شيخ خاص مع توثيق كل منهما في نفسه، وكأن ابن زنبور لم يضبط ما سمعه من الحارث، لأنه كان صغيرا أو نحو ذلك، فاختلطت عليه أحاديثه بأحاديث غيره، فالحق مع النسائي ثم العراقي وابن حجر في توثيق الرجلين، والحق مع الحاكم وابن حبان وابن الجوزي في استنكار هذا الحديث اهــ؛ وتعقبه بعض المعاصرين بأن علته الحارث، لأن مدار الحديث على محمد بن زنبور عنه، وابن زنبور لم يتهمه أحد بخلاف الحارث؛ **يقول محمود:** الحارث وإن اتهمه بعض المتأخرين إلا أنه وثقه المتقدمون ولم يتهموه بشيء ألبتة، ثم استشهد به البخاري. وأما ابن زنبور فله أوهام وأخطاء، فيحتمل أن يكون هذا الحديث منها اهــ.

قال: أخبرنا أبو علي الشافعي، أخبرنا أبو الحسن العَبْقَسي[1]، أخبرنا أبو جعفر الدَيْبُلي[2]، حدثنا محمد هو ابن زنبور المكي، حدثنا الحارث بن عُمير، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي -رضي الله عنه-، قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «فَاتِحَةُ الْكِتَاب وَآيَةُ الْكُرْسِيِّ وَالْآيَتَانِ مِنْ آلِ عِمْرَانَ؛ ﴿ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ ۚ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٨﴾ إِنَّ الدِّينَ عِندَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ ... ﴿١٩﴾ ﴾[3]، وَ﴿ قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَن تَشَاءُ وَتَنزِعُ الْمُلْكَ مِمَّن تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَاءُ ۖ بِيَدِكَ الْخَيْرُ ۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٦﴾ تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ ۖ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ ۖ وَتَرْزُقُ مَن تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢٧﴾ ﴾[4] مُعَلَّقَاتٌ، مَا بَيْنَهُنَّ وَبَيْنَ اللهِ حِجَابٌ، قُلْنَ: تَهْبِطُنَا إِلَى أَرْضِكَ وَإِلَى مَنْ يَعْصِيكَ؟ قَالَ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ: حَلَفْتُ، لاَ يَقْرَؤُكُنَّ أَحَدٌ مِنْ عِبَادِي دُبُرَ كُلِّ صَلاَةٍ إِلاَّ جَعَلْتُ الْجَنَّةَ مَثْوَاهُ عَلَى مَا كَانَ فِيهِ، وَإِلاَّ أَسْكَنْتُهُ حَظِيرَةَ الْقُدْسِ، وَإِلاَّ نَظَرْتُ إِلَيْهِ بِعَيْنِي الْمَكْنُونَةِ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعِينَ نَظْرَةً، وَإِلاَّ قَضَيْتُ لَهُ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعِينَ حَاجَةً، أَدْنَاهَا الْمَغْفِرَةُ، وَإِلاَّ أَعَذْتُهُ مِنْ كُلِّ عَدُوٍّ، وَإِلاَّ نَصَرْتُهُ مِنْهُ»[5].

---

[1] **العَبْقَسي**: نسبة إلى عبد القيس. «شذرات الذهب» (٥/٢٩)

[2] **الدَيْبُلي**: نسبة إلى الدَيْبُل، مدينة مشهورة على ساحل بحر الهند. «معجم البلدان» (٢/٥٦٣/٤٩٧٥)

[3] سورة آل عمران، الآية ١٨-١٩.

[4] سورة آل عمران، الآية ٢٦-٢٧.

[5] **دراسة الإسناد (٦):**

- **أبو الحسن البغدادي: وهو علي بن أبي عبد الله الحسين بن علي بن منصور بن الحسين:** سبقت ترجمته في الحديث (٣). وهو الشيخ الأمين الثقة الصالح.
- **أبو العباس المكي:** لم أقف على ترجمته.
- **أبو علي الشافعي: وهو الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن المكي الحنَّاط:** الشيخ العالم الثقة. آخر من حدث عن العَبْقَسي. قال السمعاني: قال إسماعيل بن محمد الحافظ عن أبي علي=

رواه ابن السني في «عمل يوم وليلة» عن أبي جعفر بن بَدِينا[1]، عن محمد بن زُنْبور بنحوه، وفيه: «**إِلاَّ أَسْكَنْتُهُ حَظِيرَةَ الْقُدْسِ، وَإِلاَّ أَعَذْتُهُ مِنْ كُلِّ عَدُوٍّ، وَنَصَرْتُهُ مِنْهُ**»[2]، وهو حديث غريب فرد، تفرد به محمد بن زُنْبور[3]، وهو لقب، واسمه جعفر أبو صالح بن أبي الأزهر المكي الأَبْطَحي[4] مولى بني هاشم. وقد روى عنه النسائي وقال: ثقة، ويقال: إنه حج ثمانين حجة، مات سنة ثمان وأربعين ومائتين.

=الشافعي، فقال: عدل ثقة كثير الحديث. مات في ذي القعدة سنة ٤٧٢هـ. «سير أعلام النبلاء» (١٨/٣٨٤/١٨٨)

- **أبو الحسن العَبْقَسي: وهو أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن علي بن فِراس المكي العَطَّار**: القاضي العدل مسند الحجاز. سمع في صِباه -وهو ابن عشر سنين- من أبي جعفر محمد بن إبراهيم الدَّيْبُلي. قال أبو ذر في «معجمه»: ثقة ثبت. ووثقه السِّجْزي. وقال العَتِيقي: ثقة صدوق. وقال ابن بشكوال: كان من المسندين الثقات. مات سنة ٤٠٥هـ. «سير أعلام النبلاء» (١٧/١٨١/١٠٣)
- **أبو جعفر الدَّيْبُلي: وهو محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن الفضل المكي**: المحدث الصدوق. وكان مسند الحرم في وقته. توفي في جمادى الأولى سنة ٣٢٢هـ. «سير أعلام النبلاء» (١٥/٩/٤)
- **محمد بن زنبور المكي صدوق، والحارث بن عمير، وجعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي، كلهم ثقات**: سبقت ترجمتهم في الحديث (٥).

حكم الإسناد (٦): منقطع، وفي متنه اختلاف، كما سبق بيانه في الحديث (٥).

تخريج الحديث (٦): سبق تخريجه في الحديث (٥).

[1] **أبو جعفر بن بَدِينَا**: وهو محمد بن الحسن بن هارون بن بَدِينَا الدقاق الكرخي الموصلي. روى عن أحمد بن حنبل. وسُئل الدارقطني عنه فقال: لا بأس به، ما علمتُ إلا خيرا. توفي سنة ٣٠٨هـ ببغداد. «سؤالات السهمي» (ص١١٤) ترجمة (٧٧)، و«طبقات الحنابلة» (١/٢٨٨)

[2] وفي «عمل اليوم والليلة» للحافظ ابن السني، باب ما يقول في دبر صلاة الصبح (ص١١١) حديث رقم (١٢٥): «وإلا أسكنته حظيرة القدس، وإلا نظرت إليه بعيني المكنونة كل يوم سبعين نظرة، وإلا قضيت له كل يوم سبعين حاجة أدناها المغفرة، وإلا أعذته من كل عدو ونصرته منه، ولا يمنعه من دخول الجنة إلا الموت».

[3] **محمد بن زنبور**: سبقت ترجمته في الحديث (٥). وهو صدوق له أوهام.

[4] **الأَبْطَحي**: نسبة إلى الأبطح. وقال الحِميري: الأبطح بمكة، شرفها الله تعالى، وقريش فريقان: قريش البِطاح وقريش الظواهر، فقريش البطاح هم الذين ينـزلون بطحاء مكة، وهم بنو عبد مناف... ويقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم «الأبطحي»، لأنه من ولد عبد مناف، وكان يقال لعبد المطلب سيد الأباطح اهـ ملخصا. «الروض المعطار في خبر الأقطار» (١/٧)

عن الحارث بن عمير البصري نزيل مكة[1]، وقد روى له أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه، ووثّقه يحيى بن معين وأبو حاتم وأبو زرعة الرازيان.

عن أبي عبد الله جعفر الصادق[2] بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين الشهيد ابن أمير المؤمنين وابن عم سيد المرسلين علي بن أبي طالب، وقد روى له الجماعة إلا البخاري[3]، ومات سنة ثمان وأربعين ومائة، وَلَدَه الصديقُ [رضي الله عنه] مرتين[4]؛ أمه أم فروة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، وأمها أسماء بنت عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق[5]، وأمها أم ولد[6].

ورواه أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي في «تفسيره» من حديث نَهْشَل بن سعيد[7]، عن أبي إسحاق[8]، عن حَبَّة العُرَني[9]، عن علي -رضي الله

---

[1] **الحارث بن عمير البصري**: سبقت ترجمته في الحديث (٥). وثقه الجمهور، وفي أحاديثه مناكير.

[2] **أبو عبد الله جعفر الصادق**: سبقت ترجمته في الحديث (٥). وهو ثقة.

[3] وروى له الإمام البخاري في «الأدب المفرد» (ص٢٤١) حديث رقم (٥٣٢).

[4] أمه أم فَرْوة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر، وأمها أسماء بنت عبد الرحمن بن أبي بكر، فلذلك كان يقول (جعفر الصادق): ولدني أبو بكر مرتين. ينظر «تهذيب التهذيب» (١/٣١٠)، و«طبقات الحفاظ» (ص٧٩) ترجمة (١٥٥).

[5] **أسماء بنت عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق (خد)**: روى عنها عبد الله بن أبي مُلَيكة: «أن عبد الله ابن عبد الرحمن بن أبي بكر قسم ميراث أبيه وعائشةُ حيَّةٌ». وقال الحافظ: مقبولة، من الثالثة، «تهذيب الكمال» (٣٥/١٢٦/٧٧٨٣) و«التقريب». وذكرها ابن حبان في «الثقات».

[6] ينظر «سير أعلام النبلاء» (٤/٤٠٦/١٥٨).

[7] **نَهْشَل بن سعيد بن وَرْدان القرشي الورداني، أبو سعيد (ق)**: كذبه أبو داود وإسحاق بن راهويه. وقال يحيى وأبو داود: ليس بشيء. وقال أبو زرعة والدارقطني: ضعيف. وقال أبو حاتم: ليس بقوي متروك الحديث ضعيف الحديث. وقال الحافظ: متروك وكذبه إسحاق بن راهويه، من السابعة. «تهذيب الكمال» (٣٠/٣١/٦٤٨٣) و«التقريب»

[8] **عمرو بن عبد الله بن عبيد، أبو إسحاق السبيعي (ع)**: وثقه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين والنسائي والعجلي وأبو حاتم. وقال الحافظ: ثقة مكثر عابد، من الثالثة، اختلط بآخره، مات سنة ١٢٩هـ،وقيل قبل ذلك.«تهذيب الكمال»(٢٢/١٠٢/٤٤٠٠)و«التقريب».وذكره ابن حبان في «الثقات»وقال:وكان مدلسا.وعده ابن حجر في«تعريف أهل التقديس»من الطبقة الثالثة من المدلسين.

[9] **حَبَّة بن جُوَيْن بن علي بن عبد نُهْم العُرَني البَجَلي، أبو قدامة الكوفي (ص)**: روى عن علي بن أبي طالب. وكان من شيعة علي، وشهد معه المشاهد كلها. قال يحيى بن معين: ليس بثقة. وقال الجوزجاني:غير ثقة. وقال ابن خراش: ليس بشيء. وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال العجلي: كوفي=

عنه-، ولفظه: قال: سمعت نبيكم {٤٩/أ} -صلى الله عليه وسلم- على أعواد منبره[١] وهو يقول: «**مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ دُبُرَ**[٢] **كُلِّ صَلاَةٍ مَكْتُوبَةٍ لَمْ يَمْنَعْهُ مِنْ دُخُولِ الْجَنَّةِ إِلاَّ الْمَوْتُ، وَلاَ يُوَاظِبُ عَلَيْهَا إِلاَّ صِدِّيقٌ أَوْ عَابِدٌ، وَمَنْ قَرَأَهَا إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ أَمَّنَهُ اللهُ عَلَى نَفْسِهِ، وَجَارِهِ، وَجَارِ جَارِهِ، وَالْأَبْيَاتِ حَوْلَهُ**»[٣].

ورواه[٤] أيضا من حديث محمد بن إسماعيل بن أبي فُدَيْك[٥]، عن أبي سليمان الحَوْشَبِي[٦]، عن أنس، وجابر [رضي الله عنهما]، رفعا الحديث إلى رسول الله -

---

=تابعي ثقة. وقال الحافظ: صدوق له أغلاط وكان غاليا في التشيع، من الثانية، مات سنة ٧٦ أو ٧٩هـ، «تهذيب الكمال» (٥/٣٥١/١٠٧٦) و«التقريب». وفي«تفسير الثعلبي»: «وعن عطية العوفي، عن علي» وليس فيه ذكر حبة العرني.

[١] وفي«تفسير الثعلبي»: «المنبر» بدل «منبره».

[٢] وفي«تفسير الثعلبي» زيادة «في» في أوله.

[٣] ذكره الثعلبي في«تفسيره» سورة البقرة، الآية ٢٥٥ (١/٤١٦) عن علي رضي الله عنه (ولم يُذكر في هذه المطبوعة أي إسناد)؛ وأخرجه الحافظ البيهقي في«شعب الإيمان» التاسع عشر من شعب الإيمان، تخصيص آية الكرسي بالذكر (٤/٥٦/٢١٧٤) عن الإمام أبي عبد الله الحاكم، عن القاسم بن غانم (وهو ضعيف كما في «اللسان»)، عن محمد بن إسحاق، عن أبيه، عن محمد بن عمرو القرشي، عن نَهْشَل بن سعيد بنحوه، وليس فيه زيادة «ولا يواظب عليها إلا صديق أو عابد»، وقال: إسناده ضعيف اهـ؛ وفي (٢١٧٥) عن أنس مرفوعا بمعناه، وفيه: «...حفظ إلى الصلاة الأخرى، ولا يحافظ عليها إلا نبي أو صديق أو شهيد»، وقال: وهذا أيضا إسناده ضعيف اهـ؛ وقال العلامة علي القاري في«شرح المشكاة» (٣/٤٩/٩٧٤): اعلم أن الحديث الضعيف يعمل به في فضائل الأعمال... وتعدد الروايات يدل على أن لها أصلا صحيحا اهـ ملخصا؛ وأخرجه الحافظ ابن الجوزي في«الموضوعات» (١/٣٩٥/٤٧٦) بإسناد الحافظ البيهقي إلا أن القاسمَ بن غانم (في إسناد «الشعب») تابعه فيه (أي في«الموضوعات») محمدُ بن صالح بن هانئ (وثقه الحاكم وهو شيخه كما في«اللسان» ٧/٢٦٩/٧٠٤١)، ثم قال الحافظ ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح؛ وتعقبه الحافظ ابن حجر ونسبه إلى الغفلة، فالإسناد ضعيف جدا، لضعف نَهْشَل بن سعيد وحَبَّة العُرَني، ولكن القسم الأول من الحديث له أصل صحيح، ينظر تخريج الحديث (٣).

[٤] الراوي هو الثعلبي.

[٥] **محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فُدَيْك الدِّيلي، أبو إسماعيل** (ع): صدوق، من صغار الثامنة، مات سنة ٢٠٠هـ على الصحيح. «التقريب»

[٦] **أبو سليمان الحَوْشَبِي: وهو شهاب بن خِراش بن حَوْشَب بن يزيد الحَوْشَبِي**: روى عن أبان بن=

صلى الله عليه وسلم-، قال: «**أَوْحَى اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ أَنَّ**[١] **مَنْ دَاوَمَ عَلَى قِرَاءَةِ آيَةِ الْكُرْسِيِّ دُبُرَ كُلِّ صَلاَةٍ أَعْطَيْتُهُ قُلُوبَ الشَّاكِرِينَ، وَأَجْرَ النَّبِيِّينَ**[٢]**، وَأَعْمَالَ الصِّدِّيقِينَ، وَبَسَطْتُ عَلَيْهِ يَمِينِي بِالرَّحْمَةِ، [وَلَمْ يَمْنَعْهُ]**[٣] **مِنْ**[٤] **أَنْ أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ إِلاَّ أَنْ يَأْتِيَهُ الْمَوْتُ. قَالَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلاَمُ: وَمَنْ يُدَاوِمُ عَلَيْهَا؟ قَالَ: لاَ يُدَاوِمُ عَلَيْهَا إِلاَّ نَبِيٌّ، أَوْ صِدِّيقٌ، أَوْ رَجُلٌ قَدْ رَضِيتُ عَنْهُ، أَوْ رَجُلٌ أُرِيدُ قَتْلَهُ فِي سَبِيلِي**»[٥].

=أبي عياش، وروى عنه محمد بن إسماعيل بن أبي فديك. قال الحافظ: صدوق يخطئ، من السابعة. وكنيته المشهورة: أبو الصلت الواسطي؛ **يقول محمود**: لعل هذا الراوي حصل فيه تدليس الشيخ، حيث ذكروا في هذا الإسناد كنيته غير المعروفة، لأن في بعض رواياته ما ينكر عليه كما قال ابن عدي في«الكامل» (٥/٥٣/٨٩٤)، وهذه الرواية من مناكيره، فدلسوه. وكذا في هذا الإسناد انقطاع بين الحوشبي وأنس، لأن الحوشبي روى عن أبان عن أنس، كما ظهر في رواية الحكيم الترمذي، وسيأتي في التخريج. وأبان هذا متروك، وسقوطه من إسناد الثعلبي يُقوِّي شبهةَ وقوعِ تدليس الشيخ في أبي سليمان الحوشبي، كأن بعض الرواة أرادوا بتدليس الشيخ وإسقاطِ راوٍ متروكٍ إزالةَ العلة عن إسنادهم، والله أعلم.

[١] وفي«تفسير الثعلبي» بدون زيادة «أن».

[٢] وقال الحكيم الترمذي: معناه عندنا أنه يعطى ثواب عمل الأنبياء، فأما ثواب النبوة فليس لأحد إلا الأنبياء. كما في«اللآلئ المصنوعة» (١/٢١٢).

[٣] وفي المخطوطة، و«تفسير الثعلبي»: «ولم أمنعه» والتصحيح من المصادر الأخرى.

[٤] وفي«تفسير الثعلبي» بدون زيادة «من».

[٥] ذكره الثعلبي في«تفسيره» (١/٤١٦) عن أنس وجابر (ولم يُذكَر في هذه المطبوعة أي إسناد)؛ وأخرجه الحافظ ابن عدي في«الكامل» (٣/٤٧٣/٥٩٩) في ترجمة خالد بن الحسين أبي الجنيد عن جابر رضي الله عنه مرفوعا بنحوه، وقال: ولأبي الجنيد غير هذه الأحاديث التي أمليتها، وعامة حديثه من الضعفاء أو قوم لا يُعرفون، فإذا كان سبيله هذا السبيل إذا وقع لحديثه نكرة يكون البلاء منه، أو من غيره لا منه؛ والحافظ ابن كثير في«تفسيره» في تفسير آية الكرسي (١/٦٧٢) عن أبي موسى الأشعري مرفوعا بنحوه، وفيه «ثواب المنيبين» (وهذا أقرب) بدل «أجر النبيين»، وقال: وهذا حديث منكر جدًّا؛ والحافظ ابن الجوزي في«الموضوعات» (١/٣٩٦/٤٧٨) عن جابر رضي الله عنه ببعضه بنحوه؛ **وقال محققه فضيلة شيخنا د/نور الدين بوياجيلار حفظه الله**: فالحديث منكر باطل، ومعناه فاسد، لأن فيه مبالغة لا تقبل اهـ؛ وأورده العلامة ابن عراق في «التنـزيه» (١/٢٨٩/١١) وقال: قلت: في إسناد كل من هذه الطرق ضعفاء ومجاهيل؛ وأورده الحافظ السيوطي في«اللآلئ» =

ورواه[1] أيضا من حديث أبي عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي[2]، قال: حدثنا محمد بن كثير الفِهْري[3]، عن ابن لهيعة[4]،

=(٢١٢/١)، وعزاه إلى الحكيم الترمذي عن عتيق بن محمد (عتيق بن يعقوب؟!)، حدثنا ابن أبي فديك (صدوق)، عن أبي سليمان الحرشي (الحوشبي، صدوق يخطئ)، عن أبان (متروك)، عن أنس يرفع الحديث (بنحوه)... والثعلبي في «تفسيره» من حديث أبي يحيى البزار، حدثنا عتيق بن محمد، حدثنا محمد بن إسماعيل بن محمد بن أبي فديك، عن أبي سلمان، عن (أبي سليمان) الحوشبي، عن أنس، وجابر رضي الله عنهما رفعا الحديث، فذكره بمثله سواء. ومن هذا الطريق أورده الدمياطي في جزئه (يعني به الجزءَ الذي في أيدينا، ولكن في هذا الجزء: عن أبي سليمان الحوشبي)، والحكيم بسند آخر عن أبي بن كعب (ببعضه بمعناه)، والديلمي عن أبي موسى الأشعري (ببعضه بمعناه)، وابن النجار بسنده إلى عمر بن محمد بن بجير بن حازم الهمداني، عن عبد بن حميد، عن شبابة، عن ورقاء بن عمر، عن مجاهد، عن ابن عباس مرفوعا اهـ ملخصا؛ ونقد الشيخ المعلمي هذه الروايات في تعليقاته على «الفوائد» (ص٣٠٠) حديث رقم (٩٤٠) فقال: أما الحكيم فرواه عن عتيق بن يعقوب، عن ابن أبي فديك، عن أبي سليمان الحرشي (الحوشبي!)، عن أبان، عن أنس، ويكفي في بطلانه أنه من طريق أبان ابن أبي عياش وهو متروك. ثم ذكر السيوطي عن أبي سليمان عن الحوشبي (أبي سليمان الحوشبي!)، عن أنس وجابر، كذا قال: وهذا تخليط. ثم ذكر للحكيم سندا آخر، فيه جهالة وتحريف. وأما الديلمي فسنده مظلم إلى المثنى بن الصباح عن قتادة عن الحسن عن أبي موسى مرفوعا، والمثنى ليس بشيء. وأما رواة ابن النجار فكلهم موثقون، لكن في أول السند جماعة لم أعرفهم، وفيهم أبو نصر محمد بن الحسن ابن تركان (بركات؟!) الخطيب، أحسبه المذكور في «الميزان» (٧٤١٨/١١٧/٦)، و«اللسان» (٦٦٧٩/٨٣/٧) اهـ ملخصا.

[1] الراوي هو الثعلبي.

[2] **أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار بن راشد البغدادي، الصوفي الكبير**: الشيخ المحدث الثقة. وثقه أبو بكر الخطيب وغيره، وكان صاحب حديث وإتقان. ولد في حدود سنة ٢١٠هـ، وتوفي في عُشْر المائة في شهر رجب سنة ٣٠٦هـ ببغداد. «سير أعلام النبلاء» (٨٨/١٥٢/١٤)

[3] **محمد بن كثير بن مروان بن سُوَيْد الفِهْري الشامي**: روى عن ابن لهيعة، وروى عنه أحمد بن الحسن الصوفي. شيخ شامي واهٍ. قال ابن معين: ليس بثقة. وأساء الثناء عليه البغوي. وقال ابن عدي: روى أباطيل والبلاء منه. وقال مرة: وهو منكر الحديث عن كل من روى عنه. وقال الأزدي: متروك. وقال أبو حاتم: منكر الحديث. ينظر «سير أعلام النبلاء» (١٠٣/٣٨٥/١٠)، و«اللسان» (٧٣٣٣/٤٦٠/٧)، و«الضعفاء» لابن الجوزي (٣١٦٩/٩٤/٣)

[4] **عبد الله بن لهيعة بن عُقبة بن فُرْعان بن ربيعة، أبو عبد الرحمن المصري (م د ت ق)**: قال الحافظ: صدوق، من السابعة، اختلط بعد احتراق كتبه، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما=

عن أبي [قَبيل][1] المعافري[2]، عن عبد الله بن عمرو بن العاص [رضي الله عنهما]، قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: **«مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ دُبُرَ كُلِّ صَلاَةٍ مَكْتُوبَةٍ كَانَ الَّذِي يَتَوَلَّى قَبْضَ نَفْسِهِ ذُو الْجَلاَلِ وَالْإِكْرَامِ، وَكَانَ كَمَنْ قَاتَلَ مَعَ أَنْبِيَاءِ اللهِ حَتَّى اسْتُشْهِدَ»**[3].

أبو [قَبيل][4]: اسمه حُيَيُّ بن هانئ، وقيل: حُيَيُّ بن عبد الله[5]. وأبو عُشانة: اسمه حُيَيُّ بن يؤمِن[6]، وكلاهما معافري مصري تابعي، سمع عقبة بن عامر وعبد الله ابن عمرو بن العاص [رضي الله عنهم].

=وله في مسلم بعض شيء مقرون، مات سنة أربع وسبعين، وقد ناف على الثمانين. «تهذيب الكمال» (٣٥١٣/٤٨٧/١٥) و«التقريب»

[1] وفي المخطوطة «قتيل» بدل «قَبيل»، والتصحيح من كتب الرجال.

[2] **أبو قَبيل الْمَعَافِري المصري: وهو حُيَيُّ بن هانئ بن ناضر بن يُمنع (عخ قد ت س فق)**: روى عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما، وروى عنه عبد الله بن لهيعة. وثقه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين. وقال أبو حاتم: صالح. وقال الحافظ: صدوق يهم، من الثالثة، مات سنة ١٢٨هـ بالبُرُلُس، «تهذيب الكمال» (١٥٨٦/٤٩٠/٧) و«التقريب». وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: وكان يخطئ.

[3] وفي إسناده محمد بن كثير بن مروان، وهو متروك. وقد سبق تخريجه في الحديث (٢) بإسناد ضعيف. ذكره الثعلبي في «تفسيره» (٤١٥/١) عن عبد الله بن عمرو بن العاص (ولم يُذكر له إسناد في هذه المطبوعة).

[4] وفي المخطوطة «قتيل» بدل «قَبيل»، والتصحيح من كتب الرجال.

[5] هذا قول ضعيف كما أشار إليه الحافظ الدمياطي بصيغة التمريض. وهو رجل غير ذاك، ذكره المزي في «تهذيب الكمال» قبل ترجمة حُيَيٍّ بن هانئ. وأما سبب اختلاطه على بعض الناس فلأن نسبة كليهما معافرية ومصرية، ولأن ابن لهيعة روى عن كليهما، فاختلط عليهم، والله أعلم.

[6] **حُيَيُّ بنُ يُؤمِن بن حُجَيْل بن حُدَيج بن أسعد، أبو عُشَّانة، المعافري المصري (بخ د س ق)**: روى عن عبد الله بن عمرو بن العاص، وعقبة بن عامر الجهني، وروى عنه عبد الله بن لهيعة. وثقه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين. وقال أبو حاتم: صالح الحديث. وقال الحافظ: ثقة مشهور بكنيته، من الثالثة، مات سنة ١١٨هـ. «تهذيب الكمال» (١٥٨٣/٤٨٥/٧) و«التقريب». **يقول محمود**: ذكره المصنف رحمه الله ههنا، وهو غير مذكور في الإسناد، لأنه موضع اختلاط أيضا للأسباب التي ذكرتها في التعليق السابق آنفا، والله أعلم.

وإذا انضمت هذه الأحاديث بعضها إلى بعض أخذت قوةً[1].

٣-[فضل قراءة المعوذتين دبر كل صلاة]

عن عُلَيِّ بن رباح[2]، عن عقبة بن عامر الجهني -رضي الله عنه-، قال: «**أَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- أَنْ أَقْرَأَ بِالْمُعَوِّذَتَيْنِ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ**». رواه أبو داود والترمذي والنسائي[3].

---

(١) بيانه: أن الحديث (١) و(٤) إسنادهما ضعيف، والحديث (٢) و(٣) إسنادهما حسن لغيره، ومتن الحديث (٢) صحيح. وهذا يدل على مشروعية قراءة آية الكرسي أدبار الصلوات المكتوبة، وعلى أن من قرأها بعدها لم يَحُلْ بينه وبين دخول الجنة إلا الموت كما هو المستفاد من الحديث (٢) و(٣). وأما الحديث (٥، ٦) ففي إسنادهما انقطاع، واختلفوا في متنه، بعضهم حكم عليه بالوضع للنكارة الواضحة عليه، وبعضهم نسب هذه الفرقة إلى الإفراط، والله أعلم. ينظر للتفصيل تخريج الحديث (٥).

(٢) **عُلَيُّ بن رَبَاح بن قَصير بن قَشيب بن يَيْنَع، أبو عبد الله اللَّخمي المصري (بخ م ٤)**: روى عن عقبة بن عامر رضي الله عنه، وروى عنه يزيد بن أبي حبيب وحنين بن أبي حكيم ويزيد بن محمد القرشي. ذكره ابن سعد في الطبقة الثانية، وقال: كان ثقة. وقال أحمد: ما علمت إلا خيرا. ووثقه العجلي والنسائي ويعقوب بن سفيان. وذكره ابن حبان في«الثقات». وقال الحافظ: ثقة، والمشهور فيه عُلَيٌّ بالتصغير، وكان يغضب منها، من كبار الثالثة، مات سنة بضع عشرة ومائة. «تهذيب الكمال» (٤٠٦٧/٤٢٦/٢٠) و«التقريب»

(٣) أخرجه الإمام الترمذي في كتاب فضائل القرآن، باب ما جاء في المعوذتين (١٢) حديث رقم (٢٩٠٣) من طريق يزيد بن أبي حبيب عن عُلَيٍّ بن رباح، واللفظ له، وقال: حديث حسن غريب؛ والإمام أبو داود في كتاب الصلاة (٢) باب في الاستغفار (٣٦١ت/٢٦م) حديث رقم (١٥٢٣)؛ والإمام النسائي في كتاب السهو، باب (٨٠) حديث رقم (١٣٣٦)؛ والإمام أحمد بن حنبل في«مسنده» (١٧٧١٩/٤٩٩/١٣)؛ والإمام ابن خزيمة في كتاب الصلاة (٢) باب الأمر بقراءة المعوذتين في دبر الصلاة (٢٥٠) حديث رقم (٧٥٥)؛ كلهم رووه من طريق حُنَين بن أبي حكيم عن عُلَيٍّ بن رباح بنحوه، فأسانيد الكل حسنة، وترتقي إلى الصحيح لغيره بمتابع عند أحمد (١٧٣٤٨/٣٦٧/١٣)، وعند الحافظ الطبراني في«الكبير» (٨١١/٢٩٤/١٧) بنحوه، تابع فيهما يزيدُ ابن محمد القرشي حنينَ بن أبي حكيم عن عُلَيِّ بن رباح، ورجالهما ثقات إلا يزيد بن عبد العزيز الرُّعَيْني وأبا مرحوم، وهما مقبولان؛ وكلهم رووه بلفظ «المعوذات» إلا الإمام الترمذي، فرواه بلفظ «المعوذتين». وقال الحافظ ابن حجر في«الفتح» كتاب فضائل القرآن، باب فضل المعوذات (٧٦/١٠): والمراد بها (أي المعوذات) السور الثلاث (الإخلاص والفلق والناس)... وقد أخرج أصحاب السنن الثلاث وأحمد وابن خزيمة وابن حبان من حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: «قل هو الله أحد، وقل أعوذ برب الناس، وقل أعوذ برب=

٤-[فضل قراءة سورة الإخلاص والمعوذتين يوم الجمعة]

وعن يزيد بن هارون[١]، عن حُميد[٢]، [عن][٣] أنس [رضي الله عنه]، قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: **«مَنْ قَرَأَ إِذَا سَلَّمَ الْإِمَامُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَبْلَ أَنْ يَثْنِيَ رِجْلَهُ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ، وَ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾، وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾، وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾ سَبْعًا سَبْعًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ، وَأُعْطِيَ مِنَ الْأَجْرِ بِعَدَدِ مَنْ آمَنَ بِاللهِ وَرَسُولِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ»**[٤]. رواه

=الفلق تعوذ بهن، فإنه لم يتعوذ بمثلهن»، وفي لفظ: «اقرأ المعوذات دبر كل صلاة» اهـ. ثم رجع الحافظ ابن حجر عن قوله هذا في«النتائج» (٢/٢٩١) وقال: وفيه (يعني في كون المراد بالمعوذات السورَ الثلاث) نظر، لاحتمال أن يراد بالمعوذات آيات السورتين. وذكر ما يؤيد قوله هذا من الدلائل؛ وقال العلامة علي القاري في«شرح المشكاة» (٣/٤٤/٩٦٩): فعلى الأول (يعني المعوذات) إما أن يكون أقل الجمع اثنين، وإما أن يدخل في المعوذتين سورة الإخلاص والكافرون، إما تغليبا يعني لأن المعوذتين أكثر، أو لأن في كلتيهما -يعني الإخلاص والكافرون- براءة من الشرك والتجاء إلى الله تعالى، يعني ففيهما معنى التعوذ أيضا اهـ. وقال الشيخ المناوي في«الفيض» (٢/٧٩/١٣٣٤): فيه ندب قراءتها بعد التسليم من كل صلاة لأنه لم يتعوذ بمثلها، فإذا تعوذ المصلي بها كان في حراستها حتى تأتي صلاة أخرى اهـ.

[١] **يزيد بن هارون بن زاذان (ويقال: بن زاذي) بن ثابت السُّلَمي، أبو خالد الواسطي (ع)**: روى عن حميد الطويل. قال أحمد بن حنبل: كان حافظا متقنا للحديث. وقال ابن معين: ثقة. وقال علي بن المديني: هو من الثقات. وقال أبو حاتم: ثقة إمام صدوق لا يسأل عن مثله. وقال الحافظ: ثقة عابد، من التاسعة، مات سنة ٢٠٦هـ وقد قارب التسعين، «تهذيب الكمال» (٣٢/٢٦١/٧٠٦١) و«التقريب». وذكره ابن حبان في«الثقات» وقال: كان من خيار عباد الله ممن يحفظ حديثه.

[٢] **حُميد بن أبي حميد الطويل الخزاعي، أبو عبيدة البصري (ع)**: روى عن أنس بن مالك. قال يحيى ابن معين: ثقة. وقال أبو حاتم: ثقة لا بأس به. وقال ابن خراش: ثقة صدوق. وقال الحافظ: ثقة مدلس وعابه زائدة لدخوله في شيء من أمر الأمراء، من الخامسة، مات سنة ١٤٢ أو ١٤٣هـ وله خمس وسبعون، «تهذيب الكمال» (٧/٣٥٥/١٥٢٥) و«الكامل» (٣/٦٥/٤٣٢) و«التقريب». وذكره ابن حبان في«الثقات» وقال: وكان يدلس، سمع من أنس بن مالك ثمانية عشر حديثا، وسمع الباقي من ثابت، فدلس عنه.

[٣] وفي المخطوطة «بن» بدل «عن» والتصحيح من المصادر الأخرى وكتب الرجال.

[٤] أخرجه الحافظ ابن السني في«عمل اليوم والليلة» باب ما يقول بعد صلاة الجمعة (ص٣٣٢) حديث رقم (٣٧٥) عن عائشة رضي الله عنها ببعضه بنحوه، ولفظه: «من قرأ بعد صلاة الجمعة =

أبو الأسعد هبة الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم بن هوازن القشيري[1] في«الأربعينات السباعيات» عن أبي صالح المؤذن[2]، عن أبي عبد الرحمن محمد بن الحسين السُّلمي[3]، عن أبي جعفر محمد بن سَعيد الرازي[4]، عن أبي علي الحسين بن

=﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾، وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾، وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾ سبع مرات، أعاذه الله عز وجل بها من السوء إلى الجمعة الأخرى». قال الشيخ المناوي في«الفيض» (٨٩٥٤/٢٦٤/٦): قال ابن حجر: سنده ضعيف، وله شاهد من مرسل مكحول، أخرجه سعيد بن منصور في«سننه» عن فرج ابن فضالة، وزاد في أوله «فاتحة الكتاب»، وقال في آخره «كفَّر الله عنه ما بين الجمعتين» وفرج ضعيف اهـ؛ وكذا قال الشيخ المناوي في (٨٩٥٥/٢٦٤/٦): قال ابن حجر في«الخصال» (ص٩٨): وفي إسناده ضعف شديد. فإن الحسين البلخي قال الحاكم: كثير المناكير وحدث عن أقوام لا يحتمل منه السماع منهم، وقال الخطيب: حدث عن يزيد بن هارون بنسخة أكثرها موضوع اهـ؛ **يقول محمود**: وفي متن الحديث بعض علامات الوضع من وعد أجر كثير بمقابلة عمل يسير، لعله من القسم الموضوع من نسخة الحسين البلخي عن يزيد بن هارون، والله أعلم.

[1] **أبو الأسعد هبة الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم بن هوازن القشيري**: الشيخ الإمام العالم الخطيب مسند خراسان النيسابوري. سمع من أبي صالح المؤذن. وله «أربعون حديثا». ولد في جمادى الأولى سنة ٤٦٠هـ، وتوفي في نصف جمادى الأولى سنة ٥٣٠هـ. «سير أعلام النبلاء» (١١٦/١٨٠/٢٠)

[2] **أبو صالح المؤذن: وهو أحمد بن عبد الملك بن علي بن أحمد بن عبد الصمد بن بكر النيسابوري الصوفي**: الإمام الحافظ الزاهد المسند محدث خراسان. سمع أبا عبد الرحمن السُّلمي. قال السمعاني: حافظ صوفي متقن نسيج وحده في الجمع والإفادة. توفي في سابع رمضان سنة ٤٧٠هـ. قال أبو بكر المزكي: ما يقدر أحد يكذب في الحديث هنا وأبو صالح حي. «سير أعلام النبلاء» (٢١٢/٤١٩/١٨) و«طبقات الحفاظ» (ص٤٣٧) ترجمة (٩٨٧)

[3] **أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين بن محمد بن موسى الأزدي السلمي**: الإمام الحافظ المحدث شيخ خراسان وكبير الصوفية. سمع من أبي جعفر الرازي. قال الخطيب: قال لي محمد بن يوسف القطان النيسابوري: كان غير ثقة، وكان يضع للصوفية الأحاديث. ولد في عاشر جمادى الآخرة سنة ٣٢٥هـ، وتوفي في شهر شعبان سنة ٤١٢هـ. «سير أعلام النبلاء» (١٥٢/٢٤٧/١٧)، و«تاريخ بغداد» (٧١٧/٢٤٤/٢)

[4] **أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد الرازي**: قال الحافظ الذهبي: لا أعرفه لكن أتى بخبر باطل هو آفته. وقال الحافظ: ضعَّفه الدارقطني في«الغرائب». «الميزان» (٧١٥٢/٤٦/٦)، و«اللسان» (٦٣٨٠/٥٠١/٦، ٦٤١٦). لعل ذاك الخبر الباطل هو هذا؟!

داود البلخي[1]، عن يزيد بن هارون[2].

٥-[فضل قراءة سورة الإخلاص دبر كل صلاة]

وعن عطاء[3]، عن ابن عباس [رضي الله عنهما]، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «**ثَلاَثٌ مَنْ كَانَ فِيهِ وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ، زُوِّجَ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ حَيْثُ شَاءَ؛ رَجُلٌ أُؤْتُمِنَ عَلَى أَمَانَةٍ خَفِيَّةٍ شَهِيَّةٍ، فَأَدَّاهَا مِنْ مَخَافَةِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَرَجُلٌ عَفَا عَنْ قَاتِلٍ، وَرَجُلٌ قَرَأَ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ عَشْرَ مَرَّاتٍ**»[4].

---

(1) **أبو علي الحسين بن داود بن معاذ البلخي**: قال الخطيب: لم يكن ثقة، فإنه روى نسخة عن يزيد (ابن هارون) عن حميد عن أنس، أكثرها موضوع. وقال الحاكم في«التاريخ»: روى عن جماعة لا يحتمل سنُّه السماع منهم، وله عندنا عجائب يستدل بها على حاله. توفي سنة ٢٨٢هـ «اللسان» (٢٥١٠/١٦٢/٣). وهو آفة الحديث.

(2) **يزيد بن هارون**: سبقت ترجمته فيما سبق . وهو ثقة عابد.

(3) **عطاء بن أبي رباح، واسمه أسلم القرشي الفِهْري، أبو محمد المكي** (ع): روى عن ابن عباس رضي الله عنهما. وقال الحافظ: ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال، من الثالثة، مات سنة ١١٤هـ على المشهور، وقيل: إنه تغير بآخره. «تهذيب الكمال» (٣٩٣٣/٦٩/٢٠) و«التقريب»

(4) أخرجه الحافظ ابن السني في«عمل اليوم والليلة» باب ما يقول في دبر صلاة الصبح (ص١١٩) حديث رقم (١٣٥) عن محمد بن هارون بن إبراهيم الحضرمي، ثنا سليمان بن عمر بن خالد، ثنا أبي، عن الخليل بن مرة، عن إسماعيل بن إبراهيم الأنصاري، عن عطاء، عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا بنحوه بإسناد ضعيف لضعف الخليل بن مرة وجهالة إسماعيل بن إبراهيم؛ والحافظ ابن عساكر في«تاريخ مدينة دمشق» (٧٨٦١/٣٥/٦٢) من طريق حماد بن عبد الرحمن (ضعيف)، عن إسماعيل بن إبراهيم الأنصاري بنحوه بإسناد ضعيف؛ وله شواهد عند الحافظ الطبراني في«الكبير» (٩٤٥/٣٩٥/٢٣) عن أم سلمة رضي الله عنها؛ وقال الحافظ الهيثمي في«المجمع» (١٣٧٠٠/٢٤٨/٨) و(١٠٧٩٦/٣٤١/٦): رواه الطبراني عن شيخه إبراهيم بن محمد بن عرق وضعّفه الذهبي، وفيه جماعة لم أعرفهم؛ **يقول محمود**: وممن لم يعرفهم الحافظ الهيثمي من رواته: عبد الله بن مسلم، بل هو محمد بن مسلم، بيانه: أن الحافظ الطبراني روى في«الكبير» (٩٤٤/٣٩٥/٢٣) حديثا ثانيا بإسناد هذا الحديث (وهو الحديث ٩٤٥)، وفيه: عبد الله بن مسلم، عن عبد الله بن الحسن، عن أم سلمة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: «من لم يكن فيه واحدة من ثلاث فلا يحتسب بشيء من عمله تقوًى يحجزه عن معاصي الله أو حلم يكف به سفيه أو خُلق يعيش به في الناس»، وكذا روى هذا الحديث بنحوه في«الكبير» (٦٩٥/٣٠٧/٢٣) و«مكارم الأخلاق» (ص٥٠) حديث رقم (٣٠) عن داود بن=

عن ابن عباس [رضي الله عنهما]، قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم: «**مَنْ قَرَأَ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ عَشْرَ مَرَّاتٍ، أَوْجَبَ اللهُ لَهُ رِضْوَانَهُ وَمَغْفِرَتَهُ**»[1]. رواه أبو أحمد البخاري بسنده إلى ابن عباس [رضي الله عنهما].

٦-[فضل قراءة سورة الإخلاص بعد صلاة الصبح]

وعن أسماء بنت واثلة بن الأسقع، عن أبيها -رضي الله عنه-، قال: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: «**مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ، ثُمَّ قَرَأَ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ مِائَةَ مَرَّةٍ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ، فَكُلَّمَا قَالَ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾، غُفِرَ لَهُ ذَنْبُ سَنَةٍ**». [رواه][2] ابن السني في «عمل يوم وليلة»[3].

=عمر الضبي، عن محمد بن مسلم، عن عبد الله بن الحسن، وداود هذا قد ثبتت روايته عن محمد بن مسلم بن سَوْسَن كما ذكره المزي، فيشير هذا إلى أن ذكر عبد الله بن مسلم خطأ، والصواب محمد بن مسلم وهو ابن سَوْسَن الطائفي، صدوق يخطئ من حفظه كما في«التقريب»، وأما عبد الله بن الحسن فقال الحافظ الهثيمي في«المجمع» (٦٩٤٥/٢٣٧/٤): عبد الله بن الحسن لم يسمع من أم سلمة اهـ؛ وإسناده ضعيف جدا، فيه رواد بن الجراح وهو متروك؛ وكذا أخرجه الحافظ الطبراني في«الكبير» (٧٩٢٧/٢٣٨/٨) عن أبي أمامة بنحوه ببعضه بإسناد ضعيف لضعف أبي المهلب وجهالة بشر أبي نصر، جهَّله أبو حاتم في«الجرح»، وذكره الحافظ ابن حبان في«الثقات»؛ وفي«الأوسط» (٣٣٦١/٤٥/٤) عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما بنحوه، وقال: لا يروى هذا الحديث إلا بهذا الإسناد، تفرد به بشر بن منصور اهـ. قال الحافظ الهيثمي (١٠٧٩٥/٣٤١/٦): وفيه عمر بن نبهان (العبدي) وهو ضعيف اهـ؛ وكذا في إسناده أبو شداد، قال الحافظ ابن حجر فيه في«نتائج الأفكار» (٢٩٤/٢): (أبو شداد) لا يعرف اسمه ولا حاله اهـ. فحكم الإسناد ضعيف، ولكن يتقوى بمتابعاته وشواهده إن شاء الله.

[1] أورده الحافظ السيوطي في«الدر المنثور» في تفسير سورة الإخلاص (٧٦١/١٥)، والشيخ علي المتقي في«كتر العمال»(٢٧٣٢/٥٩٩/١)، وعزواه إلى الحافظ ابن النجار في«تاريخه» عن ابن عباس.

[2] وفي المخطوطة «رواهما»، فصححته.

[3] أخرجه الحافظ ابن السني في«عمل اليوم والليلة» باب ما يقول في دبر صلاة الصبح (ص١٢٥ حديث رقم (١٤٣):أخبرنا جعفر بن محمد بن المغلِّس،حدثنا أحمد بن منصور (الرمادي)، ثنا سليمان ابن عبد الرحمن، حدثني محمد بن عبد الرحمن القشيري (القرشي!)، حدثتني أسماء بنت واثلة بن=

٧-[فضل التسبيح والتحميد والتكبير أدبار الصلوات المكتوبة]

٧-(...): قرأت على الحافظ أبي الحجاج، أخبرك أبو الحسن الجمَّال، قال: أخبرنا أبو علي الحداد، أخبرنا أبو نعيم الحافظ، حدثنا أبو بكر الطَّلْحي، حدثنا عُبيد ابن غنَّام، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا أسباط بن محمد، عن عمرو بن قيس، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عُجْرَة [رضي الله عنه]، قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**مُعَقِّبَاتٌ، لاَ يَخِيبُ قَائِلُهُنَّ؛ يُسَبِّحُ اللهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ، وَيَحْمَدُهُ ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ، وَيُكَبِّرُهُ**[(١)] **أَرْبَعًا وَثَلاَثِينَ**»[(٢)].

=الأسقع، عن أبيها، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من صلى صلاة الصبح، ثم قرأ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ مائة مرة قبل أن يتكلم، وكلما قال ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ غفر الله له ذنب سنة»، رجاله ثقات إلا محمد بن عبد الرحمن وأسماء بنت واثلة وهما مجهولان؛ وأخرجه الحافظ الطبراني في«الكبير» (٢٢/٩٦/٢٣٢)؛ والحاكم في«المستدرك» كتاب معرفة الصحابة، ذكر واثلة بن الأسقع رضي الله عنه (٣/٥٧٠) وسكت عنه، وبيض له الحافظ الذهبي؛ والحافظ ابن عساكر في«تاريخ مدينة دمشق» (٦٩/٣١/٩٢٩٦) بنحوه عن واثلة بن الأسقع. وفي الأسانيد كلها محمد بن عبد الرحمن القرشي (!). قال الحافظ الهيثمي في«المجمع» (١٠/١٠٥/١٦٩٦٢) بعد أن عزاه للحافظ الطبراني: وفيه محمد بن عبد الرحمن القشيري وهو متروك. وذكره بعض المعاصرين، وبعد ما نقل كلام الحافظ الهيثمي قال: بل هو كذاب كما قال الأزدي، وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه، فقال: متروك الحديث، كان يكذب ويفتعل الحديث اهـ؛ **يقول محمود**: قد أخطأ هو والحافظ الهيثمي، حيث زعما أن محمد بن عبد الرحمن هذا هو القشيري المترجم في«الجرح» (٧/٤٣٥/١٣٢٩٥)، بل هو محمد بن عبد الرحمن القرشي الراوي عن واثلة. ذكره الإمام البخاري في«التاريخ» (١/١٥٢/٤٤٧)، والإمام أبو حاتم في«الجرح» (٧/٤٣٢/١٣٢٨٤) وسكتا عنه. وذكره الحافظ ابن حبان في«الثقات» وقال: روى عنه أهل الشام، وذكره الحافظ الذهبي في«الميزان» (٦/٢٣٤/٧٨٥٦) وقال: لا يدرى من هو. وقال شيخ شيخنا عبد الفتاح أبو غدة رحمه الله في تعليقاته على «اللسان» (٧/٢٨٩/٧٠٦٧) تعليق (٥) في التفريق بين من اسمهم عبد الرحمن وقد اضطربت الآراء فيهم: وقبل ذكر التفصيل أنبه إلى أن الراوي عن واثلة بن الأسقع متقدم الطبقة، فينبغي إخراجه من الخلاف.... أفاد وأجاد رحمه الله، فليراجع. فحكم الإسناد ضعيف.

(١) وفي«الحلية» لأبي نعيم «تسبح» و«تحمده» و«تكبره» بصيغ الخطاب في الكل.

(٢) **دراسة الإسناد (٧)**:

- **الحافظ أبو الحجاج**. سبقت ترجمته في الحديث (٤). وهو ثقة. =

- **أبو الحسن الجمَّال**. سبقت ترجمته في الحديث (٤). وهو مسند أصبهان.
- **أبو علي الحداد**. سبقت ترجمته في الحديث (٤). وهو ثقة.
- **أبو نعيم الحافظ**. سبقت ترجمته في الحديث (٤). وهو حافظ ثقة.
- **أبو بكر الطَّلْحي: عبد الله بن يحيى بن معاوية بن يحيى بن إسحاق بن طلحة بن عبيد الله (هكذا في«معرفة الصحابة» لأبي نعيم)**: سمع عبيد بن غنام، وهو من شيوخ الحافظ أبي نعيم وقد أكثر عنه. وثقه الحافظ محمد بن أحمد بن حماد. «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢١٠/٢٦)
- **عُبيد بن غنَّام ابن القاضي حفص بن غياث، أبو محمد النخعي الكوفي**: الإمام المحدث الصادق الثقة. حدث عن أبي بكر بن أبي شيبة وكان مكثرا عنه. ولد في سنة ٢١١هـ، ومات في نصف ربيع الآخر سنة ٢٩٧هـ. «سير أعلام النبلاء» (٢٨٢/٥٥٨/١٣)
- **أبو بكر بن أبي شيبة: وهو عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الواسطي الكوفي (خ م د س ق)**: ثقة حافظ صاحب تصانيف، من العاشرة، مات سنة ٢٣٥هـ. «تهذيب الكمال» (٣٥٢٦/٣٤/١٦) و«التقريب»
- **أسباط بن محمد، أبو محمد بن أبي نصر القُرشي الكوفي**: الشيخ الإمام المحدث. حدث عن عمرو بن قيس الملائي، وروى عنه أبو بكر بن أبي شيبة. قال ابن معين: ثقة. وقال وكيع: له ثلاثة آلاف حديث فاسمعوا منه. توفي سنة ٢٠٠هـ في المحرم، «سير أعلام النبلاء» (١١٦/٣٥٥/٩). وذكره ابن حبان في«الثقات».
- **عمرو بن قيس الملائي، أبو عبد الله الكوفي (بخ م ٤)**: روى عن الحكم بن عُتَيْبة. وثقه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وأبو زرعة وأبو حاتم والنسائي. وزاد أبو زرعة: مأمون. وذكره ابن حبان في«الثقات» وقال: كان من ثقات أهل الكوفة ومتقنيهم. وقال الحافظ: ثقة متقن عابد، من السادسة، مات سنة بضع وأربعين (والمائة)، «تهذيب الكمال» (٤٤٣٦/٢٠٠/٢٢) و«التقريب».
- **الحكَم بن عُتَيْبَة، أبو محمد الكِنْدي الكوفي (ع)**: روى عن عبد الرحمن بن أبي ليلى. قال عبد الرحمن بن مهدي: ثبت فقيه ولكن مختلِف يعني حديثه. وثقه يحيى بن معين وأبو حاتم والنسائي. وزاد النسائي: ثبت. وقال الحافظ: ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس، من الخامسة، مات سنة ثلاث عشرة أو بعدها، وله نيف وستون، «تهذيب الكمال» (١٤٣٨/١١٤/٧) و«التقريب». وذكره ابن حبان في«الثقات».
- **عبد الرحمن بن أبي ليلى، أبو عيسى الكوفي (ع)**: روى عن كعب بن عُجرة. وثقه يحيى بن معين والعجلي. وقال الحافظ: ثقة، من الثانية، مات بوقعة الجماجم سنة ثلاث وثمانين، قيل: إنه غرق، «تهذيب الكمال» (٣٩٤٣/٣٧٢/١٧) و«التقريب». وذكره ابن حبان في«الثقات».
- **كعب بن عُجْرة رضي الله عنه**.

=**حكم الإسناد (٧)**: صحيح. والحكم بن عتيبة وإن كان مدلسا وقد عنعن ههنا، إلا أن في رواية الإمام مسلم التصريحَ بالتحديث، كما يأتي في التخريج.

(فائدة) في لزوم رعاية العدد في الذكر أو عدمه: قال الحافظ ابن حجر في«الفتح» كتاب الأذان، باب الذكر بعد الصلاة (٥٩٨/٢): وقد كان بعض العلماء يقول: إن الأعداد الواردة كالذكر عقب الصلوات إذا رُتب عليها ثواب مخصوص، فزاد الآتي بها على العدد المذكور لا يحصل له ذلك الثواب المخصوص، لاحتمال أن يكون لتلك الأعداد حكمة وخاصية تفوت بمجاوزة ذلك العدد. قال شيخنا الحافظ أبو الفضل في شرح الترمذي: وفيه نظر، لأنه أتى بالمقدار الذي رُتب الثواب على الإتيان به، فحصل له الثواب بذلك، فإذا زاد عليه من جنسه كيف تكون الزيادة مزيلة لذلك الثواب بعد حصوله؟! اهـ. ويمكن أن يفترق الحال فيه بالنية، فإن نوى عند الانتهاء إليه امتثالَ الأمر الوارد، ثم أتى بالزيادة فالأمر كما قال شيخنا لا محالة، وإن زاد بغير نية بأن يكون الثواب رُتب على عشرة مثلا، فرتبه هو على مائة، فيتجه القول الماضي. وقد بالغ القرافي في«القواعد» فقال: من البدع المكروهة الزيادة في المندوبات المحدودة شرعا، لأن شأن العظماء إذا حدُّوا شيئا أن يوقف عنده، ويعد الخارج عنه مسيئا للأدب اهـ. وقد مثله بعض العلماء بالدواء، يكون مثلا فيه أوقية سكر، فلو زيد فيه أوقية أخرى لتخلف الانتفاع به، فلو اقتصر على الأوقية في الدواء، ثم استعمل من السكر بعد ذلك ما شاء لم يتخلف الانتفاع. ويؤيد ذلك أن الأذكار المتغايرة إذا ورد لكل منها عدد مخصوص مع طلب الإتيان بجميعها متوالية لم تحسن الزيادة على العدد المخصوص، لما في ذلك من قطع الموالاة، لاحتمال أن يكون للموالاة في ذلك حكمة خاصة تفوت بفواتها، والله أعلم اهـ كلام الحافظ.

(فائدة أخرى): في عقد التسبيح بالأنامل أو المسبحة: وقال العلامة علي القاري في«شرح المشكاة» (٩٦٧/٤٢/٣): وصح أنه عليه السلام كان يعقد التسبيح بيمينه. وورد أنه قال: «واعقدوه بالأنامل فإنهن مسؤولات مستنطقات»، وجاء بسند ضعيف عن علي رضي الله عنه مرفوعا: «نعم المذكر المسبحة»، وعن أبي هريرة رضي الله عنه: «أنه كان له خيط فيه ألف عقدة فلا ينام حتى يسبح به»، وفي رواية: «كان يسبح بالنوى». قال ابن حجر: والروايات في التسبيح بالنوى والحصى كثيرة عن الصحابة وبعض أمهات المؤمنين، بل رآها عليه السلام وأقر عليها. قيل: وعقد التسبيح بالأنامل أفضل من المسبحة. وقيل: إن أمن الغلط فهو أولى، وإلا فهي أولى، اهـ.

(فائدة أخرى): قال الشيخ أحمد بن الصديق الغماري في«المنح المطلوبة» المطبوعة ضمن «ثلاث رسائل في استحباب الدعاء» (ص١٠٥):

لقائل أن يقول: لا دليل على ما جرى به العمل من الدعاء بعد الصلاة جماعةً رافعين أيديهم مقتدين بالإمام في الافتتاح والاختتام، وإن كان كل واحد يدعو سرًّا لنفسه...

نقول: الجواب عن ذلك من وجوه، الأول: أنه ورد ما يدل على مشروعية الدعاء في الجماعة. أخرج الحاكم في«المستدرك» وقال: صحيح على شرط مسلم (وقال محقق «المنح المطلوبة» الشيخ عبد الفتاح أبو غدة رحمه الله: و لم أجد في النسخة المطبوعة التصحيحَ المنقول هنا، فيكون هذا التصحيح =

رواه مسلم عن محمد بن حاتم، والترمذي، والنسائي عن محمد بن إسماعيل الأحمسي جميعا عن أسباط[1].

٨-(...): وبه إلى أبي نُعيم[2]، قال: حدثنا أبو عمرو بن حمدان، حدثنا الحسن ابن سفيان، حدثنا حِبَّان بن موسى، حدثنا ابن المبارك، أخبرنا مالك بن مِغْوَل، ح قال أبو نعيم: وحدثنا أحمد بن بُندار، حدثنا أبو بكر بن أبي عاصم، حدثنا يعقوب ابن حُميد، حدثنا سعيد بن سالم، عن مالك، ح قال: وحدثنا أبو محمد بن [حَيَّان][3]، حدثنا عبدان، حدثنا أحمد بن إسحاق، حدثنا أبو أحمد الزُّبيري، حدثنا مالك بن مِغْوَل، قال: سمعت الحكم بن عُتيبة يحدث عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال: لقيت كعب بن عجرة [رضي الله عنه]، فقال: ألا أهدي لك هدية؟ قال النبي -صلى الله عليه وسلم-: «**مُعَقِّبَاتٌ، مَا يَخِيبُ قَائِلُهُنَّ أَوْ فَاعِلُهُنَّ دُبُرَ كُلِّ صَلاَةٍ**

= في بعض النسخ المخطوطة اهـ ثم نقل الشيخ رحمه الله أنه حكى مثلَ هذا التصحيح العلامةُ اللكنوي والشوكاني عن الحاكم) من حديث حبيب بن مسلمة الفِهْري -وكان مجاب الدعوة رضي الله عنه- قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «لا يجتمع قوم مسلمون يدعو بعضهم ويؤمِّن بعضهم إلا استجاب الله تعالى دعاءهم» اهـ ملخصا.

[1] أخرجه الحافظ أبو نعيم في«الحلية» في ترجمة عمرو بن قيس الملائي (٥/١٠٤) بهذا الإسناد، وقال: ثابت صحيح رواه عن الحكم منصور بن المعتمر والأعمش ومالك بن مغول وشعبة وابن أبي ليلى وحمزة وسفيان بن حسين وأبو شيبة اهـ؛ والإمام مسلم في كتاب المساجد (٥) باب استحباب الذكر بعد الصلاة (٢٦) حديث رقم ١٤٥-(٥٩٦) عن محمد بن حاتم، عن أسباط بن محمد، عن عمرو بن قيس الملائي، عن الحكم، ومن طريق حمزة الزَّيَّات عن الحكم بنحوه؛ والإمام الترمذي في كتاب الدعوات (٤٩) باب (٢٥) حديث رقم (٣٤١٢)؛ والإمام النسائي في كتاب السهو (١٣) باب (٩٢) حديث رقم (١٣٤٩)، كلاهما عن محمد بن إسماعيل بن سمرة عن أسباط به، وقال الإمام أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن، وعمرو بن قيس الملائي ثقة حافظ؛ وكذا أخرجه الإمام ابن أبي شيبة في«مصنفه» كتاب الدعاء (٢٣) باب ما يقال في دبر الصلاة (٢١) حديث رقم (٢٩٨٦٢) عن أسباط بنحوه، ولفظه: «معقبات لا يخيب قائلهن: سبحان الله في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين، وتحمد ثلاثا وثلاثين، وتكبر أربعا وثلاثين».

[2] وأول الإسناد إلى الحافظ أبي نعيم سبق في الحديث (٧).

[3] وفي المخطوطة «حبان» والتصحيح من كتب الرجال.

مَكْتُوبَةٍ؛ ثَلاَثٌ وَثَلاَثُونَ تَسْبِيحَةً، وَثَلاَثٌ وَثَلاَثُونَ تَحْمِيدَةً، وَأَرْبَعٌ وَثَلاَثُونَ تَكْبِيرَةً»[1].

---

[1] **دراسة الإسناد (٨):**

- **أبو نعيم الحافظ.** سبقت ترجمته في الحديث (٤). وهو الحافظ الثقة.
- **أبو عمرو بن حمدان: وهو محمد بن أحمد بن حمدان الحيري:** الإمام المحدث الثقة مسند خراسان. حدث عنه أبو نعيم الحافظ. ولد سنة ٢٨٣هـ، وتوفي في ٢٨ من ذي القعدة سنة ٣٧٦هـ وهو ابن ثلاث وتسعين أو أربع وتسعين سنة. «سير أعلام النبلاء» (١٦/٣٥٦/٢٥٤)
- **الحسن بن سفيان بن عامر بن عبد العزيز، أبو العباس الشيباني الخراساني النَّسَوي:** الإمام الحافظ الثبت، صاحب المسند. روى عن حبان بن موسى، وحدث عنه أبو عمرو بن حمدان. ولد سنة بضع وثمان ومائتين، وقال ابن حبان: حضرت دفنه في شهر رمضان سنة ٣٠٣هـ. «سير أعلام النبلاء» (١٤/١٥٧/٩٢)
- **حبان بن موسى بن سَوَّار السُّلَمي، أبو محمد المروزي الكُشْمِيهَني (ع):** روى عن عبد الله ابن المبارك. قال يحيى بن معين: ليس صاحب حديث ولا بأس به. وذكره ابن حبان في«الثقات». وقال الحافظ: ثقة، من العاشرة، مات سنة ٢٣٣هـ. «تهذيب الكمال» (٥/٣٤٤/١٠٧٢) و«التقريب»
- **عبد الله بن المبارك المروزي (ع):** روى عن مالك بن مغول. ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد، جمعت فيه خصال الخير، من الثامنة، مات سنة ١٨١هـ وله ثلاث وستون. «تهذيب الكمال» (١٦/٥/٣٥٢٠) و«التقريب»
- (ح) **أحمد بن بُندار بن إسحاق الأصبهاني الشَّعَّار الظاهري، أبو عبد الله:** سمع من أبي بكر ابن أبي عاصم، وحدث عنه: أبو نعيم الحافظ. قال أبو نعيم: درس المذهب على أبي بكر بن أبي عاصم، وسمع كتبه، وكان ثقة ظاهري المذهب. توفي في ذي القعدة سنة ٣٥٩هـ عن نيِّف وتسعين سنة. «سير أعلام النبلاء» (١٦/٦١/٤٢)
- **أبو بكر بن أبي عاصم: وهو أحمد بن عمرو بن الضحَّاك بن مخلد الشيباني:** حافظ كبير إمام بارع، متبع للآثار، كثير التصانيف، كان ظاهري المذهب. ومن شيوخه يعقوب بن حُميد بن كاسب. مات سنة ٢٨٧هـ ليلة الثلاثاء لخمس خلون من ربيع الآخر. «سير أعلام النبلاء» (١٣/٤٣٠/٢١٥)
- **يعقوب بن حُميد بن كاسب المدني، أبو الفضل، نزيل مكة (عخ ق):** روى عنه أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم. قال يحيى بن معين: ثقة. وقال مرة: ليس بشيء. وقال عباس العنبري: يوصل الحديث. وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث. وقال البخاري: لم نر إلا خيرا =

= هو في الأصل صدوق. وقال النسائي: ليس بشيء. وقال في موضع آخر: ليس بثقة. وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: كان يحفظ ممن جمع وصنف، ربما أخطأ في الشيء بعد الشيء. وقال الحافظ: صدوق ربما وهم، من العاشرة، مات سنة ٢٤٠هـ أو ٢٤١هـ. «تهذيب الكمال» (٧٠٨٦/٣١٨/٣٢) و«التقريب»

- **سعيد بن سالم المكي القدَّاح، أبو عثمان**: الإمام المحدث. قال يحيى بن معين: ليس به بأس. وقال عثمان بن سعيد الدارمي: ليس بذاك. وفاته قريبة من وفاة ابن عيينة نيف وتسعين ومائة. «سير أعلام النبلاء» (١٠١/٣١٩/٩)
- **(ح) أبو محمد بن حَيَّان: وهو عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيَّان المعروف بأبي الشيخ**: الإمام الحافظ الصادق، محدث أصبهان، صاحب التصانيف. سمع من عبدان، وحدث عنه أبو نعيم الحافظ. قال ابن مردويه والسُّوذَرْجاني: ثقة مأمون. وقال الخطيب: حافظ ثبت متقن. وقال أبو نعيم: كان أحد الأعلام، وكان يفيد عن الشيوخ، وكان ثقة. وُلد سنة ٢٧٤هـ، وتوفي في سَلْخ المحرم سنة ٣٦٩هـ. «سير أعلام النبلاء» (١٩٦/٢٧٦/١٦)
- **عبدان: وهو عبد الله بن أحمد بن موسى بن زياد، أبو محمد الأهوازي الجواليقي**: الحافظ الحجة العلامة صاحب المصنفات. توفي في آخر سنة ٣٠٦هـ وله تسعون سنة. «سير أعلام النبلاء» (٩٧/١٦٨/١٤)
- **أحمد بن إسحاق بن عيسى الأهوازي، أبو إسحاق البزار (د)**: روى عن أبي أحمد الزبيري، وروى عنه عبدان. قال النسائي: صالح. وقال الحافظ: صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة ٢٥٠هـ. «تهذيب الكمال» (٩/٢٦٥/١) و«التقريب»
- **أبو أحمد الزبيري: وهو محمد بن عبد الله بن الزُّبَيْر الأسلمي الكوفي (ع)**: روى عن مالك ابن مغول. قال ابن معين: ثقة. وقال مرة: ليس به بأس. وقال أبو زرعة وابن خراش: صدوق. وقال أبو حاتم: حافظ للحديث عابد مجتهد له أوهام. وقال النسائي: ليس به بأس. وقال الحافظ: ثقة ثبت إلا أنه قد يخطئ في حديث الثوري، من التاسعة، مات سنة ٢٠٣هـ، «تهذيب الكمال» (٥٣٤٣/٤٧٦/٢٥) و«التقريب». وذكره ابن حبان في «الثقات».
- **مالك بن مِغْوَل البَجَلي، أبو عبد الله الكوفي (وهو الملتقى في الأسانيد الثلاثة) (ع)**: روى عن الحكم بن عُتَيبة. قال أحمد بن حنبل: ثقة ثبت في الحديث. ووثقه يحيى بن معين وأبو حاتم والنسائي. وقال الحافظ: ثقة ثبت، من كبار السابعة، مات سنة ١٥٩هـ على الصحيح، «تهذيب الكمال» (٥٧٥٣/١٥٨/٢٧) و«التقريب». وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: من عُبَّاد أهل الكوفة ومتقنيهم.
- **الحكم بن عُتَيبة**: سبقت ترجمته في الحديث (٧). وهو ثقة ثبت إلا أنه ربما دلس. وقد صرح هنا بالتحديث.
- **عبد الرحمن بن أبي ليلى**: سبقت ترجمته في الحديث (٧). وهو ثقة.
- **كعب بن عُجْرة رضي الله عنه.**

حكم الإسناد (٨): صحيح.

رواه مسلم[1] عن الحسن بن عيسى[2]، عن عبد الله بن المبارك[3]، ورواه شعبة[4] عن الحكَم فلم يرفعه[5].

و«**مُعَقِّبَاتٌ**»: من التعقيب في الصلاة، وهو الجلوس بعد انقضائها لدعاءٍ

---

(1) أخرجه الإمام مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة (٥) باب استحباب الذكر بعد الصلاة (٢٦) حديث رقم ١٤٤-(٥٩٦) عن الحسن بن عيسى، عن ابن المبارك، عن مالك بن مغول به، وفيه «لا يخيب» بدل «ما يخيب».

(2) **الحسن بن عيسى بن ماسَرْجِس الماسَرْجِسي، أبو علي النيسابوري (م د س)**: روى عن مولاه عبد الله بن المبارك، وروى عنه مسلم. قال عبد الرحمن بن محمد القزَّاز: كان ديِّنا وَرعا ثقة. وذكره ابن حبان في«الثقات». وقال الحافظ: ثقة، من العاشرة، مات سنة ٢٤٠هـ. «تهذيب الكمال» (١٢٦٣/٢٩٤/٦) و«التقريب»

(3) **عبد الله بن المبارك** (ع): سبقت ترجمته في الحديث (٨). وهو ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد.

(4) **شُعْبة بن الحجاج بن الوَرْد العَتَكي مولاهم الأزدي** (ع): روى عن الحكم بن عُتَيبة. وهو ثقة حافظ متقن. كان الثوري يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث. وهو أول من فتش في العراق عن الرجال، وذَبَّ عن السنة، وكان عابدا، من السابعة، مات سنة ١٦٠هـ. «تهذيب الكمال» (٢٧٣٩/٤٧٩/١٢) و«التقريب»

(5) أخرجه الإمام ابن أبي شيبة في«مصنفه» كتاب الدعاء (٢٣) باب ما يقال في دبر الصلاة (٢١) حديث رقم (٢٩٨٦٣-٢٩٨٦٤) من طريق شعبة، ومنصور، عن الحكم موقوفا بنحوه؛ والحافظ أبو داود الطيالسي في«مسنده» (١١٥٦/٣٨٧/٢) من طريق شعبة، عن الحكم موقوفا بنحوه، وقال: روى هذا الحديث أبو عامر عن سفيان عن منصور عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم؛ والحافظ البغوي في«الجَعْديَّات» (١٤٢/٧٠/١) من طريق شعبة، عن الحكم موقوفا بنحوه؛ والحافظ ابن حبان في«صحيحه» ذكر البيان بأن ما وصفنا من التسبيح والتحميد والتكبير من المعقبات الذي لا يخيب قائلهن (٢٠١٩/٣٦٢/٥) من طريق شعبة، وحمزة الزَّيَّات، ومالك ابن مِغول، عن الحكم مرفوعا بنحوه؛ وأورده الإمام الدارقطني في«الإلزامات والتتبع» (١٠٢/٢٣٩/١)، وذكر الاختلاف في وقفه ورفعه، ثم قال: والصواب -والله أعلم- الموقوف، لأن الذين رفعوه شيوخ لا يقاومون منصورا وشعبة؛ ورد عليه الإمام النووي في«شرح صحيح مسلم» (٩٥/٥): بأن هذا الذي قاله الدارقطني مردود، لأن مسلما رواه من طرق كلها مرفوعة، وذكره الدارقطني أيضا من طرق أخرى مرفوعة، وإنما روي موقوفا من جهة منصور وشعبة، وقد اختلفوا عليهما أيضا في رفعه ووقفه، وبين الدارقطني ذلك. وقد قدمنا في الفصول السابقة في أول هذا الشرح أن الحديث الذي روي موقوفا ومرفوعا يحكم بأنه مرفوع على المذهب الصحيح الذي عليه الأصوليون والفقهاء والمحققون من المحدثين منهم البخاري وآخرون، حتى لو كان الواقفون أكثر من الرافعين حكم بالرفع، كيف والأمر هنا بالعكس؟ ودليله ما سبق أن هذه زيادة ثقة، فوجب قبولها، ولا تردُّ لنسيانٍ أو تقصيرٍ حصل بمن وقفه اهـ؛ **يقول محمود**: إن قول الإمام الدارقطني في عدم مقاومتهم لشعبةَ ومنصورٍ مسلَّمٌ لو لم يكن بين الذين رفعوه شعبة ومنصور، مع أنهما رفعا الحديث. وكذا هذا الحديث في حكمِ الرفع، لأنه ليس مما يعرف بالرأي، وبهذا يتقوى رفعه، والله أعلم.

ومسألةٍ. وقد روي في الحديث: «**مَنْ عَقَّبَ فِي صَلاَةٍ فَهُوَ فِي صَلاَةٍ**»[1]. وعَاقَبَه: جاء بعَقِبه، فهو معاقِب وعَقيب أيضا، والتعقيب مثله. ويجوز أن يكون من العَود مرة بعد أخرى؛ يقال: النَّعَامة تعقب في مرعى بعد مرعى، فمرةً تأكل الآءَة[2]، ومرة تأكل التَّنُّوم[3]، وإبل معاقبة ترعى مرة في حَمْضٍ[4]، ومرة في خُلَّةٍ[5]، والعواقب التي تشرب الماء، ثم تعود إلى{٥٠/أ} المَعْطِن[6]، ثم إلى الماء، وأعقبه الطائف[7]: إذا كان الجنون [يعاوده][8] في أوقات. وقوله تعالى ﴿**لَهُۥ مُعَقِّبَٰتٌ مِّنۢ بَيۡنِ يَدَيۡهِ وَمِنۡ خَلۡفِهِۦ يَحۡفَظُونَهُۥ مِنۡ أَمۡرِ ٱللَّهِۗ**...﴾[9]، هم ملائكة الليل وملائكة النهار، يتعاقبون أي يعقِّب بعضهم بعضا. قال الجوهري: وإنما أنث لكثرة ذلك كنسابة وعلامة.

وقوله «**أَرْبَعٌ وَثَلاَثُونَ تَكْبِيرَةً**» كذلك رواه علي بن أبي طالب، وعبد الله بن عباس، وعبد الله بن عمرو، وأبو الدرداء، وأبو ذر، وسعد بن أبي وقاص، وزيد بن ثابت، وأبو هريرة [رضي الله عنهم] في بعض الطرق.

فأما حديث علي -رضي الله عنه-: «**أَنَّ فَاطِمَةَ -رضي الله عنها-**[10]

---

[1] لم أجده في المصادر إلا أن الشيخ مجد الدين ابن الأثير ذكره في«غريب الحديث» في باب العين مع القاف (٢/٢٣٠/٢٥٣٥).

[2] آءٌ (أَوأٌ): على وزن عَاعٍ، واحدته آءَةٌ. شجر معروف. ليس في الكلام اسم وقعت فيه ألف بين الهمزتين إلا هذا اهـ «لسان العرب» (٢٤/١). وقال العلامة الفيروزآبادي في«القاموس» (في مادة آاءٍ): ثمر شجرٍ لا شجرٌ، ووَهِم الجوهري.

[3] **التَّنُّوم**: شجر له حملٌ كحبِّ الخِرْوَع، تأكله النعام والظباء. «المعجم الوسيط»

[4] **الْحَمْض** (ج) **الحُمُوض**: كل نبت حامض أو مالح يقوم على ساق ولا أصل له، وهو للماشية كالفاكهة للإنسان. «المعجم الوسيط»

[5] **الْخُلَّة** (ج) **الخُلَل**: كل نبت حلو، ويقابله الحَمْض. «المعجم الوسيط»

[6] **الْمَعْطَن** (ج) **مَعَاطِن**: مَبْرَك الإبل ومَرْبِض الغنم عند الماء. «المعجم الوسيط»

[7] **الطائف**: من الطَّيْف، وهو الجنون، كما في مادة «عقب» من «مفردات الراغب».

[8] وفي المخطوطة «تعاوده» وهو خطأ.

[9] من سورة الرعد، الآية ١١.

[10] وفي«صحيح مسلم» بدون كلمة الترضي.

اشْتَكَتْ مَا تَلْقَى مِنَ الرَّحَا فِي يَدِهَا، وَأُتِيَ النَّبِيُّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- بِسَبْيٍ[1]، فَانْطَلَقَتْ، فَلَمْ تَجِدْهُ، وَلَقِيَتْ عَائِشَةَ، فَأَخْبَرَتْهَا، فَلَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ عَائِشَةُ مَجِيءَ[2] فَاطِمَةَ إِلَيْهَا، فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْنَا وَقَدْ أَخَذْنَا مَضَاجِعَنَا، فَذَهَبْنَا نَقُومُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: عَلَى مَكَانِكُمَا، فَقَعَدَ بَيْنَنَا حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَ قَدَمِهِ عَلَى صَدْرِي، وَقَالَ[3]: أَلاَ أُعَلِّمُكُمَا خَيْرًا مِمَّا سَأَلْتُمَا؟ إِذَا أَخَذْتُمَا مَضَاجِعَكُمَا أَنْ تُكَبِّرَا اللهَ أَرْبَعًا وَثَلاَثِينَ، وَتُسَبِّحَاهُ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَتَحْمَدَاهُ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمَا مِنْ خَادِمٍ[4]»، وزاد مجاهد عن ابن أبي ليلى: «قَالَ عَلِيٌّ: مَا تَرَكْتُهُ مُنْذُ سَمِعْتُهُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قِيلَ لَهُ: وَلاَ لَيْلَةَ صِفِّينَ؟ قَالَ: وَلاَ لَيْلَةَ صِفِّينَ».

فرواه البخاري ومسلم واللفظ له، وأبو داود والنسائي من حديث عبد الرحمن ابن أبي ليلى عن علي [رضي الله عنه][5].

---

[1] وفي«صحيح مسلم»: «سبيٌ» بدل «بسبي».

[2] وفي«صحيح مسلم»: «بمجيء» بدل «مجيء».

[3] وفي«صحيح مسلم»: «ثم قال» بدل «وقال».

[4] وقال الحافظ ابن حجر في«الفتح» كتاب الدعوات، باب التسبيح والتكبير عند المنام (١٢/٤٠٦): وزاد أبو هريرة في هذه القصة مع الذكر المأثور دعاءً آخر، ولفظه عند الطبراني في«تهذيبه» من طريق الأعمش عن أبي صالح عنه...: «وتقولين: اللهم! رب السماوات السبع ورب العرش العظيم، ربنا ورب كل شيء، منـــزل التوراة والإنجيل والزبور والفرقان، أعوذ بك من شر كل ذي شر، ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها، أنت الأول فليس قبلك شيء، وأنت الآخر فليس بعدك شيء، وأنت الظاهر فليس فوقك شيء، وأنت الباطن فليس دونك شيء، اقض عني الدين وأغنني من الفقر». وقد أخرجه مسلم من طريق سهيل بن أبي صالح عن أبيه، لكن فرقه حديثين. وأخرجه الترمذي من طريق الأعمش، لكن اقتصر على الذكر الثاني، ولم يذكر التسبيح وما معه اهــ.

[5] أخرجه الإمام البخاري في كتاب فرض الخمس، باب الدليل على أن الخمس لنواب رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمين، (٨٤/٤)؛ وفي كتاب فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، باب مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه (١٩/٥)؛ وفي كتاب النفقات، باب عمل المرأة في بيت زوجها (٦٥/٧)؛ وفي كتاب الدعوات، باب التكبير والتسبيح عند المنام (٧٠/٨)؛ والإمام مسلم في كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار(٤٨) باب التسبيح أول النهار وعند النوم(١٩) حديث رقم=

ورواه ابن عُيينة[1] عن عطاء بن السائب[2]، عن أبيه[3]، عن علي [رضي الله عنه]: «أَنَّ فَاطِمَةَ أَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْتَخْدِمُهُ خَادِمًا، فَقَالَ: لَا أُعْطِيكِ خَادِمًا، وَأَدَعُ أَهْلَ الصُّفَّةِ تُطْوَى بُطُونُهُمْ مِنَ الْجُوعِ، وَلَكِنْ أَدُلُّكِ عَلَى مَا هُوَ خَيْرٌ لَكِ مِنْ خَادِمٍ؛ تُسَبِّحِينَ اللهَ إِذَا أَوَيْتِ إِلَى فِرَاشِكِ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتَحْمَدِينَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتُكَبِّرِينَ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ»[4].

=٨٠-(٢٧٢٧)؛ والإمام أبو داود في كتاب الأدب (٣٥) باب في التسبيح عند النوم (١٠٩ت/٩٩، ١٠٠م) حديث رقم (٥٠٦٢)، كلاهما روياه من طريق الحكم عن ابن أبي ليلى عن علي رضي الله عنه بنحوه؛ وفي كتاب الخراج والفيء والإمارة (١٤) باب في بيان مواضع قسم الخمس وسهم ذي القربى (٢٠ت/١٩، ٢٠م) حديث رقم (٢٩٨٨) من طريق أبي الورد عن ابن أعبد عن علي رضي الله عنه ببعضه بمعناه؛ والإمام النسائي في«عمل اليوم والليلة» باب التسبيح والتحميد والتكبير عند النوم (ص٤٨٥) حديث رقم (٨١٤) من طريق مجاهد عن ابن أبي ليلى، وفي حديث رقم (٨١٥) من طريق عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى بنحوه مختصرا.

(١) **سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي، أبو محمد الكوفي ثم المكي (ع)**: ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بآخره، وكان ربما دلس لكن عن الثقات، من رؤوس الطبقة الثامنة. مات في رجب سنة ١٩٨هـ وله ٩١ سنة. «التقريب»

(٢) **عطاء بن السائب بن مالك، أبو محمد الثقفي الكوفي (خ ٤)**: روى عن أبيه السائب الثقفي، وروى عنه سفيان بن عيينة قبل اختلاطه. قال أحمد بن حنبل: من سمع منه قديما كان صحيحا، ومن سمع منه حديثا لم يكن بشيء، سمع منه قديما شعبة وسفيان. وقال النسائي: ثقة في حديثه القديم إلا أنه تغير، ورواية حماد بن زيد وشعبة وسفيان عنه جيدة. وقال الحافظ: صدوق اختلط، من الخامسة، مات سنة ١٣٦هـ، «تهذيب الكمال» (٢٠/٨٦/٣٩٣٤) و«التقريب». وذكره ابن حبان في«الثقات» وقال: وكان قد اختلط بآخره ولم يفحش خطاؤه حتى يستحق أن يعدل به عن مسلك العدول بعد تقدم صحة ثباته في الروايات.

(٣) **عن أبيه: وهو السائب بن مالك الثقفي، أبو يحيى، وقيل: أبو كثير الكوفي، والد عطاء بن السائب (بخ ٤)**: روى عن علي بن أبي طالب (س ق). قال العجلي: كوفي تابعي ثقة. وذكره ابن حبان في«الثقات». وقال الحافظ: ثقة، من الثانية. «تهذيب الكمال»(١٠/١٩٢/٢١٧٣) و«التقريب»

(٤) أخرجه الحافظ الحميدي في«مسنده» (١/١٧٤/٤٤) عن سفيان بنحوه بإسناد صحيح؛ والإمام أحمد بن حنبل في«مسنده» (١/٥٣٠/٨٣٨) من طريق حماد (بن سلمة) عن عطاء بن السائب في أثناء حديث طويل بنحوه؛ وقال الحافظ الهيثمي في«المجمع» (١٠/٩٢/١٦٩١١): رواه أحمد، وفيه عطاء ابن السائب، وقد سمع منه حماد بن سلمة قبل اختلاطه، وبقية رجاله ثقات. وقال محققه العلامة أحمد محمد شاكر: إسناده صحيح؛ **يقول محمود**: ولا يوجد في هذه الروايات عن علي رضي الله عنه ذِكْرُ قراءة هذه التسبيحات دبرَ كل صلاة، بل ذُكرتْ قراءتها إما مطلقة، وإما عند المنام، فليتنبه، والله أعلم.

ورواه مسلم أيضا من حديث سُهيل[1]، عن أبيه[2]، عن أبي هريرة [رضي الله عنه]: «**أَنَّ فَاطِمَةَ أَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْأَلُهُ خَادِمًا، وَشَكَتْ الْعَمَلَ**»[3]، فذكر نحوه، وفيه التكبير أربع وثلاثون.

ورواه أبو داود أيضا من حديث الفضل بن حسن الضَّمْري[4]، أن [ابن][5] أم الحكم أو ضُباعة ابنتي الزبير[6] حدثه عن [إحداهما][7]، أنها قالت: «**أَصَابَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْيًا، فَذَهَبْتُ أَنَا وَأُخْتِي فَاطِمَةُ[8] بِنْتُ النَّبِيِّ**

---

[1] **سهيل بن أبي صالح، واسم أبيه ذكوان السمان، أبو يزيد المدني** (ع): روى عن أبيه أبي صالح ذكوان. قال سفيان بن عيينة: كنا نعد سهيل بن أبي صالح ثبتا في الحديث. وقال أحمد بن حنبل: ما أصلح حديثَه. ووثقه العجلي. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال النسائي: ليس به بأس. وقال ابن عدي: ثبت لا بأس به مقبول الأخبار. وقال الحافظ: صدوق تغير بآخره، روى له البخاري مقرونا وتعليقا، «تهذيب الكمال» (١٢/٢٢٣/٢٦٢٩) و«التقريب». وذكره ابن حبان في«الثقات» وقال: وكان يخطئ.

[2] **ذكوان أبو صالح السمَّان الزَّيَّات المدني** (ع): روى عن أبي الدرداء وأبي هريرة. قال أحمد بن حنبل: ثقة ثقة، من أجل الناس وأوثقهم. ووثقه يحيى وأبو زرعة وأبو حاتم. وقال الحافظ: ثقة ثبت، من الثالثة، مات سنة ١٠١هـ. «تهذيب الكمال» (٨/٥١٣/١٨١٤) و«التقريب»

[3] أخرجه الإمام مسلم في كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار (٤٨) باب (٢١) حديث رقم ٨١-(٢٧٢٨)، وباقي الحديث: «... فقال: ما أُلْفَيْتِيه عندنا، قال: ألا أدلكِ على ما هو خير لكِ من خادم؟ تسبحين ثلاثا وثلاثين، وتحمدين ثلاثا وثلاثين، وتكبرين أربعا وثلاثين حين تأخذين مضجعكِ».

[4] **الفضل بن الحسن بن عمرو بن أمية الضَّمْري المدني، نزيل مصر** (د): روى عن ابن أم الحكم أو ضُباعة ابنتي الزبير بن عبد المطلب، وروى عنه عيَّاش بن عقبة الحضرمي. ذكره البخاري في«تاريخه» (٧/٤/٩٨٤٣) وسكت عنه. وقال الحافظ: صدوق، من الثالثة، مات بالإسكندرية، «تهذيب الكمال» (٢٣/١٩٤/٤٧٣٠) و«التقريب». وذكره ابن حبان في«الثقات».

[5] سقطت من المخطوطة، زدتها من «سنن أبي داود» و«الإصابة» كما يأتي بيانه.

[6] **ابن أم الحكم أو ضباعة ابنتي الزبير** (د): روى عن إحداهما... وقال الحافظ: لا يعرف، من الثالثة. «تهذيب الكمال» (٣٤/٤٨٧/٧٧٦٨) و«التقريب»

[7] وفي المخطوطة «أحدهما» وهو خطأ، والتصحيح من «سنن أبي داود»، و«تهذيب الكمال».

[8] وفي«سنن أبي داود»: «وفاطمة» بالواو.

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى النَّبِيِّ، فَشَكَوْنَا إِلَيْهِ مَا نَحْنُ فِيهِ، وَسَأَلْنَا[1] أَنْ يَأْمُرَنَا بِشَيْءٍ مِنَ السَّبْيِ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ[2]: سَبَقَكُنَّ يَتَامَى بَدْرٍ»، ثم ذكر قصة التسبيح، فقال: «عَلَى إِثْرِ كُلِّ صَلَاةٍ»، و لم يذكر النوم[3].

قلت: كذا قال: أم الحكم، وذكر الزبير بن بكار في «النسب»: أم حكيم بالياء وضباعة ابنتي الزبير بن عبد المطلب[4].

وأما حديث ابن عباس [رضي الله عنهما]: «**جَاءَ الْفُقَرَاءُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ الْأَغْنِيَاءَ يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي، وَيَصُومُونَ كَمَا{٥٠/ب} نَصُومُ، وَلَهُمْ أَمْوَالٌ يَتَصَدَّقُونَ بِهَا وَيُعْتِقُونَ[5]. قَالَ[6]: إِذَا صَلَّيْتُمْ، فَقُولُوا: سُبْحَانَ اللهِ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ مَرَّةً، وَالْحَمْدُ للهِ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ مَرَّةً، وَاللهُ أَكْبَرُ**

---

[1] وفي «سنن أبي داود»: «سألتاه» بذكر ضمير الغائب.

[2] وفي «سنن أبي داود» ذكر «صلى الله عليه وسلم».

[3] أخرجه الإمام أبو داود في كتاب الخراج والفيء والإمارة (١٤) باب في بيان مواضع قسم الخمس وسهم ذي القربى (٢٠ت/١٩، ٢٠م) حديث رقم (٢٩٨٨). والإسناد ضعيف لجهالة ابن أم الحكم أو ضباعة ابنتي الزبير، والله أعلم.

[4] قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: ويقال: أم حكيم، يقال: اسمها صفية، وقيل: عاتكة، وقيل: هي ضُباعة. صحابية لها حديث؛ **يقول محمود:** وفي هذه النسخة وقع ذكر «أم الحكم» لعله خطأ من الناسخ، والصحيح «ابن أم الحكم»، لأن الفضل بن الحسن ليست له رواية عن أم الحكم أو ضُباعة، بل له رواية عن ابن أم الحكم أو ضباعة كما في «تهذيب الكمال»، ولأن الإمام أبا داود أخرجه في «سننه» عن الفضل بن الحسن الضمري، عن ابن أم الحكم، وتؤيد ما في هذه النسخة روايةُ الإمام أبي جعفر الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣/٢٩٩) حيث ذكر فيه «ابن أم الحكم»، وكذا أورده الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (١١٩٧٦/٣٧٨/٨) وعزاه إلى الإمام أبي داود، وذكر فيه «ابن أم الحكم» بدل «أم الحكم»، ثم قال: وأخرجه ابن منده من هذا الوجه فقال: أخبرني ابن أم الحكم، قال: أخبرتني أمي بنت الزبير... فذكره، ثم قال (ابن منده): رواه ابن لهيعة عن الفضل كذلك اهـ. فرواية الحافظ ابن منده كما ترى صريحة في روايته عن ابن أم الحكم عن أمها، فزال الإشكال، والله أعلم.

[5] وفي «سنن الترمذي»: «يعتقون ويتصدقون»، وفي «سنن النسائي»: «يتصدقون وينفقون» بدل «يتصدقون بها ويعتقون».

[6] وفي «سنن النسائي» زيادة «صلى الله عليه وسلم» بعد «قال».

أَرْبَعًا وَثَلاَثِينَ مَرَّةً[1]، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ [عَشْرَ مَرَّاتٍ][2]، فَإِنَّكُمْ تُدْرِكُونَ بِهِ[3] مَنْ سَبَقَكُمْ، وَلاَ يَسْبِقُكُمْ مَنْ بَعْدَكُمْ[4]».

فرواه الترمذي والنسائي جميعا عن علي بن حُجْر[5]، عن عتَّاب بن بشير[6]، عن خُصَيف[7]، عن مجاهد[8]، وعكرمة[9]، عن ابن عباس [رضي الله عنهما]. وقال

---

[1] وفي «سنن النسائي» بدون ذكر «مرة» بعد الأعداد الثلاثة.

[2] وفي المخطوطة «عشرون مرة»، والتصحيح من «سنن الترمذي» و«سنن النسائي»، وفيه بدون كلمة «مرات».

[3] وفي «سنن النسائي»: «بذلك» بدل «به».

[4] وفي «سنن النسائي»: «وتسبقون من بعدكم» بدل «ولا يسبقكم من بعدكم».

[5] **علي بن حُجْر بن إياس بن مقاتل بن مخادش بن مُشَمْرِج السعدي، أبو الحسن المروزي (خ م ت س)**: روى عن عتاب بن بشير الجزري، وروى عنه الترمذي والنسائي. قال النسائي: ثقة مأمون حافظ. وقال الحافظ: ثقة حافظ، من صغار التاسعة، مات سنة ٢٤٤هـ وقد قارب المائة أو جاوزها، «تهذيب الكمال» (٤٠٣٦/٣٥٥/٢٠) و«التقريب». وذكره ابن حبان في «الثقات».

[6] **عتَّاب بن بشير الجَزَري، أبو الحسن، ويقال: أبو سهل الحرَّاني مولى بني أمية (خ د ت س)**: روى عن خُصَيْف بن عبد الرحمن الجزري. قال أحمد بن حنبل: أرجو أن لا يكون به بأس، روى بآخرةٍ أحاديث منكرة، وما أُرى أنها إلا من قبل خُصَيْف. وقال يحيى بن معين: ثقة. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال الحافظ: صدوق يخطئ، من الثامنة، مات سنة ١٩٠هـ أو قبلها. «تهذيب الكمال» (٣٧٦٣/٢٨٦/١٩) و«التقريب»

[7] **خُصَيْف بن عبد الرحمن الجَزَري، أبو عون الحراني الخِضْرَمي الأُمَوي (٤)**: روى عن مجاهد بن جَبر وعكرمة مولى ابن عباس. قال أحمد بن حنبل: ليس بحجة ولا قوي في الحديث. وقال يحيى بن معين: صالح. وقال ابن معين مرة وأبو زرعة والعجلي: ثقة. وقال النسائي فيما قرأت بخطه: عتاب ليس بالقوي ولا خُصَيْف. وقال الحافظ: صدوق سيء الحفظ خلط بآخره ورمي بالإرجاء، من الخامسة، مات سنة ١٣٧هـ وقيل غير ذلك. «تهذيب الكمال» (١٦٩٣/٢٥٧/٨) و«التقريب»

[8] **مجاهد بن جبر المكي، أبو الحجاج القرشي المخزومي (ع)**: روى عن عبد الله بن عباس. وثقه يحيى ابن معين وأبو زرعة. وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: وكان فقيها عابدا ورعا متقنا. وقال الحافظ: ثقة إمام في التفسير وفي العلم، من الثالثة، مات سنة إحدى أو اثنتين أو ثلاث أو أربع ومائة، وله ثلاث وثمانون. «تهذيب الكمال» (٥٧٨٣/٢٢٨/٢٧) و«التقريب»

[9] **عكرمة القرشي الهاشمي، أبو عبد الله المدني، مولى عبد الله بن عباس (ع)**: روى عن مولاه عبد الله بن عباس. قال الحافظ: ثقة ثبت عالم بالتفسير لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ولا تثبت عنه بدعة، من الثالثة، مات سنة ١٠٤هـ وقيل: بعد ذلك، «تهذيب الكمال» (٤٠٠٩/٢٦٤/٢٠) و«التقريب». وذكره ابن حبان في «الثقات».

الترمذي: حسن غريب. وقال النسائي: عَتَّاب ليس بالقوي ولا خُصَيف. وفي رواية النسائي التكبير ثلاث وثلاثون[1].

وأما حديث أبي الدرداء [رضي الله عنه]، قال: «**قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، ذَهَبَ أَهْلُ الْأَمْوَالِ بِالدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي، وَيَذْكُرُونَ كَمَا نَذْكُرُ، وَيُجَاهِدُونَ كَمَا نُجَاهِدُ، وَلاَ نَجِدُ مَا نَتَصَدَّقُ**[2]. **قَالَ: أَلاَ أُخْبِرُكَ بِشَيْءٍ إِذَا أَنْتَ فَعَلْتَهُ أَدْرَكْتَ مَنْ كَانَ قَبْلَكَ، وَلَمْ يَلْحَقْكَ مَنْ كَانَ بَعْدَكَ إِلاَّ مَنْ قَالَ مِثْلَ مَا قُلْتَ، تُسَبِّحُ اللهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَتَحْمَدُ اللهَ**[3] **ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَتُكَبِّرُ اللهَ**[4] **أَرْبَعًا وَثَلاَثِينَ تَكْبِيرَةً**». فرواه النسائي[5] عن إسحاق[6] عن جرير[7].

---

(1) أخرجه الإمام الترمذي في كتاب أبواب الصلاة، باب ما جاء في التسبيح في أدبار الصلاة (١٨٥-١٨٦) حديث رقم (٤١٠) عن ابن عباس رضي الله عنهما بنحوه، وقال: وفي الباب عن كعب بن عجرة، وأنس، وعبد الله بن عمرو، وزيد بن ثابت، وأبي الدرداء، وابن عمر، وأبي ذر، وأبي هريرة، والمغيرة؛ وأخرجه الإمام النسائي في كتاب السهو (١٣) باب (٩٥) حديث رقم (١٣٥٣) عن ابن عباس رضي الله عنهما بنحوه.

(2) وفي «عمل اليوم والليلة» للإمام النسائي زيادة «به» بعد «نتصدق».

(3) وفي «عمل اليوم والليلة» للإمام النسائي ضمير الغائب بدل لفظة الجلالة.

(4) وفي «عمل اليوم والليلة» للإمام النسائي بدون لفظة الجلالة.

(5) أخرجه الإمام النسائي في«عمل اليوم والليلة» باب التسبيح والتكبير والتهليل والتحميد بدر الصلوات (ص٢١٢) حديث رقم (١٤٧) عن إسحاق بن إبراهيم، عن جرير، عن عبد العزيز بن رُفَيع، عن أبي صالح، عن أبي الدرداء مرفوعا بنحوه، وإسناده صحيح.

(6) **إسحاق بن إبراهيم بن مَخْلد بن إبراهيم بن مَطَر الحَنْظَلي، أبو يعقوب المرْوَزي، المعروف بابن رَاهُوَيه (خ م د ت س)**: روى عن جرير بن عبد الحميد، وروى عنه النسائي. قال الحافظ: ثقة حافظ مجتهد، قرين أحمد بن حنبل، ذكر أبو داود أنه تغير قبل موته بيسير، مات سنة ثمان وثلاثين (ومائتين) وله اثنتان وسبعون، «تهذيب الكمال» (٣٣٢/٣٧٣/٢) و«التقريب». وذكره ابن حبان في«الثقات».

(7) **جرير بن عبد الحميد بن قُرْط الضَّبِّي، أبو عبد الله الرازي القاضي (ع)**: روى عن عبد العزيز بن رُفَيع. قال النسائي: ثقة. وقال ابن خراش: صدوق. وقال اللالكائي: مجمع على ثقته. وقال الحافظ: ثقة صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يَهِم من حفظه، مات سنة ١٨٨هـ وله ٧١ سنة، «تهذيب الكمال» (٩١٨/٥٤٠/٤) و«التقريب». وذكره ابن حبان في«الثقات».

وقال البخاري في الدعوات[1]: رواه جرير عن عبد العزيز بن رُفَيع[2]، عن أبي صالح[3]، عن أبي الدرداء [رضي الله عنه].

وقال النسائي: خالفه سُمَيٌّ[4]، فرواه عن أبي صالح، عن أبي هريرة [رضي الله عنه][5].

ورواه النسائي أيضا من حديث أبي عمر الصِّيني الشامي[6]، عن أبي الدرداء [رضي الله عنه]، قال: «**أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، ذَهَبَ الأَغْنِيَاءُ بِالدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، نُصَلِّي وَيُصَلُّونَ، وَنَصُومُ وَيَصُومُونَ، وَيَتَصَدَّقُونَ وَلاَ نَتَصَدَّقُ. قَالَ: أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى مَا إِذَا فَعَلْتَهُ لَمْ يُدْرِكْكَ أَحَدٌ كَانَ بَعْدَكَ، وَلَمْ يَسْبِقْكَ أَحَدٌ كَانَ قَبْلَكَ إِلاَّ مَنْ فَعَلَ مِثْلَ الَّذِي فَعَلْتَ؛ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ ثَلاَثٌ**

---

[1] قاله الإمام البخاري في كتاب الدعوات، باب الدعاء بعد الصلاة (٧٢/٨).

[2] **عبد العزيز بن رُفَيع الأسدي، أبو عبد الله المكي الطائفي** (ع): روى عن أبي صالح السمَّان. وثقه أحمد ويحيى وأبو حاتم. وذكره ابن حبان في«الثقات». وقال الحافظ: ثقة، من الرابعة، مات سنة ١٣٠هـ، ويقال: بعدها، وقد جاوز التسعين. «تهذيب الكمال» (٣٤٤٦/١٣٤/١٨) و«التقريب».

[3] **ذكوان أبو صالح السمَّان الزَّيَّات المدني** (ع): سبقت ترجمته. روى عن أبي الدرداء وأبي هريرة. وهو ثقة ثبت.

[4] **سُمَيّ القرشي المخزومي، أبو عبد الله المدني، مولى أبي بكر بن عبد الرحمن** (ع): روى عن ذكوان أبي صالح السمَّان. وثقه أحمد بن حنبل وأبو حاتم. وقال الحافظ: ثقة، من السادسة، مات سنة ١٣٠هـ مقتولا بقُدَيْد. «تهذيب الكمال» (٢٥٩٠/١٤١/١٢) و«التقريب»

[5] أخرجه الإمام النسائي في«عمل اليوم والليلة» باب التسبيح والتكبير والتهليل والتحميد دبر الصلوات (ص٢١١) حديث رقم (١٤٦) عن محمد بن عبد الأعلى، عن المعتمر، عن عبيد الله (بن عمر بن حفص)، عن سُمَيّ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة مرفوعا، وإسناده صحيح، وقال: رواه سُمَيّ عن أبي صالح عن أبي هريرة بلفظ آخر.

[6] **أبو عمر الصِّيني الشامي** (سي): حديثه في أهل الكوفة. روى عن أبي الدرداء، وقيل: عن أم الدرداء عن أبي الدرداء، وروى عنه الحكم بن عُتَيبة. وقال الحافظ: مقبول، من السادسة، وروايته عن أبي الدرداء مرسلة. «تهذيب الكمال» (٧٥٢٨/١١٠/٣٤) و«التقريب»

وَثَلَاثُونَ تَسْبِيحَةً، وَثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ تَحْمِيدَةً، وَأَرْبَعٌ وَثَلَاثُونَ تَكْبِيرَةً»[١].

وأما حديث زيد بن ثابت [رضي الله عنه]، قال: «**أُمِرُوا أَنْ يُسَبِّحُوا دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَيَحْمَدُوا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَيُكَبِّرُوا أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ. فَأُتِيَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي مَنَامِهِ، فَقِيلَ: أَمَرَكُمْ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُسَبِّحُوا دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتَحْمَدُوا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتُكَبِّرُوا أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَاجْعَلُوا خَمْسًا وَعِشْرِينَ، وَاجْعَلُوا فِيهَا التَّهْلِيلَ. فَلَمَّا أَصْبَحَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: اِجْعَلُوهَا كَذَلِكَ**».

فرواه النسائي عن موسى بن حِزام -بالزاي- الترمذي[٢]، عن يحيى بن آدم[٣]، عن ابن إدريس[٤]، عن هشام بن حسَّان[٥]،

---

(١) أخرجه الإمام النسائي في «عمل اليوم والليلة» باب التسبيح والتكبير والتهليل والتحميد دبر الصلوات (ص٢١٣) حديث رقم (١٤٨) من طريق أبي عمر الصيني، عن أم الدرداء عن أبي الدرداء؛ وفي حديث رقم (١٤٩-١٥١) من طريق أبي عمر، عن أبي الدرداء بنحوه؛ وأسانيدها منقطعة، لأن أبا عمر الصيني لم يسمع من أبي الدرداء على الراجح، وفي روايته عن أم الدرداء اختلاف، والله أعلم.

(٢) **موسى بن حِزام الترمذي، أبو عمران، نزيل بلخ (خ ت س)**: روى عن يحيى بن آدم. وثقه النسائي. وقال الترمذي: رجل صالح. وذكره ابن حبان في«الثقات». وقال الحافظ: ثقة فقيه عابد، من الحادية عشرة، مات بعد الخمسين. «تهذيب الكمال» (٦٢٤٨/٥٢/٢٩) و«التقريب»

(٣) **يحيى بن آدم بن سليمان القرشي الأموي، أبو زكريا الكوفي (ع)**: روى عن عبد الله بن إدريس. وثقه أبو حاتم ويعقوب بن شيبة. وقال الحافظ: ثقة حافظ فاضل، من كبار التاسعة، مات سنة ٢٠٣هـ، «تهذيب الكمال» (٦٧٧٨/١٨٨/٣١) و«التقريب». وذكره ابن حبان في«الثقات» وقال: وكان متقنا يتفقه.

(٤) **عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأَوْدي الزَعَافري، أبو محمد الكوفي (ع)**: روى عن هشام بن حسان. قال أحمد بن حنبل: كان نسيج وحده. وثقه يحيى بن معين. وقال أبو حاتم: هو حجة يحتج بها، وهو إمام من أئمة المسلمين ثقة. وقال النسائي: ثقة ثبت. وقال الحافظ: ثقة فقيه عابد، من الثامنة، مات سنة ١٩٢هـ وله بضع وسبعون سنة، «تهذيب الكمال» (٣١٥٩/٢٩٣/١٤) و«التقريب». وذكره ابن حبان في«الثقات» وقال: وكان صلبا في السنة.

(٥) **هشام بن حَسَّان الأزدي القُرْدُوسي، أبو عبد الله البصري (ع)**: روى عن محمد بن سيرين. وثقه يحيى بن معين ويحيى بن يحيى والعجلي. وقال أبو حاتم: كان صدوقا، وكان يتثبت في رفع الأحاديث عن محمد بن سيرين. وقال الحافظ: ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين، من السادسة، مات سنة سبع أو ثمان وأربعين، «تهذيب الكمال» (٦٥٧٢/١٨١/٣٠) و«التقريب». وذكره ابن حبان في«الثقات».

عن محمد بن سيرين[1]، عن كثير بن أفلَح[2]، عن زيد بن ثابت [رضي الله عنه][3].

وأما حديث عبد الله بن عمرو بن العاص فرواه النسائي أيضا من حديث عطاء ابن السائب[4]، عن أبيه[5]، عن عبد الله بن عمرو [رضي الله عنهما]، قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**خَيْرٌ كَثِيرٌ، مَنْ يَعْمَلُهُ قَلِيلٌ، دُبُرَ الصَّلاَةِ الْمَكْتُوبَةِ عَشْرُ تَكْبِيرَاتٍ، وَعَشْرُ تَسْبِيحَاتٍ، وَعَشْرُ تَحْمِيدَاتٍ، فَذَلِكَ مِائَةٌ وَخَمْسُونَ بِاللِّسَانِ، وَأَلْفٌ وَخَمْسُمِائَةٍ فِي الْمِيزَانِ.** {51/أ} **فَإِذَا وَضَعَ جَنْبَهُ سَبَّحَ اللهَ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَحَمِدَ اللهَ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَكَبَّرَ اللهَ أَرْبَعًا وَثَلاَثِينَ، فَذَلِكَ مِائَةٌ بِاللِّسَانِ، وَأَلْفٌ فِي الْمِيزَانِ، فَأَيُّكُمْ يَعْمَلُ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ أَلْفَيْنِ وَخَمْسَمِائَةِ سَيِّئَةٍ**»[6].

---

[1] **محمد بن سيرين الأنصاري، أبو بكر بن أبي عَمْرَة البصري، مولى أنس بن مالك** (ع): روى عن كثير بن أفلَح. ثقة ثبت عابد كبير القدر، كان لا يرى الرواية بالمعنى، من الثالثة، مات سنة ١١٠هـ. «تهذيب الكمال» (٢٥/٣٤٤/٥٢٨٠) و«التقريب»

[2] **كثير بن أفلَح المدني، مولى أبي أيوب الأنصاري** (س): كان أحد كُتَّاب المصاحف التي كتبها عثمان رضي الله عنه. روى عن زيد بن ثابت. وثقه النسائي. وذكره ابن حبان في«الثقات». وقال الحافظ: ثقة، من الثانية، «تهذيب الكمال» (٢٤/١٠٥/٤٩٣٦) و«التقريب».

[3] أخرجه الإمام النسائي في كتاب السهو (١٣) باب (٩٣) حديث رقم (١٣٥٠) عن موسى بن حزام الترمذي مرفوعا بنحوه بإسناد صحيح؛ والإمام ابن خزيمة في كتاب الصلاة (٢) باب استحباب زيادة التهليل مع التسبيح والتكبير والتحميد (٢٤٨) حديث رقم (٧٥٢) من طريق عثمان بن عمر، والثقفي، عن هشام بن حسان بنحوه بإسناد صحيح؛ وأخرجه الإمام الترمذي في كتاب الدعوات (٤٩) باب (٢٥) حديث رقم (٣٤١٣) من طريق ابن أبي عدي عن هشام بنحوه، وقال: حديث صحيح.

[4] **عطاء بن السائب بن مالك الثقفي** (خ ٤): سبقت ترجمته. روى عن أبيه السائب الثقفي. وهو صدوق اختلط.

[5] **عن أبيه: وهو السائب بن مالك الثقفي، أبو يحيى** (بخ ٤): سبقت ترجمته. روى عن عبد الله بن عمرو بن العاص. وهو ثقة.

[6] أخرجه الإمام النسائي في كتاب السهو (١٣) باب (٩١) حديث رقم (١٣٤٨) عن يحيى بن حبيب بن عربي، عن حماد، عن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو مرفوعا في أثناء حديث طويل بنحوه. ورجاله ثقات إلا عطاء بن السائب، وهو صدوق.

وأما حديث سعد بن أبي وقاص [رضي الله عنه] فرواه النسائي أيضا عن زكريا بن يحيى[1]، عن الحسن بن عَرَفة[2]، عن المبارك بن سعيد[3]، عن موسى الجُهَني[4]، عن مصعب بن سعد[5]، عن سعد -رضي الله عنه-، قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: **«مَا يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ أَنْ يُسَبِّحَ دُبُرَ كُلِّ صَلاَةٍ عَشْرًا، وَيُكَبِّرَ عَشْرًا، وَيَحْمَدَ عَشْرًا، فَذَلِكَ فِي خَمْسِ صَلَوَاتٍ خَمْسُونَ وَمِائَةٌ بِاللِّسَانِ، وَأَلْفٌ وَخَمْسُمِائَةٍ فِي الْمِيزَانِ، وَإِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ سَبَّحَ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَحَمِدَ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَكَبَّرَ أَرْبَعًا وَثَلاَثِينَ، فَذَلِكَ مِائَةٌ بِاللِّسَانِ، وَأَلْفٌ فِي الْمِيزَانِ، فَأَيُّكُمْ يَعْمَلُ**

---

[1] **زكريا بن يحيى بن إياس بن سلمة السِّجْزي، أبو عبد الرحمن، المعروف بخَيَّاط السنة (س)**: روى عن الحسن بن عرفة، وروى عنه النسائي وهو من أقرانه. وثقه النسائي وعبد الغني بن سعيد. وقال الحافظ: ثقة حافظ، من الثانية عشرة، مات سنة ٢٨٩هـ وله ٩٤ سنة. «تهذيب الكمال» (١٩٩٩/٣٧٨/٩) و«التقريب»

[2] **الحسن بن عَرَفة بن يزيد العبدي، أبو علي البغدادي المؤدب (ت سي ق)**: روى عن المبارك بن سعيد الثوري. وثقه يحيى بن معين. وقال أبو حاتم: صدوق. وقال النسائي: لا بأس به. وقال الحافظ: صدوق، من العاشرة، مات سنة ٢٥٧هـ وقد جاوز المائة، «تهذيب الكمال» (١٢٤٣/٢٠١/٦) و«التقريب». وذكره ابن حبان في«الثقات».

[3] **المبارك بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الرحمن الكوفي، أخو سفيان الثوري (د ت سي)**: روى عن موسى الجهني. وثقه يحيى والعجلي. وقال أبو حاتم والنسائي: ليس به بأس. وقال صالح الأسدي: صدوق. وذكره ابن حبان في«الثقات» وقال: ربما أخطأ. وقال الحافظ: صدوق، من الثانية، مات ١٨٠هـ. «تهذيب الكمال» (٥٧٦٥/١٧٨/٢٧) و«التقريب»

[4] **موسى بن عبد الله الجُهَني، أبو سلمة الكوفي (م ت س ق)**: روى عن مصعب بن سعد. وثقه يحيى بن سعيد وأحمد والعجلي وأبو حاتم والنسائي. وذكره ابن حبان في«الثقات». وقال الحافظ: ثقة عابد، لم يصح أن القطان طعن فيه، من السادسة، مات سنة ١٤٤هـ. «تهذيب الكمال» (٦٢٧٦/٩٥/٢٩) و«التقريب»

[5] **مصعب بن سعد بن أبي وقاص القرشي الزهري، أبو زرارة المدني (ع)**: روى عن أبيه سعد بن أبي وقاص. ذكره محمد بن سعد في الطبقة الثانية من أهل المدينة. وذكره ابن حبان في«الثقات». «تهذيب الكمال» (٥٩٨٢/٢٤/٢٨) و«التقريب»

فِي يَوْمِهِ وَلَيْلَتِهِ أَلْفَيْنِ وَخَمْسَمِائَةِ سَيِّئَةٍ؟»[1].

وقال النسائي: خالفه[2] يعلى بن عُبَيد[3]، يعني فرواه عن موسى الجُهَني[4]، عن أبي زرعة[5]، عن أبي هريرة [رضي الله عنه]، قال: «**مَنْ قَالَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ عَشْرَ تَسْبِيحَاتٍ، وَعَشْرَ تَكْبِيرَاتٍ، وَعَشْرَ تَحْمِيدَاتٍ فِي خَمْسِ صَلَوَاتٍ، فَتِلْكَ خَمْسُونَ وَمِائَةٌ بِاللِّسَانِ، وَأَلْفٌ وَخَمْسُمِائَةٍ فِي الْمِيزَانِ، فَإِذَا**[6] **أَخَذَ مَضْجعَهُ قَالَهَا**[7]**، مِائَةٌ بِاللِّسَانِ، وَأَلْفٌ فِي الْمِيزَانِ، فَأَيُّكُمْ يُصِيبُ فِي يَوْمٍ أَلْفَيْنِ وَخَمْسَمِائَةِ سَيِّئَةٍ**»[8].

---

[1] أخرجه الإمام النسائي في«عمل اليوم والليلة» باب التسبيح والتكبير والتهليل والتحميد دبر الصلوات (ص٢١٦) حديث رقم (١٥٣). رجاله ثقات إلا الحسن بن عرفة والمبارك بن سعيد، وهما صدوقان.

[2] يعني خالف المباركَ بنَ سعيد الراويَ عن موسى الجهني.

[3] **يعلى بن عُبَيد بن أبي أمية الإيادي، أبو يوسف الطَنافسي الكوفي** (ع): روى عن موسى الجهني. قال أحمد بن حنبل: كان صحيح الحديث. وقال يحيى بن معين: ثقة. وقال أبو حاتم: صدوق. وذكره ابن حبان في«الثقات». وقال الحافظ: ثقة، من كبار التاسعة، مات سنة بضع ومائتين، وله ٩٠ سنة. «تهذيب الكمال» (٧١١٥/٣٨٩/٣٢) و«التقريب»

[4] **موسى الجهني**: سبقت ترجمته. وهو ثقة. وفي إسناد «عمل اليوم والليلة» للإمام النسائي زيادة «عن موسى» بعد «موسى الجهني»، لعله خطأ من النساخ، لأن موسى الجهني ثبتت روايته عن يعلى بن عبيد، ولا راوي عن يعلى من اسمه موسى سوى موسى الجهني على حدود اطلاعي، على أن الحافظ الدمياطي أورده في رسالته هذه عن النسائي، ولم يذكر في سنده «موسى» بعد موسى الجهني، فليتنبه، والله أعلم.

[5] **أبو زرعة بن عمرو بن جرير بن عبد الله البَجَلي الكوفي** (ع): روى عن أبي هريرة، وروى عنه موسى الجهني. وقال الواقدي: كان انقطاعه إلى أبي هريرة. وثقه يحيى وابن خراش. وقال الحافظ: ثقة، من الثالثة. «تهذيب الكمال» (٧٣٧٠/٣٢٣/٣٣) و«التقريب»

[6] وفي«عمل اليوم والليلة» للإمام النسائي «وإذا» بدل «فإذا».

[7] وفي«عمل اليوم والليلة» للإمام النسائي بدون زيادة «قالها».

[8] أخرجه الإمام النسائي في«عمل اليوم والليلة» باب التسبيح والتكبير والتهليل والتحميد دبر الصلوات (ص٢١٦) حديث رقم (١٥٤). وإسناده صحيح.

قال النسائي: الصواب حديث يعلى، وحديث المبارك خطأ[1].

وأما حديث أبي ذر [رضي الله عنه]، فرواه ابن ماجه من حديث سفيان بن عيينة[2]، عن بِشْر بن عاصم بن سفيان بن عبد الله بن رَبيعة الثَّقَفي الطائفي[3]، عن أبيه[4]، عن أبي ذر [رضي الله عنه]، قال: «**قِيلَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**» وربما قال سفيان: «**قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ، ذَهَبَ أَهْلُ الأَمْوَالِ [والدُّثُورِ[5] بِالأَجْرِ]**[6]، **يَقُولُونَ كَمَا نَقُولُ، وَيُنْفِقُونَ وَلاَ نُنْفِقُ. قَالَ لِيَ: أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِأَمْرٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ أَدْرَكْتُمْ مَنْ قَبْلَكُمْ، وَفُتُّمْ مَنْ بَعْدَكُمْ؛ تَحْمَدُونَ اللهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ، وَتُسَبِّحُونَهُ، وَتُكَبِّرُونَهُ، ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَأَرْبَعًا وَثَلاَثِينَ**». قال سفيان: لا أدري أيتهن أربع[7].

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه مسلم عن عاصم بن النَّضْر التيمي[8]، عن

---

[1] رجَّح الإمام النسائي وقفه على رفعه لأن إسناده أقوى. **يقول محمود**: موقوفه هذا في حكم المرفوع، لأنه مما لا يعرف بالرأي والاجتهاد، فلا يقوله أبو هريرة رضي الله عنه بدون سماعه من النبي أو ممن سمع منه صلى الله عليه وسلم، فلا يضر وقفه، والله أعلم.

[2] **سفيان بن عيينة** (ع): سبقت ترجمته. وهو ثقة حافظ فقيه.

[3] **بشر بن عاصم بن سفيان بن عبد الله بن ربيعة الثقفي الطائفي (د ت ق)**: روى عن أبيه عاصم ابن سفيان، وروى عنه سفيان بن عيينة. وثقه يحيى وأحمد بن سعد بن أبي مريم. وقال الحافظ: ثقة، من السادسة. «تهذيب الكمال» (٤/١٣٠/٦٩٣) و«التقريب».

[4] **عن أبيه: وهو عاصم بن سفيان (٤)**: روى عن أبي ذر الغفاري. ذكره محمد بن سعد في الطبقة الأولى من تابعي أهل مكة. وذكره ابن حبان في«الثقات». وقال الحافظ: صدوق، من الثالثة. «تهذيب الكمال» (١٣/٤٨٤/٣٠٠٧) و«التقريب»

[5] **الدُّثُور**: جمع الدَّثْر بمعنى المال الكثير. «المعجم الوسيط»

[6] وفي المخطوطة «بالدثور والأجر»، والتصحيح من «سنن ابن ماجه» ومن المصادر الأخرى.

[7] أخرجه الإمام ابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها (٥) باب ما يقال بعد التسليم (٣٢) حديث رقم (٩٢٧). وإسناده حسن. وله متابع حسن عند الإمام أحمد في«مسنده» (١٥/٥١٧/٢١٣٠٥)، ويرتقي به إلى الصحيح لغيره، والله أعلم.

[8] **عاصم بن النَّضْر التيمي بن المنتشر الأحول التيمي، أبو عمر البصري (م د س)**: روى عن معتمر ابن سليمان، وروى عنه مسلم. ذكره ابن حبان في«الثقات». وقال الحافظ: صدوق، من العاشرة. «تهذيب الكمال» (١٣/٥٤٥/٣٠٢٩) و«التقريب»

المعتمر[1]، عن عبيد الله[2]، وعن قتيبة[3]، عن الليث[4]، عن ابن عَجْلان[5]، كلاهما

---

[1] **مُعْتَمِر بن سليمان بن طَرْخان التيمي، أبو محمد البصري** (ع): روى عن عبيد الله بن عمر العُمَري. وثقه يحيى. وقال أبو حاتم: ثقة صدوق. وقال الحافظ: ثقة، من كبار التاسعة، مات سنة ١٨٧هـ وقد جاوز الثمانين، «تهذيب الكمال» (٦٠٨٠/٢٥٠/٢٨) و«التقريب». وذكره ابن حبان في«الثقات».

[2] **عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب القُرشي العَدَوي العُمَري، أبو عثمان المدني** (ع): روى عن سُمَيٍّ مولى أبي بكر بن عبد الرحمن. وثقه يحيى وأبو زرعة وأبو حاتم والنسائي، وزاد النسائي: ثبت. وقال الحافظ: ثقة ثبت، من الخامسة، مات سنة بضع وأربعين، «تهذيب الكمال» (٣٦٦٨/١٢٤/١٩) و«التقريب». وذكره ابن حبان في«الثقات» وقال: وكان من سادات أهل المدينة، وأشراف قريش فضلا وعلما وعبادة وشرفا وحفظا وإتقانا.

[3] (ح) **وقتيبة بن سعيد بن جَميل بن طريف بن عبد الثقفي** (ع): روى عن الليث بن سعد، وروى عنه مسلم. وثقه يحيى بن معين وأبو حاتم والنسائي، وزاد: صدوق. وقال ابن خراش: صدوق. وقال الحافظ: ثقة ثبت، من العاشرة، مات سنة ٢٤٠هـ عن تسعين سنة، «تهذيب الكمال» (٤٨٥٢/٥٢٣/٢٣) و«التقريب». وذكره ابن حبان في«الثقات» وقال: وكان من المتقنين في الحديث والمتبحرين في السنن وانتحالها.

[4] **الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفَهْمي، أبو الحارث المصري** (ع): روى عن محمد بن عجلان. ذكره ابن سعد في الطبقة الخامسة من أهل مصر، وقال: كان ثقة كثير الحديث صحيحه. وقال أحمد ابن حنبل: ثقة ثبت. ووثقه ابن معين والنسائي والعجلي. وقال الحافظ: ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، من السابعة، مات في شعبان سنة ١٧٥هـ، «تهذيب الكمال» (٥٠١٦/٢٥٥/٢٤) و«التقريب». وذكره ابن حبان في«الثقات» وقال: وكان من سادات أهل زمانه فقها وعلما وورعا وفضلا وسخاء.

[5] **محمد بن عَجْلان القرشي، أبو عبد الله المدني** (خت م ٤): روى عن سُمَيٍّ مولى أبي بكر بن عبد الرحمن. وثّقه أحمد وابن عيينة وابن معين ويعقوب بن شيبة وأبو حاتم والنسائي. وقال أبو زرعة: صدوق وسط. وقال الحافظ: صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة (!)، من الخامسة، مات سنة ١٤٨هـ، «تهذيب الكمال» (٥٤٦٢/١٠١/٢٦) و«التقريب». **يقول محمود**: اختلط عليه رواياته عن سعيد المقبري، وقال الحافظ ابن حبان في«الثقات» (٣٨٦/٧): قال يحيى القطان: سمعت محمد بن عجلان يقول: كان سعيد المقبري يحدث عن أبيه عن أبي هريرة، وعن أبي هريرة، فاختلط عليّ، فجعلتها كلها عن أبي هريرة، قال أبو حاتم: قد سمع سعيد المقبري من أبي هريرة، وسمع عن أبيه عن أبي هريرة، فلما اختلط على ابن عجلان صحيفته، ولم يميز بينهما اختلط فيها، وجعلها كلها عن أبي هريرة، وليس هذا مما يهي الإنسان به، لأن الصحيفة كلها في نفسها صحيحة...

عن سُمَيٍّ[1]، عن أبي صالح[2]، عن أبي هريرة [رضي الله عنه]. وهذا حديث قتيبة: «إِنَّ فُقَرَاءَ الْمُهَاجِرِينَ أَتَوْا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالُوا: ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ بِالدَّرَجَاتِ الْعُلَى وَالنَّعِيمِ الْمُقِيمِ، فَقَالَ: وَمَا ذَاكَ؟ قَالُوا: يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي، وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ، وَيَتَصَدَّقُونَ وَلاَ نَتَصَدَّقُ، وَيُعْتِقُونَ وَلاَ نُعْتِقُ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَفَلاَ أُعَلِّمُكُمْ شَيْئًا تُدْرِكُونَ بِهِ مَنْ سَبَقَكُمْ، وَتَسْبِقُونَ بِهِ مَنْ بَعْدَكُمْ، وَلاَ يَكُونُ أَحَدٌ أَفْضَلَ مِنْكُمْ إِلاَّ مَنْ صَنَعَ مِثْلَ مَا صَنَعْتُمْ؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ!؟ قَالَ: تُسَبِّحُونَ وَتُكَبِّرُونَ وَتَحْمَدُونَ دُبُرَ كُلِّ صَلاَةٍ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ مَرَّةً، قال أبو صالح: فَرَجَعَ فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالُوا:{٥١/ب} سَمِعَ إِخْوَانُنَا أَهْلُ الأَمْوَالِ بِمَا فَعَلْنَا، فَفَعَلُوا مِثْلَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ذَلِكَ فَضْلُ اللهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ». وزاد غير قتيبة في هذا الحديث عن الليث، عن ابن عجلان: قال سُمَيٌّ: فحدثت بعض أهلي بهذا[3] الحديث، فقال: وهمتَ، إنما قال لك:[4] تسبح الله ثلاثا وثلاثين، وتحمد الله ثلاثا وثلاثين، وتكبر الله ثلاثا وثلاثين. فرجعت إلى أبي صالح، فقلت له ذلك، فأخذ بيدي، فقال: الله أكبر وسبحان الله والحمد لله، الله أكبر وسبحان الله والحمد لله، حتى تبلغ من جميعهن ثلاثا[5] وثلاثين. قال ابن عجلان: فحدثتُ بهذا

---

[1] سُمَيّ القُرَشي، مولى أبي بكر بن عبد الرحمن (وهو ملتقى الإسنادين) (ع): سبقت ترجمته. روى عنه عبيد الله بن عمر العمري ومحمد بن عجلان. وهو ثقة.

[2] ذكوان أبو صالح السمان الزيَّات المدني (ع): سبقت ترجمته. روى عن أبي هريرة. وهو ثقة ثبت.

[3] وفي«صحيح مسلم»: «هذا» بدون زيادة الباء.

[4] وفي«صحيح مسلم» بدون زيادة «لك».

[5] وفي«صحيح مسلم»: «ثلاثة» بدل «ثلاثا».

الحديث رَجاء بن حَيْوَة[1]، **فحدثني بمثله عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي[2] -صلى الله عليه وسلم-»**. هكذا ساقه مسلم في «صحيحه»[3].

ورواه البخاري في «جامعه» من حديث المعتمِر[4]، عن عبيد الله بن عمر[5]، عن سُمَيّ[6] بمعناه، وفيه: «**فاختلفنا بيننا، فقال بعضنا: نسبح ثلاثا وثلاثين، ونحمد ثلاثا وثلاثين، ونكبر أربعا وثلاثين، فرجعت إليه، فقال: تقول سبحان الله والحمد لله والله أكبر، حتى يكون منهن كلّهن ثلاثا وثلاثين**»[7].

ورواه أيضا في الدعوات من حديث ورقاء[8]، عن سُمَيّ[9]، عن أبي صالح[10]، عن أبي هريرة [رضي الله عنه]، وفيه: «**تُسَبِّحُونَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ عَشْرًا، وَتَحْمَدُونَ عَشْرًا. وَتُكَبِّرُونَ عَشْرًا**»[11].

---

(1) **رجاء بن حيوة بن جَرْوَل الكندي الشامي الفِلَسْطيني، أبو المقدام (خت م ٤)**: روى عنه محمد ابن عجلان. قال محمد بن سعد: كان ثقة فاضلا كثير العلم. ووثقه العجلي والنسائي. وقال الحافظ: ثقة فقيه، من الثالثة، مات سنة ١١٢هـ، «تهذيب الكمال» (١٨٩٠/١٥١/٩) و«التقريب». وذكره ابن حبان في «الثقات».

(2) وفي «صحيح مسلم»: «رسول الله» بدل «النبي».

(3) أخرجه الإمام مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة (٥) باب استحباب الذكر بعد الصلاة وبيان صفته (٢٦) حديث رقم ١٤٢-(٥٩٥).

(4) **معتمر بن سليمان (ع)**: سبقت ترجمته. وهو ثقة.

(5) **عبيد الله بن عمر العمري (ع)**: سبقت ترجمته. وهو ثقة.

(6) **سُمَيّ مولى أبي بكر بن عبد الرحمن (ع)**: سبقت ترجمته. وهو ثقة.

(7) أخرجه الإمام البخاري في كتاب الصلاة، باب الذكر بعد الصلاة (١٦٨/١)

(8) **ورقاء بن عمر بن كُلَيب اليَشْكُري، أبو بشر الكوفي (ع)**: روى عن سُمَيّ. وثقه أحمد ويحيى بن معين. وقال أبو حاتم: صالح الحديث. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال الحافظ: صدوق، في حديثه عن منصور لين، من السابعة. «تهذيب الكمال» (٦٦٨٤/٤٣٣/٣٠) و«التقريب»

(9) **سُمَيّ، مولى أبي بكر بن عبد الرحمن (ع)**: سبقت ترجمته. روى عن أبي صالح. وهو ثقة.

(10) **ذكوان أبو صالح السمان (ع)**: سبقت ترجمته. روى عن أبي هريرة. وهو ثقة.

(11) أخرجه البخاري في كتاب الدعوات، باب الدعاء بعد الصلاة (٧٢/٨) عن إسحاق، عن يزيد، عن وَرْقاء بنحوه.

ورواه مسلم أيضا من حديث سُهيل[1]، عن أبيه[2]، عن أبي هريرة [رضي الله عنه]، ولفظه: «**تُسَبِّحُونَ وَتُكَبِّرُونَ وَتَحْمَدُونَ دُبُرَ كُلِّ صَلاَةٍ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ؛ إحدى عشرة، وإحدى عشرة، وإحدى عشرة. فذلك كله ثلاث وثلاثون**»[3].

وروى مسلم أيضا من حديث سُهيل[4]، عن أبي عُبيد الـمَذْحِجي[5] مولى سليمان بن عبد الملك وحاجبه -واسمه حُيَيٌّ بضم الحاء، وقيل: بكسرها، وقيل: حُوَيٌّ-، عن عطاء بن يزيد الليثي[6]، عن أبي هريرة [رضي الله عنه]، عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «**مَنْ سَبَّحَ اللهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَحَمِدَ اللهَ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَكَبَّرَ اللهَ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، فَتِلْكَ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ، ثُمَّ**[7] **قَالَ تَمَامَ الْمِائَةِ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ، لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، غُفِرَتْ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ**»[8].

---

[1] **سهيل بن أبي صالح** (ع): سبقت ترجمته. روى عن أبيه أبي صالح ذكوان. وهو صدوق تغير بآخره.

[2] **عن أبيه: وهو أبو صالح ذكوان السمان** (ع): سبقت ترجمته. روى عن أبي هريرة. وهو ثقة.

[3] أخرجه الإمام مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة (٥) باب استحباب الذكر بعد الصلاة وبيان صفته (٢٦) حديث رقم ١٤٣-(٥٩٥) عن أبي هريرة مرفوعا. **يقول محمود**: وأما قوله «إحدى عشرة، وإحدى عشرة، وإحدى عشرة، فذلك كله ثلاث وثلاثون» فليس من قول النبي صلى الله عليه وسلم بل هو من قول سهيل كما هو بين في«صحيح مسلم».

[4] **سُهيل بن أبي صالح** (ع): سبقت ترجمته. روى عن أبي عبيد. وهو صدوق تغير بآخره.

[5] **أبو عُبيد الـمَذْحِجِيّ، حاجب سليمان بن عبد الملك** (**خت م د سي**): روى عن عطاء بن يزيد. وثقه أحمد وأبو زرعة ويعقوب بن سفيان. وقال الحافظ: ثقة، من الخامسة، مات بعد المائة. «تهذيب الكمال» (٧٤٩٢/٤٩/٣٤) و«التقريب»

[6] **عطاء بن يزيد الليثي ثم الجُنْدَعي، أبو محمد** (ع): روى عن أبي هريرة. وثقه علي بن المديني والنسائي. وذكره ابن حبان في«الثقات». وقال الحافظ: ثقة، من الثالثة، مات سنة خمس أو سبع ومائة، وقد جاوز الثمانين. «تهذيب الكمال» (٣٩٤٥/١٢٣/٢٠) و«التقريب»

[7] وفي«صحيح مسلم»: «و» بدل «ثم».

[8] أخرجه الإمام مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة (٥) باب استحباب الذكر بعد الصلاة وبيان صفته (٢٦) حديث رقم ١٤٦-(٥٩٧).

ورواه النسائي أيضا في «اليوم والليلة» من حديث عطاء، عن أبي هريرة [رضي الله عنه] مرفوعا[1] وموقوفا[2]، ومن حديث عطاء، عن بعض أصحاب النبي -صلى الله عليه وسلم-، ولم يُسَمِّ أبا هريرة [رضي الله عنه][3].

ورواه أبو داود من حديث محمد بن أبي عائشة[4]، قال: حدثني أبو هريرة [رضي الله عنه]، قال: «**قَالَ أَبُو ذَرٍّ: يَا رَسُولَ اللهِ، ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ بِالأُجُورِ، يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي، وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ**»[5]، فذكر الحديث بنحو حديث عطاء في التسبيح.

---

[1] أخرجه الإمام النسائي في «عمل اليوم والليلة» باب التسبيح والتكبير والتهليل والتحميد دبر الصلوات (ص٢١٠) حديث رقم (١٤٣) عن محمد بن وهب، عن محمد بن سلمة، عن أبي عبد الرحيم، عن زيد بن أبي أنيسة، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبي عبيدة، عن عطاء بن يزيد بنحوه مرفوعا. ثم قال: الصواب (في أبي عبيدة) أبو عبيد مولى سليمان بن عبد الملك اهـ. وإسناده حسن.

[2] أخرجه الإمام النسائي في «عمل اليوم والليلة» باب التسبيح والتكبير والتهليل والتحميد دبر الصلوات (ص٢١٠) حديث رقم (١٤٢) عن قتيبة بن سعيد، عن مالك، عن أبي عبيد مولى سليمان ابن عبد الملك، عن عطاء بن يزيد، عن أبي هريرة موقوفا بنحوه. وإسناده صحيح.

[3] أخرجه الإمام النسائي في «عمل اليوم والليلة» باب التسبيح والتكبير والتهليل والتحميد دبر الصلوات (ص٢١١) حديث رقم (١٤٤) عن الربيع بن سليمان، عن شعيب، عن الليث، عن ابن عجلان، عن سهيل، عن عطاء بن يزيد، عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم موقوفا بنحوه. وإسناده حسن. والحافظ الدمياطي رحمه الله أشار بقوله «ولم يسم أبا هريرة» أن المراد بالبعض هو أبو هريرة رضي الله عنه، والله أعلم.

[4] **محمد بن أبي عائشة، ويقال: محمد بن عبد الرحمن بن أبي عائشة** (ر م د س ق): روى عن أبي هريرة، وروى عنه حسان بن عطية. وثقه يحيى بن معين. وقال أبو حاتم: ليس به بأس. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال الحافظ: ليس به بأس، من الرابعة. «تهذيب الكمال» (٥٣١٨/٤٣٠/٢٥) و«التقريب»

[5] أخرجه الإمام أبو داود في كتاب الصلاة (٢) باب التسبيح بالحصى (٣٥٩ت/٢٤م) حديث رقم (١٥٠٤) عن عبد الرحمن بن إبراهيم، عن الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن حسان بن عطية، عن محمد بن أبي عائشة، عن أبي هريرة مرفوعا بنحوه، وإسناده حسن.

٨-[ما كان يقرأه -صلى الله عليه وسلم- من الأدعية في دبر صلاة الفجر والعصر والمغرب]

وعن عبد الرحمن بن غَنْم[١]، عن أبي ذر -رضي الله عنه-، أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «**مَنْ قَالَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةِ الْفَجْرِ**[٢] **وَهُوَ ثَانٍ رِجْلَيْهِ**[٣] **قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ، لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، عَشْرَ مَرَّاتٍ، كُتِبَتْ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ**{٥٢/أ}، **وَمُحِيَ**[٤] **عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ، وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ، وَكَانَ يَوْمَهُ ذَلِكَ فِي حِرْزٍ مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ، وَحُرِسَ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَلَمْ يَنْبَغِ لِلذَّنْبِ**[٥] **أَنْ يُدْرِكَهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلاَّ الشِّرْكَ**[٦]». رواه الترمذي والنسائي. وقال الترمذي -واللفظ له-: حسن غريب صحيح[٧].

---

[١] **عبد الرحمن بن غَنْم الأشعري الشامي (خت ٤)**: روى عن أبي ذر الغفاري، وروى عنه شهر بن حوشب. وثقه العجلي ويعقوب بن شيبة. وذكره ابن حبان في«الثقات» وقال: زعموا أن له صحبة وليس ذلك بصحيح عندي. وقال الحافظ: مختلف في صحبته، وذكره العجلي في كبار التابعين، مات سنة ٧٨هـ. «تهذيب الكمال» (١٧/٣٣٩/٣٩٢٨) و«التقريب»

[٢] وفي«سنن الترمذي»: «في دبر الفجر» بدل «في دبر كل صلاة الفجر».

[٣] وفي«سنن الترمذي»: «ثَاني رجليه» بالتركيب الإضافي.

[٤] وفي«سنن الترمذي»: «مُحِيَتْ» بالتأنيث.

[٥] وفي«سنن الترمذي»: «لذنب» بدون حرف التعريف.

[٦] وفي«سنن الترمذي» زيادة «بالله» في آخره.

[٧] أخرجه الإمام الترمذي في كتاب الدعوات (٤٩) باب (٦٣) حديث رقم (٣٤٧٤) عن إسحاق ابن منصور، عن علي بن معبد المصري، عن عبيد الله بن عمرو الرَّقِّي، عن زيد بن أبي أنيسة، عن شهر ابن حوشب، عن عبد الرحمن بن غَنْم، عن أبي ذر مرفوعا بنحوه، وقال: هذا حديث حسن غريب صحيح؛ والإمام النسائي في«عمل اليوم والليلة» باب ثواب من قال في دبر صلاة الغداة: لا إله إلا الله وحده (ص٢٠٣) حديث رقم (١٢٧) عن زكريا بن يحيى، عن حكيم بن سيف، عن عبيد الله بن عمرو، عن زيد، عن عبد الله بن عبد الرحمن (!)، عن شهر بن حوشب، عن عبد الرحمن بن غنم، عن أبي ذر بنحوه مرفوعا، وفيه زيادة «وكان له بكل واحدة قالها عتق رقبة».

ورواه النسائي أيضا من حديث عبد الرحمن بن غَنْم[1]، عن معاذ بن جبل [رضي الله عنه] نحوه، وليس فيه «**يُحْيِي وَيُمِيتُ**»، وزاد: «**وَكُنَّ لَهُ عَدْلَ عَشْرِ نَسَمَاتٍ**»، وزاد أيضا: «**وَمَنْ قَالَهُنَّ حِينَ يَنْصَرِفُ مِنْ صَلاَةِ الْعَصْرِ أُعْطِيَ مِثْلَ ذَلِكَ فِي لَيْلَتِهِ**»[2].

٩-(...): وبالإسناد الأول إلى ابن السُّني[3]، قال: حدثنا محمد بن [الحسين][4] ابن مُكْرم، حدثنا محمود بن غَيْلان، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثنا آدم ابن الحكم، حدثنا أبو غالب، عن أبي أمامة [رضي الله عنه]، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه قال: «**مَنْ قَالَ فِي دُبُرِ كُلِّ**[5] **صَلاَةِ الْغَدَاةِ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ، لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، مِائَةَ مَرَّةٍ قَبْلَ أَنْ يَثْنِيَ رِجْلَهُ**[6] **كَانَ أَفْضَلَ أَهْلِ الأَرْضِ عَمَلاً إِلاَّ مَنْ قَالَ مِثْلَ**

---

[1] **عبد الرحمن بن غَنْم**: سبقت ترجمته. وهو مختلف في صحبته.

[2] أخرجه الإمام النسائي في«عمل اليوم والليلة» باب ثواب من قال في دبر صلاة الغداة: لا إله إلا الله وحده (ص٢٠٢) حديث رقم (١٢٦) عن جعفر بن عمران، عن المحاربي، عن حصين بن عاصم بن منصور الأسدي، عن ابن أبي حسين المكي، عن شهر بن حوشب، عن عبد الرحمن بن غَنْم، عن معاذ مرفوعا بنحوه. والنسائي ضعَّف هذا الحديث بأن حصين بن عاصم مجهول، وشهر بن حوشب ضعيف؛ **يقول محمود**: حصين (بن عاصم) بن منصور ذكره الإمام أبو حاتم في«الجرح» (٣١٤٨/٢١٢/٣) وسكت عنه. وقال الحافظ في«التقريب»: مقبول، من السابعة. وأما شهر بن حوشب فحسَّن حديثَه الإمام البخاري وقوَّى أمره. وقال الإمام ابن معين: ثبت. ووثقه العجلي ويعقوب بن شيبة. وقال أبو زرعة: لا بأس به. وقال الحافظ: صدوق كثير الإرسال والأوهام. فالإسناد قريب من الحسن، ويتقوى بشاهده، والله أعلم.

[3] وأول الإسناد إلى الحافظ ابن السني سبق في الحديث (١).

[4] وفي المخطوطة، و«عمل اليوم والليلة» للحافظ ابن السني، وفي بعض المصادر: «الحسن»، والتصحيح من كتب الرجال.

[5] وليست في«عمل اليوم والليلة» للحافظ ابن السني زيادة «كل».

[6] وفي«عمل اليوم والليلة» للحافظ ابن السني «رجليه» بدل «رجله».

مَقَالَتِهِ»[1].

---

[1] **دراسة الإسناد (٩):**

- **الحافظ ابن السني:** سبقت ترجمته في الحديث (١). وهو ثقة حافظ.
- **محمد بن الحسين بن مُكْرم البزار البغدادي ثم البصري، أبو بكر:** الإمام الحافظ البارع الحجة. وقال الدارقطني: ثقة.توفي سنة٣٠٩هـ وله بضع وتسعون سنة، «سير أعلام النبلاء» (١٨٠/٢٨٦/١٤). وفي«المعجم الكبير» للطبراني (٤٢٥٥/٢٤٢/٤) وغيره من المصادر ثبتت روايته عن محمود بن غيلان بـ«حدثنا»، وكذا في هذه الرسالة، وروى عنه ابن السني.
- **محمود بن غَيْلان العدوي، أبو أحمد المروزي (خ م ت س ق):** روى عن عبد الصمد بن عبد الوارث. قال أحمد بن حنبل: أعرفه بالحديث صاحب سنة. وقال النسائي: ثقة. وذكره ابن حبان في«الثقات». وقال الحافظ: ثقة، من العاشرة، مات سنة ٢٣٩هـ، وقيل: بعد ذلك. «تهذيب الكمال» (٥٨١٩/٣٠٥/٢٧) و«التقريب»
- **عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التميمي، أبو سهل البصري (ع):** قال أبو حاتم: صدوق صالح الحديث. وذكره ابن حبان في«الثقات». وقال الحافظ: صدوق ثبت في شعبة، من التاسعة، مات سنة ٢٠٧هـ. «تهذيب الكمال» (٣٤٣١/٩٩/١٨) و«التقريب»
- **آدم بن الحكم البصري:** روى عن أبي غالب، وروى عنه عبد الصمد. قال ابن معين: لا شيء. وقال مرة: صالح. وقال ابن أبي حاتم: تغير حفظه. وقال أبو حاتم: ما أرى بحديثه بأسا. وذكره ابن حبان في«الثقات». «اللسان» (٩٤٤/١٥/٢)
- **أبو غالب البصري الراسبي، ويقال: الأصبهاني، صاحب أبي أمامة (بخ د ت ق):** روى عن أبي أمامة. وقال يحيى بن معين: صالح الحديث. وقال أبو حاتم: ليس بالقوي. وقال الترمذي في بعض أحاديثه: هذا حديث حسن، وفي بعضها: هذا حديث حسن صحيح. وضعَّفه النسائي. ووثقه الدارقطني. وقال الحافظ: صدوق يخطئ، من الخامسة. «تهذيب الكمال» (٧٥٦١/١٧٠/٣٤) و«التقريب»
- **أبو أمامة رضي الله عنه.**

حكم الإسناد (٩): حسن.

تخريج الحديث (٩): أخرجه الحافظ ابن السني في«عمل اليوم والليلة» باب ما يقول في دبر صلاة الصبح (ص١٢٥) حديث رقم (١٤٢) بهذا الإسناد؛ والحافظ الطبراني في«الكبير» (٨٠٧٥/٢٨٠/٨) عن محمد بن صالح بن الوليد النرسي (مجهول الحال)، عن عبد الصمد بن عبد الوارث؛ وفي«الأوسط» (٧٢٠٠/٢١٩/٧) من طريق عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث، عن أبيه بنحوه، وفيها «صلاة الغداة» بدون زيادة «كل» في أوله، وزيادة «بيده الخير» بعد قوله «يحيى ويميت»، وزيادة «أو زاد على ما قال» في آخره. وقال الحافظ الهيثمي في«المجمع» (١٦٩٥٩/١٠٤/١٠): رواه الطبراني في«الكبير» و«الأوسط»، ورجال الأوسط ثقات اهـ.

١٠-(...): وبه إليه[١]، قال: حدثنا أبو بدر أحمد بن خالد بن مُسَرَّح الحرَّاني، قال: حدثنا عمي أبو وهب الوليد بن عبد الملك بن مُسَرَّح، حدثنا سليمان بن عطاء، عن مسلمة بن عبد الله الجهني، عن عمه أبي مُشْجَعَة بن رِبْعي، عن ابن زِمْلٍ، قال: «**كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى الصُّبْحَ قَالَ وَهُوَ ثَانٍ رِجْلَهُ**[٢]: **سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، أَسْتَغْفِرُ اللهَ، إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا، سَبْعِينَ مَرَّةً، ثُمَّ يَقُولُ: سَبْعِينَ بِسَبْعِمِائَةٍ**»[٣].

---

[١] وأول الإسناد إلى الحافظ ابن السني سبق في الحديث (١).

[٢] وفي«عمل اليوم والليلة» للحافظ ابن السني «رجليه» بدل «رجله».

[٣] **دراسة الإسناد (١٠)**:

- **الحافظ ابن السني**: سبقت ترجمته في الحديث (١). وهو ثقة حافظ.
- **أحمد بن خالد بن عبد الملك بن مُسَرَّح الحرَّاني، أبو بدر**: روى عن عمه الوليد بن عبد الملك بن مسرح. قال الدارقطني: هذا ضعيف ليس بشيء، ما رأيت أحدا أثنى عليه. «اللسان» (٤٩١/٤٥٠/١)، و«سؤالات السهمي» (ص١٤٨) ترجمة (١٤٨). وهو من شيوخ ابن السني وابن حبان والطبراني.
- **الوليد بن عبد الملك بن عبيد الله بن مُسَرَّح الحرَّاني، أبو وهب**: روى عن سليمان بن عطاء. قال أبو حاتم الرازي في«الجرح» (١٥٦٩٦/١٣/٩): صدوق. وذكره ابن حبان في«الثقات» وقال: مستقيم الحديث إذا روى عن الثقات (ولكن روى في هذا الإسناد عن راو منكر)، كان مولده سنة ١٥٤هـ، ومات سنة ٢٤٠هـ.
- **سليمان بن عطاء بن قيس القرشي، أبو عمر الجزري الحرَّاني (ق)**: روى عن مسلمة بن عبد الله. قال البخاري: في حديثه مناكير. وقال أبو زرعة: منكر الحديث. وقال الحافظ: منكر الحديث، من الثامنة، مات قبل المائتين. «تهذيب الكمال» (٢٥٥٠/٤٣/١٢) و«التقريب»
- **مسلمة بن عبد الله بن رِبْعي الجُهَني الحِمْيَري الشامي الدمشقي الداراني (د س ق)**: روى عن عمه أبي مشجعة. قال الحافظ: مقبول، من السادسة، «تهذيب الكمال» (٥٩٥٥/٥٦١/٢٧) و«التقريب». وذكره ابن حبان في«الثقات».
- **عن عمه أبي مُشْجَعَة بن رِبْعي الجُهَني (ق)**: روى عن ابن زِمل الجهني.ذكره أبو الحسن بن=

١١-(...): وبه إليه[1]، قال: أخبرني أبو عَروبة الحراني، قال: حدثنا عمرو بن عثمان، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، عن عبد الرحمن بن حسَّان، عن مسلم بن الحارث التميمي، أنه حدثه عن أبيه [رضي الله عنه]، قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: **«إِذَا صَلَّيْتَ الصُّبْحَ، فَقُلْ قَبْلَ أَنْ تَتَكَلَّمَ سَبْعَ مَرَّاتٍ: اَللَّهُمَّ، أَجِرْنِي**

= سُمَيْع في الطبقة الثالثة من الشاميين. وقال الحافظ: مقبول، من الثانية. «تهذيب الكمال» (٧٦٢٩/٢٩٤/٣٤) و«التقريب»

- **عبد الله بن زِمْل الجُهَني**: تابعي أرسل، ولا يكاد يعرف، ليس بمعتمد. وقال ابن حبان: يقال: إن له صحبة غير أني لا أعتمد على إسناد خبره. وقال الحافظ: تفرد برواية حديثه سليمانُ بن عطاء القرشي الحراني عن مسلمة بن عبد الله الجهني. «اللسان» (٤٢٤٣/٤٨٠/٤) و«الثقات» (٢٣٥/٣)، و«الإصابة» (٤٧٠٣/٨٤/٤)

حكم الإسناد (١٠): ضعيف جدا، وفيه سليمان بن عطاء وهو منكر الحديث، مع ما فيه من ضعيفين وإرسال. وأما قوله: «سبحان الله وبحمده أستغفر الله إنه كان توابا» فله أصل صحيح كما يأتي في التخريج.

تخريج الحديث (١٠): أخرجه الحافظ ابن السني في«عمل اليوم والليلة» باب ما يقول في دبر صلاة الصبح (ص١٢٤) حديث رقم (١٤١) بهذا الإسناد؛ والحافظ أبو نعيم في«معرفة الصحابة» (٣٩٠٨/١٥٤١/٣) باب من اسمه الضحاك بن زِمْل، عن أبي علي محمد بن أحمد، عن جعفر الفريابي، عن الوليد بن عبد الملك في القسم الأول من الحديث بلفظه؛ والحافظ ابن الجوزي في«العلل المتناهية» (١١٧١/٧٠٢/٢) من طريق أبي حاتم بن حبان، عن أبي بدر أحمد بن خالد مطولا، ثم قال: هذا حديث لا يصح، قال ابن حبان: سليمان بن عطاء يروي عن مسلمة أشياء موضوعة لا أدري التخليط منه أو من مسلمة؛ وأخرج الإمام مسلم في كتاب الصلاة (٤) حديث رقم ٢٢٠-(٤٨٤) باب ما يقال في الركوع والسجود (٤٢)؛ والإمام أحمد بن حنبل في«مسنده» (٢٣٩٤٧/٢٢١/١٧، ٢٥٣٨٥) بإسنادين صحيحين؛ والحافظ ابن حبان في«صحيحه» ذكر العلم الذي جعل الله عز وجل لصفيه صلى الله عليه وسلم الذي إذا ظهر له يجب أن يسبحه ويحمده ويستغفره (٦٤١١/٣٢٣/١٤) عن عائشة رضي الله عنها قراءتَه صلى الله عليه وسلم هذه التسبيحات مكثرا إياها مطلقا بدون تقييد بقراءتها بعد صلاة الصبح ولا بقراءتها سبعين مرة.

[1] وأول الإسناد إلى الحافظ ابن السني سبق في الحديث (١).

مِنَ النَّارِ، فَإِنَّكَ إِنْ مُتَّ مِنْ يَوْمِكَ ذَلِكَ، كَتَبَ اللهُ[1] لَكَ جِوَارًا مِنَ النَّارِ»[2].

---

(1) وفي«عمل اليوم والليلة» للحافظ ابن السني زيادة «عز وجل».

(2) **دراسة الإسناد (١١):**

- **الحافظ ابن السني**: سبقت ترجمته في الحديث (١). وهو ثقة حافظ.
- **أبو عروبة الحراني: وهو الحسين بن محمد بن أبي معشر مودود السُّلَمي الجزري**: الإمام الحافظ المعمر الصادق. سمع عمرو بن عثمان الحمصي، وحدث عنه الحافظ ابن السني. قال ابن عدي: كان عارفا بالرجال والحديث. وقال أبو أحمد الحاكم في«الكنى»: وكان من أثبت من أدركناه، وأحسنهم حفظا، يرجع إلى حسن المعرفة بالحديث والفقه والكلام. مات سنة ٣١٨هـ، «سير أعلام النبلاء» (١٤/٥١٠/٢٨٥). وذكره ابن حبان في«الثقات».
- **عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القُرشي، أبو حفص الحمصي، مولى بني أمية (د س ق)**: روى عن الوليد بن مسلم. قال أبو حاتم: صدوق. وذكره ابن حبان في«الثقات». وقال الحافظ: صدوق، من العاشرة، مات سنة ٢٥٠هـ. «تهذيب الكمال» (٢٢/١٤٤/٤٤٠٨) و«التقريب»
- **الوليد بن مسلم القرشي مولاهم، أبو العباس الدمشقي (ع)**: روى عن عبد الرحمن بن حسان الكناني. وقال محمد بن سعد: كان ثقة كثير الحديث. وثقه العجلي ويعقوب بن شيبة. وقال أبو حاتم: صالح الحديث. وقال أحمد بن حنبل: هو كثير الخطأ. وقال الحافظ: ثقة ولكنه كثير التدليس والتسوية (وقد عنعن هنا)، من الثامنة، مات آخر سنة أربع أو أول سنة خمس وتسعين (ومائة). «تهذيب الكمال» (٣١/٨٦/٦٧٣٧) و«التقريب»
- **عبد الرحمن بن حسَّان الكِناني، أبو سعيد الشامي الفِلَسطيني (د سي)**: روى عن مسلم بن الحارث التميمي. قال الدارقطني: لا بأس به. وذكره ابن حبان في«الثقات». وقال الحافظ: لا بأس به، من السابعة. «تهذيب الكمال» (١٧/٦٦/٣٧٩٩) و«التقريب»
- **مسلم بن الحارث التميمي (الحارث بن مسلم)**: قال أبو زرعة وأبو حاتم الرازيان: الصحيح الحارث بن مسلم بن الحارث. وقال ابن حجر: وصحح البخاري والترمذي وغير واحد أن اسم الصحابي مسلم، واسم التابعي ولده الحارث (يأتي بيانه في التخريج). روى عن أبيه مسلم بن الحارث التميمي. قال الدارقطني: مجهول. وذكره ابن حبان في«الثقات» (١٧٦/٦). «الجرح» (٣/٩٨/٢٦٩٨) و«الاستيعاب» (١/٣٥٥/٤٢٠) و«الإصابة» (٦/٨٤/٧٩٨٢) و«اللسان» (٢/٥٣٠/٢٠٦٢)
- **عن أبيه: وهو مسلم بن الحارث التميمي رضي الله عنه، أبو الحارث**: وقال ابن حبان في«الثقات»: حديثه عند ابنه الحارث بن مسلم. =

رواه أبو داود والنسائي جميعا عن عمرو بن عثمان[1]، عن الوليد[2]، وزاد:

= **حكم الإسناد (١١)**: ضعيف، للوليد بن مسلم، وهو مدلس وقد عنعن هنا، ولكن يرتقي بشواهده إلى الحسن لغيره، والله أعلم.

تخريج الحديث (١١): أخرجه الحافظ ابن السني في«عمل اليوم والليلة» باب ما يقول في دبر صلاة الصبح (ص١٢٢) حديث رقم (١٣٩) بهذا الإسناد؛ والإمام أحمد في«مسنده» (١٧٩٧٦/٥١/١٤) عن يزيد بن عبد ربه عن الوليد بن مسلم في أول حديث بنحوه؛ والإمام النسائي في«عمل اليوم والليلة» ثواب من استجار من النار سبع مرات بعد صلاة الصبح قبل أن يتكلم (ص١٩٥) حديث رقم (١١١) عن عمرو بن عثمان عن الوليد في أول حديث بنحوه بتقديم وتأخير بإسناد ضعيف؛ والإمام أبو داود في كتاب الأدب (٣٥) باب ما يقول إذا أصبح (١١٠ت/١٠٠، ١٠١م) حديث رقم (٥٠٧٩) من طريق محمد بن شعيب، عن عبد الرحمن بن حسان في آخر حديث بنحوه بإسناد حسن؛ وفي حديث رقم (٥٠٨٠) عن عمرو بن عثمان الحمصي، ومؤمل بن الفضل الحراني، وعلي بن سهل الرملي، ومحمد بن المصفى الحمصي، كلهم رووه عن الوليد مرفوعا بنحوه بإسناد ضعيف في أول حديث طويل؛ والحافظ الطبراني في«الكبير» (١٠٥١/٤٣٣/١٩) من طريق محمد بن شعيب عن عبد الرحمن بن حسان في أول حديث بنحوه، وفي إسناده هشام بن عمار، وهو صدوق مقرئ كَبِر فصار يُتَلَقَّن، فحديثه القديم أصح كما في«التقريب». **يقول محمود**: بَيْن إسناد مَن روى من طريق محمد بن شعيب كالإمام أبي داود والحافظ الطبراني، وبين مَن روى من طريق الوليد كالإمام أحمد والنسائي اختلافٌ، وفي الطريق الأول: عن الحارث بن مسلم عن أبيه مسلم، وفي الطريق الثاني: عن مسلم بن الحارث عن أبيه. ورجح الحافظ ابن حجر في«الإصابة» (٧٩٨٢/٨٣/٦)، والحافظ ابن عبد البر في«الاستيعاب» (٤٢٠/٣٥٥/١)، والإمام البخاري في«تاريخه» (١٠٤١٤/١٣٣/٧) الطريقَ الأول، حيث قال الحافظ ابن حجر: والاختلاف فيه على الوليد بن مسلم، فقال جماعة: عنه، عن عبد الرحمن بن حسان، عن الحارث بن مسلم، عن أبيه. وقال هشام بن عمار وغيره: عنه، عن عبد الرحمن، عن مسلم بن الحارث. والراجح الأول، لأن محمد بن شعيب بن شابور رواه عن عبد الرحمن كذلك (ولم يختلف عليه، كما قال الحافظ ابن عبد البر). وكذا قال صدقة ابن خالد، عن عبد الرحمن في حديث آخر أخرجه الإمام البخاري في«تاريخه» عن الحكم بن موسى، عن صدقة، (عن عبد الرحمن)، ولفظه: عن الحارث بن مسلم التميمي، عن أبيه، أن النبي صلى الله عليه وسلم....اهـ، والله أعلم.

[1] **عمرو بن عثمان**: سبقت ترجمته في الحديث (١١). وهو صدوق.

[2] **الوليد بن مسلم**: سبقت ترجمته في الحديث (١١). وهو ثقة ولكنه كثير التدليس والتسوية، وقد عنعن في رواية الإمام النسائي. وفي رواية الإمام أبي داود تابعه إسحاق بن إبراهيم عن عبد الرحمن بن حسان.

«فَإِذَا صَلَّيْتَ الْمَغْرِبَ فَقُلْ قَبْلَ أَنْ تَتَكَلَّمَ: اَللَّهُمَّ، أَجِرْنِي مِنَ النَّارِ سَبْعَ مَرَّاتٍ، فَإِنَّكَ إِنْ مُتَّ مِنْ لَيْلَتِكَ كَتَبَ اللهُ[١] جِوَارًا مِنَ النَّارِ»[٢].

١٢-(...): وبه إليه[٣]، قال: أخبرنا عبد الجواد بن محمد بن عبد الرحمن، حدثنا زيد بن إسماعيل الصايغ، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا الليث بن سعد، عن الخليل بن مرة، عن الأزهر بن عبد الله، عن تميم الداري [رضي الله عنه]، قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: **«مَنْ قَالَ بَعْدَ صَلاَةِ الصُّبْحِ: أَشْهَدُ أَن لاَّ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ، لاَ شَرِيكَ لَهُ، إِلَهًا أحدًا[٤] صَمَدًا، لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلاَ وَلَدًا، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، كَتَبَ اللهُ[٥] لَهُ أَرْبَعِينَ أَلْفَ حَسَنَةٍ»**[٦].

---

[١] وفي«عمل اليوم والليلة» للإمام النسائي زيادة «لك» بعد لفظة الجلالة.

[٢] سبق تخريجه في الحديث (١١). واللفظ للإمام النسائي.

[٣] وأول الإسناد إلى الحافظ ابن السني سبق في الحديث (١).

[٤] وفي«عمل اليوم والليلة» للحافظ ابن السني «واحدا» بدل «أحدا».

[٥] وفي«عمل اليوم والليلة» للحافظ ابن السني زيادة «عز وجل» بعد لفظة الجلالة.

[٦] **دراسة الإسناد (١٢):**

- **الحافظ ابن السني**: سبقت ترجمته في الحديث (١). وهو ثقة حافظ.
- **عبد الجواد بن محمد بن عبد الرحمن**: لم أقف على ترجمته.
- **زيد بن إسماعيل بن سيار بن مهدي الصائغ، أبو الحسن البغدادي**: قال ابن أبي حاتم في«الجرح» (٤٨١٢/٥٠٠/٣): محله الصدق. وذكره ابن حبان في«الثقات» وقال: مستقيم الحديث. ينظر «تاريخ بغداد» (٤٥٥٩/٤٤٨/٨)
- **قتيبة بن سعيد** (ع): سبقت ترجمته. روى عن الليث بن سعد. وهو ثقة ثبت.
- **الليث بن سعد** (ع): سبقت ترجمته . روى عن الخليل بن مرة. وهو ثقة ثبت فقيه إمام مشهور.
- **الخليل بن مُرَّة الضُّبَعي البصري (ت)**: قال أبو حاتم: ليس بقوي. وقال أبو زرعة: شيخ صالح. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال في موضع آخر: لا يصح حديثه. وقال ابن عدي: لم أرَ في حديثه حديثا منكرا قد جاوز الحد، وهو في جملة من يكتب حديثه، وليس هو متروك الحديث. وقال الحافظ: ضعيف، من السابعة، مات سنة ١٦٠هـ. «تهذيب الكمال» (١٧٣٢/٣٤٢/٨) و«التقريب»
- **الأزهر بن عبد الله بن جُمَيع الحَرَازي الحِمْيَري الحِمْصي (د ت س)** : روى عن تميم =

١٣-(...): وبه إليه[1]، قال: حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغَنْدي، حدثنا محمد بن جامع الموصلي، حدثنا أحمد بن عمرو{٥٢/ب} المزني الموصلي، حدثنا عكرمة بن إبراهيم، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، قال: حدثنا معاذ [رضي الله عنه]، قال: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: «**مَنْ قَالَ بَعْدَ الْفَجْرِ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، وَبَعْدَ الْعَصْرِ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ: أَسْتَغْفِرُ اللهَ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيَّ الْقَيُّومَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، كُفِّرَتْ عَنْهُ ذُنُوبُهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ**»[2].

= الداري مرسلا، وروى عنه الخليل بن مرة. وقال الحافظ: صدوق تكلموا فيه للنصب، وجزم البخاري بأنه ابن سعيد (وابن يزيد)، من الخامسة، «تهذيب الكمال» (٣١٠/٣٢٧/٢) و«التقريب». وذكره ابن حبان في«الثقات».

- **تميم الداري رضي الله عنه.**

حكم الإسناد (١٢): ضعيف، لجهالة عبد الجواد بن محمد، ولضعف الخليل بن مرة، ولإرسال الأزهر بن عبد الله عن تميم الداري.

تخريج الحديث (١٢): أخرجه الإمام الترمذي في كتاب الدعوات (٤٩) باب (٦٣) حديث رقم (٣٤٧٣) عن قتيبة بن سعيد بنحوه، ثم قال: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، والخليل ابن مرة ليس بالقوي عند أصحاب الحديث، قال محمد بن إسماعيل: هو منكر الحديث اهـ؛ والإمام أحمد بن حنبل في«مسنده» (١٦٨٨٩/٢٠٩/١٣) عن إسحاق بن عيسى يعني الطباع، عن ليث بن سعد بنحوه بإسناد ضعيف، وليس فيهما زيادة «بعد الصبح». وفي «المسند»: «لا إله إلا الله» بدل «أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له»، وفيهما زيادة «عشر مرات» بعد قوله «كُفُوًا أحد»، وفي«سنن الترمذي»: «أربعين ألف ألف حسنة» بدل «أربعين ألف حسنة».

[1] وأول الإسناد إلى الحافظ ابن السني سبق في الحديث (١).

[2] **دراسة الإسناد (١٣)**:

- **الحافظ ابن السني**: سبقت ترجمته في الحديث (١). وهو ثقة حافظ. سمع من محمد بن محمد الباغندي.
- **محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث الباغندي، أبو بكر**: الإمام الحافظ الكبير محدث العراق. قال ابن أبي خيثمة: ثقة كثير الحديث. وقال الدارقطني في«الضعفاء»: مدلِّس مخلِّط. وقال مرة: يحدث بما لم يسمع وربما سرق. وقال الإسماعيلي: خبيث التدليس، ومصحف أيضا. وقال الخطيب: لم يثبت من أمر الباغندي ما يعاب به سوى التدليس، وكافة شيوخنا=

= يحتجون به ويخرِّجونه في الصحيح. قال ابن حجر: قلت: بل هو صدوق من بحور الحديث. مات سنة ٣١٢هـ. «سير أعلام النبلاء» (٢١٥/٣٨٣/١٤) و«اللسان» (٧٣٥٦/٤٧٣/٧)

- **محمد بن جامع بن حبيش الموصلي البصري العطار**: حدث عن أحمد بن عمرو الموصلي المزني، وحدث عنه محمد بن محمد الباغندي. قال ابن عدي: لا يتابع على حديثه. وقال مرة: ضعيف. وضعَّفه أبو يعلى وأبو حاتم. وذكره ابن حبان في«الثقات». وقال الدارقطني: ليس بالقوي. وقال ابن عبد البر: متروك الحديث. «اللسان» (٦٥٧٦/٢٤/٧) و«الإكمال» (٣٣٣/٢)
- **أحمد بن عمرو المزني الموصلي**: لم أقف على ترجمته.
- **عكرمة بن إبراهيم، أبو عبد الله الموصلي الأزدي قاضي الريّ**: روى عن هشام بن عروة (١٤٦هـ)، وروى عنه عبد الصمد بن عبد الوارث (٢٠٧هـ). قال يحيى وأبو داود: ليس بشيء. وقال النسائي: ضعيف. وقال العقيلي: في حديثه (وفي حفظه) اضطراب. وقال ابن حبان: كان ممن يقلب الأخبار، ويرفع المراسيل، لا يجوز الاحتجاج به. «اللسان» (٥٢٦٤/٤٦٠/٥) و«تاريخ بغداد» (٦٧٠٦/٢٥٧/١٢)
- **إسماعيل بن أبي خالد البجلي الأحمسي مولاهم، أبو عبد الله الكوفي** (ع): روى عن قيس ابن أبي حازم. وثقه يحيى بن معين وعبد الرحمن بن مهدي والنسائي والعجلي. وقال محمد بن عبد الله الموصلي: حجة. وقال يعقوب بن شيبة: كان ثقة ثبتا. وقال الحافظ: ثقة ثبت، من الرابعة، مات سنة ١٤٦هـ، «تهذيب الكمال» (٤٣٩/٦٩/٣) و«التقريب». وذكره ابن حبان في«الثقات».
- **قيس بن أبي حازم، واسمه: حصين بن عوف، أبو عبد الله الكوفي** (ع): روى عن معاذ بن جبل. قال ابن خراش: كوفي جليل وليس في التابعين أحد روى عن العشرة إلا قيس بن أبي حازم. وقال يحيى بن معين: أوثق من الزهري ومن السائب بن يزيد. وقال الحافظ: ثقة، من الثانية، مخضرم، ويقال: له رؤية، مات بعد التسعين أو قبلها، وقد جاوز المائة، وتغير، «تهذيب الكمال» (٤٨٩٦/١٠/٢٤) و«التقريب». وذكره ابن حبان في«الثقات».
- **معاذ بن جبل رضي الله عنه.**

حكم الإسناد (١٣): ضعيف، لضعف محمد بن جامع، وعكرمة بن إبراهيم، ولجهالة أحمد بن عمرو المزني، ولكن يتقوى بشواهده، والله أعلم. وأما وسط الحديث وهو «أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه» فله أصل صحيح، كما يأتي في التخريج.

تخريج الحديث (١٣): أخرجه الحافظ ابن السني في«عمل اليوم والليلة» باب ما يقول في دبر صلاة الصبح (ص١١٢) حديث رقم (١٢٦) بلفظه بنفس الإسناد؛ وله متابعات عن معاذ بن جبل رضي الله عنه موقوفا عليه، ولكن وقفه لا يضر، لأنها في حكم المرفوع، وله شواهد أيضا عن البراء =

١٤-(...): وبه إليه[1]، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن حمدان، حدثنا هلال بن العلاء، حدثنا أبي: العلاءُ بنُ هلال، حدثنا أبي: هلالُ بن عمر، حدثنا الخليل بن مُرَّة، حدثنا محمد بن الفضل، عن عطاء بن أبي رَبَاح، عن ابن عباس [رضي الله عنهما]، قال: «**جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ مِنْ أَخْوَالِهِ، يُقَالُ لَهُ قَبِيصَةُ، فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ، وَرَحَّبَ بِهِ، فَقَالَ[2] لَهُ: يَا قَبِيصَةُ، جِئْتَ حِينَ كَبِرَ[3] سِنُّكَ، وَدَقَّ عَظْمُكَ، وَاقْتَرَبَ أَجَلُكَ. قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، جِئْتُ وَمَا كِدْتُ أَنْ أَجِيئَكَ.يَارَسُولَ اللهِ،كَبِرَتْ سِنِّي، وَدَقَّ عَظْمِي، وَاقْتَرَبَ أَجَلِي[4]، وهُنْتُ عَلَى النَّاسِ، وَجِئْتُكَ تُعَلِّمُنِي شَيْئًا يَنْفَعُنِي اللهُ[5] بِهِ فِي**

=ابن عازب، وأبي سعيد الخدري، وأبي بكر الصديق، وعبد الله بن مسعود، وزيد مولى النبي صلى الله عليه وسلم، وأنس بن مالك، وأبي هريرة رضي الله عنهم. ولكن كلها واهية، فلا تفيد، إلا ما جاء عن ابن مسعود رضي الله عنه عند الحاكم في«مستدركه» كتاب الجهاد، فضيلة قراءة الاستغفار ثلاثا (١١٨/٢) بنحوه ببعضه، وقال: صحيح على شرط مسلم، وأقره الحافظ الذهبي؛ وفي كتاب الدعاء، فضل الاستغفار (٥١١/١) عنه أيضا بنحوه ببعضه، وفيه زيادة «العظيم» بعد لفظة الجلالة، وقال: صحيح على شرط الشيخين، وأقره الحافظ الذهبي في«تلخيصه»، ثم قال: أبو سنان هو ضرارة بن مرة لم يخرج له البخاري؛ وإلا ما جاء عن زيد مولى النبي صلى الله عليه وسلم عند أبي داود في كتاب الصلاة (٢) باب في الاستغفار (٣٦١ت/٢٦م) حديث رقم (١٥١٧) بنحوه ببعضه؛ وعند الإمام الترمذي في كتاب الدعوات (٤٩) باب في دعاء الضيف (١١٨) حديث رقم (٣٥٧٧) مرفوعا بنحوه ببعضه بإسناد حسن؛ وإلا ما جاء عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عند الترمذي كذلك في حديث رقم (٣٣٩٧) مرفوعا بنحوه ببعضه، وقال: حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث الوصَّافي عبيد الله بن الوليد؛ وأما قوله في أوله «بعد الفجر ثلاث مرات وبعد العصر ثلاث مرات» وقوله «مثل زبد البحر» في آخره فلا يوجدان إلا عند الحافظ ابن السني، وإسناده ضعيف جدًّا، وعند الحافظ ابن النجار كما في«كنز العمال» (٣٥٣٦/١٥٠/٢).

[1] وأول الإسناد إلى الحافظ ابن السني سبق في الحديث (١).

[2] وفي«عمل اليوم والليلة» للحافظ ابن السني «وقال» بالواو بدل «فقال».

[3] وفي«عمل اليوم والليلة» للحافظ ابن السني «كبرت» بالتأنيث.

[4] وفي«عمل اليوم والليلة» للحافظ ابن السني زيادة «وافتقرت» بعد «أجلي».

[5] وفي«عمل اليوم والليلة» للحافظ ابن السني زيادة «عز وجل» بعد لفظة الجلالة.

الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَلاَ تُكْثِرْ عَلَيَّ، فَإِنِّي شَيْخٌ كَبِيرٌ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: كَيْفَ قُلْتَ يَا قَبِيصَةُ؟ فَأَعَادَهَا عَلَيْهِ. فَقَالَ: وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ، مَا كَانَ مِنْ حَوْلِكَ مِنْ حَجَرٍ وَلاَ شَجَرٍ[١] وَلاَ مَدَرٍ[٢] إِلاَّ بَكَى لِقَوْلِكَ، فَهَاتِ. فَقَالَ: جِئْتُكَ لِتُعَلِّمَنِي شَيْئًا يَنْفَعُنِي اللهُ بِهِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَلاَ تُكْثِرْ عَلَيَّ، فَإِنِّي شَيْخٌ كَبِيرٌ. قَالَ: يَا قَبِيصَةُ، إِذَا أَصْبَحْتَ وَصَلَّيْتَ الْفَجْرَ، فَقُلْ: سُبْحَانَ اللهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ أَرْبَعًا، يُعْطِيكَ[٣] اللهُ أَرْبَعًا لِدُنْيَاكَ، وَأَرْبَعًا لآخِرَتِكَ، فَأَمَّا أَرْبَعًا لِدُنْيَاكَ فَإِنَّكَ تُعَافَى مِنَ الْجُنُونِ وَالْجُذَامِ وَالْبَرَصِ وَالْفَالِجِ، وَأَمَّا أَرْبَعًا لآخِرَتِكَ فَقُلْ: اَللَّهُمَّ، اهْدِنِي مِنْ عِنْدِكَ، وَأَفِضْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ[٤]، وَانْشُرْ عَلَيَّ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَأَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ بَرَكَاتِكَ. فَجَعَلَ يَعْقِدُهُنَّ، فَقَالَ رَجُلٌ: مَا أَشَدَّ مَا عَقَدَ عَلَيْهِنَّ خَالُكَ! فَقَالَ: أَمَا إِنَّهُ[٥] إِنْ وَافَى بِهِنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَمْ يَدَعْهُنَّ رَغْبَةً عَنْهُنَّ وَلاَ نِسْيَانًا، لَمْ يَأْتِ بَابًا مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ إِلاَّ وَجَدَهُ مَفْتُوحًا»[٦].

---

[١] وفي«عمل اليوم والليلة» للحافظ ابن السني «ما كان حولك من شجر» بدل «ما كان من حولك من حجر ولا شجر».

[٢] وهو الطين المتماسك. «النهاية»

[٣] وفي«عمل اليوم والليلة» للحافظ ابن السني «ويعطيك» بالواو.

[٤] وفي«عمل اليوم والليلة» للحافظ ابن السني «رزقك» بدل «فضلك».

[٥] وفي«عمل اليوم والليلة» للحافظ ابن السني بدون زيادة «إنه».

[٦] **دراسة الإسناد (١٤):**

- **الحافظ ابن السني**: سبقت ترجمته في الحديث (١). وهو ثقة حافظ.
- **عبد الرحمن بن حمدان بن المرزبان الجلاّب الهمَذاني، أبو محمد**: الإمام المحدث القدوة. روى عن هلال بن العلاء. قال شيرويه الديلمي: كان صدوقا قدوة له أتباع. وقال صالح بن أحمد: سماع القدماء منه أصح، ذهب عامة كتبه في المحنة، وكُفَّ بصره. توفي سنة ٣٤٢هـ. «سير أعلام النبلاء» (٢٦٩/٤٧٧/١٥)
- **هلال بن العلاء بن هلال بن عمر بن هلال بن أبي عطية الباهلي، أبو عمر الرَّقِّي (س)**: روى عن أبيه العلاء بن هلال الباهلي.قال أبو حاتم الرازي: صدوق. وقال النسائي: صالح.=

=وقال في موضع آخر: ليس به بأس روى أحاديث منكرة عن أبيه، فلا أدري الريب منه أو من أبيه. وذكره ابن حبان في«الثقات». وقال الحافظ: صدوق، من الحادية عشرة، مات في المحرم سنة ٢٨٠هـ وقد قارب المائة. «تهذيب الكمال» (٦٦٢٩/٣٤٦/٣٠) و«التقريب»

- **أبي: وهو العلاء بن هلال بن عمر، أبو محمد الرَّقِّي، والد هلال بن العلاء (س)**: روى عن أبيه هلال بن عمر الباهلي. قال أبو حاتم: منكر الحديث، ضعيف الحديث. وقال الخطيب: في بعض حديثه نكرة. وقال الحافظ: فيه لين، من التاسعة، مات سنة ٢١٥هـ وله خمس وستون. «تهذيب الكمال» (٤٥٨٩/٥٤٤/٢٢) و«التقريب»
- **أبي: وهو هلال بن عمر الرقِّي، جد هلال بن العلاء**: قال أبو حاتم الرازي: ضعيف الحديث. «الجرح» (١٥٩٦٩/٩٨/٩).
- **الخليل بن مُرَّة (ت)**: سبقت ترجمته في الحديث (١٢). روى عن محمد بن الفضل، وروى عنه هلال بن عمر. وهو ضعيف.
- **محمد بن الفضل بن عطية بن عمر بن خالد العَبْسي، نزيل بخارا، أبو عبد الله الكوفي (ت ق)**: روى عن عطاء. قال أحمد بن حنبل: ليس بشيء، حديثه حديث أهل الكذب. وقال ابن معين: ضعيف. وقال مرة: ليس بشيء. زاد أحمد: ولا يُكتب حديثه. وقال يحيى مرة: كان كذابا. وقال الحافظ: كذبوه، من الثامنة، مات سنة ١٨٠هـ. «تهذيب الكمال» (٥٥٤٦/٢٨٠/٢٦) و«التقريب»
- **عطاء بن أبي رباح (ع)**: سبقت ترجمته. روى عن ابن عباس. وهو ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال.
- **ابن عباس رضي الله عنهما.**

حكم الإسناد (١٤): ضعيف جدا، وفيه محمد بن الفضل وهو متهم، وفيه أيضا ضعيفان. ولكن الحديث له أصل ضعيف عند الحافظ أبي نعيم كما يأتي في التخريج.

تخريج الحديث (١٤): أخرجه الحافظ ابن السني في«عمل اليوم والليلة» باب ما يقول في دبر صلاة الصبح (ص١١٨) حديث رقم (١٣٤) بنفس الإسناد، ولكن في إسناده بعض اختلاط وتصحيف؛ والحافظ عز الدين ابن الأثير في«أسد الغابة» (٤٢٦٩/٤٧٢/٣) من طريق أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن أبي ثابت، عن هلال بن المعلى (والصحيح «العلاء»، كما في كتب الرجال) بنحوه بأكثره بإسنادٍ فيه الضعفاء ومحمد بن الفضل المتهم بالكذب؛ والحافظ الطبراني في«الدعاء» (٧٣٣/١١٣٦/٢) عن أنس بن مالك بنحوه ببعضه بإسنادٍ فيه عباد بن عبد الصمد؛ وقال الحافظ ابن حجر في«نتائج الأفكار» (٣٣٥/٢): هذا حديث غريب، ورجاله ثقات إلا عباد، فإنه ضعيف بالاتفاق، والله أعلم اهـ؛ والحافظ أبو نعيم في«معرفة الصحابة» (٢٣٣٦/٤/ح٥٧٤٢) من طريق نافع بن عبد الله أبي هرمز، عن عطاء بن أبي رباح بنحوه مختصرا، ونافع بن عبد الله (وهو نافع بن هرمز أبو هرمز) متروك؛ وأورد الحديث الحافظ ابن حجر في«الإصابة» (٧٣٤٦/٤١٠/٥) وقال:=

١٥-(...): وأخرجه أيضا عن محمد بن هارون الحضرمي، عن رزق الله بن سلام المروزي، [ثنا محمد بن خالد الحبطي (من بني تميم)][1]، عن عبد الله بن العلاء البصري، عن نافع بن عبد الله السُلمي، عن عطاء به[2]. وفيه: «**إِلاَّ بَكَى رَحْمَةً لِقَوْلِكَ، هَاتِ**[3] **حَاجَتَكَ، فَقَدْ وَجَبَ حَقُّكَ**»، وفيه: «**فَإِنِّي شَيْخٌ نَسِيءٌ**»، وفيه: «**فَقَالَهَا الشَّيْخُ، وَعَقَدَ أَصَابِعَهُ الْأَرْبَعَ. فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ: خَالُكَ هَذَا**

=ذكره ابن منده، وأخرج من طريق محمد بن الفضل، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: «جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم...».... وتعقبه أبونعيم (في«معرفة الصحابة» ٤/٣٣٦/ت٢٤٦١) بأنه (أي المراد بقبيصة) قبيصةُ بن المخارق الهلالي، كذا أخرجه الطبراني من وجه آخر (منكر)، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: «قدم قبيصة بن المخارق الهلالي على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فسلم عليه، ورحب به...» فذكر الحديث بعينه. والمراد بقوله «من أخواله» أخوال ابن عباس، لأن أمه هلالية. وظن ابن منده أن الضمير للنبي صلى الله عليه وسلم وليس أخواله من بني هلال، فأفرد بترجمة...اهـ؛ **يقول محمود:** وهذه الأسانيد التي ذُكرت فيها نسبة قبيصة لا تصلح للاحتجاج بها -من حيث الحجة- في أن المراد به قبيصة بن المخارق، لأن إسناد كل من الحافظ الطبراني وابن الأثير وأبي نعيم متروك، فلا يحتج بها. ولكن كون أم ابن عباس هلالية يشير إلى صحة هذه النسبة (كما قاله الحافظ ابن الأثير في«أسد الغابة» ٣/٤٧٢/٤٢٦٩). وأما الضمير في «أخواله» فراجع إلى النبي صلى الله عليه وسلم بخلاف ما قاله ابن حجر. وقوله «ما أشد ما عقد عليهن خالك!» صريح في أن الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم، حيث أجابه صلى الله عليه وسلم بقوله «أما إن وافى...»، وإلا فلا يليق أن يجيبه به. وهذا صريح أيضا في الحديث الآتي (١٥)، حيث قال أبو بكر وعمر رضي الله عنهما خطابا للنبي صلى الله عليه وسلم: «خالك هذا يا رسول الله، ما أشد ما ضم على أصابعه الأربع». وأما صحة خطاب رجل من الأنصار (في حديثنا هذا)، وخطابهما للنبي صلى الله عليه وسلم (في الحديث الآتي) بـــ«خالك» وليس أخواله من بني هلال، فليس على حقيقته، بل باعتبار القرابة بينهما من حيث النسب، فلعل الحافظ ابن منده أصاب في هذه المسألة، والله أعلم. **وإن قال قائل:** لا حاجة إلى هذه التوجيهات، لأن الطرق كلها متروكة. **قلت:** إنما شجَّعني على هذه التوجيهات استدلالُ الحافظ أبي نعيم على أن المراد بقبيصة هو قبيصة بن المخارق الهلالي برواية الحافظ الطبراني وهي متروكة، فمعذرةً على هذا التطويل.

[1] سقطت من المخطوطة، زدتُها من «عمل اليوم والليلة» للحافظ ابن السني.

[2] بل رواه الحافظ ابن السني بألفاظ متقاربة.

[3] وفي«عمل اليوم والليلة» للحافظ ابن السني «فهات» بزيادة الفاء في أوله.

يَا رَسُولَ اللهِ، مَا أَشَدَّ مَا ضَمَّ عَلَى أَصَابِعِهِ الْأَرْبَعِ»[1].

١٦-(...): وأخبرنا أبو الحجاج الحافظ، أخبرنا محمد بن أبي زيد الكَرَّاني، قال: أخبرنا محمود بن إسماعيل، أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسين، أخبرنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، حدثنا جعفر بن محمد بن حرب العَبَّادَاني، حدثنا أبو ظفر عبد السلام بن مُطَهَّر، حدثنا نافع بن عبد الله أبو هُرْمز، قال: سمعت عطاء بن

---

[1] **دراسة الإسناد (١٥):**

- **الحافظ ابن السني:** سبقت ترجمته في الحديث (١). وهو ثقة حافظ.
- **محمد بن هارون بن عبد الله بن حُميد، أبو حامد الحضرمي البغدادي:** المحدث الثقة المعمر الإمام. حدث عنه محمد بن إسماعيل الوراق. وثقه الدارقطني ويوسف بن عمر القواس وحدثا عنه. مات في سنة ٣٢١هـ وله نيف وتسعون سنة. «سير أعلام النبلاء» (١٥/٢٥/١٢) و«تاريخ بغداد» (١٢٧/٤/١٧٨٢)
- **رزق الله بن سلام المروزي: لعله رزق الله بن سلاّم الطبري:** قال العقيلي: لا يتابع على حديثه. «الضعفاء» للعقيلي (٦٧/٢/٥١٠)
- **محمد بن خالد الحبطي (من بني تميم):** لم أقف على ترجمته.
- **عبد الله بن العلاء البصري:** لم أقف على ترجمته.
- **نافع بن عبد الله السُّلمي: أو ابن هُرْمُز، أبو هرمز، بصري، وسماه العُقيلي: نافع بن عبد الواحد:** والحافظ عز الدين ابن الأثير بعد ما أورد هذا الحديث في «أسد الغابة» (٤٧٣/٣) صرح بأنه نافع بن عبد الله أبو هرمز. وسماه ابن عدي في رواية: نافع بن عبد الله. ضعَّفه أحمد وجماعة. وكذَّبه ابن معين مرة. وقال أبو حاتم: متروك ذاهب الحديث. وقال النسائي: ليس بثقة. حدث عن عطاء ونافع. وذكره ابن حبان في«المجروحين» (٤٠١/٢/١١٢١) وقال: روى عن عطاء وابن عباس وعائشة نسخة موضوعة. وذكره الدارقطني في«الضعفاء» (ص٣٨١) ترجمة (٥٤٩) وقال: بصري، عن أنس وعطاء. «اللسان» (٢٤٩/٨/٨٠٩٣-٨٠٩٤)
- **عطاء بن أبي رباح (ع):** سبقت ترجمته. روى عن ابن عباس. وهو ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال.
- **ابن عباس رضي الله عنهما.**

حكم الإسناد (١٥): ضعيف جدا، لضعف نافع بن عبد الله أبي هرمز.

تخريج الحديث (١٥): أخرجه الحافظ ابن السني في«عمل اليوم والليلة» باب ما يقول في دبر صلاة الصبح (ص١١٦) حديث رقم (١٣٣) بهذا الإسناد. وله متابعات وشواهد سبقت في الذي قبله.

أبي رباح{٥٣/أ} يحدث عن ابن عباس [رضي الله عنهما]، قال: «**قَدِمَ قَبِيصَةُ بْنُ مُخَارِقٍ الْهِلاَلِيُّ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَرَدَّ عَلَيْهِ، وَرَحَّبَ بِهِ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: مَا جَاءَ بِكَ يَا قَبِيصَةُ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَبِرَتْ سِنِّي، وَرَقَّ جِلْدِي، وَضَعُفَتْ قُوَّتِي، وَهُنْتُ عَلَى أَهْلِي، وعَجَزْتُ عَنْ أَشْيَاءَ قَدْ كُنْتُ أَعْمَلُهَا، فَعَلِّمْنِي كَلِمَاتٍ، لَعَلَّ اللهَ يَنْفَعُنِي بِهِنَّ وَأَوْجِزْ. فَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا قَبِيصَةُ، قُلْ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ إِذَا صَلَّيْتَ الْغَدَاةَ: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ اللهِ الْعَظِيمِ، وَبِحَمْدِهِ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ، فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ أَمِنْتَ بِإِذْنِ اللهِ مِنَ الْعَمَى وَالْجُذَامِ وَالْبَرَصِ، وَقُلْ: اَللَّهُمَّ، اهْدِنِي مِنْ عِنْدِكَ، وَأَفِضْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ، وَانْشُرْ عَلَيَّ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَأَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ بَرَكَاتِكَ. فَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُهُنَّ، وَقَبِيصَةُ يَعْقِدُ عَلَيْهِنَّ بِأَصَابِعِهِ**»[1].

---

[1] **دراسة الإسناد (١٦):**

- **أبو الحجاج الحافظ يوسف بن خليل**: سبقت ترجمته في الحديث (٤). وهو الإمام المحدث الصادق الرحال النقال شيخ المحدثين راوية الإسلام.
- **محمد بن أبي زيد بن حَمْد بن أبي نصر الكَرَّاني الأصبهاني الخَبَّاز، أبو عبد الله**: وهو الشيخ المعمر الصدوق مسند أصبهان. ولد سنة ٤٩٧هـ وعاش مائة عام، ومات في ثالث شوال سنة سبع (٥٩٧هـ). «سير أعلام النبلاء» (١٩٠/٣٦٣/٢١)
- **محمود بن إسماعيل بن محمد بن محمد بن عبد الله الأصبهاني الصيرفي الأشقر، أبو منصور**: الشيخ الجليل الثقة. حدث عنه محمد بن أبي زيد الكراني الخبَّاز. مولده في ربيع الآخر سنة ٤٢١هـ، ومات في ذي القعدة سنة ٥١٤هـ. «سير أعلام النبلاء» (٢٥٠/٤٢٨/١٩)
- **أحمد بن محمد بن الحسين بن محمد بن فاذشاه الأصبهاني التاني**: وهو الشيخ الرئيس المسند. سمع الكثير من أبي القاسم الطبراني، وحدث عنه محمود بن إسماعيل الأشقر. قال يحيى بن منده: كان ابن فاذشاه صاحب ضياع كثيرة (يعني عنده ما ليس عند غيره من الأحاديث)، صحيح السماع، رديء المذهب. قلت: كان يرمى بالاعتزال والتشيع. مات في صفر سنة ٤٣٣هـ. «سير أعلام النبلاء» (٣٣٩/٥١٥/١٧)
- **سليمان بن أحمد بن أيوب بن مُطَير اللخمي الشامي الطبراني، أبو القاسم، صاحب المعاجم الثلاثة**: هو الإمام، الحافظ، الثقة. «سير أعلام النبلاء» (٨٦/١١٩/١٦)
- **جعفر بن محمد بن حرب العَبَّادَاني**: قال الذهبي في«تاريخ الإسلام» (١٧٦/١٤١/٢١): روى عن عبد السلام بن مطهر، وروى عنه الطبراني اهـ. ذكره الخطيب في«تاريخه» (٣٦٥٦/٢٠٤/٧) وسكت عنه. =

١٧-(...): وبالإسناد إلى ابن السني[١]، قال: أخبرني محمد بن حمدان بن سفيان، حدثنا علي بن إسماعيل البزار، حدثنا سعيد[٢] بن سليمان، حدثنا إسحاق ابن يحيى بن طلحة، حدثني ابن أبي برزة الأسلمي[٣]، عن أبيه [رضي الله عنه]، قال: **«كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى الصُّبْحَ -قَالَ: وَلاَ أَعْلَمُهُ إِلاَّ قَالَ فِي سَفَرٍ- رَفَعَ صَوْتَهُ حَتَّى يُسْمِعَ أَصْحَابَهُ: اَللَّهُمَّ، أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي جَعَلْتَهُ عِصْمَةَ أَمْرِي، اَللَّهُمَّ، أَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي جَعَلْتَ فِيهَا مَعَاشِي -ثَلاَثَ مَرَّاتٍ-، اَللَّهُمَّ، أَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي جَعَلْتَ إِلَيْهَا مَرْجِعِي -ثَلاَثَ مَرَّاتٍ-، اَللَّهُمَّ، إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، اَللَّهُمَّ، إِنِّي أَعُوذُ بِكَ -ثَلاَثَ مَرَّاتٍ-، لاَ مَانِعَ لِمَا**

- **أبو ظفر عبد السلام بن مُطَهَّر بن حُسام الأزدي البصري (خ د)**: روى عن نافع أبي هرمز. قال أبو حاتم: صدوق. وذكره ابن حبان في«الثقات». وقال الحافظ: صدوق، من التاسعة، مات سنة ٢٢٤هـ. «تهذيب الكمال» (٣٤٢٦/٩١/١٨) و«التقريب»
- **نافع بن عبد الله، أبو هرمز**: سبقت ترجمته في الحديث (١٥). روى عن عطاء وابن عباس وعائشة نسخة موضوعة. وهو ضعيف جدا.
- **عطاء بن أبي رباح (ع)**: سبقت ترجمته. روى عن ابن عباس. وهو ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال.
- **ابن عباس رضي الله عنهما.**

حكم الإسناد (١٦): ضعيف جدا، لضعف نافع بن عبد الله أبي هرمز.

تخريج الحديث (١٦): سبق تخريجه في الحديث (١٤).

[١] وفي المخطوطة زيادة «قال أخبرني محمد بن حمدان» مكررة، وهو خطأ، فحذفتها. وأول الإسناد إلى الحافظ ابن السني سبق في الحديث (١).

[٢] وفي«عمل اليوم والليلة» للحافظ ابن السني «سعد» بدل «سعيد» وهو خطأ، والصحيح ما أثبته، كما في كتب الرجال.

[٣] وفي«عمل اليوم والليلة» للحافظ ابن السني (حديث ١٢٧): «حدثني ابن أبي برزة الأسلمي، عن أبيه»، وفي الحديث (٥١٥): «حدثني ابن أبي بريدة الأسلمي، عن أبيه»، وفي«الأوسط» للحافظ الطبراني: «عن أبي بردة، عن أبيه». وهذا كما ترى أن اسم الراوي لم يضبط في روايتي ابن السني، لعل هذا من أخطاء النساخ. وأما إسحاق بن يحيى الذي هو الراوي عنه فليس له رواية عن ابن أبي برزة الأسلمي، بل عن أبي بردة على ما اطلعت في كتب الرجال. وأظن أن اسم الراوي الذي في إسنادَي الحافظ ابن السني خطأ، وأن الصواب هو ما في«الأوسط»، ولكن لم أتأكد منه.

أَعْطَيْتَ، وَلاَ مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلاَ يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ[1]»[2].

---

[1] الْجَدُّ: الحظ والسعادة والغنى. ومنه الحديث: «ولا ينفع ذا الجَدِّ منك الجدُّ» أي لا ينفع ذا الغنى منك غناه، وإنما ينفعه الإيمان والطاعة. «النهاية»

[2] **دراسة الإسناد (١٧):**

- **الحافظ ابن السني**: سبقت ترجمته في الحديث (١). وهو ثقة حافظ.
- **محمد بن حمدان بن سفيان، أبو عبد الله الرازي الطرائفي البغدادي المخَرِّمي**: سمع علي بن مسلم الطوسي (ثقة)، ومحمد بن عبد الملك بن زنجويه (ثقة)، وروى عنه أحمد بن قاج الوراق (ثقة). وقال صالح بن أحمد الحافظ: وكان صدوقا، «تاريخ بغداد» (٢/٢٨٤/٧٦١) و«الأنساب» للسمعاني (٤/٥٨). وهو أيضا من شيوخ الحافظ ابن عدي كما ذُكر سماعه عنه في «تهذيب الكمال» (٨/٤٧٩).
- **علي بن إسماعيل بن الحكم، أبو الحسن البزار، يعرف بعلوية**: سمع محمد بن الصلت الأسدي وحسين بن عبد الأول الكوفي وغيرهم، وروى عنه يحيى بن صاعد ومحمد بن أحمد ابن أسد الهروي وعلي بن محمد بن عبيد الحافظ وغيرهم، وكان ثقة. مات يوم الإثنين لثلاث عشرة ليلة خلت من صفر سنة إحدى وسبعين (ومائتين). «تاريخ بغداد» (١١/٣٤٢/٦١٨٢)
- **سعيد بن سليمان الضَّبِّي، أبو عثمان الواسطي، المعروف بسَعْدُوَيهْ** (ع): وثقه العجلي وأبو حاتم. وزاد أبو حاتم: مأمون. وقال الحافظ: ثقة حافظ، من كبار العاشرة، مات سنة ٢٢٥هـ وله مائة سنة، «تهذيب الكمال» (١٠/٤٨٣/٢٢٩١) و«التقريب». وذكره ابن حبان في«الثقات».
- **إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله القرشي التيمي، أبو محمد المدني (ت ق)**: روى عنه سعيد بن سليمان الواسطي. ضعَّفه يحيى بن سعيد وعلي بن المديني ويحيى بن معين. وقال أحمد ابن حنبل: منكر الحديث ليس بشيء. وقال مرة: متروك الحديث. وقال البخاري: يتكلمون في حفظه. وقال الترمذي: ليس بذاك القوي عندهم، وقد تكلموا فيه من قبل حفظه. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال الحافظ: ضعيف، من الخامسة، مات سنة ١٦٤هـ في خلافة المهدي، «تهذيب الكمال» (٢/٤٨٩/٣٨٩) و«التقريب». وذكره ابن حبان في«الثقات».
- **المغيرة بن أبي برزة الأسلمي البصري (تمييز)**: روى عن أبي نضلة، وروى عنه علي بن يزيد ابن جدعان، وحماد بن سلمة. ذكره ابن حبان في«الثقات». وقال الحافظ: مقبول، من الثالثة. وأما أبو بردة (ع) كما في رواية الطبراني في«الأوسط» فهو ثقة، مات سنة ١٠٤هـ، وقيل غير ذلك، جاز الثمانين. روى عن أبيه أبي موسى الأشعري، وروى عنه إسحاق بن يحيى بن طلحة.
- **عن أبيه: وهو نضلة بن عبيد، أبو برزة الأسلمي رضي الله عنه.** =

رواه النسائي من حديث عطاء بن أبي مروان الأسلمي[1]، عن أبيه[2]: «أَنَّ كَعْبًا حَلَفَ بِاللهِ الَّذِي فَرَقَ الْبَحْرَ لِمُوسَى، إِنَّا نَجِدُ أَنَّ دَاوُدَ نَبِيَّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا انْصَرَفَ مِنْ صَلَاتِهِ قَالَ: اَللَّهُمَّ، أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي جَعَلْتَهُ لِي عِصْمَةً، وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي جَعَلْتَ فِيهَا مَعَاشِي. اَللَّهُمَّ، إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَأَعُوذُ بِعَافِيَتِكَ[3] مِنْ نِقْمَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، لاَ مَانِعَ لِمَا

= **حكم الإسناد (١٧)**: ضعيف، لضعف إسحاق بن يحيى.

تخريج الحديث (١٧): أخرجه الحافظ ابن السني في«عمل اليوم والليلة» باب ما يقول في دبر صلاة الصبح (ص١١٢) حديث رقم (١٢٧) و(ص٤٦٣) حديث رقم (٥١٥) بنفس الإسناد؛ والحافظ الطبراني في«الأوسط» (٧١٠٦/١٨٤/٧) من طريق يزيد بن عياض، عن إسحاق بن يحيى بن طلحة، عن أبي بردة، عن أبيه (أبي موسى الأشعري) بنحوه؛ وقال الحافظ الهيثمي في«المجمع» (١٦٩٧٨/١٠٨/١٠): رواه الطبراني، وفيه إسحاق بن يحيى بن طلحة، وهو ضعيف اهـ. وفيه زيادة «ثلاث مرار» بعد «عصمة»، و«-ثلاث مرار- اللهم إني أعوذ بعفوك من نقمتك -ثلاث مرار-» بعد «سخطك»، و«منك» بعد «اللهم إني أعوذ بك»، و«اللهم» قبل «لا مانع»؛ **يقول محمود**: وفي إسناد الحافظ الطبراني يزيد بن عياض، كذبه مالك وغيره كما في«التقريب». وأما شيخ الحافظ الطبراني محمد بن نوح بن حرب (العسكري، كما في إسناد «المختارة») فلم أقف على ترجمته، ولكن أخرج له الحافظ الضياء المقدسي في«المختارة» (١٤٥١/٢٥٢/٤)، فهذا توثيق ضمني منه؛ وللحديث شاهد عن كعب الأحبار عند الإمام النسائي، وعن أبي هريرة عند الإمام مسلم، يأتيان إن شاء الله .

[1] **عطاء بن أبي مروان الأسلمي، أبو مصعب المدني، نزيل الكوفة (س)**: روى عن أبيه أبي مروان الأسلمي، وروى عنه موسى بن عقبة. وثقه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين والنسائي. وقال أبو داود: معروف. وذكره ابن حبان في«الثقات». وقال الحافظ: ثقة، من السادسة، مات بعد الثلاثين. «تهذيب الكمال» (٣٩٣٩/١٠٣/٢٠) و«التقريب»

[2] **أبو مروان الأسلمي، والد عطاء بن أبي مروان (س)**: مختلف في صحبته. روى عن كعب الأحبار. قال العجلي: مدني تابعي ثقة. ذكره ابن حبان في«الثقات». وذكره ابن جرير الطبري في أسماء من روى عن النبي صلى الله عليه وسلم. وقال الحافظ: له صحبة إلا أن الإسناد إليه بذلك واهٍ. «تهذيب الكمال» (٧٦١٧/٢٧٧/٣٤) و«التقريب»

[3] وفي«عمل اليوم والليلة» للإمام النسائي «ثم ذكر كلمة معناها: بعفوك» بدل «بعافيتك».

أَعْطَيْتَ، وَلاَ مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلاَ يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ[1]. قال[2]: وحدثني كعب، أن صُهَيبًا حدثه أن محمدًا -صلى الله عليه وسلم- كان يقولهن عند انصرافه من صلاته»[3].

ورواه مسلم من حديث قدامة بن موسى[4]، [عن أبي صالح السَّمَّان][5]، عن أبي هريرة [رضي الله عنه]، ولفظه: «**كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: اَللَّهُمَّ، أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي، وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي، وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي فِيهَا مَعَادِي، وَاجْعَلِ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ، وَاجْعَلِ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ**»[6].

١٨-(...): وبه إلى ابن السُّني[7]، قال: أخبرنا أبو يعلى، حدثنا أبو خيثمة، حدثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، عن موسى بن أبي عائشة، قال: حدثني مولى لأم سلمة، قال:{٥٣/ب} سمعت أم سلمة [رضي الله عنها] تقول: «**كَانَ رَسُولُ اللهِ**

---

[1] **الْجَدُّ**: الحظ والسعادة والغنى. سبق المراد به.

[2] القائل أبوه أبو مروان الأسلمي.

[3] أخرجه الإمام النسائي في«عمل اليوم والليلة» باب الاستعاذة في دبر الصلوات (ص٢٠٧) حديث رقم (١٣٧) عن عمرو بن سوَّاد بن الأسود، عن ابن وهب، عن حفص بن ميسرة، عن موسى بن عقبة، عن عطاء بن أبي مروان، عن أبيه، عن كعب. ورجاله كلهم ثقات؛ وأخرجه الحافظ ابن حبان في«صحيحه» ذكر ما يستحب للمرء أن يسأل الله جل وعلا صلاح دينه ودنياه في عقيب صلاته (٢٠٢٦/٣٧٣/٥) من طريق موسى بن عقبة عن عطاء بن أبي مروان بنحوه.

[4] **قدامة بن موسى بن عمر بن قدامة بن مظعون القرشي الجمحي المكي (خت م د ت ق)**: روى عن أبي صالح ذكوان السمان، وروى عنه عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون. وثقه يحيى وأبو زرعة. وذكره ابن حبان في«الثقات» وقال: كان إمام مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. استشهد به البخاري في«الصحيح». وقال الحافظ: ثقة عُمِّر، من الخامسة، مات سنة ١٥٣هـ. «تهذيب الكمال» (٤٨٦٠/٥٥٣/٢٣) و«التقريب»

[5] سقطت من المخطوطة، زدتُها من «صحيح مسلم».

[6] أخرجه الإمام مسلم في كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار (٤٨) باب التعوذ من شر ما عمل ومن شر ما لم يعمل (١٨) حديث رقم ٧١-(٢٧٢٠).

[7] وأول الإسناد إلى الحافظ ابن السني سبق في الحديث (١).

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى الصُّبْحَ قَالَ: اَللَّهُمَّ، إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا[1]،

---

[1] **العلم النافع**: قال الإمام الغزالي: العلم النافع هو ما يتعلق بالآخرة، وهو علم أحوال القلب وأخلاقه المذمومة والمحمودة، وما هو مرضي عند الله، وذلك خارج عن ولاية الفقيه بعزل المصطفى صلى الله عليه وسلم أرباب السيف والسلطنة عنه، حيث قال: هل شققت عن قلبه، والفقيه هو معلم السلطان ومرشده إلى طريق سياسة الخلق، وقد اتفقوا على أن الشرف في العلم ليعمل به، فمن تعلم علم اللعان والظهار والسلم والإجارة ليتقرب بتعاطيها إلى الله فهو مجنون، وعلم طريق الآخرة فرض عين في فتوى علماء الآخرة، والمعرض عنه هالك بسيف سلاطين الدنيا بفتوى فقهاء الدنيا، لكن علم الفقه وإن كان من علوم الدنيا لا يستغني عنه أحد البتة، وهو مجاور علم الآخرة، فإنه نظر في أعمال الجوارح اهـ. «فيض الباري» (٤/١٤٣/٢٧٠٢).

وأما العلم المذموم: فقال الإمام الغزالي في«الإحياء» كتاب العلم، الباب الثالث: فيما يعده العامة من العلوم المحمودة ولبس منها، بيان علة ذم العلم المذموم (١/٥١-٥٤): لعلك تقول: العلم هو معرفة الشيء على ما هو به، وهو من صفات الله تعالى، فكيف يكون الشيء علماً، ويكون مع كونه علماً مذموماً؟ فاعلم أن العلم لا يذم لعينه، وإنما يذم في حق العباد لأحد أسباب ثلاثة:

الأول: أن يكون مؤدياً إلى ضرر إما لصاحبه أو لغيره، كما يذم علم السحر والطلسمات، وهو حق... ومعرفة هذه الأسباب من حيث إنها معرفة ليست بمذمومة، ولكنها ليست تصلح إلا للإضرار بالخلق، والوسيلة إلى الشر شر، فكان ذلك هو السبب في كونه علما مذموما.

الثاني: أن يكون مضرا بصاحبه في غالب الأمر، كعلم النجوم، فإنه في نفسه غير مذموم لذاته، إذ هو قسمان: قسم حسابي، وقد نطق القرآن بأن مسير الشمس والقمر محسوب، إذ قال عز وجل ﴿ٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ﴾ [الرحمن،الآية٥]، وقال عز وجل ﴿وَٱلْقَمَرَ قَدَّرْنَٰهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَٱلْعُرْجُونِ ٱلْقَدِيمِ﴾ [يس،الآية٣٩]. والثاني: الأحكام، وحاصله يرجع إلى الاستدلال على الحوادث بالأسباب، وهو يضاهي استدلال الطبيب بالنبض على ما سيحدث من المرض، وهو معرفة لمجاري سنة الله تعالى وعادته في خلقه، ولكن قد ذمه الشرع. قال صلى الله عليه وسلم: «إذا ذكر القدر فأمسكوا، وإذا ذكرت النجوم فأمسكوا،وإذا ذكر أصحابي فأمسكوا» (وقال العراقي:رواه الطبراني من حديث ابن مسعود بإسناد حسن).وقال صلى الله عليه وسلم: «أخاف على أمتي بعدي ثلاثاً: حَيْف الأئمة، والإيمان بالنجوم، والتكذيب بالقدر» (وقال العراقي: أخرجه ابن عبد البر من حديث أبي محجن بإسناد ضعيف).وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه:«تعلموا من النجوم ما تهتدون به في البر والبحر ثم أمسكوا».

الثالث: الخوض في علم لا يستفيد الخائض فيه فائدة علم، فهو مذموم في حقه، كتعلم دقيق العلوم قبل جليلها، وخفيها قبل جليها، وكالبحث عن الأسرار الإلهية، إذ يطلع الفلاسفة والمتكلمون إليها ولم يستقلوا بها، ولم يستقل بها وبالوقوف على طرق بعضها إلا الأنبياء والأولياء، فيجب كف الناس عن البحث عنها، وردهم إلى ما نطق به الشرع اهـ ملخصا.

بيان القدر المحمود من العلوم المحمودة: قال الإمام الغزالي في«الإحياء» كتاب العلم، الباب الثالث: فيما يعده العامة من العلوم المحمودة وليس منها، بيان القدر المحمود من العلوم المحمودة (١/٦١):

وَعَمَلاً مُتَقَبَّلاً، وَرِزْقًا طَيِّبًا[1]»[2].

=اعلم أن العلم بهذا الاعتبار ثلاثة أقسام: قسم هو مذموم قليله وكثيره، وقسم هو محمود قليله وكثيره، وكلما كان أكثر كان أحسن وأفضل، وقسم يحمد منه مقدار الكفاية، ولا يحمد الفاضل عليه والاستقصاء فيه، وهو مثل أحوال البدن، فإن منها ما يحمد قليله وكثيره كالصحة والجمال، ومنها ما يذم قليله وكثيره كالقبح وسوء الخلق، ومنها ما يحمد الاقتصاد فيه كبذل المال، فإن التبذير لا يحمد فيه وهو بذل، وكالشجاعة فإن التهور لا يحمد فيها، وإن كان من جنس الشجاعة، فكذلك العلم.

... وأما القسم المحمود إلى أقصى غايات الاستقصاء فهو العلم بالله تعالى وبصفاته، وأفعاله، وسنته في خلقه، وحكمته في ترتيب الآخرة على الدنيا، فإن هذا علم مطلوب لذاته وللتوصل به إلى سعادة الآخرة، وبذل المقدور فيه إلى أقصى الجهد قصور عن حد الواجب، فإنه البحر الذي لا يدرك غوره، وإنما يحوم الحائمون على سواحله وأطرافه بقدر ما يُسِّر لهم، وما خاض أطرافه إلا الأنبياء والأولياء والراسخون في العلم على اختلاف درجاتهم بحسب اختلاف قوتهم وتفاوت تقدير الله تعالى في حقهم، وهذا هو العلم المكنون الذي لا يسطر في الكتب، ويعين على التنبه له التعلم ومشاهدة أحوال علماء الآخرة، كما سيأتي علامتهم، هذا في أول الأمر، ويعين عليه في الآخرة المجاهدة والرياضة وتصفية القلب وتفريغه عن علائق الدنيا والتشبه فيها بالأنبياء والأولياء، ليتضح منه لكل ساع إلى طلبه بقدر الرزق لا بقدر الجهد، ولكن لا غنى فيه عن الاجتهاد، فالمجاهدة مفتاح الهداية، لا مفتاح لها سواها.

وأما العلوم التي لا يحمد منها إلا مقدار مخصوص فهي العلوم التي أوردناها في فروض الكفايات، فإن في كل علم منها اقتصاراً وهو الأقل، واقتصاداً وهو الوسط، واستقصاء وراء ذلك الاقتصاد لا مرد له إلى آخر العمر.

فكن أحدَ رجلين: إما مشغولاً بنفسك، وإما متفرغاً لغيرك بعد الفراغ من نفسك، وإياك أن تشتغل بما يصلح غيرك قبل إصلاح نفسك، فإن كنت المشغول بنفسك فلا تشتغل إلا بالعلم الذي هو فرض عليك بحسب ما يقتضيه حالك، وما يتعلق منه بالأعمال الظاهرة من تعلم الصلاة والطهارة والصوم...

وقد رأى بعضُ الشيوخ بعضَ العلماء في المنام، فقال له: ما خبر تلك العلوم التي كنت تجادل فيها وتناظر عليها؟ فبسط يده ونفخ فيها، وقال: طاحت كلها هباء منثوراً، وما انتفعتُ إلا بركعتين خلصتا لي في جوف الليل اهـ ملخصا.

[1] قال العلامة علي القاري في«شرح المشكاة» (٥/٤١٢/٢٤٩٨): وفي شرح الطيبي رحمه الله: إن قلت: كان من الظاهر أن يقدم الرزق الحلال على العلم، لأن الرزق إذا لم يكن طيبا لم يكن العلم نافعا، والعمل إذا لم يكن عن علم نافع لم يكن متقبلا. قلت: أخره ليؤذن بأن العلم والعمل إنما يعتد بهما إذا تأسسا على الرزق الحلال، وهي المرتبة العليا، ولو قدم لم يكن بذلك. ويمكن أن يجاب بأنه قدم العلم إيماء بأنه الأساس، وعليه مدار الدين من الاعتقاد والأحوال وصحة الأعمال ومعرفة الحرام والحلال، ثم أتى بنتيجة العلم، وهو العمل، فإنه لو لم يعمل بعلمه فكأنه جاهل اهـ.

[2] **دراسة الإسناد (١٨):**

- **الحافظ ابن السني:** سبقت ترجمته في الحديث (١). وهو ثقة حافظ.
- **أبو يعلى: وهو أحمد بن علي بن المثنَّى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي الموصلي:=**

=حدث عن أبي خيثمة زهير بن حرب، وسمع منه ابن السني. وثقه الدارقطني والحاكم والأزدي وابن حبان وابن منده. وقال ابن عدي: سمعت أبا يعلى يقول: عندي عن أبي خيثمة المسند والتفسير والموقوفات، حديثه كله. ولد سنة ٢١٠هـ، ومات سنة ٣٠٧هـ وله سبع وتسعون سنة، «سير أعلام النبلاء» (١٤/١٧٤/١٠٠). وذكره ابن حبان في«الثقات»، وقال: من المتقنين في الروايات والمواصيين على رعاية الدين وأسباب الطاعات.

- **أبو خيثمة: وهو زهير بن حرب بن شدَّاد الحَرَشي النسائي ثم البغدادي (خ م د س ق):** الحافظ الحجة، أحد أعلام الحديث. حدث عن يحيى بن سعيد القطان. وثقه يحيى بن معين والنسائي والحسين بن فهم والخطيب. وقال أبو حاتم: صدوق. ولد سنة ١٦٠هـ، ومات سنة ٢٣٤هـ، «سير أعلام النبلاء» (١١/٤٨٩/١٣٠). وذكره ابن حبان في«الثقات» وقال: وكان متقنا ضابطا من أقران أحمد بن حنبل ويحيى.
- **يحيى بن سعيد بن فَرُّوخ القطان التميمي، أبو سعيد البصري (ع):** روى عن شعبة بن الحجاج. وثقه محمد بن سعد والعجلي وأبو حاتم والنسائي. وقال الحافظ: ثقة متقن حافظ إمام قدوة، من كبار التاسعة، مات سنة ١٩٨هـ وله ثمان وسبعون، «تهذيب الكمال» (٣١/٣٢٩/٦٨٣٤) و«التقريب». وذكره ابن حبان في«الثقات» وقال: وكان من سادات أهل زمانه حفظا وورعا وعقلا وفهما وفضلا ودينا وعلما.
- **شعبة بن الحجاج بن الوَرْد العَتَكي مولاهم الأزدي (ع):** سبقت ترجمته. روى عن موسى ابن أبي عائشة. وهو ثقة حافظ متقن. «تهذيب الكمال» (١٢/٤٧٩/٢٧٣٩) و«التقريب»
- **موسى بن أبي عائشة الهمْداني، أبو الحسن الكوفي (ع):** روى عن مولى لأم سلمة عنها في القول عقب صلاة الفجر. وثقه سفيان بن عيينة ويحيى بن معين. وذكره ابن حبان في«الثقات». وقال الحافظ: ثقة عابد وكان يرسل، من الخامسة. «تهذيب الكمال» (٢٩/٩٠/٦٢٧١) و«تهذيب التهذيب» (٤/١٧٩)
- **مولًى لأم سلمة:** قال الحافظ في«تهذيب التهذيب» (٤/٦٥٧): وهذا المولى اسمه عبد الله بن شداد، سماه الدارقطني في «الأفراد» في روايته لهذا الحديث من طريق شاذان الأسود بن عامر عن سفيان. فإن كان عبد الله بن شداد غير الليثي فلا إشكال، وإن كان هو الليثي فيبعد أن يقال فيه «مولى». فلعل ذلك من الاختلاف في الإسناد، فالموضع موضع احتمال، ولهذا أفرده بترجمة في الأسماء اهـ. وقال في«النتائج» (٣/٣٣١): ورجال هذه الأسانيد رجال الصحيح إلا المبهم، فإنه لم يسم، ولأم سلمة موالٍ وُثِّقُوا اهـ.
- **أم سلمة رضي الله عنها.**

حكم الإسناد (١٨): حسنه الحافظ ابن حجر اعتبارا لشاهده، كما في التخريج.

رواه النسائي وابن ماجه[1].

وعن عطية[2]، عن أبي سعيد [رضي الله عنه]، عن النبي -صلى الله عليه وسلم-، قال: **«مَنْ قَالَ فِي دُبُرِ صَلاَةِ الْغَدَاةِ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ، لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، كَانَ كَعَتَاقِ رَقَبَةٍ**

---

(1) أخرجه الحافظ ابن السني في«عمل اليوم والليلة» باب ما يقول في دبر صلاة الصبح (ص١٠٠) حديث رقم (١١٠) بهذا الإسناد، وفي (ص٥٢) حديث رقم (٥٤) من طريق بَهْز بن أسد، عن شعبة بنحوه بتقديم وتأخير؛ والإمام النسائي في«عمل اليوم والليلة» باب ثواب من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة (ص١٩١) حديث رقم (١٠٢) من طريق سفيان، عن موسى بن أبي عائشة مرفوعا بنحوه؛ والإمام ابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها (٥) باب ما يقال بعد التسليم (٣٢) حديث رقم (٩٢٥) من طريق شبابة، عن شعبة مرفوعا بنحوه؛ وقال الحافظ البوصيري: رجال إسناده ثقات، خلا مولى أم سلمة فإنه لم يسمَّ، ولم أر أحدا ممن صنف في المبهمات ذكره، ولا أدري ما حاله اهـ؛ وأخرجه الإمام أحمد بن حنبل في«مسنده» (٢٦٤٠١/٢٤٨/١٨، ٢٦٤٨١، ٢٦٥٧٩، ٢٦٦١٠)؛ والإمام ابن أبي شيبة في«مصنفه» كتاب الدعاء (٢٣) باب ما يقال في دبر الصلاة (٢١) حديث رقم (٢٩٨٧٥)؛ والحافظ الخطيب البغدادي في«تاريخه» (١٩٦٢/٢٥٩/٤) في ترجمة أحمد بن إدريس بن يوسف المخرمي: أخبرنا أبو بكر البرقاني، أخبرنا علي بن عمر الحافظ (الدارقطني)، حدثنا الحسن بن إسماعيل، حدثنا أحمد بن إدريس المخرمي، حدثنا شاذان، حدثنا سفيان الثوري، عن موسى بن أبي عائشة، عن عبد الله بن شداد بن الهاد(!)، عن أم سلمة مرفوعا بنحوه بزيادة «يكررها ثلاث مرات» في آخره. ثم قال: قال علي بن عمر (الدارقطني): لم يقل فيه عن عبد الله بن شداد غيرُ المخرمي عن شاذان اهـ. وتعقبه الحافظ ابن حجر في«النتائج» (٣٣١/٢) فقال: وقد أخرجه الدارقطني في«الأفراد» من رواية عمر بن سعيد -وهو أخو سفيان الثوري- عن موسى بن أبي عائشة فقال: عن بعض أهل أم سلمة، فكأنه أطلق الأهل على المولى. وأخرجه أيضا من رواية شاذان عن سفيان الثوري، فقال: عبد الله بن شداد بدل مولى لأم سلمة، وهي رواية شاذة، وقد وجدتُ للحديث شاهدا، من أجله قلت: إنه حسن اهـ.

(2) **عطية بن سعد بن جُنادة العَوْفي الجدَلي القَيْسي، أبو الحسن الكوفي (بخ د ت ق)**: روى عن أبي سعيد الخدري، وروى عنه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى. ضعَّفه الثوري وهُشيم وأبو حاتم والنسائي. وقال يحيى: صالح. وقال أبو زرعة: لين. وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني: مائل. وقال الحافظ: صدوق يخطئ كثيرا وكان شيعيا مدلسا، من الثالثة، مات سنة ١١١هـ. «تهذيب الكمال» (٣٩٥٦/١٤٥/٢٠) و«التقريب»

مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ[1]». رواه ابن ماجه[2].

وعن الشعبي[3]، عن ابن أبي ليلى[4]، عن أبي أيوب [رضي الله عنه]، عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، قال: «**مَنْ قَالَ فِي دُبُرِ صَلاَةِ الْغَدَاةِ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ، لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، كُنَّ لَهُ عَدْلَ أَرْبَعِ رِقَابٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ**». رواه أبو داود والنسائي، واللفظ له[5].

---

[1] قال الإمام العيني في«عمدة القاري» كتاب الدعوات، باب فضل التهليل (٣٩٩/١٨): فإن قلت: ما وجه تخصيص الذكر من ولد إسماعيل عليه السلام؟ قلت: لأن عتق من كان من ولده له فضل على عتق غيره، وذلك أن محمدا وإسماعيل وإبراهيم صلوات الله عليهم وسلامه بعضهم من بعض اهـ.

[2] أخرجه الإمام ابن ماجه في كتاب الأدب (٣٣) باب فضل لا إله إلا الله (٥٤) حديث رقم (٣٧٩٩) عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه. قال الحافظ البوصيري: في إسناده عطية العوفي، وهو ضعيف، وكذلك الراوي عنه. **يقول محمود**: ولكن يرتقي إلى الحسن لغيره بشاهده عن أبي أيوب الأنصاري عند الحافظ الشاشي في«مسنده» كما يأتي في تخريج الحديث الذي بعده.

[3] **عامر بن شراحيل الشعبي، أبو عمرو الكوفي** (ع): روى عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، وروى عنه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى. قال الحافظ: ثقة مشهور فقيه فاضل، من الثالثة، قال مكحول: ما رأيت أفقه منه، مات بعد المائة، وله نحو من ثمانين، «تهذيب الكمال» (٣٠٤٢/٢٨/١٤) و«التقريب». وذكره ابن حبان في«الثقات».

[4] **عبد الرحمن بن أبي ليلى، أبو عيسى الكوفي** (ع): سبقت ترجمته في الحديث (٧). روى عن أبي أيوب الأنصاري. وهو ثقة.

[5] أخرجه الإمام النسائي في«عمل اليوم والليلة» باب ثواب من قال في دبر صلاة الغداة: لا إله الله وحده (ص١٩٦) حديث رقم (١١٢) من طريق (محمد بن عبد الرحمن) ابن أبي ليلى، عن الشعبي مرفوعا بهذا اللفظ بإسناد ضعيف لضعف محمد بن عبد الرحمن (وهو صدوق سيء الحفظ جدا)؛ وأخرجه الإمام أبو داود في كتاب الأدب (٣٥) باب ما يقول إذا أصبح (١١٠ت/١٠٠، ١٠١م) حديث رقم (٥٠٧٧) عن ابن أبي عائش (أو أبي عياش، أوابن عائش) في أول الحديث مرفوعا بنحوه بإسناد حسن؛ والحافظ الطبراني في«الكبير» (٤٠١٥/١٦٤/٤) من طريق سفيان عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى بنحوه، وفيه زيادة «عشر مرات» بعد «دبر صلاة الغداة»؛ والحافظ أبو سعيد الشاشي في«مسنده» (باب ما روى عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي أيوب الأنصاري خالد بن زيد رضي الله عنه) من طريق إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي مرفوعا بنحوه بإسناد حسن، وفيه زيادة «عشر مرات»؛ **يقول محمود**: وإسماعيل بن أبي خالد في إسناد الحافظ الشاشي تابع محمدَ بن عبد الرحمن بن أبي ليلى في إسناد الإمام النسائي والحافظ الطبراني، فارتقى به إسنادهما إلى الحسن لغيره، وأما إسناد الإمام أبي داود والشاشي فيقوِّي بعضهما بعضا، فيرتقيان إلى الصحيح لغيره، والله أعلم.

٩-[ما كان يقرأه -صلى الله عليه وسلم- من الأدعية بعد صلاة الضُّحَى]

وعن زاذان[١]، عن عائشة -رضي الله عنها-، قالت: «**صَلَّى النَّبِيُّ[٢] صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الضُّحَى، ثُمَّ قَالَ: اَللَّهُمَّ، اغْفِرْ لِي، وَتُبْ عَلَيَّ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الْغَفُورُ، حَتَّى قَالَهَا مِائَةَ مَرَّةٍ**»[٣].

وعن زاذان[٤]، قال: حدثني رجل من الأنصار [رضي الله عنه]، قال: «**سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ[٥]: اَللَّهُمَّ، اغْفِرْ لِي، وَتُبْ عَلَيَّ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الْغَفُورُ، حَتَّى تَبْلُغَ[٦] مِائَةَ مَرَّةٍ**»[٧].

---

[١] **زاذان أبو عمر، ويقال: أبو عبد الله، الكوفي الضرير البزاز (بخ م ٤)**: روى عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها، روى عنه هلال بن يساف. قال يحيى بن معين: ثقة. وقال ابن عدي: أحاديثه لا بأس بها إذا روى عنه ثقة، وكان يبيع الكرابيس، وإنما رماه من رماه لكثرة كلامه. وقال الحافظ: صدوق يرسل وفيه شيعية، من الثانية، مات سنة ٨٢هـ، «تهذيب الكمال» (٩/٢٦٣/١٩٤٥) و«التقريب». وذكره ابن حبان في«الثقات» وقال: يخطئ كثيرا.

[٢] وفي«عمل اليوم والليلة» للإمام النسائي «رسول الله» بدل «النبي».

[٣] أخرجه الإمام النسائي في«عمل اليوم والليلة» باب ثواب من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة (ص١٩٣) حديث رقم (١٠٧) عن إبراهيم بن يعقوب، عن محمد بن الصباح، عن خالد بن عبد الله، عن حصين (!)، عن هلال بن يساف، عن زاذان، عن عائشة رضي الله عنها؛ وفي حديث رقم (١٠٤) من طريق شعبة، عن حصين (!)؛ وفي حديث رقم (١٠٥) من طريق عباد بن العوام، عن حصين (!)؛ وفي حديث شعبة وعباد «الرحيم» بدل «الغفور»؛ وفي حديث رقم (١٠٦) من طريق عبد العزيز بن مسلم، عن حصين (!). وفي إسناد الكل زاذان، وهو صدوق يرسل، وأما الحصين فثقة، ولكن تغير حفظه في آخره. وشعبة وعباد بن العوام وعبد العزيز بن مسلم -وكذا محمد بن فضيل في الحديث الآتي- قد اختلفوا عن خالد بن عبد الله بأنهم رووه عن رجل من الصحابة، وخالد رواه عن عائشة. وقال الإمام النسائي: حديث شعبة وعبد العزيز بن مسلم وعباد بن العوام أولى عندنا بالصواب من حديث خالد، وبالله التوفيق، وقد كان حصين بن عبد الرحمن اختلط في آخر عمره اهـ. كأنه يشير إلى أن خالدا روى عن حصين بعد اختلاطه، والله أعلم.

[٤] **زاذان أبو عبد الله الكوفي الضرير البزاز**: سبقت ترجمته. وهو صدوق يرسل.

[٥] وفي«عمل اليوم والليلة» للإمام النسائي «الصلاة» بدل «كل صلاة».

[٦] وفي«عمل اليوم والليلة» للإمام النسائي «بلغ» بدل «تبلغ».

[٧] أخرجه الإمام النسائي في«عمل اليوم والليلة» باب ثواب من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة (ص١٩١) حديث رقم (١٠٣) من طريق (محمد) بن فضيل، عن حصين بإسنادٍ رجاله ثقات إلا أحمد ابن حرب ومحمد بن فضيل، وهما صدوقان، فالحديث حسن، والله أعلم.

وفي لفظ: «**إِنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى رَكْعَتَيِ الضُّحَى، فَلَمَّا جَلَسَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: رَبِّ اغْفِرْ لِي، وَتُبْ عَلَيَّ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ، حَتَّى بَلَغَ مِائَةَ مَرَّةٍ**». [رواها][1] النسائي في «اليوم والليلة»[2].

١٩-(...): وبالإسناد إلى ابن السُّني[3]، قال: أخبرنا أبو يعلى، حدثنا إبراهيم ابن الحجاج [السامي][4]، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن صُهَيْب -رضي الله عنه-: «**أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُحَرِّكُ شَفَتَيْهِ بَعْدَ صَلَاةِ الضُّحَى بِشَيْءٍ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّكَ تُحَرِّكُ شَفَتَيْكَ بِشَيْءٍ مَا كُنْتَ تَفْعَلُ، مَا هَذَا الَّذِي تَقُولُ؟ قَالَ: أَقُولُ: اَللَّهُمَّ، بِكَ أُحَاوِلُ، وَبِكَ أُصَاوِلُ[5]، وَبِكَ أُقَاتِلُ**»[6].

---

[1] وفي المخطوطة «رواهما»، فصححتها، لأن الإمام النسائي روى الثلاثة الأخيرة لا الأخيرين فقط، كما سبق في تخريجه.

[2] سبق تخريجه. وإسناده صحيح.

[3] وأول الإسناد إلى الحافظ ابن السني سبق في الحديث (١).

[4] وفي المخطوطة «الشامي» وهو خطأ، والتصحيح من كتب الرجال.

[5] **أُصَاوِلُ**: أي أسطو وأقهر. «النهاية»

[6] **دراسة الإسناد (١٩)**:

- **الحافظ ابن السني**: سبقت ترجمته في الحديث (١). وهو ثقة حافظ. سمع من الحافظ أبي يعلى الموصلي.
- **أبو يعلى الموصلي**: سبقت ترجمته في الحديث (١٨). وهو ثقة متقن. سمع من إبراهيم بن الحجاج.
- **إبراهيم بن الحجاج بن زيد السامي الناجي، أبو إسحاق البصري (س)**: روى عن حماد بن سلمة. ذكره ابن حبان في«الثقات». وقال الحافظ: ثقة يهم قليلا، من العاشرة، مات سنة إحدى وثلاثين أو بعدها. «تهذيب الكمال» (١٦١/٦٩/٢) و«التقريب»
- **حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة (خت م ٤)**: روى عن ثابت البناني. وثقه يحيى ابن معين وقال: حديثه في أوله وآخره واحد. وقال الحافظ: ثقة عابد أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بآخره، من كبار الثامنة، مات سنة ١٦٧هـ، «تهذيب الكمال» (١٤٨٢/٢٥٣/٧) و«التقريب». وذكره ابن حبان في«الثقات» وقال: ولم يكن من أقران=

١٠-[ما كان يقرأه -صلى الله عليه وسلم- من الأدعية بعد كل صلاة]

٢٠-(...): وبه إليه[١]، قال: أخبرني محمد بن محمد الباهلي، قال: حدثنا الحسن بن حماد، حدثنا يحيى بن يعلى، عن حَيْوَة بن شُريح، عن عُقْبَة بن مسلم، عن أبي عبد الرحمن، عن معاذ بن جبل [رضي الله عنه]، قال: **«لَقِيتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا مُعَاذُ، إِنِّي أُحِبُّكَ، فَلاَ تَدَعْ أَنْ تَقُولَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ[٢]:**

=حماد مثله بالبصرة في الفضل والدين والعلم والنسك والجمع والكتابة والصلابة في السنة والقمع لأهل البدعة.

- **ثابت بن أسلم البُنَاني، أبو محمد البصري** (ع): روى عن عبد الرحمن بن أبي ليلى. قال أحمد ابن حنبل: ثقة مأمون صحيح الحديث. وثقه العجلي والنسائي. وقال ابن عدي: أحاديثه مستقيمة إذا روى عنه ثقة. وقال الحافظ: ثقة عابد، من الرابعة، مات سنة بضع وعشرين (ومائة) وله ست وثمانون، «تهذيب الكمال» (٨١١/٣٤٢/٤) و«التقريب». وذكره ابن حبان في«الثقات».
- **عبد الرحمن بن أبي ليلى، واسمه: يسار، أبو عيسى الكوفي** (ع): روى عن صهيب بن سنان. وثقه يحيى والعجلي. وقال الحافظ: ثقة، من الثانية، مات بوقعة الجماجم سنة ٨٣هـ، قيل: إنه غرق، «تهذيب الكمال» (٣٩٤٣/٣٧٢/١٧) و«التقريب». وذكره ابن حبان في«الثقات».
- **صُهيب بن سنان رضي الله عنه.**

حكم الإسناد (١٩): صحيح.

تخريج الحديث (١٩): أخرجه الحافظ ابن السني في«عمل اليوم والليلة» باب ما يقول في دبر صلاة الصبح (ص١٠٥) حديث رقم (١١٧) بهذا الإسناد؛ والحافظ الدارمي في«سننه» كتاب السير (١٧) باب في الدعاء عند القتال (٧) حديث رقم (٢٣٥١) عن حجاج بن منهال، عن حماد ببعضه بنحوه بإسناد صحيح، وفيه زيادة «كان يدعو أيام حنين»؛ والحافظ الطبراني في«الكبير» (٧٣١٨/٤٠/٨) من طريق أبي عمر الضرير، عن حماد ببعضه بنحوه في أثناء حديث طويل بإسناد صحيح، وفيه «الغداة» بدل «الضحى»؛ والإمام أحمد بن حنبل في«مسنده» (٢٣٨١١/١٧١/١٧) من طريق سليمان بن المغيرة، عن ثابت بنحوه ببعضه في أثناء حديث طويل بدون تقييد بأيِّ صلاة معينة، وإسناده صحيح.

[١] وأول الإسناد إلى الحافظ ابن السني سبق في الحديث (١).

[٢] وفي«عمل اليوم والليلة» للحافظ ابن السني زيادة «مكتوبة».

اَللَّهُمَّ، أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ[(1)]»[(2)].

---

(1) قال الطيـــبي: ذِكر الله مقدمة انشراح الصدر، وشكره وسيلة النعم المستجابة، وحسن الشهادة المطلوب منه التجرد عما يشغله عن الله تعالى. «عون المعبود» تفريع أبواب الوتر، باب في الاستغفار (٢٦٩/٤).

(2) **دراسة الإسناد (٢٠):**

- **الحافظ ابن السني:** سبقت ترجمته في الحديث (١). وهو ثقة حافظ.
- **محمد بن محمد بن عبد الله بن النفاح بن بدر، أبو الحسن الباهلي، سامري الأصل:** قال البرقاني: وسألت محمد بن إسحاق (الصفار) عن ابن النفاح، فأثنى عليه. وقال أبو القاسم الأبندوني: لا بأس به. وقال سعيد بن يونس: وكان صاحب حديث ثقة ثبتا متقللا من أهل الصيانة. وتوفي بمصر يوم الثلاثاء لعشر بقين من شهر ربيع الآخر سنة ٣١٤هـــ. «تاريخ بغداد» (١٥٧٦/٤٣٢/٣)
- **الحسن بن حماد بن كُسَيْب، أبو علي الحضرمي، المعروف بسَجَّادَة:** وقال الخطيب: وكان ثقة. وقال أحمد بن حنبل: صاحب سنة وما بلغني عنه إلا خير. مات ببغداد سنة ٢٤١هـــ. «تاريخ بغداد» (٣٨٠٢/٣٠٦/٧)
- **يحيى بن يعلى الأسلمي القَطَواني، أبو زكريا الكوفي (بخ ت):** روى عن حَيْوَة بن شُرَيح، وروى عنه الحسن بن حماد سجادة. قال يحيى بن معين: ليس بشيء. وقال البخاري: مضطرب الحديث. وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث ليس بالقوي. وقال الحافظ: ضعيف شيعي، من التاسعة. «تهذيب الكمال» (٦٩٥١/٥٠/٣٢) و«التقريب»
- **حَيْوَة بن شُريح بن صفوان بن مالك التُّجِيبي، أبو زرعة المصري (ع):** روى عن عقبة بن مسلم التجيبـــي. قال أحمد بن حنبل: ثقة ثقة. وثقه يحيى وأبو حاتم. قال المقرئ: حدثنا حيوة بن شريح وهو كندي شريف عدل ثقة رضي. وقال الحافظ: ثقة ثبت فقيه زاهد، من السابعة، مات سنة ثمان، وقيل: تسع وخمسين (ومائة)، «تهذيب الكمال» (١٥٨٠/٤٧٨/٧) و«التقريب». وذكره ابن حبان في«الثقات».
- **عُقْبَة بن مسلم التُجِيبـــي، أبو محمد المصري القاصُّ (بخ د ت س):** روى عن أبي عبد الرحمن الحبلي.وثقه العجلي.وذكره ابن حبان في«الثقات».وقال الحافظ:ثقة، من الرابعة، مات قريبا من سنة عشرين (ومائة).«تهذيب الكمال»(٣٩٨٧/٢٢٢/٢٠) و«التقريب»
- **عبد الله بن يزيد المعافري الْحُبُلِيّ المصري، أبو عبد الرحمن (بخ م ٤):** روى عن أبي عبد الله الصُّنَابحي عن معاذ. وثقه يحيى بن معين. وذكره ابن حبان في«الثقات». وقال الحافظ: ثقة، من الثالثة، مات سنة ١٠٠هـــ بإفريقية. «تهذيب الكمال» (٣٦٦٣/٣١٦/١٦) و«التقريب»
- **معاذ بن جبل رضي الله عنه.** =

رواه أبو داود، والنسائي، وفيه: «**فَقَالَ**[١]: **يَا مُعَاذُ، وَاللهِ لإِنِّي**[٢] **لأُحِبُّكَ، فَقَالَ لَهُ مُعَاذٌ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللهِ، وَأَنَا وَاللهِ أُحِبُّكَ**»[٣].

عن أبي مسلم البَجَلي[٤]، عن زيد بن أرقم [رضي الله عنه]، قال: «**سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي دُبُرِ صَلاَتِهِ: اَللَّهُمَّ، رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ**

=**حكم الإسناد** (٢٠): ضعيف، لضعف يحيى بن يعلى الأسلمي، ولانقطاعٍ بين أبي عبد الرحمن ومعاذ، والساقط هنا هو أبو عبد الله الصُّنَابِحي، كما هو الظاهر من سائر الأسانيد الصحيحة، ولكن له أصل صحيح، كما يأتي في التخريج.

تخريج الحديث (٢٠): أخرجه الحافظ ابن السني في«عمل اليوم والليلة» باب ما يقول في دبر صلاة الصبح (ص١٠٦) حديث رقم (١١٨) بهذا الإسناد؛ والإمام أبو داود في كتاب الصلاة (٢) باب في الاستغفار (٣٦١ت/٢٦م) حديث رقم (١٥٢٢) من طريق عبد الله بن يزيد المقرئ، عن حيوة ابن شريح بنحوه بإسناد صحيح؛ والإمام النسائي في«عمل اليوم والليلة» باب الحث على قول: رب أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك دبر الصلوات (ص١٩٤) حديث رقم (١٠٩) من طريق عبد الله بن يزيد، عن حيوة بن شريح بنحوه بإسناد صحيح؛ والإمام أحمد بن حنبل في«مسنده» (٢٢٠١٨/٢٠٤/١٦) عن (عبد الله بن يزيد) المقرئ، عن حيوة بنحوه بإسناد صحيح؛ والحاكم في«مستدركه» كتاب الصلاة، الدعاء بعد الصلاة (٢٧٣/١) من طريق عبد الله بن يزيد المقرئ، عن حيوة بنحوه، وصححه، ووافقه الحافظ الذهبي في«تلخيصه»؛ **يقول محمود**: هذا حديث مسلسل بقول «إني أحبك، فقل...»، كما ذكره الإمام النسائي وأحمد والحاكم وغيرهم، وصل إليَّ من طريق شيخنا الشيخ د.نور الدين بن شكري بوياجيلار حفظه الله، عن شيخه عبد الفتاح أبو غدة، عن شيخه أبي الفيض محمد ياسين الفاداني رحمهما الله تعالى... إلى آخره، كما في «العجالة في الأحاديث المسلسلة» للشيخ الفاداني رحمه الله (ص٢٧)، ولله الحمد. ولكن ليس في رواية الحافظ الدمياطي في هذه الرسالة ولا في رواية الحافظ ابن السني ما يدل على أخذه صلى الله عليه وسلم بيد معاذ، ولا ما يدل على التسلسل. وللحديث متابعات أخرى عند الحافظ ابن حبان وابن خزيمة وعبد بن حميد والطبراني، كلهم من طريق أبي عبد الرحمن المقرئ عن حيوة بألفاظ متقاربة بأسانيد صحيحة، فلم أذكرها.

[١] وفي«عمل اليوم والليلة» للإمام النسائي «ثم قال» بدل «فقال».

[٢] وفي«عمل اليوم والليلة» للإمام النسائي «إني» بدل «لإني».

[٣] سبق تخريجه في الحديث (٢٠).

[٤] **أبو مسلم البَجَلي (د سي)**: روى عن زيد بن أرقم، وروى عنه داود الطُّفاوي القسَّام. ذكره ابن حبان في«الثقات». وقال الحافظ: مقبول، من الرابعة. «تهذيب الكمال» (٧٦٢٥/٢٨٩/٣٤) و«التقريب»

شَيْءٍ، أَنَا شَهِيدٌ أَنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ وَحْدَكَ، لاَ شَرِيكَ لَكَ، [اَللَّهُمَّ، رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، أَنَا شَهِيدٌ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ][1]، اَللَّهُمَّ، رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، أَنَا شَهِيدٌ أَنَّ الْعِبَادَ كُلَّهُمْ إِخْوَةٌ، اَللَّهُمَّ، رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، اِجْعَلْنِي مُخْلِصًا لَكَ وَأَهْلِي فِي كُلِّ سَاعَةٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا ذَا الْجَلاَلِ[2] وَالْإِكْرَامِ، اِسْمَعْ وَاسْتَجِبْ، اَللهُ{٥٤/أ} الْأَكْبَرُ[3] الْأَكْبَرُ، نُورُ[4] السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، اَللهُ الْأَكْبَرُ[5] الْأَكْبَرُ، حَسْبِيَ اللهُ، وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، اَللهُ الْأَكْبَرُ[6] الْأَكْبَرُ». رواه أبو داود والنسائي[7]، وفي لفظه: «أَنَا أَشْهَدُ»[8] في الثلاث، وفيه أيضا: «اَللهُ الْأَكْبَرُ»، «اَللهُ الْأَكْبَرُ»، «اَللهُ الْأَكْبَرُ» في الثلاث.

---

[1] ما بين المعقوفين سقط من المخطوطة. زدتها من «سنن أبي داود» و«عمل اليوم والليلة» للإمام النسائي، بدلالة قول الحافظ الدمياطي في آخره: «وفي لفظه أنا أشهد في الثلاث»، وإلا فليس هناك ثلاث بل اثنان. ولعل هذا السقط من الناسخ.

[2] وفي«عمل اليوم والليلة» للإمام النسائي «ذا الجلال» بحذف حرف النداء في أوله.

[3] وفي«سنن أبي داود» و«عمل اليوم والليلة» للإمام النسائي «أكبر» بدون حرف التعريف في أوله.

[4] وفي«سنن أبي داود» و«عمل اليوم والليلة» للإمام النسائي بزيادة لفظة الجلالة في أوله. وفي رواية الإمام أبي داود عن سليمان بن داود العتكي «رب» بدل «نور».

[5] وفي«سنن أبي داود»: «أكبر» بدون حرف التعريف في أوله.

[6] وفي«سنن أبي داود»: «أكبر» بدون حرف التعريف في أوله.

[7] أخرجه الإمام أبو داود في كتاب الصلاة (٢) باب ما يقول الرجل إذا سلم (٣٦٠ت/٢٥م) حديث رقم (١٥٠٨)؛ والإمام النسائي في«عمل اليوم والليلة» باب ثواب من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة (ص١٩٠) حديث رقم (١٠١)؛ والإمام أحمد بن حنبل في«مسنده» (١٤/٤٣٤/١٩١٨٩)؛ والحافظ الطبراني في«الكبير» (٥/٢١٠/٥١٢٢)؛ والحافظ البيهقي في«شعب الإيمان» العاشر من شعب الإيمان، فصل في إدامة ذكر الله عز وجل (٢/١٣٦/٦١٣)؛ رووه بنحوه عن زيد بن أرقم، ومدار الكل على داود الطُّفاوي، وهو ضعيف، وبقية رجاله ثقات، إلا أبا مسلم البَجَلي، وهو مقبول.

[8] ولكن في«عمل اليوم والليلة» للإمام النسائي «أنا شهيد» كما في هذه الرواية ورواية الإمام أبي داود. وكذا في سائر الروايات.

عن عبد الملك بن عُمير[١]، عن مصعب بن سعد[٢]، قال: كان سعد [رضي الله عنه] يُعلِّم بنيه هؤلاء الكلمات، ويقول: «**إنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَعَوَّذُ بِهِنَّ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ: اَللَّهُمَّ، إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْقَبْرِ**». رواه البخاري، والترمذي، والنسائي، واللفظ له[٣]. وعند البخاري: «**وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا -يَعْنِي فِتْنَةَ الدَّجَّالِ-**[٤]».

---

[١] **عبد الملك بن عُمير بن سُوَيد بن جارية القرشي، ويقال: اللَّخمي، أبو عمرو الكوفي** (ع): روى عن مصعب بن سعد، وروى عنه شعبة وعبيد الله بن عمرو الرقِّي وإسرائيل بن يونس. قال أحمد بن حنبل: مضطرب الحديث جدا مع قلة روايته. وقال يحيى بن معين: مخلِّط. وقال أبو حاتم: ليس بحافظ، وهو صالح الحديث، تغير حفظه قبل موته. وقال النسائي: ليس به بأس. وقال الحافظ: ثقة فصيح عالم تغير حفظه وربما دلس، من الثالثة، مات سنة ١٣٦هـ وله مائة وثلاث سنين، «تهذيب الكمال» (٣٥٤٦/٣٧٠/١٨) و«التقريب». وذكره ابن حبان في«الثقات» وقال: وكان مدلسا.

[٢] **مصعب بن سعد بن أبي وقاص القرشي الزهري، أبو زُرارة المدني** (ع): روى عن أبيه سعد بن أبي وقاص. ذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من أهل المدينة، وقال: كان ثقة كثير الحديث. وذكره ابن حبان في«الثقات». وقال الحافظ: ثقة، من الثالثة، مات سنة ١٠٣هـ. «تهذيب الكمال» (٥٩٨٢/٢٤/٢٨) و«التقريب»

[٣] أخرجه الإمام البخاري في كتاب الدعوات، باب التعوذ من عذاب القبر (٧٨/٨) من طريق عبد الملك، عن مصعب بنحوه؛ والإمام الترمذي في كتاب الدعوات (٤٩) باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم وتعوذه دبر كل صلاة (١١٤) حديث رقم (٣٥٦٧) من طريق عبد الملك بن عُمير، عن مصعب بن سعد، وعمرو بن ميمون بنحوه مرفوعا، وقال: هذا حديث حسن صحيح من هذا الوجه؛ والإمام النسائي في كتاب الاستعاذة (٥٠) باب الاستعاذة من فتنة الدنيا (٢٧) حديث رقم (٥٤٧٩) من طريق عبد الملك بن عُمير، عن مصعب بن سعد، وعمرو بن ميمون الأودي، عن أبيه بإسناد فيه لين، ولكن تابعه عمرو بن ميمون عن سعد في حديث رقم (٥٤٤٧) بنحوه بإسناد حسن، فيرتقي به الإسناد إلى الحسن لغيره، والله أعلم.

[٤] قال الحافظ ابن حجر في«الفتح» كتاب الدعوات، باب التعوذ من البخل (٤٧٢/١٢): فقد بيَّن يحيى بن أبي كثير عن شعبة أنه من كلام عبد الملك بن عمير راوي الخبر، أخرجه من طريقه.... ووقع في رواية زائدة بن قدامة، عن عبد الملك بن عمير بلفظ: «وأعوذ بك من فتنة الدجال»، أخرجه الإسماعيلي عن الحسن بن سفيان، عن عثمان بن أبي شيبة، عن حسن بن علي الجُعْفي، وقد أخرجه البخاري في الباب الذي بعده عن إسحاق، عن حسين بن علي بلفظ: «من فتنة الدنيا»، فلعل بعض رواته ذكره بالمعنى الذي فسره به عبد الملك بن عمير. وفي إطلاق «الدنيا» على «الدجال» إشارة إلى أن فتنته أعظم الفتن الكائنة في الدنيا، وقد ورد ذلك صريحا في حديث أبي أمامة قال: «خطبنا =

عن مسلم بن أبي بَكْرَة[1]، قال: «**كَانَ أَبِي يَقُولُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ**[2]: **اَللَّهُمَّ، إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ، فَكُنْتُ أَقُولُهُنَّ، فَقَالَ أَبِي: أَيْ بُنَيَّ، عَمَّنْ أَخَذْتَ هَذَا؟ قُلْتُ: عَنْكَ، قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُهُنَّ فِي دُبُرِ الصَّلاَةِ**». رواه النسائي[3].

ورَوى أيضا من حديث جَسْرَة بنت دِجاجة العامرية[4]، قالت: حدثتني عائشة -رضي الله عنها-، قالت: «**دَخَلَتْ عَلَيَّ امْرَأَةٌ مِنَ الْيَهُودِ، فَقَالَتْ: إِنَّ عَذَابَ الْقَبْرِ مِنَ الْبَوْلِ**[5]. **فَقُلْتُ: كَذَبْتِ، فَقَالَتْ: بَلَى، إِنَّا لَنَقْرِضُ مِنْهُ الْجِلْدَ وَالثَّوْبَ، فَخَرَجَ**

= رسول الله صلى الله عليه وسلم....» فذكر الحديث، وفيه: «أنه لم تكن فتنة في الأرض منذ ذرأ الله ذرية آدم أعظم من فتنة الدجال» أخرجه أبو داود وابن ماجه اهـ.

[1] **مسلم بن أبي بَكْرَة، واسمه نُفيع بن الحارث الثَّقَفِي البصري (م د ت س)**: روى عن أبيه أبي بكرة. ذكره ابن حبان في«الثقات». وقال الحافظ: صدوق، من الثالثة، مات قبل المائة في حدود سنة تسعين. «تهذيب الكمال» (٥٩١٧/٤٩٢/٢٧) و«التقريب»

[2] وفي«سنن النسائي»: «في دبر الصلاة» بدل «في دبر كل صلاة».

[3] أخرجه الإمام النسائي في كتاب السهو (١٣) باب التعوذ في دبر الصلاة (٩٠) حديث رقم (١٣٤٧) من طريق مسلم بن أبي بكرة بإسناد حسن.

[4] **جَسْرَة بنت دِجاجة العامرية الكوفية (د س ق)**: روت عن عائشة أم المؤمنين، وروى عنها قدامة ابن عبد الله العامري. وقال العجلي: تابعية ثقة. وذكرها ابن حبان في«الثقات». وقال الحافظ: مقبولة، من الثالثة، ويقال: إن لها إدراكا، «تهذيب الكمال» (٧٨٠٤/١٤٣/٣٥) و«التقريب». **يقول محمود:** قال الحافظ ابن حجر ههنا: يقال: إن لها إدراكا، وقال في«الإصابة» (٧٦/٨) القسم الثالث: وورد ما يدل على أن لها إدراكا اهـ. ثم ذكر ما يدل على إدراكها من الرواية عن ابن منده، وذكر الاختلافَ الواقع في استخراج هذا الحكم من هذه الرواية. وفي«تحرير التقريب» (٨٥٥١/٤٠٧/٤): بل صدوقة حسنة الحديث، فقد روى عنها جماعة... لكن قال البخاري: عند جسرة عجائب اهـ. فليتنبه، والله أعلم.

[5] قد ثبت بالروايات عن ابن عباس وأبي هريرة وعبد الرحمن بن حسنة وأبي أمامة وأنس رضي الله عنهم أن ترك التحرز من البول سبب من أسباب عذاب القبر لا محالة، حيث أخرج الإمام البخاري في كتاب الجنائز، باب عذاب القبر من الغيبة والبول (٩٩/٢) عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال: «مرَّ النبي صلى الله عليه وسلم على قبرين، فقال: إنهما ليعذبان، وما يعذبان من كبير. ثم قال: بلى، أما أحدهما فكان يسعى بالنميمة، وأما أحدهما فكان لا يستتر من بوله. قال: ثم أخذ عودا رطبا، فكسره=

= باثنتين، ثم غرز كل واحد منهما على قبر. ثم قال: لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا»؛ وأخرج الحاكم في«المستدرك» كتاب الطهارة، عامة عذاب القبر من البول (١/١٨٣) عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أكثر عذاب القبر من البول»، وقال: صحيح على شرط الشيخين ولا أعرف له علة و لم يخرجاه، ووافقه الذهبي وزاد: وله شاهد؛ وأخرج الحافظ ابن حبان في«صحيحه» ذكر الخبر الدال على أن عذاب القبر قد يكون من ترك الاستبراء من البول (٧/٣٩٧/٣١٢٧) عن عبد الرحمن بن حسنة رضي الله عنه أنه قال: «خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم، وفي يده كهيئة الدرقة، فوضعها، ثم بال إليها، فقال بعض القوم: انظروا إليه يبول كما تبول المرأة، قال: فسمعه النبي صلى الله عليه وسلم فقال: ويحك، ما علمتَ ما أصاب صاحب بني إسرائيل؟ كانوا إذا أصابهم شيء من البول قرضوا بالمقاريض، فنهاهم، فعذب في قبره». وأخرج الحافظ الطبراني في«الكبير» (٨/١٣٣/٧٦٠٥، ٧٦٠٧) عن أبي أمامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «اتقوا البول فإنه أول ما يحاسب به العبد في القبر»، وقال العلامة علي القاري في«شرح المشكاة» (٢/٥٢/٣٣٨): رواه الحافظ الطبراني في«الكبير» بإسناد لا بأس به اهـــ؛ أما رواية أنس ففي«سنن الدارقطني» في كتاب الطهارة، باب نجاسة البول والأمر بالتنـــزه، حديث رقم (٤٥٨) من طريق أبي جعفر عن قتادة عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «تنـــزهوا من البول، فإن عامة عذاب القبر منه»، ثم قال: المحفوظ مرسل؛ وقال الحافظ الزيلعي في«نصب الراية» (١/١٢٨): وأبو جعفر متكلم فيه، قال ابن المديني: كان يخلط، وقال أحمد: ليس بقوي، وقال أبو زرعة: يهم كثيرا؛ وقال الشيخ المناوي في«الفيض» (٢/١٠٢/١٣٨٢): (كون البول من أسباب عذاب القبر) من عدم التنـــزه منه، لأن عدم التنـــزه منه يفسد الصلاة، وهي عماد الدين، وأفضل الأعمال، وأول ما يحاسب عليه العبد، فعذاب القبر حق عند أهل السنة، وهو ما نقل متواترا، فيجب اعتقاده، ويكفر منكره. وقال الولي العراقي: وإنما كان أكثر عذاب القبر منه دون غيره من النجاسات، لأن وقوع التقصير فيه أكثر، لتكرره في اليوم والليلة، ويحتمل أن يقال: نبه بالبول على ما سواه، فجميع النجاسات في معناه اهـــ. وقال في (٣/٣٥٥/٣٣٦٨): وقال الحكيم (الترمذي): إنما كان عامة عذاب القبر من البول، لأن البول من معدن إبليس من جوف الآدمي، فإنه مقره ومقعده، فإذا لم يتنـــزه منه دخل القبر بنجاسة العدو، فعذب فيه اهـــ. وقال العلامة الكشميري في«الفيض» كتاب الوضوء (٤) باب من الكبائر أن لا يستتر من بوله (٥٧) حديث رقم (٢١٦): وما وضح لدي هو أنه لا دخل فيه لخصوص البول، بل النجاسات كلها مؤثرة في العذاب، لأن ملائكة الله تتأذى عن النجاسات بطبعهم، والمعاملة في القبر إنما تكون معهم، فيقع من جانبهم التعذيب لهذا، فالملائكة إنما يستأنسون بالطهارة، ويتنفرون بالنجاسة، والبول نجاسة حسا، والنميمة معنى، لأنها لحم الأخ. وإنما خص ذكر البول، لأن الخِثي والروثة وعذرة الإنسان، وكذا سائر القاذورات يحترز عنها كل جاهل وعالم من فطرته، وقلما يتحمل أن يتلطخ بشيء منها بخلاف البول، فإن عامة العرب لم يكونوا يبالون به، كما صرح به الشارحون في قصة بول الأعرابي: أن بوله في المسجد كان على عادتهم في قلة المبالاة به. ولذا قال:=

رَسُولُ اللهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الصَّلاَةِ، وَقَدْ اِرْتَفَعَتْ أَصْوَاتُنَا، فَقَالَ: مَا هَذَا يَا عَائِشَةُ؟[1] فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَالَتْ، فَقَالَ: صَدَقَتْ. فَمَا صَلَّى بَعْدَ يَوْمَئِذٍ إِلاَّ قَالَ فِي دُبُرِ الصَّلاَةِ: اَللَّهُمَّ[2]، رَبَّ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ، أَجِرْنِي[3] مِنْ حَرِّ النَّارِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ»[4].

٢١-(...): وبالإسناد إلى ابن السني[5]، قال: حدثني أحمد بن الحسن، قال: حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن خالد بن يزيد البَالِسي، حدثنا عبد العزيز بن عبد الرحمن القُرَشي، عن خُصَيْف، عن أنس بن مالك [رضي الله عنه]، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه قال: «مَا مِنْ عَبْدٍ بَسَطَ كَفَّيْهِ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ، ثُمَّ قَالَ[6]: اَللَّهُمَّ، إِلَهِي وَإِلَهَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، وَإِلَهَ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ عَلَيْهِمُ السَّلاَمُ، أَسْأَلُكَ أَنْ تَسْتَجِيبَ دَعْوَتِي، فَإِنِّي مُضْطَرٌّ، وَتَعْصِمَنِي فِي دِينِي فَإِنِّي مُبْتَلًى، وَتَنَالَنِي بِرَحْمَتِكَ فَإِنِّي مُذْنِبٌ، وَتَنْفِيَ عَنِّي الْفَقْرَ فَإِنِّي مُتَمَسْكِنٌ، إِلاَّ كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ[7] أَنْ لاَ يَرُدَّ يَدَيْهِ خَائِبَتَيْنِ»[8].

=«وما يعذبان في كبير» اهـ؛ وقال العلامة الكشميري أيضا في«العرف الشذي» (١/١٠٥/٧٠): قد صح أن عامة عذاب القبر من البول، وأما نكتة هذا فخفية لم تحصل لي، إلا أنه في«الكفاية شرح الهداية»: إن أول الفرائض بعد الإيمانِ وسترِ العورة الصلاةُ، ومقدمتها الطهارة، والقبر أيضا أول مراحل المحشر، فيليق المقدمة للمقدمة، والله أعلم اهـ.

(١) وفي«سنن النسائي» بدون زيادة «يا عائشة».

(٢) وفي«سنن النسائي» بدون زيادة «اللهم».

(٣) وفي«سنن النسائي»: «أعذني» بدل «أجرني».

(٤) أخرجه الإمام النسائي في كتاب السهو (١٣) باب (٨٨) حديث رقم (١٣٤٥) من طريق قدامة، عن جَسْرَة، عن عائشة رضي الله عنها. ورجاله ثقات إلا قدامة وهو مقبول. وأما جسرة فقال الحافظ في«التقريب»: مقبولة اهـ، بل هي صدوقة،

(٥) وأول الإسناد إلى الحافظ ابن السني سبق في الحديث (١).

(٦) وفي«عمل اليوم والليلة» للحافظ ابن السني «يقول» بدل «قال».

(٧) وفي«عمل اليوم والليلة» للحافظ ابن السني زيادة «عز وجل» بعد لفظة الجلالة.

(٨) **دراسة الإسناد (٢١):**

- **الحافظ ابن السني:** سبقت ترجمته في الحديث (١). وهو ثقة حافظ. =

- **أحمد بن الحسن (بن أديبويه)**: لم أقف على ترجمته.
- **إسحاق بن خالد بن يزيد البَالِسي، ويقال له إسحاق بن خلدون، أبو يعقوب**: قال ابن عدي: رواياته تدل على أنه ضعيف، ولم يتفق لي إخراج شيء من حديثه. ذكره ابن حبان في«الثقات» وقال: يروي عن أبي نعيم الفضل بن دكين، ومحمد بن مصعب، ثنا عنه عمر بن سعيد بن سنان وغيره. «اللسان» (٢/٥٥/١٠١٩)
- **عبد العزيز بن عبد الرحمن القُرَشي البَالِسي**: روى عن خُصَيف. اتهمه أحمد، وضرب على حديثه. ومن بلاياه لُوَيْنٌ (الراوي عنه). وقال ابن حبان: كتبنا عن عمر بن سنان عن إسحاق ابن خالد البالسي عنه نسخة شبيهة بمائة حديث مقلوبة، منها ما لا أصل له، ومنها ما هو مُلزق بإنسان، لا يحل الاحتجاج به بحال. وقال النسائي وغيره: ليس بثقة. وقال أبو نعيم الأصبهاني: حدث عنه لُوَيْنٌ بالمناكير. «اللسان» (٥/٢١١/٤٨٢١)
- **خُصَيْف بن عبد الرحمن الجزري، أبو عون الحرَّاني الحَضْرمي الأمَوي (٤)**: روى عن مجاهد ابن جبر. وثقه محمد بن سعد. وقال ابن عدي: إذا حدَّث عن خُصيف ثقةٌ فلا بأس بحديثه وبرواياته إلا أن يروي عنه عبد العزيز بن عبد الرحمن البالسي يكنى أبا الأصبغ (!)، فإن رواياته عنه بواطيل، والبلاء من عبد العزيز، لا من خُصيف. ويروي عنه نسخةً عن أنس بن مالك، وعن جماعة من التابعين، وقد ذكرت عن خُصيف أنه ترك أنس بن مالك، فلم يسمع منه، ولزم مجاهدا. وقال الحافظ: صدوق سيء الحفظ خلط بآخره ورمي بالإرجاء، من الخامسة، مات سنة سبع وثلاثين، وقيل غير ذلك. «تهذيب الكمال» (٨/٢٥٧/١٦٩٣) و«الكامل» (٣/٥٢٢/٦١٩) و«التقريب»
- **أنس بن مالك رضي الله عنه.**

حكم الإسناد (٢١): ضعيف جدا، لأن عبد العزيز بن عبد الرحمن روى عن خُصيف عن أنس بواطيل. وفيه أيضا من لم أقف على ترجمته.

تخريج الحديث (٢١): أخرجه الحافظ ابن السني في«عمل اليوم والليلة» باب ما يقول في دبر صلاة الصبح (ص١٢١) حديث رقم (١٣٨) بهذا الإسناد؛ والحافظ ابن الأعرابي في«معجمه» (٢/٣١/١٢٠٤) عن إسحاق بن خلدون (خالد البالسي بنحوه؛ والحافظ ابن عساكر في«تاريخ مدينة دمشق» (١٦/٣٨٣/١٩٦٣) في ترجمة خصيف بن عبد الرحمن من طريق أبي بكر محمد بن الحسن بن إبراهيم بن فيل، عن أبي يعقوب إسحاق بن خالد به؛ وأورده الحافظ السيوطي في«جمع الجوامع» بنحوه كما في«الكنـز» (٢/١٣٤/٣٤٧٦)، وعزاه إلى الحافظ ابن السني وأبي الشيخ والديلمي وابن عساكر وابن النجار عن أنس، ثم قال: وهو واهٍ؛ وأورده العلامة الفتني في«تذكرة الموضوعات» (ص٥٨) وقال: فيه متهم؛ والعلامة ابن عراق في«تنـزيه الشريعة» (٢/٣٣٤/٥٥) وقال: فيه عبد العزيز بن عبد الرحمن البالسي؛ **يقول محمود**: ومدار الكل على عبد العزيز بن عبد الرحمن، ورواياته عن خُصَيف عن أنس بواطيل، كما ذُكِر في ترجمة خصيف.

٢٢-(...): وبه إليه[1]، أخبرنا أبو يعلى، حدثنا عمرو بن الحُصَيْن، حدثنا سعيد بن راشد، عن [الحسن][2] بن ذكوان، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب [رضي الله عنه]، قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**مَنِ اسْتَغْفَرَ اللهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، فَقَالَ: أَسْتَغْفِرُ اللهَ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيَّ الْقَيُّومَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، غَفَرَ اللهُ[3] لَهُ ذُنُوبَهُ وَإِنْ كَانَ قَدْ فَرَّ مِنَ الزَّحْفِ**»[4].

---

[1] وأول الإسناد إلى الحافظ ابن السني سبق في الحديث (١).

[2] وفي المخطوطة، و«عمل اليوم والليلة» للحافظ ابن السني «الحسين» بدل «الحسن»، والتصحيح من كتب الرجال، ومن المصادر الأخرى التي يأتي ذكرها في التخريج.

[3] وفي«عمل اليوم والليلة» للحافظ ابن السني بدون لفظة الجلالة.

[4] **دراسة الإسناد (٢٢):**

- **الحافظ ابن السني**: سبقت ترجمته في الحديث (١). وهو ثقة حافظ.
- **أبو يعلى الموصلي**: سبقت ترجمته في الحديث (١٨). روى عن عمرو بن الحصين، ، وروى عنه ابن السني. وهو ثقة حافظ.
- **عمرو بن الحُصَيْن العُقَيلي الكلابي، أبو عثمان البصري، ثم الجزري (ق)**: روى عن سعيد ابن راشد. قال أبو حاتم: هو ذاهب الحديث، وليس بشيء. وقال أبو زرعة: ليس هو في موضع يحدث عنه، وهو واهي الحديث. وقال ابن عدي: حدث عن الثقات بغير حديث منكر، وهو مظلم الحديث. وقال أبو الفتح الأزدي: ضعيف جدا يتكلمون فيه. وقال الدارقطني: متروك. وقال الحافظ: متروك، من العاشرة، مات بعد الثلاثين (ومائتين). «تهذيب الكمال» (٤٣٤٨/٥٨٧/٢١) و«التقريب»
- **سعيد بن راشد: لعله سعيد بن راشد السمَّاك، أبو محمد المازني البصري**: قال أبو حاتم: ضعيف الحديث، منكر الحديث. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال النسائي: متروك. «الجرح» (٥١٩٩/١٩/٤) و«اللسان» (٣٤١٥/٤٨/٤)
- **الحسن بن ذكوان، أبو سلمة البصري (خ د ت ق)**: روى عن أبي إسحاق السَبيعي، وروى عنه سعيد بن راشد. ضعَّفه يحيى بن معين وأبو حاتم والنسائي. وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به. وذكره ابن حبان في«الثقات». وقال الحافظ: صدوق يخطئ، ورمي بالقدر، وكان يدلس، من السادسة. «تهذيب الكمال» (١٢٢٩/١٤٥/٦) و«التقريب»
- **أبو إسحاق السبيعي (ع)**: سبقت ترجمته. روى عن البراء بن عازب. وهو ثقة مكثر عابد.
- **البراء بن عازب رضي الله عنه.**

=

= **حكم الإسناد (٢٢)**: ضعيف جدا، وفيه عمرو بن الحصين، وسعيد بن راشد، وهما متروكان.

تخريج الحديث (٢٢): أخرجه الحافظ ابن السني في«عمل اليوم والليلة» باب ما يقول في دبر صلاة الصبح (ص١٢٠) حديث رقم (١٣٧) بهذا الإسناد؛ والحافظ ابن عدي في«الكامل» (٤٤٩/١٦٠/٣) في ترجمة الحسن بن ذكوان عن أبي يعلى بنفس الإسناد؛ والحافظ الطبراني في«الأوسط» (٧٧٣٨/١٧/٨) من طريق عبد الله بن المختار، عن أبي إسحاق بنحوه بإسناد ضعيف جدا، ولكن بدون تقييد بثلاث مرات؛ والحافظ عبد الرزاق في«مصنفه» كتاب الصلاة (٣) باب التسبيح والقول وراء الصلاة (١٩٣) حديث رقم (٣٢٠١) من طريق إسرائيل (بن يونس)، عن أبي إسحاق، عن رجل، عن معاذ بن جبل رضي الله عنه موقوفا بنحوه بإسناد ضعيف؛ وأما وسط الحديث وهو «من قال... أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه، غفر الله له ذنوبه» فله أصل صحيح، سبق بيانه في الحديث (١٣).

(فائدة): في أسباب إجابة الدعاء، وشرائطها، وأسباب المغفرة: ذكر الحافظ ابن رجب الحنبلي في«جامع العلوم والحكم» (١/١٩٠-١٩٣) و(٢/٢٧٨-٢٩١) بعض فوائد مهمة في الاستغفار، فقال ما ملخصه بتصرف يسير:

أسباب إجابة الدعاء أربعة: أحدها: إطالة السفر، والسفر بمجرده يقتضي إجابة الدعاء. والثاني: حصول التبذّل في اللباس، والهيئة بالشَّعَث والاغبرار، وهو أيضا من المقتضيات لإجابة الدعاء. والثالث: مدّ يديه إلى السماء، وهو من آداب الدعاء التي يرجى بسببها إجابته. والرابع: الإلحاح على الله عز وجل بتكرير ذكر ربوبيته، وهو من أعظم ما يطلب به إجابة الدعاء...

والدعاء سبب مقتض للإجابة مع استكمال شرائطه، وانتفاء موانعه، وقد تتخلف إجابته لانتفاء بعض شروطه، أو وجود بعض موانعه...

ومن أعظم شرائطه: حضور القلب، ورجاء الإجابة من الله تعالى... ولهذا نُهي العبد أن يقول في دعائه: «اللهم اغفر لي إن شئت»، ولكن ليعزم المسألة، فإن الله لا مكره له. ونُهي أن يستعجل، ويترك الدعاء لاستبطاء الإجابة، وجعل ذلك من موانع الإجابة حتى لا يقطع العبد رجاءه من إجابة دعائه ولو طالت المدة، فإنه سبحانه يحب الملحين في الدعاء... فما دام العبد يلح في الدعاء، ويطمع في الإجابة من غير قطع الرجاء، فهو قريب من الإجابة، ومن أدمن قرع الباب، يوشك أن يفتح له...

ومن أهم ما يسأل العبد ربه مغفرة ذنوبه، أو ما يستلزم ذلك كالنجاة من النار، ودخول الجنة...

ومن رحمة الله تعالى بعبده أن العبد يدعوه بحاجة من الدنيا، فيصرفها عنه، ويعوضه خيرا منها، إما أن يصرف عنه بذلك سوءًا، أو أن يدخرها له في الآخرة، أو يغفر له بها ذنبا... وبكل حال، فالإلحاح بالدعاء بالمغفرة مع رجاء الله تعالى موجب للمغفرة...

(السبب الأول للمغفرة): فمن أعظم أسباب المغفرة: أن العبد إذا أذنب ذنبا لم يرج مغفرته من غير ربه، ويعلم أنه لا يغفر الذنوب ويأخذ بها غيره... فذنوب العباد وإن عظمت فإن عفو الله ومغفرته أعظم منها وأعظم، فهي صغيرة في جنب عفو الله ومغفرته... =

٢٣-(...): وبه إليه[1]، قال: حدثني عمر بن سَهْل، حدثنا نَجيح بن إبراهيم، حدثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون، حدثنا صالح بن أبي الأسود، عن عبد الملك النخعي، عن ابن جُدْعَان، عن أنس بن مالك [رضي الله عنه]{٥٤/ب}، قال: «كَانَ

= السبب الثاني للمغفرة: الاستغفار، ولو عظمت الذنوب، وبلغت الكثرة عنان السماء، وهو السحاب... وقال الحسن: أكثروا من الاستغفار في بيوتكم، وعلى موائدكم، وفي طرقكم، وفي أسواقكم، وفي مجالسكم أينما كنتم، فإنكم ما تدرون متى تنــزل المغفرة.

وأما استغفار اللسان مع إصرار القلب على الذنب، فهو دعاء مجرد إن شاء الله أجابه، وإن شاء رده. وقد يكون الإصرار مانعا من الإجابة...

قال الضحاك: ثلاثة لا يستجاب لهم، فذكر منهم: رجل مقيم على امرأة زِنًى، كلما قضى شهوته، قال: رب اغفر لي ما أصبت من فلانة، فيقول الرب: تحول عنها، وأغفر لك، فأما ما دمت مقيما عليها فإني لا أغفر لك، ورجل عنده مال قوم يُرَى أهلَه، فيقول: رب اغفر لي ما آكل من مال فلان، فيقول تعالى: رد إليهم مالهم، وأغفر لك، وأما ما لم ترد إليهم، فلا أغفر لك...

قال بعض العارفين: من لم يكن ثمرة استغفاره تصحيح توبته فهو كاذب في استغفاره. وكان بعضهم يقول: استغفارنا هذا يحتاج إلى استغفار كثير، وفي ذلك يقول بعضهم:

أستغفر الله مِنْ «أستغفر الله» ... من لفظة بدرتْ خالفت معناها

وكيف أرجو إجابات الدعاء وقد ... سَدَدْتُ بالذنب عند الله مجراها

فأفضل الاستغفار ما اقترن به ترك الإصرار (على الذنب)، وهو حينئذ توبة نصوح، وإن قال بلسانه: «أستغفر الله» وهو غير مقلع بقلبه، فهو داع لله بالمغفرة، كما يقول: «اللهم اغفر لي»، وهو حسن وقد يرجى له الإجابة...

وأفضل أنواع الاستغفار: أن يبدأ العبد بالثناء على ربه، ثم يثني بالاعتراف بذنبه، ثم يسأل الله المغفرة... ومن أنواع الاستغفار أن يقول العبد: «أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه»...

ومن زاد اهتمامه بذنوبه، فربما تعلق بأذيال من قلّت ذنوبه، فالتمس منه الاستغفار. وكان عمر يطلب من الصبيان الاستغفار، ويقول: إنكم لم تذنبوا، وكان أبو هريرة يقول لغلمان الكتاب: قولوا اللهم اغفر لأبي هريرة، فيؤمِّن على دعائهم... ومن كثرت ذنوبه وسيئاته حتى فاقت العدد والإحصاء، فليستغفر الله مما علم الله، فإن الله قد علم كل شيء وأحصاه...

السبب الثالث من أسباب المغفرة: التوحيد، وهو السبب الأعظم، فمن فقده، فقد المغفرة، ومن جاء به، فقد أتى بأعظم أسباب المغفرة. اهـ

[1] وأول الإسناد إلى الحافظ ابن السني سبق في الحديث (١).

مَقَامِي بَيْنَ كَتِفَيْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى قُبِضَ. وَكَانَ[1] يَقُولُ إِذَا انْصَرَفَ مِنَ الصَّلَاةِ: اَللَّهُمَّ، اجْعَلْ خَيْرَ عُمُرِي آخِرَهُ، وَخَيْرَ عَمَلِي خَوَاتِمَهُ، وَاجْعَلْ خَيْرَ أَيَّامِي يَوْمَ أَلْقَاكَ»[2].

---

[1] وفي«عمل اليوم والليلة» للحافظ ابن السني «فكان» بالفاء بدل الواو.

[2] **دراسة الإسناد (٢٣):**

- **الحافظ ابن السني**: سبقت ترجمته في الحديث (١). وهو ثقة حافظ.
- **عمر بن سهل بن إسماعيل، أبو حفص، وأبو بكر الدِّينَوَري القِرْميسيني**: الحافظ الحجة أحد أئمة الحديث. قال أبو يعلى الخليلي في«إرشاده»: هو ثقة إمام عالم متفق عليه، سمع شيوخ بغداد والكوفة والجَبَل والبصرة. توفي سنة ٣٣٠هـ من أبناء الثمانين. «سير أعلام النبلاء» (١٧٦/٣٣٧/١٥)
- **نَجيح بن إبراهيم بن محمد بن الحسين الكِرْماني، كوفي، كان يتفقه**: ذكره ابن حبان في«الثقات» وقال: يغرب. وقال مسلمة بن قاسم: وهو ضعيف. «اللسان» (٨١٠٤/٢٥٤/٨)
- **إبراهيم بن محمد بن ميمون الكوفي**: من أجلاد الشيعة. ذكره الأزدي في«الضعفاء» وقال: منكر الحديث. وذكره ابن حبان في«الثقات». وقال الحافظ: نقلت من خط شيخنا أبي الفضل الحافظ: أن هذا الرجل ليس بثقة. «اللسان» (٢٩٢/٣٥٧/١)
- **صالح بن أبي الأسود الكوفي الحناط**: روى عن الأعمش وغيره. واهٍ. وقال ابن عدي: أحاديثه ليست مستقيمة، وليس بالمعروف. «اللسان» (٣٨٤٨/٢٨٠/٤)
- **عبد الملك بن الحسين، أبو مالك النخعي الواسطي (ق)**: قال يحيى بن معين: ليس بشيء. وقال عمرو بن علي: ضعيف الحديث، منكر الحديث. وضعَّفه أبو زرعة وأبو حاتم وأبو داود. وقال البخاري: ليس بالقوي عندهم. وقال النسائي: ليس بثقة ولا يكتب حديثه. وقال الحافظ: متروك، من السابعة. «تهذيب الكمال» (٧٥٩٩/٢٤٧/٣٤) و«التقريب»
- **علي بن زيد بن عبد الله بن زُهير بن عبد الله بن جُدْعَان القرشي التَّيْمي، أبو الحسن البصري (بخ م ٤)**: روى عن أنس بن مالك رضي الله عنه. ضعَّفه محمد بن سعد وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين والعجلي والجوزجاني وأبو زرعة وأبو حاتم والنسائي وغيرهم. وقال يعقوب بن شيبة: ثقة صالح الحديث وإلى اللين ما هو. وقال الترمذي: صدوق إلا أنه ربما رفع الشيء الذي يرفعه غيره. وقال الدارقطني: أنا أقف فيه، لا يزال عندي فيه لين. وقال الحافظ: ضعيف، من الرابعة، مات سنة ١٣١هـ، وقيل: قبلها. «تهذيب الكمال» (٤٠٧٠/٤٣٤/٢٠) و«التقريب»
- **أنس بن مالك رضي الله عنه.**

=

٢٤-(...): وبه إليه[١]، قال: حدثنا ابن مَنيع، حدثنا طالوت بن عبَّاد، حدثنا بكر بن [خُنَيْس][٢]، عن أبي عمران، عن الجَعْد، عن أنس [رضي الله عنه]، قال: **«مَا صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلاَةً مَكْتُوبَةً إِلاَّ أَقْبَلَ بِوَجْهِهِ عَلَيْنَا، فَقَالَ: اَللَّهُمَّ، إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ عَمَلٍ يُخْزِينِي، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ صَاحِبٍ يُرْدِينِي[٣]، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ أَمَلٍ يُلْهِينِي[٤]، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ فَقْرٍ يُنْسِينِي، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ غِنىً يُطْغِينِي»**[٥].

= **حكم الإسناد (٢٣)**: ضعيف جدا، وفيه إبراهيم بن محمد وهو ليس بثقة، وصالح بن أبي الأسود وهو واهٍ، وعبد الملك النخعي وهو متروك، وفيه أيضا ضعيفان.

تخريج الحديث (٢٣): أخرجه الحافظ ابن السني في«عمل اليوم والليلة» باب ما يقول في دبر صلاة الصبح (ص١٠٨) حديث رقم (١٢١) بهذا الإسناد؛ والحافظ الطبراني في«الأوسط» (٩/٢٦٦/٩٤١١) من طريق أبي مالك النخعي عبد الملك بن الحسين، عن أبي المحجل، عن ابن أخي أنس بن مالك، عن أنس بن مالك رضي الله عنه بنحوه؛ وقال الحافظ الهيثمي في«المجمع» (١٠/١٠٧/١٦٩٧٤): رواه الطبراني في«الأوسط» وفيه أبو مالك النخعي، وهو ضعيف (أقول: بل هو متروك)؛ وفي«الأوسط» كذلك (٩/٢٨٤/٩٤٤٨) في أثناء حديث آخر عن أنس بن مالك رضي الله عنه من قول أعرابي مرّ به النبي صلى الله عليه وسلم، وسمع منه دعاءه في صلاته وهو يقول: «.... اجعل خير عمري آخره، وخير عملي خواتمه، وخير أيامي يوم ألقاك فيه...» فوَهب صلى الله عليه وسلم له ذهبا أُهدي له بحسن ثنائه على الله عز وجل؛ وقال الحافظ الهيثمي في«المجمع» (١٠/١٧٧/١٧٢٦): ورجاله رجال الصحيح، غيرَ عبد الله بن محمد أبي عبد الرحمن الأذرمي، وهو ثقة؛ **يقول محمود**: وغيرَ هُشيم (ابن بشير)، وهو كثير التدليس والإرسال الخفي وقد عنعن هناك.

[١] وأول الإسناد إلى الحافظ ابن السني سبق في الحديث (١).

[٢] وفي المخطوطة «حنيش» وهو خطأ، والتصحيح من كتب الرجال.

[٣] **أَرْدَى يُرْدِي فلانًا**: أوقعه في مهلكة، كما في«النهاية».

[٤] **أَلْهَى يُلْهِي فلانًا عن كذا**: شغله عنه، كما في«النهاية».

[٥] **دراسة الإسناد (٢٤)**:

- **الحافظ ابن السني**: سبقت ترجمته في الحديث (١). وهو ثقة حافظ. سمع من أبي القاسم بن منيع البغوي.
- **عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، أبو القاسم (ابن منيع) البغوي، ابن بنت أحمد بن مَنيع**: الحافظ الصدوق صاحب «الجعديات». وثقه الدارقطني والخطيب وابن أبي حاتم والخليلي.=

= ولد في رمضان سنة ٢١٤هـ، وتوفي ليلة عيد الفطر سنة ٣١٧هـ عن مائة وثلاث سنين. «اللسان» (٤/٥٦٣/٤٤٠٩) و«طبقات الحفاظ» (ص٣١٥) ترجمة (٧١٢)

- **طالوت بن عبَّاد البصري الصيرفي، أبو عثمان:** الشيخ المحدث الثقة. حدث عنه أبو القاسم (ابن منيع) البغوي. وقال أبو حاتم: صدوق. وقال الذهبي: فأما قول ابن الجوزي: ضعَّفه علماء النقل، فَهَفْوَةٌ من كِيس أبي الفرج. فإلى الساعة ما وجدت أحدا ضعَّفه. وحسبك بقول المتعنت في النقد أبي حاتم فيه. توفي سنة ٢٣٨هـ، «سير أعلام النبلاء» (١١/٢٥/١٠). وذكره ابن حبان في«الثقات».
- **بكر بن خُنَيْس الكوفي العابد، نزيل بغداد (ت ق):** روى عنه طالوت بن عبَّاد. قال يحيى بن معين: صالح لا بأس به، إلا أنه يروي عن ضعفاء، ويُكتب من حديثه الرِّقاق. وقال أحمد بن صالح وابن خراش والدارقطني: متروك. وضعَّفه عمرو بن علي ويعقوب بن شيبة والنسائي. وقال الحافظ: صدوق له أغلاط، أفرط فيه ابن حبان، من السابعة. وأرَّخه الذهبي في حدود السبعين ومائة، «تهذيب الكمال» (٤/٢٠٨/٧٤٣) و«تهذيب التهذيب» (١/٢٤٢) و«التقريب». **يقول محمود:** والحافظ ابن حجر وإن قال في«التقريب»: صدوق له أغلاط أفرط فيه ابن حبان، إلا أنه ضعَّفه بضعف شديد في«النتائج» كما في التخريج، فالعبرة بتطبيقه العملي لا النظري إذا تعارضا. وفي«تحرير التقريب» (١/١٨٠/٧٣٥): بل ضعيف اهـ. فليرجع إليه، وفيه ما يفيد، والله أعلم.
- **أبو عمران الجَوْني: عبد الملك بن حَبيب الأزدي (ع):** روى عن أنس بن مالك. وثقه يحيى ابن معين. وقال أبو حاتم: صالح. وقال النسائي: ليس به بأس. وذكره ابن حبان في«الثقات». وقال الحافظ: ثقة، من كبار الرابعة، مات سنة ١٢٨هـ، وقيل: بعدها. «تهذيب الكمال» (١٨/٢٩٧/٣٥٢١) و«التقريب»
- **الجعد بن دينار، أبو عثمان الصَيْرَفي اليَشْكُري (خ م د ت س):** روى عن أنس بن مالك. وثقه يحيى. وقال النسائي: لا بأس به. وقال الحافظ: ثقة، من الرابعة، «تهذيب الكمال» (٤/٥٦٠/٩٢٦) و«التقريب». وذكره ابن حبان في«الثقات» وقال: يخطئ.
- **أنس بن مالك رضي الله عنه.**

حكم الإسناد (٢٤): ضعيف، لضعف بكر بن خُنيس.

تخريج الحديث (٢٤): أخرجه الحافظ ابن السني في«عمل اليوم والليلة» باب ما يقول في دبر صلاة الصبح (ص١٠٧) حديث رقم (١٢٠) بهذا الإسناد؛ وأخرجه الحافظ أبو يعلى في«مسنده» (٧/٣١٣/١٥٩٧[٤٣٥٢]) من طريق عقبة بن عبد الله الرفاعي الأصم عن الجعد أبي عثمان في آخر حديث بنحوه بتقديم وتأخير؛ وقال الحافظ البوصيري في«الإتحاف» (٦/٣٩٢/[٦٠٧٧/١]): رواه أبو القاسم الطبراني في كتاب «الدعاء» (٢/٨٠/٦٥٧)، فقال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا شيبان بن فروخ.. فذكره،وقال (الطبراني): لم يرو هذا الحديث عن الجعد أبي عثمان إلا عقبة بن =

٢٥-(...): وبه إليه[1]، قال: أخبرنا علي بن محمد المريقي[2]، حدثنا إبراهيم ابن القَعْقَاع، حدثنا عاصم بن يوسف، حدثنا قُطْبَة بن عبد العزيز، عن الأعمش، عن عُبيد الله بن زَحْر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة [رضي الله عنه]، قال: **«مَا دَنَوْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي دُبُرِ كُلِّ[3] صَلاَةٍ مَكْتُوبَةٍ وَلاَ تَطَوُّعٍ إِلاَّ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: اَللَّهُمَّ، اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَخَطَايَايَ كُلَّهَا، اَللَّهُمَّ، انْعَشْنِي[4]، وَاجْبُرْنِي[5]، وَاهْدِنِي لِصَالِحِ الأَعْمَالِ وَالأَخْلاَقِ، فَإِنَّهُ [لاَ يَهْدِي][6] لِصَالِحِهَا، وَلاَ يَصْرِفُ سَيِّئَهَا إِلاَّ أَنْتَ»[7].**

= عبد الله الرفاعي. وليس كما زعم، فقد رواه البزار: ثنا طالوت بن عباد، ثنا بكر بن خُنيس، عن أبي عمران الجوني، عن الجعد... فذكره. قال البزار: لا نعلم رواه عن أنس إلا الجعد، ولا عنه إلا أبو عمران، ولم يُسنِد أبو عمران عن الجعد غيره، ولا حدث به إلا بكر، وليس بالقوي، ولا نعلم حدث به غيره، قلت: حدث به مثله اهـ؛ وقال الحافظ الهيثمي في«المجمع» (١٠/١٠٧/١٦٩٧٣): رواه البزار، وفيه بكر بن خُنيس، وهو متروك وقد وُثِّق، ورواه أبو يعلى، وفيه عقبة بن عبد الله الأصم، وهو ضعيف جدًّا؛ وقال الحافظ في«النتائج» (٢/٣١٦): وعقبة شبيه ببكر في الضعف، ولكن اتفاق روايتهما يُرقِّي الحديث إلى درجة الضعيف الذي يعمل به في الفضائل اهـ؛ وأخرج القسمَ الأخير بنحوه سوى قوله «وأعوذ بك من كل أمل يلهيني» الإمامُ ابن أبي شيبة في«مصنفه» كتاب الدعاء (٢٣) باب دعاء داود النبي عليه السلام (٤٠) حديث رقم (٢٩٩٩٧) عن ابن بريدة من قول داود النبي عليه السلام بنحوه ببعضه بإسناد صحيح موقوفا على ابن بريدة.

(١) وأول الإسناد إلى الحافظ ابن السني سبق في الحديث (١).

(٢) وفي«عمل اليوم والليلة» للحافظ ابن السني «المربعي»، ولم أتأكد منه.

(٣) وفي«عمل اليوم والليلة» للحافظ ابن السني بدون زيادة «كل».

(٤) **انْعَشْنِي**: يقال: نَعَشَه الله يَنْعَشُه نَعْشا إذا رفعه. «النهاية»

(٥) **اجْبُرْنِي**: من جَبَرَ الله مصيبته، أي: رَدَّ عليه ما ذهب منه، وعوَّضه. وأصله من جَبْر الكسر. «النهاية»

(٦) وفي المخطوطة «لا يهتدي»، والتصحيح من«عمل اليوم والليلة» للحافظ ابن السني ومن المصادر الأخرى.

(٧) **دراسة الإسناد (٢٥)**:

- **الحافظ ابن السني**: سبقت ترجمته في الحديث (١). وهو ثقة حافظ.
- **علي بن محمد المريقي**: لم أقف على ترجمته. =

- **إبراهيم بن القَعْقَاع، أبو إسحاق، بغوي الأصل**: وكان ثقة. مات سنة ٢٦٥هـ. «تاريخ بغداد» (٣١٨٣/١٣٩/٦)
- **عاصم بن يوسف اليَرْبوعي، أبو عمرو الخيَّاط الكوفي (خ ت س)**: روى عن قطبة بن عبد العزيز، وروى عنه إبراهيم بن القعقاع. ذكره ابن حبان في«الثقات». ووثقه الدارقطني ومحمد بن عبد الله الحضرمي. وقال أبو بكر البزار: ليس به بأس. وقال الحافظ: ثقة، من كبار العاشرة، مات سنة ٢٢٠هـ. «تهذيب الكمال» (٣٠٣١/٥٤٨/١٣) و«تهذيب التهذيب» (٢٦١/٢) و«التقريب»
- **قُطْبَة بن عبد العزيز بن سِياهِ الأسدي الحِمَّاني الكوفي (م ٤)**: روى عن سليمان الأعمش. وثقه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين والترمذي. وذكره ابن حبان في«الثقات». وقال الحافظ: صدوق، من الثامنة. «تهذيب الكمال» (٤٨٨١/٦٠٧/٢٣) و«التقريب»
- **سليمان بن مهران الأعمش الأسدي الكاهلي مولاهم، أبو محمد الكوفي (ع)**: قال يحيى بن معين: ثقة. وقال النسائي ثقة ثبت. وقال الحافظ: ثقة حافظ لكنه يدلس، من الخامسة، مات سنة سبع وأربعين أو ثمان. وعَدَّه الحافظ من الطبقة الثانية من المدلسين الذين احتمل الأئمة تدليسهم، «تهذيب الكمال» (٢٥٧٠/٧٦/١٢) و«التقريب» و«تعريف أهل التقديس» (ص٦٧) ترجمة ٥٥(٢٢). وذكره ابن حبان في«الثقات».
- **عُبيد الله بن زَحْر الضَّمْري مولاهم، الأفريقي (بخ ٤)**: روى عن علي بن يزيد الألهاني. ضعَّفه أحمد ويحيى. وقال علي بن المديني: منكر الحديث. وقال أبو زرعة والنسائي: لا بأس به. وزاد أبو زرعة: صدوق. وقال أبو حاتم: لين الحديث. وقال الخطيب: كان رجلا صالحا وفي حديثه لين. وقال الحافظ: صدوق يخطئ، من السادسة. «تهذيب الكمال» (٣٦٣٣/٣٦/١٩) و«التقريب»
- **علي بن يزيد بن أبي هلال الألْهَاني، أبو عبد الملك الشامي الدمشقي (ت ق)**: روى عن القاسم أبي عبد الرحمن. قال يحيى بن معين: علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة هي ضعاف كلها (!). وقال يعقوب: واهي الحديث، كثير المنكرات. وقال أبو زرعة الرازي: ليس بقوي. وقال البخاري: منكر الحديث، ضعيف. وقال الحافظ: ضعيف، من السادسة، مات سنة بضع عشرة ومائة. «تهذيب الكمال» (٤١٥٤/١٧٨/٢١) و«التقريب»
- **القاسم بن عبد الرحمن الشامي، أبو عبد الرحمن الدمشقي (بخ ٤)**: روى عن أبي أمامة الباهلي. وثقه يحيى بن معين والعجلي ويعقوب بن سفيان الفارسي ويعقوب بن شيبة والترمذي. وقال أبو حاتم: حديث الثقات عنه مستقيم، لا بأس به، وإنما ينكر عنه الضعفاء. وقال الغلاَبي: منكر الحديث. وقال الحافظ: صدوق يغرب كثيرا، من الثالثة، مات سنة ١١٢هـ. «تهذيب الكمال» (٤٨٠٠/٣٨٣/٢٣) «والتقريب»
- **أبو أمامة الباهلي رضي الله عنه.**

=

٢٦-(...): وبه إليه[١]، قال: حدثني أحمد بن عبد الله بن محمد بن أمية الساوي، قال: حدثني أبي[٢]، قال: حدثني عيسى بن موسى البخاري أبو أحمد، عن الريَّان بن الجعد الخُلْدي[٣]، عن يحيى بن حَسَّان، عن عبادة بن الصامت [رضي الله عنه]، قال: «**كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو بِهَذِهِ الدَّعَوَاتِ كُلَّمَا سَلَّمَ: اَللَّهُمَّ، لاَ تُخْزِنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلاَ تُخْزِنِي يَوْمَ الْبَأْسِ، فَإِنَّ مَنْ تُخْزِهِ يَوْمَ الْبَأْسِ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ**»[٤].

= **حكم الإسناد (٢٥)**: ضعيف، لضعف عبيد الله بن زحر، وعلي بن يزيد الألهاني، والقاسم بن عبد الرحمن، وفيه من لم أقف على ترجمته. ولكن يتقوى بشاهده عند الحافظ الطبراني كما في التخريج.

تخريج الحديث (٢٥): أخرجه الحافظ ابن السني في«عمل اليوم والليلة» باب ما يقول في دبر صلاة الصبح (ص١٠٤) حديث رقم (١١٦) بهذا الإسناد؛ والحافظ الطبراني في«الكبير» (٧٨٩٣/٢٢٧/٨) من طريق أبي عبد الرحيم (خالد بن أبي يزيد الحراني)، عن أبي عبد الملك (علي بن يزيد الألهاني) بنحوه؛ وقال الحافظ الهيثمي في«المجمع» (١٦٩٨٢/١٠٩/١٠): ورجاله رجال الصحيح غير الزبير بن خريق، وهو ثقة اهـ؛ وقال الحافظ ابن حجر في«النتائج» (٣٠٢/٢): هذا حديث غريب أخرجه الطبراني في«المعجم الكبير»، وابن السني جميعا من طريق عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد... وأبو عبد الرحيم الذي في روايتنا (يعني رواية الطبراني في«الكبير») متفق على توثيقه، وعبيد الله بن زحر الذي في روايته (يعني رواية ابن السني) اتفق الأكثر على تضعيفه، وشيخهما علي بن يزيد متفق على تضعيفه، ومدار الحديث عليه، والله أعلم اهـ؛ وكذا أخرجه في«الأوسط» (٤٤٤٢/٢١/٥) و«الصغير» (٦١٠/٣٦٥/١) عن أبي أيوب بنحوه، وقال: لا يُروى هذا الحديث عن أبي أيوب إلا بهذا الإسناد، تفرد به محمد بن الصلت؛ وقال الحافظ الهيثمي في«المجمع» (١٦٩٧٥/١٠٧/١٠): إسناده جيد؛ وقال الحافظ ابن حجر في«النتائج» (٣٠٤/٢): وهو (يعني ابن الصلت) ثقة، وشيخه والراوي عنه ذكرهما ابن حبان في«الثقات»، والباقون أثبات، لكن عمر بن مسكين ذكره الحافظ ابن عدي في«الكامل»، ونقل عن البخاري أنه قال: لا يتابع في حديثه اهـ.

[١] وأول الإسناد إلى الحافظ ابن السني سبق في الحديث (١).

[٢] وفي المخطوطة، و«عمل اليوم والليلة» للحافظ ابن السني زيادة «عن أبيه» بعد «حدثني أبي» والصحيح ما أثبته، كما يتبين من دراسة الإسناد.

[٣] وفي«عمل اليوم والليلة» للحافظ ابن السني «الجندي» بدل «الخلدي»، و لم أتأكد منه.

[٤] **دراسة الإسناد (٢٦)**:

- **الحافظ ابن السني**: سبقت ترجمته في الحديث (١). وهو ثقة حافظ. =

- **أحمد بن عبد الله بن محمد بن أمية الساوي، أبو الحسين**: قال ابن أبي حاتم: روى عن أبيه، سمع منه أبي رحمه الله، والحسن بن علي بن مهران المتوثي نزيل الري. وقال الحافظ ابن ماكولا: حدث عن أبيه عن نوفل بن سليمان. «الجرح» (١٣٣/٢٦/٢) و«الإكمال» (٥٢١/٤)
- **أبي: وهو محمد بن أمية بن آدم بن مسلم القُرَشي، أبو أحمد الساوي (بخ ق)**: روى عن عيسى بن موسى غُنْجار، ونوفل بن سليمان الهُنائي. قال أبو حاتم: صدوق. وذكره ابن حبان في«الثقات». وقال الحافظ: صدوق، من صغار العاشرة، مات سنة ٢٢٦هـ. «تهذيب الكمال» (٥٠٨١/٥٠٣/٢٤) و«التقريب». وفي«تحرير التقريب»: بل ثقة اهـ، فليتنبه.
- **عيسى بن موسى التميمي مولاهم، أبو أحمد البخاري، المعروف بغُنْجار (خت ق)**: روى عن الريان بن الجعد الفِلَسْطيني. قال الحاكم النيسابوري: وهو في نفسه صدوق يحتج به في«الجامع الصحيح» إلا أنه إذا روى عن المجهولين كثرت المناكير في حديثه، وليس الحمل فيها عليه، فإني تتبعت رواياته عن الثقات، فوجدتها مستقيمة. وذكره ابن حبان في«الثقات» وقال مفصلا مثل ما قال الحاكم. وقال الحافظ: صدوق ربما أخطأ وربما دلس، مكثر من التحديث عن المتروكين، من الثامنة، مات سنة ١٨٧هـ. «تهذيب الكمال» (٤٦٦٢/٣٧/٢٣) و«التقريب»
- **الريَّان بن الجعد الخُلْدِي الكِناني الفِلَسْطيني**: قال أبو حاتم: هو معروف بالرملة يكتب حديثه اهـ، «الجرح» (٤٦١٧/٤٦٦/٣). وذكره ابن حبان في«الثقات».
- **يحيى بن حسَّان البَكْري الفِلَسْطِيني الرَّمْلي العسقلاني (بخ س)**: روى عن عبادة بن الصامت مرسل، وروى عنه ريان بن الجعد. قال عبد الله بن المبارك: كان شيخا كبيرا، حسن الفهم. وقال أبو حاتم: لا بأس به. وقال النسائي: ثقة. وذكره ابن حبان في«الثقات». وقال الحافظ: ثقة، من الخامسة. «تهذيب الكمال» (٦٨١٠/٢٦٩/٣١) و«التقريب»
- **عبادة بن الصامت رضي الله عنه.**

حكم الإسناد (٢٦): ضعيف، لجهالة أحمد بن محمد بن أمية، ولتدليس عيسى بن موسى وقد عنعن، ولإرسال يحيى بن حسان عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه. وأما القسم الأول من الحديث وهو: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو بهذه الدعوات كلما سلم: اللهم لا تخزني يوم القيامة» فله أصل صحيح عند أحمد، كما في التخريج.

تخريج الحديث (٢٦): أخرجه الحافظ ابن السني في«عمل اليوم والليلة» باب ما يقول في دبر صلاة الصبح (ص١١٣) حديث رقم (١٢٨) بهذا الإسناد؛ والإمام أحمد في«مسنده» (١٧٩٧٨/٥٢/١٤)؛ والحافظ الطبراني في«الكبير» (٢٥٢٤/٢٠/٣)، كلاهما من طريق ابن المبارك، عن يحيى بن حسان، عن رجل من بني كنانة مرفوعا، ولفظهما: «صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح، فسمعته يقول: اللهم لا تخزني يوم القيامة»؛ وفي«الكبير» زيادة: «ولا تخزني يوم =

٢٧-(...): وبه إليه[1]، قال: أخبرنا محمد بن هارون الحضرمي، حدثنا نصر ابن علي، حدثنا خلف بن عقبة، حدثنا أبو الزهراء خادم أنس بن مالك، عن أنس ابن مالك [رضي الله عنه]، قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: **«مَنْ قَالَ حِينَ يَنْصَرِفُ مِنْ صَلاَتِهِ: سُبْحَانَ اللهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ[2]، قَامَ مَغْفُورًا لَهُ»**[3].

=البأس»، وليس فيه زيادة «عام الفتح»؛ وقال الحافظ الهيثمي في«المجمع» (١٠/١٠٥/١٦٩٦٥): رواه أحمد، ورجاله ثقات اهـ؛ وقال الإمام ابن أبي حاتم في«العلل» (٥/٣٨٨/٢٠٦٥): سمعت أبي يقول: هذا (يعني حديث عبادة) خطأ، رواه ابن المبارك عن يحيى بن حسان الفِلَسْطِينِي، عن رجل من بني كنانة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، وليس لعبادة معنى اهـ؛ **يقول محمود**: والمراد بالرجل هو أبو قِرْصافة، واسمه جَنْدَرة بن خَيْشَنة الكِناني رضي الله عنه، كما في«الأدب المفرد» (ص٥٩) حديث رقم (٦٩).

[1] وأول الإسناد إلى الحافظ ابن السني سبق في الحديث (١).

[2] وفي«عمل اليوم والليلة» للحافظ ابن السني بدون زيادة «مرات».

[3] **دراسة الإسناد (٢٧):**

- **الحافظ ابن السني**: سبقت ترجمته في الحديث (١). وهو ثقة حافظ.
- **محمد بن هارون بن عبد الله بن حُميد الحضرمي البغدادي، أبو حامد**: سبقت ترجمته في الحديث (١٥). سمع من نصر بن علي الجهضمي. وهو ثقة.
- **نصر بن علي بن نصر بن علي الأزدي الجهضمي، أبو عَمرو البصري الصغير** (ع): قال أحمد بن حنبل: ما به بأس. ووثقه أبو حاتم والنسائي وابن خِراش. وقال محمد بن علي النيسابوري: حجة. وقال الحافظ: ثقة ثبت، طُلِب للقضاء فامتنع، من العاشرة، مات سنة خمسين (ومائتين) أو بعدها، «تهذيب الكمال» (٢٩/٣٥٥/٦٤٠٦) و«التقريب». وذكره ابن حبان في«الثقات».
- **خلف بن عقبة القشيري**: روى عن أبي الزهراء خادم أنس بن مالك، وروى عنه نصر بن علي الجهضمي. «الجرح» (٣/٣٦١/٣٩٨٢)
- **أبو الزهراء خادم أنس بن مالك، ويقال: أبو الدَّهْماء**: روى عن أنس بن مالك، عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال الدارقطني: مجهول. «الجرح» (٩/٤٢٩/١٧٣٩٠) و«اللسان» (٩/٦٧/٨٨٤٧)
- **أنس بن مالك رضي الله عنه.**

حكم الإسناد (٢٧): ضعيف، لجهالة خلف بن عقبة، وأبي الزهراء خادم أنس.

٢٨-(...): وبه إليه[1]، [قال: حدثنا سَلْم بن معاذ][2]، قال: حدثنا حمَّاد بن الحسن بن عَنْبَسَة، حدثنا أبو عُمر الحَوْضي، حدثنا سلاَّم المدائني، عن زيد العمِّي، عن معاوية بن قُرَّة، عن أنس بن مالك [رضي الله عنه]، قال: «**كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَضَى صَلاَتَهُ، مَسَحَ جَبْهَتَهُ بِيَدِهِ الْيُمْنَى، ثُمَّ قَالَ: نَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، اَللَّهُمَّ، أَذْهِبِ الْهَمَّ[3] وَالْحُزْنَ**»[4].

= **تخريج الحديث (٢٧)**: أخرجه الحافظ ابن السني في«عمل اليوم والليلة» باب ما يقول في دبر صلاة الصبح (ص١١٤) حديث رقم (١٢٩) بهذا الإسناد؛ والحافظ البزار في«مسنده» (١٣/١٠٣/٦٤٦٨) عن نصر بن علي بنحوه، وليس فيه زيادة «ثلاث مرات»؛ وقال الحافظ الهيثمي في«المجمع» (١٠/٩٦/١٦٩٢٨): رواه البزار من رواية أبي الزهراء، عن أنس، وأبو الزهراء لم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح اهـ؛ وقال الحافظ المنذري في«الترغيب» كتاب الذكر والدعاء، باب الترغيب في آيات وأذكار بعد الصلوات المكتوبات، حديث رقم (٢٣٧٧): وسنده إلى أبي الزهراء جيد، وأبو الزهراء لا أعرفه؛ **يقول محمود**: إن الحافظ الهيثمي بقوله هذا وثَّق خلفَ بن عقبة على مذهب ابن حبان، وكيف اعتبره من رجال الصحيح وهو مجهول؟! فليتنبه.

[1] وأول الإسناد إلى الحافظ ابن السني سبق في الحديث (١).

[2] سقطت من المخطوطة، زدتها من «عمل اليوم والليلة» للحافظ ابن السني. ولكن فيه «سلام» بدل «سلم» وهو خطأ، والتصحيح من كتب الرجال ومن المصادر الأخرى.

[3] وفي«عمل اليوم والليلة» للحافظ ابن السني «اِذْهَبْ بِالْهَمِّ» بدل «أَذْهِبِ الْهَمَّ».

[4] **دراسة الإسناد (٢٨):**

- **الحافظ ابن السني**: سبقت ترجمته في الحديث (١). وهو ثقة حافظ.
- **سَلْم بن معاذ بن السَّلْم بن الفضل، أبو الليث التميمي اليربوعي القَصير**: قال محمد بن محمد الحافظ: كان ثقة ثبتا. «تاريخ مدينة دمشق» للحافظ ابن عساكر (٢٢/١٥٦/٢٦٤٠)
- **حماد بن الحسن بن عَنْبَسَة الورَّاق النَهْشَلي، أبو عبيد الله البصري (م)**: قال أبو حاتم: صدوق. وقال ابنه عبد الرحمن بن أبي حاتم: ثقة صدوق. ووثقه أبو بكر النيسابوري والدارقطني. وذكره ابن حبان في«الثقات». وقال الحافظ: ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة ٢٦٦هـ. «تهذيب الكمال» (٧/٢٣١/١٤٧٧) و«التقريب»
- **أبو عمر الحَوْضي: حفص بن عمر بن الحارث بن سَخْبَرة الأزدي النَّمَري البصري (خ د س)**: روى عن سلام الطويل. وقال أحمد بن حنبل: ثقة ثبت متقن لا يؤخذ عليه حرف واحد. وقال علي بن المديني: اجتمع أهل البصرة على عدالته. وقال يعقوب بن شيبة: كان من المتثبتين. وقال أبو حاتم:صدوق متقن. وقال الحافظ: ثقة ثبت، عيب بأخذ الأجرة على=

= الحديث، من كبار العاشرة، مات سنة ٢٢٥هـ. «تهذيب الكمال» (١٣٩٧/٢٦/٧) و«التقريب»

- **سلاّم المدائني: سلاّم بن سَلْم التميمي السعدي، أبو سليمان، ويقال: أبو أيوب المدائني، وهو سلاّم الطويل** (ق): روى عن زيد العمّي، وجُلّ روايته عنه. قال أحمد بن حنبل: روى أحاديث منكرة. وقال يحيى: ليس بشيء، ضعيف لا يكتب حديثه، له أحاديث منكرة. وقال علي بن المديني: ضعيف. وقال الحافظ: متروك، من السابعة، مات سنة ١٧٧هـ. «تهذيب الكمال» (٢٦٥٤/٢٧٧/١٢) و«التقريب»

- **زيد بن الحَواري العمّي، أبو الحَواري البصري** (٤): روى عن معاوية بن قرة، وأنس بن مالك. قال أحمد بن حنبل ويحيى بن معين والدارقطني: صالح. وضعّفه يحيى والنسائي. وقال أبو زرعة: ليس بالقوي واهي الحديث ضعيف. وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، يكتب حديثه، ولا يحتج به. وقال الحافظ: ضعيف، من الخامسة. «تهذيب الكمال» (٢١٠٢/٥٦/١٠) و«التقريب»

- **معاوية بن قرة بن إياس بن هلال بن رِئاب المزني، أبو إياس البصري** (ع): روى عن أنس ابن مالك. وثقه معاوية بن صالح ويحيى بن معين والعجلي وأبو حاتم والنسائي ومحمد بن سعد. وقال الحافظ: ثقة عالم، من الثالثة، مات سنة ١١٣هـ وهو ابن ٧٦هـ، «تهذيب الكمال» (٦٠٦٥/٢١٠/٢٨) و«التقريب». وذكره ابن حبان في«الثقات».

- **أنس بن مالك رضي الله عنه.**

حكم الإسناد (٢٨): ضعيف جدا، لضعف سلاّم الطويل وهو متروك، ولكن له أصل مرسل كما في التخريج.

تخريج الحديث (٢٨): أخرجه الحافظ ابن السني في«عمل اليوم والليلة» باب ما يقول في دبر صلاة الصبح (ص١٠١) حديث رقم (١١٢) بهذا الإسناد؛ والحافظ أبو نعيم في«الحلية» في ترجمة معاوية بن قرة (٣٠١/٢) من طريق أبي مسلم الكشي، عن أبي عمر الحوضي بنحوه، وقال: غريب من حديث معاوية، تفرد به عنه زيد العمّي، وهو أبو الحواري زيد بن الحواري، بصري فيه لين؛ وقال الحافظ ابن حجر في«النتائج» (٣٠١/٢): وسكت أبو نعيم عن الراوي عنه (يعني سلاّم الطويل)، وهو أضعف منه بكثير، ويقال له المدائني كما وقع في رواية ابن السني، والحديث ضعيف جدا بسببه اهـ؛ والحافظ ابن سمعون في«أماليه» (ص١٥٨) حديث رقم (١٢١) من طريق يحيى بن أبي بُكَير، عن سلام بنحوه؛ والحافظ الطبراني في«الأوسط» (٢٥٢٠/١٢٩/٣) عن أبي مسلم، عن حفص بن عمر الحوضي بنحوه؛ وفي (٣١٩٣/٤١٩/٣) من طريق كثير بن سليم اليَشْكُري، عن أنس بن مالك بنحوه؛ وقال الحافظ الهيثمي في«المجمع» (١٦٠٧٢-١٦٩٧١/١٠٦/١٠): رواه الطبراني في«الأوسط» والبزار بنحوه بأسانيد، وفيه زيد العمّي، وقد وثقه غير واحد، وضعّفه الجمهور، وبقية رجال أحد إسنادَي الطبراني ثقات، وفي بعضهم خلاف اهـ؛ والحافظ ابن عدي في«الكامل» في ترجمة كثير بن سليم =

٢٩-(...): وبه إليه[١]، قال: أخبرني [علي بن أحمد بن سليمان][٢]، حدثنا أحمد بن سعيد الهمْداني، حدثنا زياد بن يونس، قال: حدثني ابن لَهيعة، عن حُمَيْد أبي هانئ الخَوْلاني، عن عَمرو بن مالك الجَنْبي، عن فَضالة بن عُبيد [رضي الله عنه]، قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ، فَلْيَبْدَأْ بِتَحْمِيدِ اللهِ وَالثَّنَاءِ عَلَيْهِ**{٥٥/أ}**، ثُمَّ [لْيُصَلِّ]**[٣] **عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ لْيَدْعُ بِمَا شَاءَ**»[٤].

=(١٦٠٠/١٩٨/٧) من طريق كثير، عن أنس بنحوه، وقال بعد ما روى عن كثيرٍ رواياتٍ غيرَ هذه: وهذه الروايات عن أنس عامتها غير محفوظة؛ وقال الحافظ ابن حجر في«النتائج» (٣٠٢/٢): ونَقل (الحافظ ابن عدي) تضعيفَ كثير (بن سليم) عن كثير، حتى يكاد يكون مثلَ سلاّم في الضعف أو أشدَّ اهـ؛ وأخرجه أسلم بن سهل الواسطي في«تاريخ واسط» باب من روى عنه محمد بن يزيد (ص١٣٠) من طريق عمرو بن قيس مرسلا بنحوه بإسنادٍ رجاله ثقات، وفيه زيادة «إلا هو عالم الغيب والشهادة» بعد قوله «لا إله»؛ وفي الروايات كلها سوى رواية الحافظ ابن السني «بسم الله الذي» بدل «نشهد أن»؛ **يقول محمود**: فمدار الكل سوى رواية أسلم بن سهل في«تاريخه» (وهي مرسلة) إما على سلاّم الطويل، وإما على كثير بن سليم اليشكري، وهما متروكان.

(١) وأول الإسناد إلى الحافظ ابن السني سبق في الحديث (١).

(٢) وفي المخطوطة «أحمد بن علي بن سليمان» وهو خطأ، والتصحيح من«عمل اليوم والليلة» للحافظ ابن السني، ومن كتب الرجال.

(٣) وفي المخطوطة «يصلي» وهو خطأ، والتصحيح من«سنن الترمذي»، ومن المصادر الأخرى.

(٤) **دراسة الإسناد (٢٩)**:

- **الحافظ ابن السني**: سبقت ترجمته في الحديث (١). وهو ثقة حافظ.
- **علي بن أحمد بن سليمان بن رَبيعة بن الصَيْقَل عَلاّن المصري، أبو الحسن**: الإمام المحدث العدل. قال ابن يونس: وكان ثقة كثير الحديث، وكان أحد كبراء العدول. مات سنة ٣١٧هـ وله تسعون سنة. «سير أعلام النبلاء» (٢٧٩/٤٩٦/١٤)
- **أحمد بن سعيد بن بشر بن عُبيد الله الهمْداني، أبو جعفر المصري** (د): روى عنه علي بن أحمد بن سليمان علاّن. قال النسائي: ليس بالقوي. وقال الحافظ: صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة ٢٥٣هـ. «تهذيب الكمال» (٣٨/٣١٢/١) و«التقريب»
- **زياد بن يونس بن سعيد بن سلامة الحضرمي، أبو سلامة الإسكندراني** (د سي): روى عن عبد الله بن لهيعة، وروى عنه أحمد بن سعيد الهمداني. ذكره ابن حبان في«الثقات» وقال:=

= مستقيم الحديث. وقال أبو سعيد ابن يونس: أحد الأثبات الثقات. وقال الحافظ: ثقة، من صغار التاسعة، مات سنة ٢١١هـ. «تهذيب الكمال» (٢٠٧٤/٥٢٥/٩) و«التقريب»

- **عبد الله بن لهيعة (م د ت ق)**: سبقت ترجمته. روى عن حميد بن هانئ الخولاني. وهو صدوق، من السابعة، اختلط بعد احتراق كتبه.
- **حميد بن هانئ، أبو هانئ الخَوْلاني المصري (بخ م ٤)**: روى عن عمرو بن مالك الجنبي. قال أبو حاتم: صالح. وقال النسائي: ليس به بأس. وذكره ابن حبان في«الثقات». وقال الحافظ: لا بأس به، من الخامسة، مات سنة ١٤٢هـ. «تهذيب الكمال» (١٥٤١/٤٠١/٧) و«التقريب»
- **عمرو بن مالك الهمْداني المرادي، أبو علي الجَنْبي المصري (بخ ٤)**: روى عن فَضالة بن عبيد. وثقه يحيى بن معين. وذكره ابن حبان في«الثقات». وقال الحافظ: ثقة، من الثالثة، مات سنة ١٠٣هـ ويقال: سنة اثنتين. «تهذيب الكمال» (٤٤٤٠/٢٠٩/٢٢) و«التقريب»
- **فَضالة بن عبيد رضي الله عنه.**

حكم الإسناد (٢٩): ضعيف، لضعف عبد الله بن لهيعة، ولكن له أصل صحيح كما في التخريج، فيرتقي بمتابعاته إلى الحسن لغيره، والله أعلم.

تخريج الحديث (٢٩): أخرجه الحافظ ابن السني في«عمل اليوم والليلة» باب ما يقول في دبر صلاة الصبح (ص١٠٢) حديث رقم (١١٣) بهذا الإسناد؛ والإمام الترمذي في كتاب الدعوات (٤٩) باب (٦٥) حديث رقم (٣٤٧٧)، وقال: هذا حديث حسن صحيح؛ والحافظ ابن حبان في«صحيحه» ذكر البيان بأن المرء مأمور بالصلاة على النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم في صلاته عند ذكره إياه بعد التشهد (١٩٦٠/٢٩٠/٥)، كلاهما روياه بلفظه مطولا، وفيهما زيادة «بعدُ» بعد قوله «ثم ليدع»؛ والإمام ابن خزيمة في كتاب الصلاة (٢) باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد (٢٢٢) حديث رقم (٧٠٩)؛ والحاكم في«مستدركه» كتاب الصلاة، إذا صلى أحدكم فليبدأ بتحميد ربه (٢٣٠/١)، وقال: صحيح على شرط مسلم، ووافقه الحافظ الذهبي؛ والإمام أبو دواد في كتاب الصلاة (٢) باب الدعاء (٣٥٨ت/٢٣م) حديث رقم (١٤٨١) بإسناد حسن؛ والإمام أحمد في«مسنده» (٢٣٨٢١/١٧٧/١٧) بإسناد صحيح؛ والحافظ البيهقي في«الكبرى» كتاب الصلاة، باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم (٢٥٣) حديث رقم (٢٨٥٤)؛ والخمسة الأخيرة رووه بنحوه مطولا، وكلهم رووه من طريق حيوة، عن أبي هانئ، إلا أن الإمام ابن خزيمة رواه من طريق أبي عبد الرحمن المقرئ، عن أبي هانئ؛ وأخرجه الإمام النسائي في كتاب السهو (١٣) باب التمجيد والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم (٤٨) حديث رقم (١٢٨٤) من طريق ابن وهب، عن أبي هانئ بمعناه مطولا بإسناد صحيح؛ وقال الحافظ ابن حجر في«نتائج الأفكار» (٣١٢/٢): أخرجه ابن السني مُقتصِرا على الحديث دون القصة من طريق عبد الله بن لهيعة عن أبي هانئ، وليس في سنده من يوصف بالضعف إلا ابن لهيعة، وكأن الشيخ (يعني النووي) ضعَّفه بسببه، ولم ينفرد به كما ترى اهـ.

٣٠-(...): وبه إليه[١]، قال: أخبرني أبو عَروبة، قال: حدثني سفيان بن وكيع، قال: حدثني أبي، عن سفيان الثوري، عن أبي هارون العبدي، عن أبي سعيد الخدري [رضي الله عنه]: **«أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا فَرَغَ مِنْ صَلاَتِهِ - قَالَ[٢]: لاَ أَدْرِي قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ أَوْ بَعْدَ أَنْ يُسَلِّمَ -، يَقُولُ: ﴿سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ۝١٨٠ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ۝١٨١ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝١٨٢﴾[٣]»**[٤].

---

[١] وأول الإسناد إلى الحافظ ابن السني سبق في الحديث (١).

[٢] القائل سفيان الثوري، وهذا ظاهر في رواية الحافظ أبي الشيخ الأصبهاني في«طبقات المحدثين بأصبهان»، وليس في إسناده سفيان سوى الثوري. (٢/٣١/١٠٤).

[٣] سورة الصافات، الآيات ١٨٠-١٨٢.

[٤] **دراسة الإسناد (٣٠):**

- **الحافظ ابن السني**: سبقت ترجمته في الحديث (١). وهو ثقة حافظ.
- **أبو عَروبة**: سبقت ترجمته في الحديث (١١). وهو الإمام الحافظ المعمر الصادق. حدث عنه الحافظ ابن السني.
- **سفيان بن وكيع بن الجرَّاح الرُؤاسي، أبو محمد الكوفي (ت ق)**: روى عن أبيه وكيع بن الجراح، وروى عنه أبو عروبة الحسين بن محمد الحرَّاني. قال البخاري: يتكلمون فيه لأشياء لقّنوه. وقال الحافظ: كان صدوقا إلا أنه ابتلي بوراقه، فأدخل عليه ما ليس من حديثه، فنُصح، فلم يقبل، فسقط حديثه، من العاشرة. توفي في ربيع الآخر سنة ٢٤٧هـ. «تهذيب الكمال» (١١/٢٠٠/٢٤١٨) و«التقريب»
- **أبي: وهو وكيع بن الجرَّاح بن مَليح الرُؤاسي، أبو سفيان الكوفي (ع)**: روى عن سفيان الثوري. ثقة حافظ عابد، من كبار التاسعة، مات في آخر سنة ست أو أول سنة سبع وتسعين (ومائة) وله سبعون سنة، «تهذيب الكمال» (٣٠/٤٦٢/٦٦٩٥) و«التقريب». وذكره ابن حبان في«الثقات» وقال: وكان حافظا متقنا.
- **سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي (ع)**: ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، من رؤوس الطبقة السابعة، وكان ربما دلس، مات سنة ١٦١هـ وله أربع وستون. «التقريب». وذكره ابن حبان في«الثقات» وقال: وكان من سادات أهل زمانه فقها وورعا وحفظا وإتقانا.
- **أبو هارون العبدي: عُمارة بن جُوَين البصري (عخ ت ق)**: روى عن أبي سعيد الخدري،=

=وروى عنه سفيان الثوري. ضعَّفه شعبة وأبو زرعة وأبو حاتم. وقال البخاري: تركه يحيى القطان. وقال أحمد بن حنبل: ليس بشيء. وقال النسائي والحاكم أبو أحمد: متروك الحديث. وقال النسائي مرة: ليس بثقة، ولا يكتب حديثه. كذَّبه حماد بن زيد والجوزجاني. وقال الدارقطني: يعتبر بما يرويه عنه الثوري. وقال الحافظ: متروك، ومنهم من كذَّبه، شيعي، من الرابعة، مات سنة ١٣٤هـ. «تهذيب الكمال» (٤١٧٨/٢٣٢/٢١) و«التقريب».

- **أبو سعيد الخدري رضي الله عنه.**

حكم الإسناد (٣٠): ضعيف، لضعف سفيان بن وكيع، وأبي هارون العبدي، ورواية الثوري عن أبي هارون يعتبر كما قاله الإمام الدارقطني.

تخريج الحديث (٣٠): وقد اضطربت الروايات عن أبي هارون: وفي«طبقات المحدثين بأصبهان» للحافظ أبي الشيخ الأصبهاني (١٠٤/٣١/٢)؛ و«مسند الحارث» كما في«بغية الباحث» (١٩٠/٢٩٧/١)؛ و«مسند عبد بن حميد» (ص٢٩٦) حديث رقم (٩٥٤)؛ و«الدعوات الكبير» للحافظ البيهقي (ص٨٣) حديث رقم (١٠٨)؛ و«أربعون حديثا» للحافظ ابن عساكر (ص١١٠) حديث رقم (٤٠) وقال: هذا حديث غريب من حديث أبي سعيد، وانفرد به عنه أبو هارون اهـ ملخصا-: «لا أدري قبل أن يُسَلِّمَ أو بعد أن يسلم» أو ما بمعناه؛ وفي«مسند عبد بن حميد» أيضا (ص٢٩٧) حديث رقم (٩٥٦)؛ و«مصنف ابن أبي شيبة» كتاب الصلاة (٣) باب ما يقول الرجل إذا انصرف (٧٧) حديث رقم (٣١١٤)؛ و«مسند أبي يعلى» (١١١٨/٣٦٣/٢) -وقال الحافظ الهيثمي في«المجمع» (٢٨٩١/٢٨٦/٢): رواه أبو يعلى ورجاله ثقات اهـ-؛ و«مسند الطيالسي» (٢٣١٢/٦٥١/٣) -وفيه زيادة «ثلاث مرات»-؛ وفي«الدعاء» للحافظ الطبراني (٦٥١/١٠٩١/٢): «إذا سلم من صلاته» أو ما بمعناه؛ وفي«تفسير مجاهد» في آخر تفسير سورة الصافات (٥٤٦/٢): «قبل أن يسلم من صلاته»؛ وكلهم رووه بنحوه سوى الأولين، وهما بلفظه؛ وقال الحافظ ابن حجر في«نتائج الأفكار» (٣٠٦/٢): ومدار هذا الحديث على أبي هارون، وهو ضعيف جدا، اتفقوا على تضعيفه، وكذبه بعضهم اهـ (ولكن رواية الثوري عنه تعتبر كما قاله الإمام الدارقطني)؛ وللحديث شواهد عن أنس عند الحافظ الطبراني في«مسند الشاميين» (٢٦٠٢/١٦/٤) بإسناد ضعيف؛ وعن زيد ابن أرقم عند الحافظ أبي نعيم في«معرفة الصحابة» (٢٩٨٢/١١٧٥/٣)؛ وعند الحافظ الطبراني في«المعجم الكبير» أيضا (٥١٢٤/٢١١/٥)، وفي إسناديهما عبد المنعم بن بشير؛ وقال الحافظ الهيثمي في«المجمع» (١٦٩٢٦/٩٥/١٠): رواه الطبراني، وفيه عبد المنعم بن بشير، وهو ضعيف جدا اهـ؛ وعن ابن عباس عند الحافظ الطبراني كذلك في«الكبير» (١١٢٢١/٩٥/١١)؛ وقال الحافظ ابن حجر في«النتائج» (٣٠٦/٢): وفي سنده محمد بن عبد الله بن عبيد المكي، وهو مثل أبي هارون، بل أشد ضعفا اهـ؛ وقال الحافظ الهيثمي في«المجمع» (١٦٩٢٧/٩٦/١٠): وهو متروك اهـ؛ وعن ابن عباس عند الحافظ الطبراني كذلك في«الدعاء» (٦٥٢/١٠٩١/٢)؛ وعن علي موقوفا عند الحافظ عبد الرزاق في«مصنفه» كتاب الصلاة (٣) باب التسبيح والقول وراء الصلاة (١٩٣) حديث رقم (٣٢٠٢)؛ =

٣١-(...): وبه [إليه][١]، قال: حدثني أحمد بن إبراهيم المديني بعُمان، قال: حدثنا هارون بن إسحاق الهمْداني، حدثنا المحاربي، عن مُطَرِّح بن يزيد، عن عُبيد الله ابن زَحْر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة [رضي الله عنه]، قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: **«مَنْ قَالَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ مَكْتُوبَةٍ: اَللَّهُمَّ، أَعْطِ مُحَمَّدًا [دَرَجَةَ][٢] الْوَسِيلَةِ[٣]، اَللَّهُمَّ، اجْعَلْ فِي الْمُصْطَفَيْنَ صُحْبَتَهُ، وَفِي الْعَالِينَ دَرَجَتَهُ، وَفِي الْمُقَرَّبِينَ ذِكْرَهُ، مَنْ قَالَ تِلْكَ[٤] فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ، فَقَدْ اسْتَوْجَبَ عَلَيَّ الشَّفَاعَةَ[٥]، وَوَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ»**[٦].

= وعن الشعبي موقوفا عليه عند الإمام ابن أبي حاتم في«تفسيره» (١٠/٣٢٣٤/١٨٣٢٤)؛ وصححه الحافظ ابن حجر في«النتائج» (٢/٣٠٦) موقوفا على الشعبي؛ **يقول محمود**: فتبين مما سبق أن كل الشواهد للحديث تدل على قراءة الدعاء بعد التسليم من الصلاة، وكذلك يؤيده بعض من المتابعات -وإن كانت أقل قوة من الشواهد-، فترجح لدي أنه قد زال الاضطراب بين الروايات عن أبي هارون، والله أعلم.

[١] زدتها ليصح المعنى، كما هو عادة الحافظ الدمياطي في أسانيده إلى الحافظ ابن السني والحافظ أبي نعيم في هذه الرســالة، لعل هذا السقط من الناسخ. وأول الإسناد إلى الحافظ ابن السني سبق في الحديث (١).

[٢] وفي المخطوطة «الدرجة» بزيادة حرف التعريف، والتصويب من «عمل اليوم والليلة» للحافظ ابن السني.

[٣] والمراد بالوسيلة هي منــزلة في الجنة، كما في الحديث الذي أخرجه الإمام مسلم في كتاب الصلاة (٤) باب استحباب القول مثل قول المؤذن لمن سمعه (٧) حديث رقم ١١-(٣٨٤) عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول، ثم صلوا عليَّ، فإنه من صلى عليَّ صلاة صلى الله عليه بها عشرا، ثم سلوا الله ليَ الوسيلة، فإنها منــزلة في الجنة لا تنبغي إلا لعبد من عباد الله، وأرجو أن أكون أنا هو، فمن سأل ليَ الوسيلة حلّت له الشفاعة».

[٤] وفي«عمل اليوم والليلة» للحافظ ابن السني «ذلك» بدل «تلك».

[٥] وفي«عمل اليوم والليلة» للحافظ ابن السني زيادة «يوم القيامة» بعد «الشفاعة».

[٦] **دراسة الإسناد (٣١):**

- **الحافظ ابن السني**: سبقت ترجمته في الحديث (١). وهو ثقة حافظ.
- **أحمد بن إبراهيم المديني: لعله أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن بكار القرشي**=

=العامري، أبو عبد الملك البُسْري الدمشقي (س): روى عنه النسائي (٣٠٣هـ) والطبراني (٣٦٠هـ). قال النسائي: لا بأس به. وقال الحافظ أبو القاسم (الطبراني): كان ثقة. وقال الحافظ: صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة ٢٨٩هـ. «تهذيب الكمال» (٤/٢٥٢/١) و«التقريب»

- **هارون بن إسحاق بن محمد بن مالك بن زُبيد الهمْداني، أبو القاسم الكوفي** (ر ت س ق): روى عن عبد الرحمن بن محمد المحاربي. وثقه النسائي. وقال أبو حاتم: صدوق. وكان ابن نمير يبجله. وذكره ابن حبان في«الثقات». وقال الحافظ: صدوق، من صغار العاشرة، مات سنة ٢٥٨هـ. «تهذيب الكمال» (٦٥٠٦/٧٥/٣٠) و«التقريب»
- **عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي، أبو محمد الكوفي** (ع): وثقه يحيى بن معين والنسائي. وقال النسائي مرة: ليس به بأس. وقال أبو حاتم: صدوق إذا حدث عن الثقات، ويروي عن المجهولين أحاديث منكرة، فيُفسد حديثه بروايته عن المجهولين. وذكره ابن حبان في«الثقات». وقال الحافظ: لا بأس به وكان يدلس قاله أحمد، من التاسعة، مات سنة ١٩٥هـ. «تهذيب الكمال» (٣٩٤٩/٣٨٦/١٧) و«التقريب»
- **مُطَرِّح بن يزيد الأسدي الكِناني، أبو الْمُهَلَّب الكوفي، عداده في الشاميين** (ق): روى عن عُبيد الله بن زحر الأفريقي، وروى عنه عبد الرحمن بن محمد المحاربي. قال يحيى بن معين: ليس بشيء. وضعَّفه النسائي وأبو زرعة وأبو حاتم. وقال النسائي مرة: ليس بشيء. وقال الحافظ: ضعيف، من السادسة. «تهذيب الكمال» (٥٩٩٩/٦٠/٢٨) و«التقريب»
- **عُبيد الله بن زَحْر الضَّمْري مولاهم الأفريقي** (بخ ٤): سبقت ترجمته في الحديث (٢٥). روى عن علي بن يزيد الألهاني. وهو صدوق يخطئ.
- **علي بن يزيد بن أبي هلال الألْهَاني** (ت ق): سبقت ترجمته في الحديث (٢٥). روى عن القاسم أبي عبد الرحمن. وهو ضعيف.
- **القاسم بن عبد الرحمن الشامي، أبو عبد الرحمن الدمشقي** (بخ ٤): سبقت ترجمته في الحديث (٢٥). روى عن أبي أمامة. وهو صدوق يغرب كثيرا.
- **أبو أمامة رضي الله عنه.**

حكم الإسناد (٣١): ضعيف، لتدليس المحاربي وقد عنعن، ولضعف مطرح بن يزيد، وعبيد الله ابن زحر، وعلي بن يزيد، والقاسم بن عبد الرحمن، وفيه من لم أتأكد منه. وأما وسط الحديث وهو «اللهم أعط محمدا...» إلى قوله «...وفي المقربين ذكره» فله شاهد صحيح بنحوه كما يأتي في التخريج، ولكن في هذه الروايات عقيب الأذان، لا عقيب المفروضات، فليتنبه.

تخريج الحديث (٣١): أخرجه الحافظ ابن السني في«عمل اليوم والليلة» باب ما يقول في دبر صلاة الصبح (ص١١٥) حديث رقم (١٣٢) بهذا الإسناد؛ والحافظ الطبراني في«الكبير» (٧٩٢٦/٢٣٧/٨) من طريق سهل بن عثمان، عن المحاربي، عن مطرح بن يزيد، عن محمد بن يزيد،=

عن الصهباء[1]، عن عائشة [رضي الله عنها]: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ: اَللَّهُمَّ، إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هَذَا الْيَوْمِ أَنْ أَزِلَّ فِيهِ، أَوْ أَظْلِمَ، أَوْ أُظْلَمَ، أَوْ أَجُورَ، أَوْ يُجَارَ عَلَيَّ. وَأَنَّ النَّبِيَّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- كَانَ يَقُولُ: اَللَّهُمَّ، إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْنُونِ الطَّاهِرِ الطَّيِّبِ الْمُبَارَكِ»[2]. رواه القاضي أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل في «كتاب الدعاء».

=عن عيسى بن سعيد، عن القاسم بنحوه، وفيه «العالمين» بدل «العالين»، و«ذكر داره» بدل «ذكره»؛ وقال الحافظ الهيثمي في«المجمع» (١٠/١٠٩/١٦٩٨١): رواه الطبراني، وفيه مطرح بن يزيد، وهو ضعيف اهـ؛ وأما وسط الحديث وهو قوله «اللهم أعط محمدا درجة الوسيلة، اللهم اجعل في المصطفين صحبته، وفي العالين درجته، وفي المقربين ذكره» فله شاهد عن ابن مسعود رضي الله عنه عند الإمام الطحاوي في«شرح معاني الآثار» (١/١٤٥) بنحوه، ورجال إسناده ثقات، وفيه «داره» بدل «ذكره»؛ وأخرجه الحافظ ابن السني في«عمل اليوم والليلة» باب كيف مسألة الوسيلة (ص٩١) حديث رقم (٩٩) عن ابن مسعود رضي الله عنه بنحوه؛ والحافظ الطبراني في«الكبير» (١٠/١٤/٩٧٩٠) عن ابن مسعود بنحوه؛ وقال الحافظ الهيثمي في«المجمع» (٢/٦٩/١٨٨٢): رواه الطبراني في«الكبير» ورجاله موثقون؛ وأورده الحافظ المنذري في«الترغيب» كتاب الذكر والدعاء، باب الترغيب في آيات وأذكار بعد الصلوات المكتوبات، حديث رقم (٢٣٧٨) وقال: رواه الطبراني وهو غريب اهـ؛ ولكن في الشواهد الثلاثة ذِكْر قراءة الدعاء بعد ما سمع الأذان لا بعد ما صلى المكتوبة، فليتنبه؛ **يقول محمود**: وفي إسناد الحافظ الطبراني عثمان بن سعيد، وقال بعض المعاصرين: وهو الكوفي الزيات الطبيب (وهو لا بأس به، روى عن أبي كريب) اهـ، لعل قول الحافظ الهيثمي: «ورجاله موثقون» حَمَله على هذا الترجيح، إلا أن الحافظ المزّي ذكر في«تهذيب الكمال» (١٩/٣٨٠/٣٨١٧) بعد ترجمة عثمان بن سعيد الكوفي الزيات الطبيب ترجمةَ عثمان بن سعيد بن مرة القرشي المُرِّي (مقبول)، وهو روى عن أبي كريب، وروى عنه أبو عمر حفص، وهو المراد به في إسناد الحافظ الطبراني، كما أشار الحافظ المنذي بقوله: رواه الطبراني وهو غريب. ثم الحافظ الطبراني روى في«الكبير» (٣/٢٠١/٣١٢٣) حديثا عن محمد بن عبد الله الحضرمي، عن أبي كريب، عن عثمان بن سعيد، عن يزيد بن عطاء، وفي (٤/١١٧/٣٨٤٥) عن أبي كريب، عن عثمان بن سعيد، عن هيَّاج بن بسطام، وهما (أي هياج ويزيد) اللذان روى عنهما عثمان بن سعيد بن مرة القرشي، لا عثمان بن سعيد الكوفي الزيات، فهذا يشيد ما قلت، والله أعلم.

[1] **الصهباء بنت كريم**: ذكرها ابن سعد في«طبقاته» (١٠/٤٤٩/٥٥٠٩) في باب تسمية النساء اللواتي لم يروين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، ورَوين عن أزواجه صلى الله عليه وسلم وغيرهن.

[2] الحديث لم أجده في المصادر.

وعن عبد الرحمن بن سابط[1]، عن أبي أمامة [رضي الله عنه]، قال: «**قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ الدُّعَاءِ أَسْمَعُ؟[2] قَالَ: جَوْفَ اللَّيْلِ الْآخِرِ، وَدُبُرَ الصَّلَوَاتِ الْمَكْتُوبَاتِ**». رواه الترمذي والنسائي[3] جميعا عن محمد بن يحيى بن أيوب المروزي[4]، عن حفص بن غياث[5]،

---

(1) **عبد الرحمن بن سابط بن أبي حُمَيْضَة القُرَشي الجُمَحي المكي (م د ت سي ق)**: روى عن أبي أمامة صُدَيّ بن عجلان. وثقه يحيى بن معين وأبو زرعة والعِجْلي ويعقوب بن سفيان والنسائي والدارقطني. وسئل يحيى عن سماعه من أبي أمامة، فقال: لا. كان مذهب يحيى أن عبد الرحمن بن سابط يرسل عنه ولم يسمع منه. وقال الحافظ: ثقة كثير الإرسال، من الثالثة، مات سنة ١١٨هـ. «تهذيب الكمال» (٣٨٢٢/١٢٣/١٧) و«التقريب»

(2) **أَيُّ الدُّعَاءِ أَسْمَعُ؟**: أي أوفق لاستماع الدعاء فيه وأولى بالاستجابة، وهو من باب: نهاره صائم وليله قائم، «غَريب الحديث» للشيخ مجد الدين ابن الأثير (١٨٤٦/٨٠٦/١). وقال الشيخ عبد الفتاح أبو غدة رحمه الله في تعلقياته على«ثلاث رسائل في استحباب الدعاء» (ص٢٥): والدعاء هنا عام، يشمل دعاءَ سؤال الحاجات، والدعاءَ بالأدعية المأثورة كما لا يخفى اهـ.

(3) أخرجه الإمام الترمذي في كتاب الدعوات (٤٩) باب (٧٩) حديث رقم (٣٤٩٩) عن أبي أمامة رضي الله عنه بلفظه إلا أن فيه «قيل» بدل «قلت»، ثم قال: هذا حديث حسن؛ وتعقبه الحافظ ابن حجر في«نتائج الأفكار» (٢٤٧/٢) وقال: وفيما قاله نظر، لأن له عللا، إحداها: الانقطاع، قال العباس الدُّوري في«تاريخه» عن يحيى بن معين: لم يسمع عبد الرحمن بن سابط من أبي أمامة. ثانيتها: عنعنة ابن جريج. ثالثتها: الشذوذ، فإنه جاء عن خمسة من أصحاب أبي أمامة، أصل هذا الحديث من رواية أبي أمامة عن عَمرو بن عنبسة، واقتصروا كلهم على الشق الأول اهـ؛ وقال الحافظ الزيلعي في«نصب الراية» (٢٣٥/٢): ورواه عبد الرزاق في«مصنفه»: أخبرنا ابن جريج، أخبرني عبد الرحمن ابن سابط به اهـ فذكر الحافظ الزيلعي بعده تعقب ابن القطان في«كتابه» على الإمام الترمذي مثل ما تعقبه الحافظ ابن حجر؛ **يقول محمود**: وهذه الرواية إن كانت موجودة في«المصنف» (وأنا لم أجده في نسختي) ففيه التصريح بـ«أخبرنا» لابن جريج، فتزول العلة الثانية التي ذكرها الحافظ ابن حجر، والله أعلم؛ وأخرجه الإمام النسائي في«عمل اليوم والليلة» باب ما يستحب من الدعاء دبر الصلوات المكتوبات (ص١٩٣) حديث رقم (١٠٨) بلفظه بنفس الإسناد.

(4) **محمد بن يحيى بن أيوب بن إبراهيم الثقفي، أبو يحيى المروزي (ت س)**: روى عن حفص بن غياث، وروى عنه الترمذي والنسائي. قال النسائي: ثقة كان يحفظ. وذكره ابن حبان في«الثقات». وقال الحافظ: ثقة حافظ، من العاشرة. «تهذيب الكمال» (٥٦٨٠/٦٠٣/٢٦)

(5) **حَفْص بن غِياث بن طَلْق بن معاوية بن مالك، أبو عُمر الكوفي، قاضيها (ع)**: روى عن ابن جريج. وثقه يحيى والنسائي وابن خِراش. وقال العِجْلي: ثقة مأمون فقيه. وقال يعقوب بن شيبة: ثقة ثبت إذا حدث من كتابه، ويتقى بعض حفظه. وقال داود بن رُشَيد: كثير الغلط. وقال الحافظ: ثقة فقيه تغير حفظه قليلا في الآخر، من الثامنة، مات سنة أربع أو خمس وتسعين (ومائة) وقد قارب الثمانين، «تهذيب الكمال» (١٤١٥/٥٦/٧) و«التقريب». وذكره ابن حبان في«الثقات».

عن ابن جريج[١]، عن عبد الرحمن بن سابط[٢].

وعن عبيد الله بن أبي رافع[٣]، عن علي بن أبي طالب -رضي الله عنه-، قال: **«كَانَ رَسُولُ اللهِ[٤] -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- إِذَا سَلَّمَ مِنَ الصَّلاَةِ، قَالَ: اَللَّهُمَّ، اغْفِرْ لِي[٥] مَا قَدَّمْتُ، وَمَا أَخَّرْتُ[٦]، وَمَا أَسْرَرْتُ، وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا أَسْرَفْتُ[٧]،**

---

[١] **عبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيْج القُرَشي الأموي، أبو الوليد المكي** (ع): روى عن عبد الرحمن بن سابط. وقال يحيى: ثقة في كل ما روي عنه من الكتاب. وقال يحيى بن سعيد: كان ابن جريج صدوقا، فإذا قال: «حدثني» فهو سماع، وإذا قال: «أخبرنا» أو «أخبرني» فهو قراءة، وإذا قال: «قال» فهو شبه الريح. وقال الحافظ: ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل، من السادسة، مات سنة ١٥٠هـ أو بعدها، وقد جاوز السبعين، وقيل: جاوز المائة ولم يثبت، «تهذيب الكمال» (٣٥٣٩/٣٣٨/١٨) و«التقريب». وذكره ابن حبان في«الثقات» وقال: وكان من فقهاء أهل الحجاز وقرائهم ومتقنيهم وكان يدلس اهـ، وعده الحافظ ابن حجر في«تعريف أهل التقديس» من الطبقة الثالثة من المدلسين.

[٢] **عبد الرحمن بن سابط** (م د ت سي ق): سبقت ترجمته. روى عن أبي أمامة صُدَيّ بن عجلان. وهو ثقة كثير الإرسال.

[٣] **عبيد الله بن أبي رافع المدني، مولى النبي صلى الله عليه وسلم، كان كاتب علي** (ع): روى عن علي بن أبي طالب، وروى عنه عبد الرحمن بن هرمز الأعرج. وثقه أبو حاتم وأبو بكر الخطيب. وذكره ابن حبان في«الثقات». وقال الحافظ: وهو ثقة، من الثالثة. «تهذيب الكمال» (٣٦٣٢/٣٤/١٩) و«التقريب»

[٤] وفي «سنن أبي داود»: «النبي» بدل «رسول الله».

[٥] وقال الحافظ ابن حجر في«الفتح» كتاب التهجد، باب التهجد بالليل (٣٠٨/٣): قال ذلك مع كونه مغفورا له إما على سبيل التواضع والهضم لنفسه وإجلالا وتعظيما لربه، أو على سبيل التعليم لأمته لتقتدي به كذا قيل، والأولى أنه لمجموع ذلك، وإلا لو كان للتعليم فقط لكفى فيه أمرهم بأن يقولوا اهـ.

[٦] قال العلامة علي القاري في«شرح المشكاة» (٤٩٥/٢) في أن المراد به: (ما قدمت) من سيئة (وما أخرت) من عمل، أي جميع ما فرط مني قاله الطيبي. وقيل: ما قدمت قبل النبوة وما أخرت بعدها. وقيل: ما أخرته في علامك مما قضيته علي. وقيل: إن وقع مني في المستقبل ذنب فاجعله مقرونا بمغفرتك اهـ. وفي (٢٥٨/٣): ما قدمت من الذنوب فإن حسنات الأبرار سيئات المقربين اهـ. وفي (٣٩١/٥): ما قدمت من الذنوب أو من التقصير في العمل، وما يقع مني بعد ذلك على الفرض والتقدير. وعبر عنه بالماضي، لأن المتوقع كالمتحقق، أو معناه: ما تركت من العمل، أو قلت سأفعل أو سوف أترك اهـ. وقال الحافظ ابن حجر في«الفتح» كتاب التهجد، باب التهجد بالليل (٣٠٨/٣): قال المهلب: أشار بذلك إلى نفسه، لأنه المقدم في البعث في الآخرة، والمؤخر في البعث في الدنيا اهـ.

[٧] **الإسراف**: والغالب على ذكره (في الأحاديث) الإكثارُ من الذنوب والخطايا، واحتقاب الأوزار والآثام. «النهاية»

وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ، وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ». رواه أبو داود[1].

وقد اتفقا[2] عليه من حديث أبي إسحاق[3]، عن أبي بردة [بن][4] أبي موسى الأشعري[5]، عن أبيه [رضي الله عنه]، عن النبي -صلى الله عليه وسلم-، ولفظه: «أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ: اَللَّهُمَّ، اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَجَهْلِي وَإِسْرَافِي فِي أَمْرِي، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، اَللَّهُمَّ، اغْفِرْ لِي هَزْلِي وَجِدِّي[6] وَخَطَئِي وَعَمْدِي، وَكُلُّ ذَلِكَ عِنْدِي، اَللَّهُمَّ، اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ، وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ، وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ، وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ»[7].

---

[1] أخرجه الإمام أبو داود في كتاب الصلاة (٢) باب ما يقول الرجل إذا سلّم (٣٦٠ت/٢٥م) حديث رقم (١٥٠٩) عن عبيد الله بن معاذ، عن أبيه، عن عبد العزيز بن أبي سلمة، عن عمه الماجشون بن أبي سلمة، عن عبد الرحمن الأعرج، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب. ورجاله ثقات إلا الماجشون وهو صدوق؛ وفي حديث رقم (٧٦١) تابع الماجشونَ عبدُ الله بن الفضل ابن ربيعة عن عبد الرحمن الأعرج، فالحديث بمتابعه يرتقي إلى الصحيح لغيره، والله أعلم.

[2] يعني الشيخين.

[3] **أبو إسحاق السَّبِيعي: وهو عَمرو بن عبد الله بن عُبيد الهَمْداني الكوفي** (ع): سبقت ترجمته في الحديث (٢٢). روى عن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري، وروى عنه شعبة بن الحجاج. وهو ثقة مكثر عابد اختلط بآخره، وهو مدلس، ذكره الحافظ ابن حجر من الطبقة الثالثة من المدلسين.

[4] وفي المخطوطة «عن» بدل «بن» وهو خطأ، والتصحيح من «صحيح مسلم» ومن كتب الرجال.

[5] **أبو بُرْدَة: وهو ابن أبي موسى الأشعري، اسمه الحارث، تابعي فقيه من أهل الكوفة** (ع): روى عن أبيه أبي موسى الأشعري. وثقه محمد بن سعد والعِجْلي وابن خِراش. وقال ابن خِراش في موضع: صدوق. وذكره ابن حبان في«الثقات». وقال الحافظ: ثقة، من الثالثة، مات سنة ١٠٤هـ، وقيل غير ذلك، وقد جاوز الثمانين. «تهذيب الكمال» (٣٣/٦٦/٧٢٢٠) و«التقريب»

[6] وفي«صحيح مسلم»: «جِدِّي وَهَزْلِي» بالتقديم والتأخير.

[7] أخرجه الإمام مسلم في كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار (٤٨) باب التعوذ من شر ما عمل ومن شر ما لم يعمل (١٨) حديث رقم ٧٠-(٢٧١٩) عن عبيد الله بن معاذ العنبري، عن أبيه، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري، عن أبيه رضي الله عنه، واللفظ له؛ والإمام البخاري في كتاب الدعوات، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم: اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت (٨٤/٨) من طريق عبد الملك بن صبَّاح، عن شعبة بنحوه.

واتفقا[1] عليه أيضا من حديث سليمان بن أبي مسلم[2]، عن طاووس[3]، عن ابن عباس [رضي الله عنهما]{٥٥/ب}، ولفظه: «**كَانَ رَسُولُ اللهِ**[4] **-صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَتَهَجَّدُ، قَالَ: اَللَّهُمَّ، لَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ قَيِّمُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ الْحَقُّ، وَوَعْدُكَ [حَقٌّ]**[5]**، وَقَوْلُكَ حَقٌّ، وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ، وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ، وَمُحَمَّدٌ حَقٌّ، اَللَّهُمَّ، لَكَ أَسْلَمْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ، وبِكَ خَاصَمْتُ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ، فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ، وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ، وَمَا أَعْلَنْتُ، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، أَوْ لاَ إِلَهَ غَيْرُكَ**»[6].

٣٢-(...): أخبرنا أبو الحجاج الحافظ، قال: أخبرنا أبو الحسن الجمَّال، أخبرنا

---

[1] يعني الشيخين.

[2] **سليمان بن أبي مسلم المكي الأحول** (ع): روى عن طاوس بن كيسان، وروى عنه سفيان بن عيينة. وثقه سفيان (بن عيينة) وأحمد ويحيى بن معين وأبو حاتم وأبو داود والنسائي. وقال الحافظ: ثقة ثقة، قاله أحمد، من الخامسة، «تهذيب الكمال» (٢٥٦٣/٦٢/١٢) و«التقريب». وذكره ابن حبان في«الثقات».

[3] **طاووس بن كيسان اليماني، أبو عبد الرحمن الحِمْيَري مولاهم** (ع): روى عن عبد الله بن عباس. قال طاووس: أدركت خمسين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وثقه يحيى بن معين وأبو زرعة. وذكره ابن حبان في«الثقات» وقال: وكان من عباد أهل اليمن ومن فقهائهم ومن سادات التابعين. وقال الحافظ: ثقة فقيه فاضل، من الثالثة، مات سنة ١٠٦هـ، وقيل: بعد ذلك. «تهذيب الكمال» (٢٩٥٨/٣٥٧/١٣) و«التقريب»

[4] وفي«صحيح البخاري»: «النبي» بدل «رسول الله».

[5] وفي المخطوطة «الحق» بحرف التعريف، والتصويب من «صحيح البخاري».

[6] أخرجه الإمام البخاري في كتاب الدعوات، باب الدعاء إذا انتبه من الليل (٧٠/٨) عن عبد الله بن محمد، عن سفيان (بن عيينة)، عن سليمان بن أبي مسلم، عن طاوس، عن ابن عباس رضي الله عنهما، واللفظ له؛ والإمام مسلم في كتاب صلاة المسافرين وقصرها (٦) باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه (٢٦) حديث رقم ١٩٩-(٧٦٩) من طريق أبي الزبير، عن طاوس بنحوه.

أبو علي الحدَّاد، أخبرنا أبو نعيم الحافظ، حدثنا أبو أحمد، حدثنا عبد الله بن محمد بن شِيرُويَه، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا جرير، عن منصور، عن المسيب أبي العلاء، عن ورَّاد مولى المغيرة، قال: «**كَتَبَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ إِلَى مُعَاوِيَةَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- كَانَ إِذَا فَرَغَ مِنَ الصَّلاَةِ وَسَلَّمَ، قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ، لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اَللَّهُمَّ، لاَ مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلاَ مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلاَ يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ**[1]»[2].

---

[1] **ولا ينفع ذا الجدّ منك الجد**: أي لا ينفع ذا الغِنَى منك غِناه، وإنما ينفعه الإيمان والطاعة. «النهاية»

[2] **دراسة الإسناد (٣٢)**:

- **أبو الحجاج الحافظ**: سبقت ترجمته في الحديث (٤). وهو الإمام المحدث الصادق.
- **أبو الحسن الجمَّال**: سبقت ترجمته في الحديث (٤). وهو الشيخ المعمر. سمع أبا علي الحداد، وحدث عنه أبو الحجاج الحافظ.
- **أبو علي الحدَّاد**: سبقت ترجمته في الحديث (٤). وهو الشيخ الإمام المقرئ المجود المحدث مسند العصر. سمع أبا نعيم الحافظ.
- **أبو نعيم الحافظ**: سبقت ترجمته في الحديث (٤). وهو الإمام الحافظ الثقة. روى عن أبي أحمد العسَّال.
- **أبو أحمد العسَّال**: سبقت ترجمته في الحديث (٤). وهو حافظ متقن.
- **عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن شِيرُويَهْ النيسابوري، أبو محمد**: وهو الإمام الحافظ الفقيه. روى عن إسحاق بن راهويه. قال الحاكم: له مصنفات كثيرة تدل على عدالته واستقامته، روى عنه حفاظ بلدنا. ثم سمى جماعة وقال: واحتجوا به. ولد سنة بضع عشرة ومائتين، ومات سنة ٣٠٥هـ. «سير أعلام النبلاء» (١٤/١٦٦/٩٦)
- **إسحاق بن إبراهيم، المعروف بابن رَاهُويَه**: سبقت ترجمته. روى عن جرير بن عبد الحميد. وهو ثقة حافظ مجتهد.
- **جرير بن عبد الحميد**: سبقت ترجمته. روى عن منصور بن المعتمر. وهو ثقة صحيح الكتاب.
- **منصور بن المعتَمِر بن عبد الله بن رُبَيِّعة السُّلمي، أبو عَتَّاب الكوفي (ع)**: روى عن المسيَّب ابن رافع أبي العلاء. وقال يحيى بن معين: وهو من أثبت الناس. وثقه أبو حاتم الرازي. وقال العجلي: ثقة ثبت في الحديث. وقال الحافظ: ثقة ثبت وكان لا يدلس، من طبقة الأعمش، مات سنة ١٣٢هـ، «تهذيب الكمال» (٢٨/٥٤٦/٦٢٠١) و«التقريب». وذكره ابن حبان في «الثقات».
- **المسيَّب بن رافع الأسدي الكاهلي، أبو العلاء الكوفي الأعمى (ع)**:روى عن ورَّاد كاتب=

رواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم، فوقع موافقة. ورواه البخاري وأبو داود والنسائي من حديث أبي العلاء المسيب بن رافع الكوفي[1].

٣٣-(...): وبه إلى أبي نعيم[2]، قال: وحدثنا أبو بكر الطَّلْحي، حدثنا عُبيد بن غَنَّام، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن هشام بن عروة، عن أبي الزبير مولى لهم: «**أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ الزُّبَيْرِ كَانَ [يُهِلُّ] دُبُرَ كُلِّ صَلاَةٍ يَقُولُ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ، لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ**

=المغيرة بن شعبة. وذكره ابن حبان في«الثقات». وقال العجلي: كوفي ثقة. وقال الحافظ: ثقة، من الرابعة، مات ١٠٥هـ. «تهذيب الكمال» (٢٧/٥٨٦/٥٩٧٠) و«تهذيب التهذيب» (٤/٨٠)

- **وَرَّاد الثقفي، أبو سعيد، كاتب المغيرة بن شعبة ومولاه** (ع): روى عن مولاه المغيرة. ذكره البَرْدِيجي في الطبقة الثانية من الأسماء المفردة. وذكره ابن حبان في«الثقات». وقال الحافظ: ثقة، من الثالثة. «تهذيب الكمال» (٣٠/٤٣١/٦٦٨٢) و«التقريب»
- **المغيرة بن شعبة رضي الله عنه.**

حكم الإسناد (٣٢): صحيح.

(1) أخرجه الإمام مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة (٥) باب استحباب الذكر بعد الصلاة وبيان صفته (٢٦) حديث رقم ١٣٧-(٥٩٣) عن إسحاق بن إبراهيم بهذا اللفظ؛ والإمام البخاري في كتاب الدعوات، باب الدعاء بعد الصلاة (٨/٧٢) عن قتيبة بن سعيد عن جرير عن منصور عن المسيب بنحوه؛ والإمام أبو داود في كتاب الصلاة (٢) باب ما يقول الرجل إذا سلَّم (٣٦٠ت/٢٥م) حديث رقم (١٥٠٥) من طريق الأعمش، عن المسيب بن رافع بنحوه بإسناد صحيح؛ والإمام النسائي في كتاب السهو (١٣) باب (٨٥) حديث رقم (١٣٤٢) عن محمد بن قدامة عن جرير بنحوه بإسناد صحيح؛ وأخرجه الحافظ أبو نعيم في«الحلية» في ترجمة رجاء بن حيوة (٥/١٧٦) من طريق رجاء عن رواد كاتب المغيرة بلفظ: «أن معاوية كتب إلى المغيرة: هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا فرغ من الصلاة يتكلم بشيء بعد الصلاة المكتوبة؟ فكتب إليه المغيرة: إن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول إذا فرغ من الصلاة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، اللهم لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد»؛ وفي ترجمة القاسم بن المخيمرة (٦/٨٤) من طريق القاسم عن رواد بنحوه، وليس فيه بيان كتابة معاوية إلى المغيرة؛ وفي ترجمة مسعر بن كدام (٧/٢٤٤) من طريق عبد الملك بن عمير عن رواد بنحوه، فليتنبه.

(2) وأول الإسناد إلى الحافظ أبي نعيم سبق في الحديث (٣٢).

شَيْءٍ قَدِيرٌ، لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَلاَ نَعْبُدُ إِلاَّ إِيَّاهُ، لَهُ النِّعْمَةُ، وَلَهُ الْفَضْلُ، وَلَهُ الثَّنَاءُ الْحَسَنُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ. ثُمَّ يَقُولُ ابْنُ الزُّبَيْرِ: كَانَ رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- [يُهِلُّ][1] بِهِنَّ دُبُرَ كُلِّ صَلاَةٍ»[2].

---

[1] وفي المخطوطة «يُهَلِّلُ» بدل «يُهِلُّ» في الموضعين، صححتهما بدلالة قول الحافظ الدمياطي: «ومعنى يهل في روايتنا...»، لعلهما من أخطاء الناسخ.

وقال الحافظ ابن رجب الحنبلي في«فتح الباري» كتاب الأذان، باب الذكر بعد الصلاة (٧/٤٠٠): ومعنى «يهل» يرفع صوته (بالدعاء)، ومنه: الإهلال في الحج، وهو رفع الصوت بالتلبية، واستهلال الصبي إذا وُلد.

وقد كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يجهرون بالذكر عقب الصلوات، حتى يسمع من يليهم. فخرَّج النسائي في«عمل اليوم والليلة» من رواية عون بن عبد الله بن عتبة، قال: صلى رجل إلى جنب عبد الله بن عمرو بن العاص، فسمعه حين سلم يقول: «أنت السلام، ومنك السلام، تباركت يا ذا الجلاب والإكرام»، ثم صلى إلى جنب عبد الله بن عمر، فسمعه حين سلم يقول مثل ذلك، فضحك الرجل، فقال له ابن عمر: ما أضحكك؟ قال: إني صليت إلى جنب عبد الله بن عمرٍو، فسمعته يقول مثلما قلت: قال ابن عمر: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك.

وأما النهي عن رفع الصوت بالذكر، فإنما المراد به: المبالغة في رفع الصوت؛ فإن أحدهم كان ينادي بأعلى صوته: «لا إله إلا الله، والله أكبر»، فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم: «أربعوا على أنفسكم، إنكم لا تنادون أصم ولا غائباً»، وأشار إليهم بيده يسكنهم ويخفضهم. وقد خرّجه الإمام أحمد بنحو من هذه الألفاظ اهـ.

[2] **دراسة الإسناد (٣٣)**:

- **أبو نعيم الحافظ**: سبقت ترجمته في الحديث (٤). وهو الإمام الحافظ الثقة.
- **أبو بكر الطَّلْحي**: سبقت ترجمته في الحديث (٧). روى عن عبيد بن غنام، وعنه أبو نعيم. وهو ثقة.
- **عبيد بن غنام**: سبقت ترجمته في الحديث (٧). حدث عن أبي بكر بن شيبة. وهو ثقة.
- **أبو بكر بن أبي شيبة**: سبقت ترجمته في الحديث (٧). روى عن عبد الرحيم بن سليمان. وهو ثقة حافظ صاحب تصانيف.
- **عبد الرحيم بن سليمان الكِناني، أبو علي المروزي الأَشَلّ** (ع): روى عن هشام بن عروة. وثقه يحيى وأبو داود. وقال أبو حاتم: صالح الحديث. وقال النسائي: لا بأس به. وذكره ابن حبان في«الثقات». وقال الحافظ: ثقة له تصانيف، من صغار الثامنة، مات سنة ٢٠٧هـ «تهذيب الكمال» (١٨/٣٦/٣٤٠٧) و«التقريب»
- **هشام بن عروة بن الزبير بن العوَّام القُرَشي الأسدي، أبو المنذر المدني** (ع):روى عن =

رواه مسلم على الموافقة عن أبي بكر بن أبي شيبة كما رويناه، قال: «**كَانَ رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يُهَلِّلُ بِهِنَّ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ**». ومعنى «**يُهِلُّ**» في روايتنا: يرفع صوته به، من الإهلال. ورواه أبو داود والنسائي من حديث أبي الزبير، واسمه محمد بن مسلم[1].

=أبي الزبير. وثقه العجلي. وقال محمد بن سعد: كان ثقة ثبتا كثير الحديث حجة. وقال أبو حاتم: ثقة إمام في الحديث. وقال الحافظ: ثقة فقيه ربما دلس، من الخامسة، مات سنة خمس أو ست وأربعين، وله سبع وثمانون سنة، «تهذيب الكمال» (٣٠/٢٣٢/٦٥٨٥) و«التقريب». وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: وكان حافظا متقنا ورعا فاضلا.

- **محمد بن مسلم بن تَدْرُس القُرَشي الأسدي، أبو الزبير المكي، مولى لهم (ع)**: روى عن عبد الله بن الزبير. وثقه يحيى والنسائي. وقال يحيى مرة: صالح. وقال أحمد: ليس به بأس. وقال يعقوب بن شيبة: ثقة صدوق وإلى الضعف ما هو. وقال أبو حاتم الرازي: يكتب حديثه ولا يحتج به. وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: لم ينصف من قدح فيه، لأن من استرجح في الوزن لنفسه لم يستحق الترك لأجله. وقال الحافظ: صدوق إلا أنه يدلس، من الرابعة، مات سنة ١٢٦هـ. «تهذيب الكمال» (٢٦/٤٠٢/٥٦٠٢) و«التقريب»

- **عبد الله بن الزبير رضي الله عنه.**

حكم الإسناد (٣٣): صحيح.

تخريج الحديث (٣٣): أخرجه الإمام مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة (٥) باب استحباب الذكر بعد الصلاة وبيان صفته (٢٦) حديث رقم ١٣٩-(٥٩٤) عن محمد بن عبد الله بن نُمَير، عن أبيه، عن هشام عن أبي الزبير بنحوه؛ وفي حديث ١٤٠-(٥٩٤) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عبدة بن سليمان، عن هشام عن أبي الزبير بنحوه؛ والإمام أبو داود في كتاب الصلاة (٢) باب ما يقول الرجل إذا سلم (٣٦٠ت/٢٥م) حديث رقم (١٥٠٦) من طريق الحجاج بن أبي عثمان، عن أبي الزبير بنحوه بإسناد صحيح؛ والإمام النسائي في «عمل اليوم والليلة» باب ثواب من قال في دبر صلاة الغداة: لا إله إلا الله وحده (ص٢٠٤) حديث رقم (١٢٨) من طريق عبدة، عن هشام بن عروة بنحوه بإسناد صحيح؛ وأخرجه الإمام ابن أبي شيبة في «مصنفه» كتاب الدعاء (٢٣) باب ما يقال في دبر الصلاة (٢١) حديث رقم (٢٩٨٧٢) عن عبدة، عن هشام بن عروة بلفظه بإسناد صحيح، وفيه «يهلل» بدل «يهل»؛ والإمام أحمد في «مسنده» (١٢/٤٥٧/١٦٠٥٠) عن عبد الله بن نُمَير، عن هشام بن عروة بنحوه بإسناد صحيح؛ وللحديث روايات أخرى عن أبي الزبير.

[1] رواية الإمام مسلم وأبي داود والنسائي سبقت في الحديث (٣٣).

٣٤-(...): وبه إلى أبي نعيم[1]، قال: وحدثنا أبو بكر الطَّلْحي، حدثنا عُبيد بن غَنَّام، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا أبو معاوية، عن عاصم، عن عبد الله بن الحارث، عن عائشة [رضي الله عنها]، قالت: **«كَانَ رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- إِذَا سَلَّمَ، لَمْ يَقْعُدْ إِلاَّ مِقْدَارَ مَا يَقُولُ: اَللَّهُمَّ، أَنْتَ السَّلاَمُ[2]، وَمِنْكَ السَّلاَمُ[3]، تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالْإِكْرَامِ»**[4].

---

[1] وأول الإسناد إلى الحافظ أبي نعيم سبق في الحديث (٣٢).

[2] **السلام: من أسماء الله تعالى**: قيل: معناه سلامته مما يلحق الخلق من العيب والفناء. «النهاية»

[3] **السلام**: أي بك تقع السلامة من النكبات. «غريب الحديث» للحافظ ابن الجوزي

[4] **دراسة الإسناد (٣٤)**:

- **أبو نعيم الحافظ**: سبقت ترجمته في الحديث (٤). وهو الإمام الحافظ الثقة.
- **أبو بكر الطَّلْحي**: سبقت ترجمته في الحديث (٧). روى عن عبيد بن غنام، وروى عنه أبو نعيم الحافظ. وهو ثقة.
- **عُبيد بن غَنَّام**: سبقت ترجمته في الحديث (٧). حدث عن أبي بكر بن أبي شيبة. وهو ثقة.
- **أبو بكر بن أبي شيبة**: سبقت ترجمته في الحديث (٧). روى عن أبي معاوية الضرير. وهو ثقة حافظ صاحب تصانيف.
- **أبو معاوية الضرير: وهو محمد بن خازم التميمي السَّعْدي الكوفي** (ع): روى عن عاصم الأحول. وثقه العجلي والنسائي. وقال يعقوب بن شيبة: كان من الثقات وربما دلس. وقال ابن خِراش: صدوق، وهو في الأعمش ثقة، وفي غيره فيه اضطراب. وذكره ابن حبان في«الثقات». وقال الحافظ: ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره، من كبار التاسعة، مات سنة ١٩٥هـ وله اثنتان وثمانون سنة، وقد رُمي بالإرجاء. «تهذيب الكمال» (٢٥/١٢٣/٥١٧٣) و«التقريب»
- **عاصم بن سليمان الأحول، أبو عبد الرحمن البصري** (ع): روى عن عبد الله بن الحارث. قال يحيى بن معين: كان يحيى بن سعيد يضعف عاصما الأحول. وثقه أحمد بن حنبل ويحيى ابن معين وعلي بن المديني وأبو زرعة ومحمد بن عبد الله بن عمَّار والعجلي. وقال الحافظ: ثقة، من الرابعة، لم يتكلم فيه إلا القطان، وكأنه بسبب دخوله في الولاية، مات بعد سنة أربعين (ومائة)، «تهذيب الكمال» (١٣/٤٨٥/٣٠٠٨) و«التقريب». وذكره ابن حبان في«الثقات».
- **عبد الله بن الحارث الأنصاري، أبو الوليد البصري، نَسيب محمد بن سيرين وختنه على أخته** (ع): روى عن عائشة رضي الله عنها. وثقه أبو زرعة والنسائي. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه. وذكره ابن حبان في«الثقات». وقال الحافظ: ثقة، من الثالثة. «تهذيب الكمال» (١٤/٤٠٠/٣٢١٧) و«التقريب»
- **عائشة رضي الله عنها.**

حكم الإسناد (٣٤): صحيح.

رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة كما رويناه، وقال: «ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ». ورواه أبو داود والترمذي والنسائي{٥٦/أ} وابن ماجه من حديث عبد الله بن الحارث نسيب ابن سيرين. وقال الترمذي: حديث حسن[١].

وقد روي عن النبي -صلى الله عليه وسلم-: «أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ بَعْدَ التَّسْلِيمِ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ، لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ»[٢].

وروي: «أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: ﴿سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٨٢﴾﴾[٣]»[٤].

روى أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين[٥] من حديث عبد الله بن وهب[٦]،

---

[١] أخرجه الإمام مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة (٥) باب استحباب الذكر بعد الصلاة وبيان صفته (٢٦) حديث رقم ١٣٦-(٥٩٢) عن أبي بكر بن أبي شيبة وابن نُمَير، كلاهما عن أبي معاوية بنحوه؛ والإمام أبو داود في كتاب الصلاة (٢) باب ما يقول الرجل إذا سلم (٣٦٠ت/٢٥م) حديث رقم (١٥١٢) من طريق شعبة، عن عاصم الأحول، وخالد الحذاء، عن عبد الله بن الحارث بنحوه بإسناد صحيح؛ والإمام الترمذي في أبواب الصلاة، باب ما يقول إذا سلم من الصلاة (٢٢٤) حديث رقم (٢٩٨) عن أحمد بن مَنِيع، عن أبي معاوية بلفظه، إلا أن فيه «ذا الجلال» بدل «يا ذا الجلال»؛ وفي حديث رقم (٢٩٩) عن هناد بن السَّري، عن مروان بن معاوية الفَزاري، وأبي معاوية، عن عاصم بلفظه، وقال: وفي الباب عن ثوبان وابن عمر وابن عباس وأبي سعيد وأبي هريرة والمغيرة بن شعبة، ثم قال: حديث عائشة حديث حسن صحيح؛ والإمام النسائي في كتاب السهو (١٣) باب الذكر بعد الاستغفار (٨٢) حديث رقم (١٣٣٨) من طريق شعبة عن عاصم بنحوه بإسناد صحيح لغيره، وليس فيه «لم يقعد إلا مقدار ما»؛ والإمام ابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها (٥) باب ما يقال بعد التسليم (٣٢) حديث رقم (٩٢٤) من طريق أبي معاوية، وعبد الواحد بن زياد، كلاهما عن عاصم بلفظه بإسناد صحيح؛ وأخرجه الإمام ابن أبي شيبة في«مصنفه» كتاب الصلاة (٣) باب من كان يستحب إذا سلم أن يقوم أو ينحرف (٧٦) حديث رقم (٣١٠٢) بهذا الإسناد والمتن.

[٢] صحيح، سبق تخريجه في الحديث (٣٢).

[٣] سورة الصافات، الآيات ١٨٠-١٨٢.

[٤] ضعيف، سبق تخريجه في الحديث (٣٠).

[٥] **أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن شاهين البغدادي الواعظ**: وهو الشيخ الصدوق الحافظ العالم شيخ العراق. قال ابن أبي الفوارس: ثقة مأمون، صنف ما لم يصنفه أحد. وقال أبو بكر الخطيب: كان ثقة أمينا. وقال الدارقطني: يلح على الخطأ وهو ثقة. وقال أبو الوليد الباجي وأبو القاسم الأزهري: ثقة. ولد في صفر سنة ٢٩٧هـ، وتوفي سنة ٣٨٥هـ. «سير أعلام النبلاء» (٣٢٠/٤٣١/١٦).

[٦] **عبد الله بن وهب بن مسلم القُرَشي الفِهْري، أبو محمد المصري الفقيه** (ع): روى عن الماضي=

عن الماضي بن محمد[1]، عن جُوَيْبِر[2]، عن الضحاك[3]، عن ابن عباس [رضي الله عنهما]، قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**مَنْ قَالَ: ﴿فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ﴾ -يعني صلاة المغرب والعشاء- ﴿وَحِينَ تُصْبِحُونَ﴾ -يعني صلاة الغداة- ﴿وَعَشِيًّا﴾ -صلاة العصر- ﴿وَحِينَ تُظْهِرُونَ﴾[4]، هَذِهِ الآيَةُ تَجْمَعُ صَلاَتَكُمُ الْخَمْسَ، فَمَنْ قَرَأَ هَذِهِ الثَّلاَثَ: آيَاتٍ مِنْ سُورَةِ الرُّومِ، وَآخِرِ الصَّافَّاتِ ﴿سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٨٢﴾﴾ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ دُبُرَ صَلاَةِ الْمَغْرِبِ، أَدْرَكَ مَا فَاتَهُ**

= ابن محمد الغافقي، وروى عنه ابن أخيه أحمد بن عبد الرحمن بن وهب. وثقه يحيى بن معين وأبو زرعة. وقال أبو حاتم: صالح الحديث صدوق. وقال الحافظ: ثقة حافظ عابد، من التاسعة، مات سنة ١٩٧هـ وله اثنتان وسبعون سنة، «تهذيب الكمال» (١٦/٢٨٧/٣٦٤٦) و«التقريب». وذكره ابن حبان في«الثقات» وقال: وكان ممن جمع وصنف، وهو الذي حفظ على أهل الحجاز ومصر حديثهم.

[1] **الماضي بن محمد بن مسعود الغافِقي التَّيْمي، أبو مسعود المصري (ق)**: روى عن جُوَيبر بن سعيد. قال أبو حاتم: لا أعرفه، والحديث الذي رواه باطل. وقال ابن عدي: منكر الحديث، وعامة ما يرويه لا يتابع عليه، ولا أعلم روى عنه غير ابن وهب. وذكره ابن حبان في«الثقات». وقال الحافظ: ضعيف، من التاسعة، مات سنة ١٨٣هـ. «تهذيب الكمال» (٢٧/٨٥/٥٧٢٦) و«التقريب»

[2] **جُوَيْبِر بن سعيد الأزدي، أبو القاسم البَلْخي، عِداده في الكوفيين (ق)**: روى عن الضحاك بن مزاحم. قال أحمد بن حنبل: ما كان عن الضحاك فهو على ذاك أيسر، وما كان بسند عن النبي صلى الله عليه وسلم فهو منكر. وقال مرة: لا يشتغل بحديثه. وضعفه يحيى بن معين ويحيى بن سعيد القطان وعلي بن المديني وأبو داود. وقال النسائي وعلي بن الحسين بن الجنيد والدارقطني: متروك. وقال الحافظ: ضعيف جدا، من الخامسة، مات بعد الأربعين. «تهذيب الكمال» (٥/١٦٧/٩٨٥) و«التقريب»

[3] **الضحاك بن مُزَاحِم الهِلالي، أبو القاسم (٤)**: روى عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما. قال أحمد: ثقة مأمون. ووثقه يحيى بن معين وأبو زرعة. وقال يحيى بن سعيد: كان شعبة لا يحدث عن الضحاك بن مزاحم، وكان ينكر أن يكون لقي ابن عباس قط. وقال مرة: كان الضحاك عندنا ضعيفا. وذكره ابن حبان في«الثقات». وقال الحافظ: صدوق كثير الإرسال، من الخامسة، مات بعد المائة. «تهذيب الكمال» (١٣/٢٩١/٢٩٢٨) و«التقريب»

[4] سورة الروم، الآيتان ١٧-١٨.

فِي يَوْمِهِ ذَلِكَ، وَقُبِلَتْ صَلاَتُهُ. فَإِنْ قَرَأَهَا دُبُرَ كُلِّ صَلاَةٍ يُصَلِّيهَا مِنْ فَرِيضَةٍ أَوْ تَطَوُّعٍ، كَتَبَ اللهُ مِنَ الْحَسَنَاتِ عَدَدَ نُجُومِ السَّمَاءِ، وَقَطْرِ الْمَطَرِ، وَعَدَدَ وَرَقِ الشَّجَرِ، وَعَدَدَ تُرَابِ الْأَرْضِ. فَإِذَا مَاتَ أَجْرَى اللهُ لَهُ بِكُلِّ حَسَنَةٍ عَشْرَ حَسَنَاتٍ فِي قَبْرِهِ»[1].

٣٥-(...): وبالإسناد الأول[2] إلى أبي نعيم، قال: حدثنا أبو عَمرو بن حمدان، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا داود بن رُشَيد، حدثنا الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن أبي عَمَّار شَدَّاد، قال أبو نعيم: وحدثنا محمد بن المظَفَّر، قال: حدثنا محمد بن خُرَيْم الدِّمَشْقي، حدثنا هشام بن عَمَّار، حدثنا عبد الحَمِيد بن حَبيب، حدثنا الأوزاعي، قال: حدثني شَدَّاد أبو عَمَّار، قال: حدثني أبو أسماء الرَّحَبي، قال: حدثني ثَوْبان [رضي الله عنه] مولى رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: **«أَنَّ رَسُولَ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنْصَرِفَ مِنْ صَلاَتِهِ اسْتَغْفَرَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قَالَ: اَللَّهُمَّ، أَنْتَ السَّلاَمُ، وَمِنْكَ السَّلاَمُ، تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالْإِكْرَامِ»**[3].

---

[1] أخرجه الثعلبي في تفسيره «الكشف والبيان في تفسير القرآن» (٥/٣٣) في تفسير سورة الروم (الآية ١٧) عن محمد بن القاسم بن أحمد، عن عمر بن أحمد بن عثمان البغدادي (ابن شاهين) بنحوه مختصرا، ولفظه: «من قال ﴿فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿١٧﴾﴾ هذه الآيات الثلاث من سورة الروم، وآخر سورة الصافات دبر كل صلاة يصليها، كتب له من الحسنات عدد نجوم السماء، وقطر المطر، وعدد ورق الشجر، وعدد تراب الأرض، فإذا مات أجري له بكل حسنة عشر حسنات في قبره». **يقول محمود**: وفيه جُوَيْبِر وهو ضعيف جدا، ثم في سماع الضحاك من ابن عباس كلام. وفي متنه مجازفات ومبالغات غير مقبولة في الحصول على الثواب.

[2] والإسناد الأول إلى الحافظ أبي نعيم سبق في الحديث (٤).

[3] **دراسة الإسناد (٣٥)**:

- **أبو نعيم الحافظ**: سبقت ترجمته في الحديث (٤). وهو حافظ ثقة.
- **أبو عمرو بن حمدان**: سبقت ترجمته في الحديث (٨). وهو ثقة.
- **الحسن بن سفيان**: سبقت ترجمته في الحديث (٨). حدث عنه أبو عمرو بن حمدان. وهو ثقة. =

- **داود بن رُشَيد الهاشمي مولاهم، أبو الفضل الخوارزمي (خ م د س ق)**: روى عن الوليد بن مسلم، وروى عنه الحسن بن سفيان. وثقه يحيى بن معين ومحمد بن سعد والدارقطني. وقال أبو حاتم: صدوق. وقال الحافظ: ثقة، من العاشرة، مات سنة ٢٣٩هـ. «تهذيب الكمال» (١٧٥٨/٣٨٨/٨) و«التقريب». وذكره ابن حبان في«الثقات».
- **الوليد بن مسلم**: سبقت ترجمته في الحديث (١١). روى عن الأوزاعي. وهو ثقة ولكنه كثير التدليس والتسوية، وقد عنعن هنا.
- (ح) **ومحمد بن المظَفَّر بن موسى بن عيسى بن محمد البغدادي، أبو الحسين**: وهو الحافظ المجوِّد محدث العراق. روى عن محمد بن خُرَيم، وروى عنه أبو نعيم الحافظ. قال الخطيب: كان فَهِمًا حافظا صادقا مكثرا. وقال الدارقطني: ثقة مأمون. وقال أبو نعيم: حافظ مأمون. ولد سنة ٢٨٦هـ، وتوفي سنة ٣٧٩هـ. «سير أعلام النبلاء» (٣٠٦/٤١٨/١٦)
- **محمد بن خُرَيْم بن عبد الملك بن مروان، أبو بكر العُقَيلي الدمشقي**: وهو الإمام المحدث الصدوق مسند الشام. روى عن هشام بن عمار. مات لست بقين من جمادى الآخرة سنة ٣١٦هـ وهو من أبناء التسعين. «سير أعلام النبلاء» (٢٣٥/٤٢٨/١٤)
- **هشام بن عَمَّار بن نُصير بن مَيْسَرة بن أبان السُّلمي، أبو الوليد الدمشقي (خ ٤)**: روى عن عبد الحميد بن حبيب. وثقه يحيى والعجلي. وقال أبو حاتم: كَيِّس كَيِّس. وقال العجلي مرة: صدوق. وقال النسائي: لا بأس به. وقال الدارقطني: صدوق كبير المحل. وذكره ابن حبان في«الثقات». وقال الحافظ: صدوق مقرئ، كبِر فصار يُتَلَقَّن، فحديثه القديم أصح، من كبار العاشرة، مات سنة ٢٤٥هـ على الصحيح، وله اثنتان وتسعون سنة. «تهذيب الكمال» (٦٥٨٦/٢٤٢/٣٠) و«التقريب»
- **عبد الحَمِيد بن حَبيب بن أبي العِشْرين الشامي، أبو سعيد الدمشقي (خت ت ق)**: روى عن الأوزاعي. وثقه أحمد بن حنبل ودُحَيم وأبو زرعة وأبو حاتم. وقال يحيى بن معين: ليس به بأس. وقال العجلي: لا بأس به. وقال أبو حاتم في موضع آخر والنسائي: ليس بالقوي. وذكره ابن حبان في«الثقات». وقال الحافظ: صدوق ربما أخطأ، من التاسعة. «تهذيب الكمال» (٣٧١٠/٤٢٠/١٦) و«التقريب»
- **الأوزاعي: وهو عبد الرحمن بن عَمرو بن أبي عَمرو يُحْمَد، أبو عَمرو (وهو الملتقى في الإسنادين) (ع)**: روى عن شدَّاد أبي عمَّار. قال أبو حاتم: إمام متَّبع لما سَمع. وقال ابن عيينة: كان إمام أهل زمانه. ووثقه يحيى بن معين. وقال الحافظ: ثقة جليل، من السابعة، مات سنة ١٥٧هـ، «تهذيب الكمال» (٣٩١٨/٣٠٧/١٧) و«التقريب». وذكره ابن حبان في«الثقات» وقال: وكان من فقهاء الشام وقرائهم وزهادهم ومرابطيهم.
- **شَدَّاد بن عبد الله القُرَشي الأُمَوي، أبو عمَّار الدمشقي (بخ م ٤)**: روى عن أبي أسماء الرَّحَبي. وثقه العجلي وأبو حاتم والدارقطني. وقال النسائي: ليس به بأس. وقال صالح بن=

رواه مسلم عن داود[1] كما رويناه، ولفظه: «**كَانَ[2] إِذَا انْصَرَفَ مِنْ صَلاَتِهِ، اسْتَغْفَرَ ثَلاَثًا، وَقَالَ: اَللَّهُمَّ، أَنْتَ السَّلاَمُ، وَمِنْكَ السَّلاَمُ، تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ. قال الوليد: قلت للأوزاعي: كيف الاستغفار؟ قال: تقول: أستغفر الله أستغفر الله**»[3].

=محمد البغدادي: صدوق. وقال الحافظ: ثقة يرسل، من الرابعة، «تهذيب الكمال» (٢٧٠٧/٣٩٩/١٢) و«التقريب». وذكره ابن حبان في«الثقات».

- **أبو أسماء الرَّحَبِي: وهو عمرو بن مَرْثَد الشامي الدمشقي (ع)**: روى عن ثوبان. وثقه العجلي. وذكره ابن حبان في«الثقات». وقال الحافظ: ثقة، من الثالثة، مات في خلافة عبد الملك. «تهذيب الكمال» (٤٤٤٥/٢٢٣/٢٢) و«التقريب»
- **ثوبان رضي الله عنه**: مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم.

حكم الإسناد (٣٥): صحيح، والوليد بن مسلم وإن كان مدلسا ولكن ثبت سماعه هذا الحديثَ من الأوزاعي في رواية الإمام ابن ماجه وابن حبان وأحمد بن حنبل. وكذا تابعه عبد الحميد بن حبيب في هذه الرواية، فقوي أمره.

تخريج الحديث (٣٥): أخرجه الإمام مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة (٥) باب استحباب الذكر بعد الصلاة وبيان صفته (٢٦) حديث رقم ١٣٥-(٥٩١) عن داود بن رُشَيد بنحوه؛ وكذا أخرجه الإمام النسائي وابن ماجه والترمذي وأحمد بنحوه بأسانيد صحيحة؛ **يقول محمود**: وفي رواية الإمام مسلم والنسائي وابن ماجه «إذا انصرف» أي إذا سلم، وفي رواية الإمام الترمذي وأحمد وغيرهما «إذا أراد أن ينصرف» أي إذا أراد أن يسلم كما قال الإمام النووي في«شرح صحيح مسلم» (٨٩/٥). فبين الروايات اختلاف في قراءة هذا الدعاء: أهي قبل السلام أم بعده. ثم للحديث شاهد عن عائشة رضي الله عنها عند الإمام النسائي في كتاب السهو (١٣) باب الذكر بعد الاستغفار (٨٢) حديث رقم (١٣٣٨)؛ وعند الإمام أبي داود في كتاب الصلاة (٢) باب ما يقول الرجل إذا سلم (٣٦٠ت/٢٥م) حديث رقم (١٥١٢)، وإسنادهما حسن؛ وفيهما ذُكر دعاؤه صلى الله عليه وسلم بقوله «اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام» بعد التسليم، وليس فيهما ذكر الاستغفار، فهذا يرجح جانب الروايات في الدعاء بعد التسليم، والله أعلم؛ وكذا أخرجه الإمام ابن خزيمة في كتاب الصلاة (٢) باب الاستغفار مع الثناء على الله بعد السلام من الصلاة (٢٤١) حديث رقم (٧٣٨) من طريق عمرو بن هاشم، عن الأوزاعي بنحوه، وفي آخره «ثم يسلمِ» يعني يدعو بهذا الدعاء قبل السلام. وراويه عمرو بن هاشم صدوق يخطئ، فخالفت روايته هذه روايةَ الثقة الوليد بن مسلم في رواية مسلم، فهي منكرة، والله أعلم.

(١) **داود بن رُشَيد الهاشمي**: سبقت ترجمته في الحديث (٣٥). وهو ثقة.

(٢) وفي «صحيح مسلم» زيادة «رسول الله صلى الله عليه وسلم».

(٣) سبق تخريجه في الحديث (٣٥).

٣٦-(...): وبه إلى أبي نعيم[١]، قال: حدثنا محمد بن أحمد، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا الْحُميدي، حدثنا سفيان، حدثنا [عمرو][٢]، وقال: أخبرني أبو مَعْبد، قال: سمعت ابن عباس يقول، ح قال أبو نعيم: وحدثنا أبو محمد بن حَيَّان، حدثنا أبو خَليفة، حدثنا الرَّمادي، حدثنا سفيان، عن عمرو {٥٦/ب} بن دينار، أخبرني به أبو مَعْبد، ثم أنكره بعد، عن ابن عباس [رضي الله عنهما]، قال: «**مَا كُنَّا نَعْرِفُ انْقِضَاءَ صَلاَةِ رَسُولِ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- إِلاَّ بِالتَّكْبِيرِ**»[٣]. قال عمرو:

---

[١] وأول الإسناد إلى الحافظ أبي نعيم سبق في الحديث (٤).

[٢] وفي المخطوطة «عمر» والتصحيح من كتب الرجال.

[٣] **دراسة الإسناد (٣٦):**

- **أبو نعيم الحافظ**: سبقت ترجمته في الحديث (٤). روى عن محمد بن أحمد العسَّال، وأبي الشيخ بن حيَّان. وهو حافظ ثقة.
- **محمد بن أحمد، أبو أحمد العسَّال**: سبقت ترجمته في (٤). وهو حافظ متقن.
- **بشر بن موسى بن صالح بن شيخ بن عَمِيرة، أبو علي الأسدي البغدادي**: الإمام الحافظ الثقة. سمع من الحميدي. قال الخطيب: كان ثقة أمينا عاقلا ركينا. وقال الدارقطني: ثقة. ولد سنة ١٩٠هـ، وتوفي لأربع بقين من ربيع الأول سنة ٢٨٨هـ «سير أعلام النبلاء» (١٣/٣٥٢/١٧٠)
- **عبد الله بن الزبير بن عيسى بن عُبيد الله بن أسامة الحميدي، صاحب «المسند» (خ د ت س)**: روى عن سفيان بن عيينة. قال أحمد بن حنبل: الحميدي عندنا إمام. وقال أبو حاتم: أثبت الناس في ابن عيينة، وهو رئيس أصحاب ابن عيينة، وهو ثقة إمام. وقال ابن سعد: ثقة كثير الحديث. وقال البخاري: إمام في الحديث. «سير أعلام النبلاء» (١٠/١٦/٢١٢)
- (ح) **أبو محمد بن حيان المعروف بأبي الشيخ**: سبقت ترجمته في الحديث (٨). روى عن أبي خليفة الجُمَحي. وهو ثقة مأمون.
- أبو خليفة: **الفضل بن الحُباب الجُمَحي البصري الأعمى**: الإمام العلامة المحدث. وكان ثقة صادقا مأمونا. ولد في سنة ٢٠٦هـ، وتوفي سنة ٣٠٥هـ بالبصرة. «سير أعلام النبلاء» (١٤/٧/٢). وذكره ابن حبان في«الثقات».
- **إبراهيم بن بشَّار الرَّمَادي، أبو إسحاق البصري (د ت)**: روى عن سفيان بن عيينة، وروى عنه أبو خليفة الفضل بن الحباب. قال البخاري: يَهِم في الشيء بعد الشيء وهو صدوق. وقال أحمد بن حنبل: كأن سفيان الذي يروي عنه إبراهيم بن بشار ليس هو سفيان بن=

فذكرته بعد ذلك لأبي مَعْبد فأنكره، وقال: لم أحدثك به، فقلت: بلى قد حدثتَنيه قبل هذا. قال سفيان: كأنه خشي على نفسه[1].

=عيينة. وقال النسائي: ليس بالقوي. وذكره ابن حبان في«الثقات»، وقال: كان متقنا ضابطا صحب ابن عيينة سنين كثيرة وسمع أحاديثه مرارا، ومن زعم أنه كان ينام في مجلس ابن عيينة فقد صدق، وليس هذا مما يجرح مثله في الحديث، وذاك أنه سمع حديث ابن عيينة مرارا، والقائل بهذا رآه ينام في المجلس حيث كان يجيء إلى سفيان ويحضر مجلسه للاستئناس ما يقدح فيه. وقال الحافظ: حافظ له أوهام، من العاشرة، مات في حدود الثلاثين. «تهذيب الكمال» (١٥٥/٥٦/٢) و«التقريب»

- **سفيان بن عيينة (وهو الملتقى في الإسنادين) (ع)**: سبقت ترجمته. روى عن عمرو بن دينار. وهو ثقة حافظ فقيه إمام حجة.
- **عمرو بن دينار المكي، أبو محمد الأثرم الجُمَحي (ع)**: روى عن أبي معبد مولى ابن عباس. قال ابن عيينة: كان ثقة ثقة ثقة. ووثقه أبو زرعة وأبو حاتم. وقال النسائي: ثقة ثبت. وقال الحافظ: ثقة ثبت، من الرابعة، مات سنة ١٢٦هـ، «تهذيب الكمال» (٤٣٦٠/٥/٢٢) و«التقريب». وذكره ابن حبان في«الثقات».
- **أبو معبد: وهو نافذ، مولى عبد الله بن عباس، حجازي (ع)**: روى عن مولاه ابن عباس. وثقه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وأبو زرعة. وذكره ابن حبان في«الثقات». وقال عمرو ابن دينار: كان من خيار موالي ابن عباس. وقال الحافظ: ثقة، من الرابعة، مات سنة ١٠٤هـ. «تهذيب الكمال» (٦٣٥٨/٢٦٨/٢٩) و«التقريب»
- **ابن عباس رضي الله عنهما.**

حكم الإسناد (٣٦): صحيح.

[1] وقال الحافظ ابن حجر في«الفتح» كتاب الأذان، باب الذكر بعد الصلاة (٥٩٤/٢): ولأهل الحديث فيه تفصيل: قالوا إما أن يجزم برده أو لا، وإذا جزم فإما أن يصرح بتكذيب الراوي عنه أو لا، فإن لم يجزم بالرد كأن قال: «لا أذكره» فهو متفق عندهم على قبوله (هكذا الأمر في هذا الحديث)، لأن الفرع ثقة، والأصل لم يطعن فيه. وإن جزم وصرح بالتكذيب فهو متفق عندهم على رده، لأن جزم الفرع بكون الأصل حدثه يستلزم تكذيب الأصل في دعواه أنه كذب عليه، وليس قبول قول أحدهما بأولى من الآخر، وإن جزم بالرد ولم يصرح بالتكذيب فالراجح عندهم قبوله. وأما الفقهاء فاختلفوا: فذهب الجمهور في هذه الصورة إلى القبول، وعن بعض الحنفية ورواية عن أحمد لا يقبل قياسا على الشاهد. وللإمام فخر الدين في هذه المسألة تفصيل نحو ما تقدم وزاد. فإن كان الفرع مترددا في سماعه والأصلُ جازما بعدمه سقط لوجود التعارض، ومحصل كلامه آنفا أنهما إن تساويا فالرد، وإن رجح أحدهما عمل به اهـ.

رواه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي من حديث ابن عيينة[1].

٣٧-(...): وبه إلى أبي نعيم[2]، قال: أخبرنا سليمان بن أحمد، حدثنا إسحاق ابن إبراهيم، قال: أخبرنا عبد الرزاق، عن ابن جريج، قال: أخبرني عمرو بن دينار، أن أبا معبد مولى ابن عباس أخبره[3]: **«إِنَّ رَفْعَ الصَّوْتِ بِالذِّكْرِ حِينَ يَنْصَرِفُ النَّاسُ مِنَ الْمَكْتُوبَةِ كَانَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-. قال: فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: كُنْتُ أَعْلَمُ إِذَا انْصَرَفُوا بِذَلِكَ إِذَا سَمِعْتُهُ[4]»**[5].

---

[1] أخرجه الإمام البخاري في كتاب الأذان، باب الذكر بعد الصلاة (١٦٧/١) عن علي بن عبد الله، عن سفيان بنحوه؛ والإمام مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة (٥) باب الذكر بعد الصلاة (٢٣) حديث رقم ١٢١-(٥٨٣) عن ابن أبي عمر، عن سفيان بلفظه؛ وفي ١٢٠-(٥٨٣) عن زهير ابن حرب، عن سفيان بن عيينة بنحوه؛ والإمام أبو داود في كتاب الصلاة (٢) باب التكبير بعد الصلاة (١٩١ت/...م) حديث رقم (١٠٠٢) عن أحمد بن عبدة، عن سفيان بنحوه، وإسناده صحيح؛ والإمام النسائي في كتاب السهو (١٣) باب التكبير بعد تسليم الإمام (٧٩) حديث رقم (١٣٣٥) من طريق يحيى بن آدم، عن سفيان بن عيينة بنحوه بإسناد صحيح.

(فائدة): قال الحافظ ابن حجر في«الفتح» كتاب الأذان، باب الذكر بعد الصلاة (٥٩٣/٢): وقع في رواية الحميدي عن سفيان بصيغة الحصر، ولفظه: «ما كنا نعرف انقضاء صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا بالتكبير»، وكذا أخرجه مسلم عن ابن أبي عمر عن سفيان، واختلف في كون ابن عباس قال ذلك. فقال عياض: الظاهر أنه لم يكن يحضر الجماعة، لأنه كان صغيرا ممن لا يواظب على ذلك، ولا يلزم به، فكان يعرف انقضاء الصلاة بما ذكر. وقال غيره: يحتمل أن يكون حاضرا في أواخر الصفوف، فكان لا يعرف انقضاءها بالتسليم، وإنما كان يعرفه بالتكبير. وقال ابن دقيق العيد: يؤخذ منه أنه لم يكن هناك مبلغ جهير الصوت يسمع من بعد اهـ.

[2] وأول الإسناد إلى الحافظ أبي نعيم سبق في الحديث (٤).

[3] وفي إسناد «الصحيحين» و«سنن أبي داود» زيادة «أن ابن عباس أخبره».

[4] قال الحافظ ابن حجر في«الفتح» كتاب الأذان، باب الذكر بعد الصلاة (٥٩٣/٢): والمعنى: كنت أعلم بسماع الذكر انصرافهم.

[5] **دراسة الإسناد (٣٧):**

- **أبو نعيم الحافظ**: سبقت ترجمته في الحديث (٤). روى عن سليمان بن أحمد أبي القاسم الطبراني. وهو حافظ ثقة.
- **سليمان بن أحمد، أبو القاسم الطبراني**: سبقت ترجمته في الحديث (١٦). وهو إمام حافظ ثقة.
- **إسحاق بن إبراهيم بن عبَّاد الصنعاني الدَّبَري، أبو يعقوب**: راوية عبد الرزاق، وروى عنه=

رواه البخاري عن إسحاق بن منصور، ورواه مسلم عن إسحاق بن منصور[1]، ورواه أبو داود عن يحيى بن موسى البلخي[2]، ثلاثتهم عن عبد الرزاق، فوقع بدلا عاليا لثلاثتهم[3].

=أبو القاسم الطبراني. قال ابن عدي: حدث عنه (أي عن عبد الرزاق) بأحاديث مناكير. وقال الذهبي: والرجل فقد سمع كتبا، فأداها كما سمعها، ولعل النكارة من شيخه، فإنه أضرَّ بأَخَرَةٍ. وقال الدارقطني في رواية الحاكم: صدوق، ما رأيت فيه خلافا، إنما قيل: لم يكن من رجال هذا الشأن، قلت: ويدخل في الصحيح؟ قال: إِي والله. واحتج به أبو عوانة في«صحيحه» وغيره، وأكثر عنه الطبراني. «سير أعلام النبلاء» (٢٠٣/٤١٦/١٣) و«اللسان» (٩٩٥/٣٦/٢)

- **عبد الرزاق بن همَّام بن نافع الحِمْيَري مولاهم اليماني، أبو بكر الصنعاني (ع)**: روى عن ابن جريج. قال أبو زرعة: هو أحد من ثبت حديثه. وقال يعقوب بن شيبة: ثقة ثبت. وقال الحافظ: ثقة حافظ، مصنف شهير، عمي في آخر عمره، فتغير، وكان يتشيع، من التاسعة، مات سنة ٢١١هـ وله خمس وثمانون، «تهذيب الكمال» (٣٤١٥/٥٢/١٨) و«التقريب». وذكره ابن حبان في«الثقات».
- **عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج**: سبقت ترجمته. روى عن عمرو بن دينار. وهو ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل. وقد صرح هنا بالتحديث.
- **عمرو بن دينار**: سبقت ترجمته في الحديث (٣٦). روى عن أبي معبد. وهو ثقة ثبت.
- **أبو معبد مولى ابن عباس**: سبقت ترجمته في الحديث (٣٦). روى عن مولاه ابن عباس. وهو ثقة.
- **ابن عباس رضي الله عنهما.**

حكم الإسناد (٣٧): صحيح.

[1] **إسحاق بن منصور بن بَهْرام الكَوْسَج، أبو يعقوب المروزي (خ م ت س ق)**: روى عن عبد الرزاق بن همام، وروى عنه الجماعة سوى أبي داود. قال مسلم: ثقة مأمون أحد الأئمة من أصحاب الحديث. وقال النسائي ثقة ثبت. وقال أبو حاتم: صدوق. وذكره ابن حبان في«الثقات». وقال الحافظ: ثقة ثبت، من الحادية عشرة، مات سنة ٢٥١هـ. «تهذيب الكمال» (٣٨٣/٤٧٤/٢) و«التقريب»

[2] **يحيى بن موسى بن عبد ربه بن سالم الحُدَّاني، أبو زكريا البلخي السختياني (خ د ت س)**: روى عن عبد الرزاق بن همام، وروى عنه البخاري وأبو داود. وثقه أبو زرعة والنسائي ومحمد بن إسحاق والدارقطني. وزاد ابن إسحاق: مأمون. وذكره ابن حبان في«الثقات». وقال الحافظ: ثقة، من العاشرة، مات سنة ٢٤٠هـ. «تهذيب الكمال» (٦٩٣٠/٦/٣٢) و«التقريب»

[3] أخرجه الإمام البخاري في كتاب الأذان، باب الذكر بعد الصلاة (١٦٧/١) عن إسحاق بن=

٣٨-(...): وأخبرنا أبو الحسن البصري قراءةً عليه، عن أبي جعفر الصَّيْدلاني، عن أبي عامر الأزدي، قال: أخبرنا أبو محمد الجرَّاحي، أخبرنا أبو العباس المحبوبي، أخبرنا أبو عيسى الترمذي، حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن، أخبرنا محمد بن عِمران ابن أبي ليلى، قال: حدثني أبي، قال: حدثني ابن أبي ليلى، عن داود بن علي هو ابن عبد الله بن عباس، عن أبيه، عن جده ابن عباس [رضي الله عنهما]، قال: **«سَمِعْتُ رَسُولَ[1] اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يَقُولُ لَيْلَةً حِينَ فَرَغَ مِنْ صَلاَتِهِ: اَللَّهُمَّ، إِنِّي أَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ تَهْدِي بِهَا قَلْبِي، وَتَجْمَعُ بِهَا أَمْرِي[2]، وَتَلُمُّ بِهَا شَعَثِي[3]،**

منصور، عن عبد الرزاق به؛ والإمام مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة (٥) باب الذكر بعد الصلاة (٢٣) حديث رقم ١٢٢-(٥٨٣) عن إسحاق بن منصور، عن عبد الرزاق به؛ والإمام أبو داود في كتاب الصلاة (٢) باب التكبير بعد الصلاة (١٩١ت/...م) حديث رقم (١٠٠٣) عن يحيى ابن موسى البلخي، عن عبد الرزاق بنحوه، وإسناده صحيح؛ وأخرجه الحافظ عبد الرزاق في«مصنفه» كتاب الصلاة (٣) باب مكث الإمام بعد ما يسلم (١٩٦) حديث رقم (٣٢٣١) بهذا الإسناد.

(فائدة): قال الحافظ ابن حجر في«الفتح» كتاب الأذان، باب الذكر بعد الصلاة (٥٩٢/٢): وفيه دليل على جواز الجهر بالذكر عقب الصلاة. قال الطبري: فيه الإبانة عن صحة ما كان يفعله بعض الأمراء من التكبير عقب الصلاة، وتعقبه ابن بطال بأنه لم يقف على ذلك عن أحد من السلف إلا ما حكاه ابن حبيب في«الواضحة» أنهم كانوا يستحبون التكبير في العساكر عقب الصبح والعشاء تكبيرا عاليا ثلاثا، قال: وهو قديم من شأن الناس.

قال ابن بطال: وفي«العتبية» عن مالك أن ذلك محدث. قال: وفي السياق إشعار بأن الصحابة لم يكونوا يرفعون أصواتهم بالذكر في الوقت الذي قال فيه ابن عباس ما قال. قلت: في التقييد بالصحابة نظر، بل لم يكن حينئذ من الصحابة إلا القليل، وقال النووي: حمل الشافعي هذا الحديث على أنهم جهروا به وقتا يسيرا لأجل تعليم صفة الذكر، لا أنهم داوموا على الجهر به، والمختار أن الإمام والمأموم يخفيان الذكر إلا إن احتيج إلى التعليم اهـ.

(١) وفي«سنن الترمذي»: «النبي» بدل «رسول».

(٢) **تجمع بها أمري**: أي تضمه بحيث لا أحتاج إلى أحد غيرك. «فيض القدير» (١٤٢/٢)

(٣) **تَلُمُّ بِهَا شَعَثِي**: أي تجمع بها ما تفرق من أمري. «النهاية»

وَتُصْلِحُ بِهَا غَائِبِي[1]، وَتَرْفَعُ بِهَا شَاهِدِي[2]، وَتُزَكِّي بِهَا عَمَلِي[3]، وَتُلْهِمُنِي بِهَا رَشَدِي[4]، وَتَرُدُّ بِهَا أُلْفَتِي، وَتَعْصِمُنِي بِهَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ. اَللَّهُمَّ، أَعْطِنِي إِيمَانًا وَيَقِينًا لَيْسَ بَعْدَهُ كُفْرٌ، وَرَحْمَةً أَنَالُ بِهَا شَرَفَ كَرَامَتِكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. اَللَّهُمَّ، إِنِّي أَسْأَلُكَ الْفَوْزَ فِي الْقَضَاءِ، وَنُزُلَ الشُّهَدَاءِ[5]، وَعَيْشَ السُّعَدَاءِ، وَالنَّصْرَ عَلَى الْأَعْدَاءِ. اَللَّهُمَّ، إِنِّي أُنْزِلُ بِكَ حَاجَتِي وَإِنْ قَصُرَ رَأْيِي وَضَعُفَ عَمَلِي، وَافْتَقَرْتُ[6] إِلَى رَحْمَتِكَ، فَأَسْأَلُكَ يَا قَاضِيَ الْأُمُورِ، وَيَا شَافِيَ الصُّدُورِ كَمَا تُجِيرُ[7] بَيْنَ الْبُحُورِ أَنْ تُجِيرَنِي[8] مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ، وَمِنْ دَعْوَةِ الثُّبُورِ[9]، وَمِنْ فِتْنَةِ الْقُبُورِ. اَللَّهُمَّ، مَا قَصُرَ عَنْهُ رَأْيِي، وَلَمْ تَبْلُغْهُ نِيَّتِي، وَلَمْ تَبْلُغْهُ مَسْأَلَتِي مِنْ خَيْرٍ وَعَدْتَهُ أَحَدًا

---

[1] وفي«سنن الترمذي»: « غائبتي» بدل «غائبي». أي وتصلح بها ما غاب عن باطني بالإيمان والأخلاق المرضية والملكات الرضية. «فيض القدير» (١٤٢/٢)

[2] **ترفع بها شاهدي**: أي ظاهري بالأعمال الصالحة والهيئات المطبوعة والخلال الجميلة، فالمراد تعميم الباطن وإصلاح الظاهر، أو أراد بها في الأخرى بالرضا والكون مع الملإ الأعلى، وفي الدنيا بالفوز والنصر على الأعداء، وفيه حسن مقابلة بين الغائب والشاهد. «فيض القدير» (١٤٢/٢)

[3] **تزكي بها عملي**: أي تزيده وتنميه وتطهره من أدناس الرياء والسمعة. «فيض القدير» (١٤٣/٢)

[4] **تلهمني بها رشدي**: أي تهديني بها ما يرضيك، وتقربني إليك زلفى. والإلهام أن يلقي الله في النفس أمرا يبعثه على فعل أو ترك، وهو نوع من الوحي، يختص الله به من يشاء من عباده. «فيض القدير» (١٤٣/٢)

[5] **نُزُلَ الشُّهَدَاءِ**: النُّزْل في الأصل: قِرى الضيف (ما يقدم إلى الضيف). وتضم زايُه. يريد ما للشهداء عند الله من الأجر والثواب. ومنه حديث الدعاء للميت: «وأكرِم نُزُله». «النهاية»

[6] وفي«سنن الترمذي»: «افتقرت» بدون حرف العطف في أوله.

[7] وفي«سنن الترمذي»: «يُجيرُ» بصيغة الغائبة. **تُجِيرُ الْبُحُورَ**: أي تفصل بينها، وتمنع أحدها من الاختلاط بالآخر، والبغي عليه. «النهاية»

[8] وفي«سنن الترمذي»: «يُجيرُني» بصيغة الغائبة. **أن تُجيرَني منه**: أي أن تَحْمِيَني وتُنْقِذَني منه. «المعجم الوسيط»

[9] **الثُّبُور**: هو الهلاك. «النهاية»

مِنْ خَلْقِكَ، أَوْ [خَيْرٍ][1] أَنْتَ مُعْطِيهِ أَحَدًا مِنْ عِبَادِكَ، فَإِنِّي أَرْغَبُ إِلَيْكَ فِيهِ، وَأَسْأَلُكَهُ بِرَحْمَتِكَ يَا رَبَّ[2] الْعَالَمِينَ. اَللَّهُمَّ، ذَا الْحَبْلِ الشَّدِيدِ، وَالْأَمْرِ الرَّشِيدِ، أَسْأَلُكَ الْأَمْنَ يَوْمَ الْوَعِيدِ، وَالْجَنَّةَ يَوْمَ الْخُلُودِ مَعَ الْمُقَرَّبِينَ، الشُّهُودِ، الرُّكَّعِ، السُّجُودِ، الْمُوفِينَ بِالْعُهُودِ، إِنَّكَ رَحِيمٌ وَدُودٌ، وَإِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تُرِيدُ. اَللَّهُمَّ، اجْعَلْنَا هَادِينَ، مُهْتَدِينَ، غَيْرَ ضَالِّينَ، وَلاَ مُضِلِّينَ، سِلْمًا لِأَوْلِيَائِكَ، وَعَدُوًّا{٥٧/أ} لِأَعْدَائِكَ، نُحِبُّ بِحُبِّكَ مَنْ أَحَبَّكَ، وَنُعَادِي بِعَدَاوَتِكَ مَنْ خَالَفَكَ. اَللَّهُمَّ، فَمِنَّا الدُّعَاءُ[3]، وَعَلَيْكَ الإِجَابَةُ[4]، وَهَذَا الْجَهْدُ، وَعَلَيْكَ التُّكْلاَنُ. اَللَّهُمَّ، اجْعَلْ لِي نُورًا فِي قَبْرِي، وَنُورًا فِي قَلْبِي، وَنُورًا مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ، وَنُورًا مِنْ خَلْفِي، وَنُورًا عَنْ يَمِينِي، وَنُورًا عَنْ شِمَالِي، وَنُورًا مِنْ فَوْقِي، وَنُورًا مِنْ تَحْتِي، وَنُورًا فِي سَمْعِي، وَنُورًا فِي بَصَرِي، وَنُورًا فِي شَعْرِي، وَنُورًا فِي بَشَرِي، وَنُورًا فِي لَحْمِي، وَنُورًا فِي دَمِي، وَنُورًا فِي عِظَامِي[5]. اَللَّهُمَّ، أَعْظِمْ لِي نُورًا، وَأَعْطِنِي نُورًا، وَاجْعَلْ لِي

---

[1] وفي المخطوطة «خيرًا» بالنصب، لعله من أخطاء الناسخ، والتصحيح من«سنن الترمذي».

[2] وفي«سنن الترمذي»: «رب» بدون حرف النداء في أوله.

[3] وفي«سنن الترمذي»: «هذا الدعاء» بدل «فمنا الدعاء».

[4] وفي«سنن الترمذي»: «الاستجابة» بدل «الإجابة».

[5] **اللهم اجعل لي نورا في قلبي... ونورا في عظامي**: قال الشيخ المناوي في«الفيض» (١٤٦/٢): نص على هؤلاء، لأن اللعين يأتي الناس في هذه الأعضاء، فيوسوسهم وسوسة مشوبة بظلمة. قال القاضي: معنى طلب النور للأعضاء أن تتحلى بأنوار المعرفة والطاعة، وتعرى عن ظلم الجهالة والمعاصي، طلب الهداية للنهج القويم والصراط المستقيم، وأن يكون جميع ما يتصدى ويعرض له سببا لمزيد علمه وظهور أمره، وأن يحيط به يوم القيامة، فيسعى خلال النور كما قال تعالى في حق المؤمنين ﴿...نُورُهُمْ يَسْعَىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَٰنِهِم...﴾ [التحريم، الآية ٨]، ثم لما دعا أن يجعل لكل عضو من أعضائه نورا يهتدي به إلى كماله، وأن يحيط به من جميع الجوانب، فلا يخفى عليه شيء، ولا ينسد عليه طريق، دعا أن يجعل له نورا به يستضيء الناس، ويهتدون إلى سبل معاشهم ومعادهم في الدنيا والآخرة، فدعا بإثبات النور فيها، والمراد استعمالها بالصواب اهـ.

نُورًا. سُبْحَانَ الَّذِي تَعَطَّفَ بِالْعِزِّ[1]، وَقَالَ بِهِ[2]، سُبْحَانَ الَّذِي لَبِسَ الْمَجْدَ وَتَكَرَّمَ بِهِ، سُبْحَانَ الَّذِي لاَ يَنْبَغِي التَّسْبِيحُ إِلاَّ لَهُ، سُبْحَانَ ذِي الْفَضْلِ وَالنِّعَمِ، سُبْحَانَ ذِي الْمَجْدِ وَالْكَرَمِ، سُبْحَانَ ذِي الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ»[3].

---

[1] وفي«سنن الترمذي»: «العز» بدون حرف الجر في أوله. **تَعَطَّفَ بِالْعِزِّ**: أي تَرَدَّى به (لبسه)... والتعطف في حق الله تعالى مجاز، يراد به الاتصاف، كأن العزّ شمِله شمولَ الرداء. «النهاية»

[2] **وقال به**: أي غلب به على كل عزيز، وملك عليه أمره. (مشتق) من القَيْل، وهو الملك الذي ينفذ قوله فيما يريد. «فيض القدير» (٢/١٤٦)

[3] **دراسة الإسناد (٣٨)**:

- **أبو الحسن البصري: وهو علي بن محمود بن أحمد، علم الدين، المعروف بابن الصابوني**: حدث بجامع الترمذي عن أبي جعفر بن الحسن الصيدلاني إجازة، عن أبي عامر الأزدي إجـــازة، أنا التِّرْياقي (وفيه سقط، حيث قال الذهبي في«السير» [٢/٦/١٩]: سمع «جامع أبي عيسى» -سوى الجزء الأخير منه، أوله مناقب ابن عباس- من الجرَّاحي، فليتنبه)، أنا المحبوبي عنه. سمع منه الحافظ شرف الدين عبد المؤمن الدمياطي. ولد سنة ٥٥٦هـــ بالجوَيْث وهي حاضر كبير بالبصرة بينهما دجلة، ومات سنة ٦٤٠هـــ في ثالث عشر شوال. «ذيل التقييد في رواة السنن والمسانيد» (٢/٢٢٢/١٤٨٢) و«الوافي بالوفيات» (٢٢/١١٣/١٢٧)
- **أبو جعفر الصَّيْدَلاني: وهو محمد بن الحسن بن الحسين الأصبهاني**: شيخ معمر عالي الإسناد معدوم النظير. أجاز له أبو عامر الأزدي، وأجاز هو لعلم الدين ابن الصابوني. توفي سنة ٥٦٨هـــ في السادس والعشرين من ذي القعدة. «تاريخ الإسلام» (٣٩/٣٢٢/٢٩٨)
- **أبو عامر الأزدي: وهو محمود ابن القاسم بن القاضي الكبير أبي منصور محمد**: الشيخ الإمام المسند القاضي. حدث بـــ«جامع الترمذي» عن عبد الجبار الجرَّاحي. قال السمعاني: هو جليل القدر، كبير المحل، عالم فاضل. ولد سنة ٤٠٠هـــ، وتوفي سنة ٤٨٧هـــ. «سير أعلام النبلاء» (١٩/٣٢/١٩)
- **أبو محمد الجَرَّاحي: وهو عبد الجَبَّار بن محمد بن عبد الله بن محمد**: وقال السمعاني: صالح ثقة. حدث بهراة بـــ«جامع الترمذي» عن أبي العباس المحبوبي. ولد في سنة ٣٣١هـــ بمَرْو، وتوفي سنة ٤١٢هـــ. «سير أعلام النبلاء» (١٧/٢٥٧/١٥٤)
- **أبو العباس المحبوبي: وهو محمد بن أحمد بن محبوب بن فُضيل، المروزي**: الإمام المحدث مفيد مرو. راوي «جامع أبي عيسى» عنه. وكانت الرحلة إليه في سماع «الجامع». وكان شيخ البلد ثروةً وإفضالا. قال الحاكم: سماعه صحيح. «سير أعلام النبلاء» (١٥/٥٣٧/٣١٥)
- **أبو عيسى الترمذي: وهو محمد بن عيسى بن سَوْرَة بن موسى بن الضحاك السُّلَمي الحافظ**: روى عنه أبو العباس المحبوبي. ذكره ابن حبان في«الثقات» وقال: كان ممن جمع=

=وصنف وحفظ وذاكر. وقال الحافظ: صاحب «الجامع»، أحد الأئمة، ثقة حافظ، من الثانية عشرة، مات سنة ٢٧٩هـ. «تهذيب الكمال» (٥٥٣١/٢٥٠/٢٦) و«التقريب»

- **عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بَهْرام الدارمي التميمي (م د ت)**: روى عن محمد ابن عمران بن أبي ليلى، وروى عنه أبو عيسى الترمذي. قال أحمد بن حنبل: هو إمام. وقال أبو حاتم الرازي: إمام أهل زمانه. وذكره ابن حبان في«الثقات» وقال: كان من الحفاظ المتقنين. قال الحافظ: الحافظ صاحب «المسند»، ثقة فاضل متقن. «تهذيب الكمال» (٣٣٨٤/٢١٠/١٥) و«التقريب»
- **محمد بن عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، أبو عبد الرحمن الكوفي (بخ ت)**: روى عن أبيه عمران بن محمد. قال أبو حاتم: صدوق. وذكره ابن حبان في«الثقات». وقال الحافظ: صدوق، من العاشرة. «تهذيب الكمال» (٥٥٢٢/٢٢٩/٢٦) و«التقريب»
- **أبي: وهو عِمْران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي (ت ق)**: روى عن أبيه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى. ذكره ابن حبان في«الثقات». وقال الحافظ: مقبول، من الثامنة. «تهذيب الكمال» (٤٥٠٠/٣٤٩/٢٢) و«التقريب»
- **محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، أبو عبد الرحمن الكوفي (٤)**: روى عن داود ابن علي بن عبد الله بن عباس. ضعفه يحيى بن سعيد القطان. وقال أحمد: كان سيء الحفظ، مضطرب الحديث، كان فقه ابن أبي ليلى أحب إلينا من حديثه، في حديثه اضطراب. وقال يحيى: ليس بذاك. وقال الحافظ: صدوق سيء الحفظ، من السابعة، مات سنة ١٤٨هـ. «تهذيب الكمال» (٥٤٠٦/٦٢٢/٢٥) و«التقريب»
- **داود بن علي بن عبد الله بن عباس القرشي الهاشمي، أبو سليمان الشامي (بخ ت)**: روى عن أبيه، عن جده. قال يحيى بن معين: شيخ هاشمي، إنما يحدث بحديث واحد. وقال ابن عدي: أظن الحديث في عاشوراء، وقد روى غير هذا الحديث الواحد بضعة عشر حديثا. وذكره ابن حبان في«الثقات» وقال: يخطئ. وقال الحافظ: مقبول، من السادسة، مات سنة ٢٣٣هـ، وهو ابن اثنتين وخمسين. «تهذيب الكمال» (١٧٧٦/٤٢١/٨) و«التقريب»
- **عن أبيه: وهو علي بن عبد الله بن عباس القرشي الهاشمي، أبو محمد (بخ م ٤)**: روى عن أبيه عبد الله بن عباس رضي الله عنهما. وثقه محمد بن سعد والعجلي وأبو زرعة. وذكره ابن حبان في«الثقات». وقال الحافظ: ثقة عابد، من الثالثة، مات سنة ١١٢هـ على الصحيح. «تهذيب الكمال» (٤٠٩٧/٣٥/٢١) و«التقريب»
- **عن جده (الضمير راجع إلى داود) ابن عباس رضي الله عنهما.**

حكم الإسناد (٣٨): ضعيف، لضعف محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، ثم فيه عمران بن محمد وداود بن علي وهما مقبولان، والمقبول إذا انفرد لا يحتج به.

تخريج الحديث (٣٨): أخرجه الإمام الترمذي في كتاب الدعوات (٤٩) باب (٣٠) حديث رقم (٣٤١٩) بلفظه بهذا الإسناد، ثم قال: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث ابن أبي ليلى من هذا الوجه اهـ. ولكن صح معظم ألفاظ الحديث في مصادر الحديث المختلفة، والله أعلم.

هكذا ساقه الترمذي، وقال: غريب لا أعرفه من حديث ابن أبي ليلى إلا من هذا الوجه. وقد روى شعبة[١]، وسفيان الثوري[٢]، عن سلمة بن كُهَيل[٣]، عن كُريب[٤]، عن ابن عباس [رضي الله عنهما]، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- بعض هذا الحديث، و لم يذكره بطوله[٥].

قلت: قد اتفقا[٦] عليه من حديث الثوري، عن سلمة، عن كُريب، عن ابن عباس [رضي الله عنهما]، قال: «**بتُّ عِنْدَ مَيْمُونَةَ...**»، فذكر الحديث إلى قوله: «**فَصَلَّى، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ، وَكَانَ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ: اَللَّهُمَّ، اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا، وَفِي بَصَرِي نُورًا، وَفِي سَمْعِي نُورًا، وَعَنْ يَمِينِي نُورًا، وَعَنْ يَسَارِي نُورًا، وَفَوْقِي نُورًا، وَتَحْتِي نُورًا، وَأَمَامِي نُورًا، وَخَلْفِي نُورًا، وَاجْعَلْ لِي نُورًا**». **قال كُريب: وسبعٌ في**

---

(١) **شعبة بن الحجاج بن الوَرْد العَتَكي مولاهم الأزدي** (ع): سبقت ترجمته. روى عن سلمة بن كهيل، وروى عنه محمد بن جعفر. وهو ثقة حافظ متقن.

(٢) **سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي** (ع): سبقت ترجمته في الحديث (٣٠). روى عن سلمة بن كُهَيل. وهو ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة.

(٣) **سلمة بن كُهيل بن حُصين الحضرمي، أبو يحيى الكوفي التَّنْعي** (ع): روى عن كُرَيب مولى ابن عباس. وثقه يحيى بن معين. وقال العجلي ويعقوب بن شيبة والنسائي: ثقة ثبت. وقال محمد بن سعد: كان ثقة كثير الحديث. وقال أبو زرعة: ثقة مأمون ذكي. وقال أبو حاتم: ثقة متقن. وقال الحافظ: ثقة يتشيع، من الرابعة. «تهذيب الكمال» (٢٤٦٧/٣١٣/١١) و«التقريب»

(٤) **كُريب بن أبي مسلم القُرَشي الهاشمي، أبو رِشْدين الحجازي، مولى ابن عباس** (ع): روى عن مولاه ابن عباس. وثقه محمد بن سعد ويحيى بن معين والنسائي. وقال الحافظ: ثقة، من الثالثة، مات (قبل المائة) سنة ٨٩هـ، «تهذيب الكمال» (٤٩٧٠/١٧٢/٢٤) و«التقريب». وذكره ابن حبان في «الثقات».

(٥) حديث شعبة أخرجه الإمام مسلم في كتاب صلاة المسافرين وقصرها (٦) باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه (٢٦) حديث رقم ١٨٧-(٧٦٣) عن محمد بن بشار، عن محمد (وهو ابن جعفر)، عن شعبة. وأما حديث سفيان الثوري فقد ذكره الحافظ الدمياطي في هذه الرسالة، وعزاه إلى «الصحيحين» كما يأتي تفصيله في (ص١٦٨) التعليق (٤).

(٦) يعني الشيخين.

التابوت[1]. فلقيت رجلا من ولد العباس، فحدثني بهن، فذكر: «عَصَبِي، وَلَحْمِي، وَدَمِي، وَشَعْرِي، وَبَشَرِي، فذكر[2] خصلتين[3]»[4].

---

[1] وقال الحافظ ابن حجر في«الفتح» كتاب الدعوات، باب الدعاء إذا انتبه من الليل (١٢/٣٩٩): وقد اختلف في مراده بقوله «التابوت»، فجزم الدمياطي في حاشيته بأن المراد به الصدر الذي هو وعاء القلب. وسبق ابن بطال والداودي إلى أن المراد بـ«التابوت» الصدر، وزاد ابن بطال: كما يقال لمن يحفظ العلم: «علمه في التابوت مستودع». وقال النووي تبعا لغيره: المراد بـ«التابوت» الأضلاع وما تحويه من القلب وغيره تشبيها بالتابوت الذي يحرز فيه المتاع، يعني: سبعُ كلماتٍ في قلبي ولكن نسيتها اهـ. وقال الحافظ أبو عوانة في«مستخرجه» (١/٤٧٦/١٨١٨): يقال: التابوت فيه كتب علي بن عبد الله بن عباس اهـ. وهذا هو الموافق لرواية الشيخين.

[2] وفي«الصحيحين»: «وذكر» بالواو بدل الفاء.

[3] وقال الحافظ ابن حجر في«الفتح» كتاب الدعوات، باب الدعاء إذا انتبه من الليل (١٢/٤٠٠): إن المراد بهما اللسان والنفس، وهما اللذان زادهما عُقيل في روايته عند مسلم، وهما من جملة الجسد، وينطبق عليه التأويل الأخير لـ«التابوت» اهـ.

[4] أخرجه الإمام البخاري في كتاب الدعوات، باب الدعاء إذا انتبه من الليل (٨/٦٩) عن علي بن عبد الله، عن ابن مهدي، عن سفيان؛ والإمام مسلم في كتاب صلاة المسافرين وقصرها (٦) باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه (٢٦) حديث رقم ١٨١-(٧٦٣) عن عبد الله بن هاشم بن حيَّان العبدي، عن عبد الرحمن (بن مهدي)، عن سفيان نحو ما رواه الإمام البخاري.

[لقد انتهيت من تحقيق هذه الرسالة القيمة بعون الله الملك الوهاب. اللهم وفقني لما تحبه وترضاه، واجعلها مستهلة التحقيقات المفيدة. آمين يا رب العالمين.]

٢٥ من جمادى الأولى من سنة ١٤٢٨هـ الموافق لـ (١١/٦/٢٠٠٧م)

محمود نِهاد بن توفيق تَمَل البُورْسَاوي

ختامه مسك

آخر الكتاب، والحمد لله رب العالمين كثيرًا، ملءَ السماوات حتى تَفيض، وملءَ الأرض حتى تَغيض، والصلاة والسلام الأتمَّان الأكملان على نبيه سيدنا محمد خير خلقه أجمعين، عددَ ما ذكره الذاكرون، وعددَ ما غفل عن ذكره الغافلون، وعلى آله وأصحابه أجمعين، وعلى النبيين والمرسلين، وآل كلٍّ، وسائر الصالحين.

[قُوبل بأصله المنقولِ منه، فصحَّ، ولواهبِ العقلِ الحمدُ]

فهرس الآيات القرآنية (الأرقام الموجودة هي للصفحات)

فهرس الأحاديث والآثار (الأرقام الموجودة هي للصفحات)

فهرس أسماء الرواة المترجمين وكناهم وأنسابهم وألقابهم

يلاحظ أن الأرقام الموجودة بعد الأعلام هي أرقام الأحاديث لا أرقام الصفحات

٢١. آدم بن الحكم البصري. (٩)
٢٢. الأزهر بن عبد الله بن جُمَيع الحرَازي الحِمْيَري الحِمْصي. (١٢)
٢٣. أسباط بن محمد، أبو محمد بن أبي نصر القُرشي الكوفي. (٧)
٢٤. إسحاق بن إبراهيم بن عبَّاد الصنعاني الدَّبَري، أبو يعقوب. (٣٧)
٢٥. إسحاق بن إبراهيم بن مَخْلد بن إبراهيم بن مَطَر الحَنْظَلي، أبو يعقوب المرْوَزي، المعروف بابن رَاهُويَه ([ت١٢٣]، ٣٢).
٢٦. إسحاق بن خالد بن يزيد البَالِسي، ويقال له إسحاق بن خلدون، أبو يعقوب. (٢١)
٢٧. إسحاق بن منصور بن بَهْرام الكَوْسَج، أبو يعقوب المروزي. (٣٧)
٢٨. إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله القرشي التيمي، أبو محمد المدني. (١٧)
٢٩. أسماء بنت عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق.(٦)
٣٠. إسماعيل بن أبي خالد البجلي الأحمسي مولاهم، أبو عبد الله الكوفي. (١٣)
٣١. إسماعيل بن أحمد بن الحسين بن محمد بن أحمد الدمشقي السمسار، رشيد الدين، أبو الفضل. (١)
٣٢. إسماعيل بن عَيَّاش بن سُليم العَنْسي، أبو عُتبة الحِمْصي. (١)
٣٣. أم سلمة رضي الله عنها. (١٨)
٣٤. أنس بن مالك رضي الله عنه. (٢١)

(ب):

٣٥. البراء بن عازب رضي الله عنه. (٢٢)
٣٦. بشر بن عاصم بن سفيان بن عبد الله بن ربيعة الثقفي الطائفي.(٨)
٣٧. بشر بن موسى بن صالح بن شيخ بن عَمِيرة، أبو علي الأسدي البغدادي. (٣٦)
٣٨. بكر بن خُنَيْس الكوفي العابد، نزيل بغداد. (٢٤)

(ت):

٣٩. تميم الداري رضي الله عنه. (١٢)

(ث):

٤٠. ثابت بن أسلم البُنَاني، أبو محمد البصري. (١٩)

٤١. ثوبان رضي الله عنه: مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم. (٣٥)

(ج):

٤٢. جرير بن عبد الحميد بن قُرْط الضَّبِّي، أبو عبد الله الرازي القاضي ([ت١٢٤]، ٣٢).

٤٣. جَسْرَة بنت دِجاجة العامرية الكوفية .(٢٠)

٤٤. الجعد بن دينار، أبو عثمان الصَّيْرَفي اليَشْكُري. (٢٤)

٤٥. جعفر بن محمد بن حرب العَبَّادَاني. (١٦)

٤٦. جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب القُرشي الهاشمي الصادق، أبو عبد الله المدني. (٥، [ت٢٧])

٤٧. جُوَيْبِر بن سعيد الأزدي، أبو القاسم البَلْخي، عِداده في الكوفيين .(٣٤)

(ح):

٤٨. الحارث بن عُمير، أبو عُمير البصري. (٥ [ت٢٦])

٤٩. الحارث بن مسلم التميمي (وهو مسلم بن الحارث). (١١)

٥٠. حبان بن موسى بن سَوَّار السُّلَمي، أبو محمد المروزي الكُشْمِيهَني. (٨)

٥١. حَبَّة بن جُوَيْن بن علي بن عبد نُهْم العُرَني البَجَلي، أبو قدامة الكوفي. (٦)

٥٢. الحسن بن أحمد بن الحسن بن محمد بن علي بن مِهْرَة الأصبهاني، أبو علي الحداد. (٤، ٧)

٥٣. الحسن بن حماد بن كُسَيْب، أبو علي الحضرمي، المعروف بسَجَّادَة. (٢٠)

٥٤. الحسن بن ذكوان، أبو سلمة البصري. (٢٢)

٥٥. الحسن بن سفيان بن عامر بن عبد العزيز، أبو العباس الشيباني الخراساني النَّسَوي. (٨)

٥٦. الحسن بن عيسى بن ماسَرْجِس الماسَرْجسي، أبو علي النيسابوري. (٧)

٥٧. الحسين بن داود بن معاذ البلخي، أبو علي. (٦)

٥٨. الحكَم بن عُتَيْبَة، أبو محمد الكِنْدي الكوفي. (٧، ٨)

٥٩. حَفْص بن غِياث بن طَلْق بن معاوية بن مالك، أبو عُمر الكوفي، قاضيها. (٣٢)

٦٠. حماد بن الحسن بن عَنْبَسَة الورَّاق النَهْشَلي، أبو عبيد الله البصري. (٢٨)

٦١. حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة. (١٩)
٦٢. حُميد بن أبي حميد الطويل الخزاعي، أبو عبيدة البصري. (٤)
٦٣. حميد بن هانئ، أبو هانئ الخَوْلاني المصري. (٢٩)
٦٤. حَيْوَة بن شُريح بن صفوان بن مالك التُّجيبي، أبو زرعة المصري. (٢٠)
٦٥. حُيَيّ بن هانئ بن ناضر بن يُمنع، أبو قَبيل الْمَعَافِري المصري. (٦)
٦٦. حُيَيّ بن يُؤمِن بن حُجَيْل بن حُدَيج بن أسعد،أبو عُشَّانة،المعافري المصري. (٦)

(خ):

٦٧. خُصَيْف بن عبد الرحمن الجَزَري، أبو عون الحراني الخِضْرَمي الأُمَوي. (٨-٢١)
٦٨. خُصَيْف بن عبد الرحمن الجزري، أبو عون الحرَّاني الخِضْرِمي الأُمَوي. (٢١)
٦٩. خلف بن عقبة القشيري. (٢٧)
٧٠. الخليل بن مُرَّة الضُبَعي البصري. (١٢، ١٤)

(د):

٧١. داود بن إبراهيم الذهلي. (١)
٧٢. داود بن رُشَيد الهاشمي مولاهم، أبو الفضل الخوارزمي. (٣٥)
٧٣. داود بن علي بن عبد الله بن عباس القرشي الهاشمي،أبو سليمان الشامي. (٣٨)

(ر):

٧٤. رجاء بن حيوة بن جَرْول الكندي الشامي الفِلَسْطيني، أبو المقدام. (٨)
٧٥. رزق الله بن سلام المروزي: لعله زرق الله بن سلاَّم الطبري. (١٥)
٧٦. الريَّان بن الجعد الخُلْدِي الكِناني الفِلَسْطيني. (٢٦)

(ز):

٧٧. زاذان أبو عمر، ويقال: أبو عبد الله، الكوفي الضرير البزاز [ت٢٦٣، ٢٧٩]
٧٨. زكريا بن يحيى بن إياس بن سلمة السِّجْزي، أبو عبد الرحمن، المعروف بخَيَّاط السنة. (٨)
٧٩. زياد بن يونس بن سعيد بن سلامة الحضرمي، أبو سلامة الإسكندراني. (٢٩)
٨٠. زيد بن إسماعيل بن سيار بن مهدي الصائغ، أبو الحسن البغدادي. (١٢)
٨١. زيد بن الحَواري العمِّي، أبو الحَواري البصري. (٢٨)

(س):

٨٢. السائب بن مالك الثقفي، أبو يحيى، وقيل: أبو كثير الكوفي، والد عطاء بن السائب [ت٩٨، ١٤٧].

٨٣. سعيد بن راشد: لعله سعيد بن راشد السمَّاك، أبو محمد المازني البصري. (٢٢)

٨٤. سعيد بن سالم المكي القدَّاح، أبو عثمان. (٨)

٨٥. سعيد بن سليمان الضَّبِّي، أبو عثمان الواسطي، المعروف بسَعْدُوَيْه. (١٧)

٨٦. سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي. (٣٠)

٨٧. سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي، أبو محمد الكوفي ثم المكي ([ت٩٣، ١٦٣]، ٣٦).

٨٨. سفيان بن وكيع بن الجرَّاح الرُّؤاسي، أبو محمد الكوفي. (٣٠)

٨٩. سلاَّم بن سَلْم التميمي السعدي، أبو سليمان، ويقال: أبو أيوب المدائني، وهو سلاَّم الطويل، سلاَّم لمدائني. (٢٨)

٩٠. سَلْم بن معاذ بن السَّلْم بن الفضل، أبو الليث التميمي اليربوعي القَصير. (٢٨)

٩١. سلمة بن كُهيل بن حُصين الحضرمي، أبو يحيى الكوفي التَّنْعي. (٣٨)

٩٢. سليمان بن أبي مسلم المكي الأحول . (٣١)

٩٣. سليمان بن أحمد بن أيوب بن مُطَير اللخمي الشامي الطبراني، أبو القاسم، صاحب المعاجم الثلاثة. (١٦)

٩٤. سليمان بن عطاء بن قيس القرشي، أبو عمر الجزري الحرَّاني. (١٠)

٩٥. سُمَيّ القرشي المخزومي، أبو عبد الله المدني، مولى أبي بكر بن عبد الرحمن [ت١٢٨، ١٧٥، ١٨٥، ١٨٩].

٩٦. سهيل بن أبي صالح، أبو يزيد المدني [ت١٨٦، ١٩٥].

(ش):

٩٧. شَدَّاد بن عبد الله القُرَشي الأُمَوي، أبو عمَّار الدمشقي. (٣٥)

٩٨. شُعْبة بن الحجاج بن الوَرْد العَتَكي مولاهم الأزدي ([ت٧٨]، ١٨، [ت٩٤٤]).

٩٩. أبو سليمان الحَوْشَبِي: شهاب بن خِراش بن حَوْشَب بن يزيد الحَوْشَبي. (٦)

١٢١. عبد الرحمن بن سابط بن أبي حُمَيْضَة القُرَشي الجُمَحي المكي. (٣٢)
١٢٢. عبد الرحمن بن غَنْم الأشعري الشامي [ت١٩٩، ٢١٢].
١٢٣. عبد الرحيم بن سليمان الكِناني، أبو علي المروزي الأَشَلّ. (٣٣)
١٢٤. عبد الرزاق بن إسماعيل بن محمد بن عثمان، الهمَذاني القُومَسَاني، أبو المحاسن. (١)
١٢٥. عبد الرزاق بن همَّام بن نافع الحِمْيَري مولاهم اليماني، أبو بكر الصنعاني. (٣٧)
١٢٦. عبد السلام بن مُطَهَّر بن حُسام الأزدي البصري، أبو ظفر. (١٦)
١٢٧. عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التميمي، أبو سهل البصري. (٩)
١٢٨. عبد الصمد بن علي بن محمد بن الحسن بن الفضل بن المأمون بن الرشيد الهاشمي العباسي البغدادي المأموني، أبو الغنائم. (٣)
١٢٩. عبد العزيز بن رُفَيع الأسدي، أبو عبد الله المكي الطائفي. (٨)
١٣٠. عبد العزيز بن عبد الرحمن القُرَشي البَالِسي. (٢١)
١٣١. عبد الله بن الحارث الأنصاري، أبو الوليد البصري، نَسيب محمد بن سيرين وختنه على أخته. (٣٤)
١٣٢. عبد الله بن الحسين بن عبد الله الأنصاري الخزرجي الشامي الحموي الشافعي الحارثي، أبو القاسم. (٥)
١٣٣. عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما. (٣٣)
١٣٤. عبد الله بن العلاء البصري: لم أقف على ترجمته. (١٥)
١٣٥. عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني، المعروف بابن أبي داود، أبو بكر. (٣)
١٣٦. عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بَهْرام الدارمي التميمي. (٣٨)
١٣٧. عبد الله بن محمد بن النعمان بن عبد السلام، أبو بكر التميمي الأصبهاني الزاهد. (٥)
١٣٨. عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن شِيرُويهْ النيسابوري، أبو محمد. (٣٢)

١٣٩. عبد الله بن وهب بن مسلم القُرَشي الفِهْرِي، أبو محمد المصري الفقيه.(٣٤)
١٤٠. عبد المؤمن بن خلف الدمياطي، شرف الدين، أبو أحمد، أبو محمد. (١)
١٤١. عبد الملك بن الحسين، أبو مالك النخعي الواسطي. (٢٣)
١٤٢. عبد الملك بن عُمير بن سُوَيد بن جارية القرشي، ويقال: اللّخْمي، أبو عمرو الكوفي.(٢٠)
١٤٣. عبيد الله بن أبي رافع المدني، مولى النبي صلى الله عليه وسلم، كان كاتب علي. (٣٢)
١٤٤. عُبيد الله بن زَحْر الضَّمْري مولاهم، الأفريقي. (٢٥)
١٤٥. عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب القُرشي العَدَوي العُمَري، أبو عثمان المدني [ت١٦٥، ١٨٤].
١٤٦. عُبيد بن غنَّام ابن القاضي حفص بن غياث، أبو محمد النخعي الكوفي. (٧)
١٤٧. عَتَّاب بن بشير الجَزَري،أبو الحسن،ويقال:أبو سهل الحرَّاني مولى بني أمية.(٨)
١٤٨. عطاء بن أبي رباح، واسمه أسلم القرشي الفِهْري، أبو محمد المكي ([ت٦٥]، ١٤، ١٥، ١٦).
١٤٩. عطاء بن أبي مروان الأسلمي، أبو مصعب المدني، نزيل الكوفة. (٨)
١٥٠. عطاء بن السائب بن مالك، أبو محمد الثقفي الكوفي [ت٩٧، ١٤٦].
١٥١. عطاء بن يزيد الليثي ثم الجُنْدَعي، أبو محمد. (٨)
١٥٢. عطية بن سعد بن جُنادة العَوْفي الجدَلي القَيْسي، أبو الحسن الكوفي. (١٨)
١٥٣. عُقْبَة بن مسلم التُّجِيبي، أبو محمد المصري القاصّ. (٢٠)
١٥٤. عكرمة القرشي الهاشمي، أبو عبد الله المدني، مولى عبد الله بن عباس. (٨)
١٥٥. عكرمة بن إبراهيم، أبو عبد الله الموصلي الأزدي قاضي الريّ. (١٣)
١٥٦. علي بن أبي طالب رضي الله عنه. (٤٧)
١٥٧. علي بن أحمد بن سليمان بن رَبيعة بن الصَّيْقَل عَلاَّن المصري، أبو الحسن. (٢٩)
١٥٨. علي بن إسماعيل بن الحكم، أبو الحسن البزار، يعرف بعلوية. (١٧)

١٥٩. علي بن حُجْر بن إياس بن مقاتل بن مخادش بن مُشَمْرِج السعدي، أبو الحسن المروزي. (٨)
١٦٠. علي بن الحسن بن معروف الحِمْصي القصَّاع. (١)
١٦١. علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، زين العابدين، أبو الحسين. (٥)
١٦٢. عُلَيّ بن رَبَاح بن قَصير بن قَشيب بن يَيْنَع، أبو عبد الله اللَّخْمي المصري.(٦)
١٦٣. علي بن صدقة الأنصاري القُضاعي السَّلِيحي الحِمْصي، من أهل أَذَنَة. (٣)
١٦٤. علي بن عبد الله بن عباس القرشي الهاشمي، أبو محمد. (٣٨)
١٦٥. علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود الدارقطني، أبو الحسن. (٣)
١٦٦. علي بن محمد المريقي: لم أقف على ترجمته. (٢٥)
١٦٧. علي بن يحيى بن جعفر بن عَبْدكُويَهْ الأصبهاني، أبو الحسن. (٥)
١٦٨. علي بن يزيد بن أبي هلال الأَلْهَاني، أبو عبد الملك الشامي الدمشقي. (٢٥)
١٦٩. (لم يذكر أحدا في الأصل)
١٧٠. عمر بن إبراهيم بن محمد بن الأسود. (٤)
١٧١. عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن شاهين البغدادي الواعظ، أبو حفص.
١٧٢. عمر بن سهل بن إسماعيل، أبو حفص، أبو بكر الدِينَوَري القِرْميسيني. (٢٣)
١٧٣. عِمْران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي. (٣٨)
١٧٤. عمرو بن الحُصَيْن العُقَيلي الكلابي، أبو عثمان البصري، ثم الجزري. (٢٢)
١٧٥. عمرو بن دينار المكي، أبو محمد الأثرم الجُمَحي. (٣٦، ٣٧)
١٧٦. عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القُرشي، أبو حفص الحمصي، مولى بني أمية. ١١، [ت٢٢٥])
١٧٧. عمرو بن قيس الملائي، أبو عبد الله الكوفي. (٧)
١٧٨. عمرو بن مالك الهمْداني المرادي، أبو علي الجَنْبي المصري. (٢٩)
١٧٩. العلاء بن هلال بن عمر، أبو محمد الرَّقِّي، والد هلال بن العلاء. (١٤)
١٨٠. عيسى بن موسى التميمي مولاهم،أبو أحمد البخاري،المعروف بغُنْجار.(٢٦)

(ف):

١٨١. فَضالة بن عبيد رضي الله عنه. (٢٩)

١٨٢. الفضل بن الحسن بن عمرو بن أمية الضَمْري المدني، نزيل مصر. (٨)

(ق):

١٨٣. القاسم بن عبد الرحمن الشامي، أبو عبد الرحمن الدمشقي. (٢٥)

١٨٤. قتيبة بن سعيد بن جَميل بن طريف بن عبد الثقفي ([ت١٦٦]، ١٢).

١٨٥. قدامة بن موسى بن عمر بن قدامة بن مظعون القرشي الجمحي المكي.(١٧)

١٨٦. قُطْبَة بن عبد العزيز بن سِياهٍ الأسدي الحِمَّاني الكوفي. (٢٥)

١٨٧. قيس بن أبي حازم، واسمه: حصين بن عوف، أبو عبد الله الكوفي. (١٣)

(ك):

١٨٨. كثير بن أفلَح المدني، مولى أبي أيوب الأنصاري. (٨)

١٨٩. كُريب بن أبي مسلم القُرَشي الهاشمي، أبو رِشْدين الحجازي، مولى ابن عباس. (٣٨)

١٩٠. كعب بن عُجْرة رضي الله عنه. (٧)

(ل):

١٩١. الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفَهْمي، أبو الحارث المصري ([ت١٦٧]، ١٢).

(م):

١٩٢. الماضي بن محمد بن مسعود الغافِقي التَّيْمي، أبو مسعود المصري. (٣٤)

١٩٣. مالك بن مِغْوَل البَجَلي، أبو عبد الله الكوفي. (٨)

١٩٤. المبارك بن الحسن بن أحمد بن علي بن فتحان الشهرزوري البغدادي، أبو الكرم. (٣)

١٩٥. المبارك بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الرحمن الكوفي، أخو سفيان الثوري. (٨)

١٩٦. مجاهد بن جبر المكي، أبو الحجاج القرشي المخزومي. (٨)

١٩٧. محمد بن أبي الأزهر: وهو محمد بن جعفر (زنبور) بن أبي الأزهر المكي الأبطحي، أبو صالح. (٥، ٦، [ت٢٤])
١٩٨. محمد بن أبي زيد بن حَمْد بن أبي نصر الكَرَّاني الأصبهاني الخبَّاز، أبو عبد الله. (١٦)
١٩٩. محمد بن أبي عائشة، ويقال: محمد بن عبد الرحمن بن أبي عائشة. (٨)
٢٠٠. محمد بن أحمد بن إبراهيم بن سليمان بن محمد القاضي الأصبهاني، المعروف بالعَسَّال، أبو أحمد. (٤)
٢٠١. محمد بن أحمد بن الحسن، أبو عمر الضَّبِّي الهيساني، أبو عبد الله الكسائي المقرئ. (٥)
٢٠٢. محمد بن أحمد بن سعيد الرازي، أبو جعفر. (٦)
٢٠٣. محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فُدَيْك الدِّيلي، أبو إسماعيل. (٦)
٢٠٤. محمد بن أمية بن آدم بن مسلم القُرَشي، أبو أحمد الساوي. (٢٦)
٢٠٥. محمد بن الحسين بن محمد بن موسى الأزدي السلمي، أبو عبد الرحمن. (٦)
٢٠٦. محمد بن الحسين بن مُكْرم البزار البغدادي ثم البصري، أبو بكر. (٩)
٢٠٧. محمد بن الفضل بن عطية بن عمر بن خالد العَبْسي، نزيل بخارا، أبو عبد الله الكوفي. (١٤)
٢٠٨. محمد بن جامع بن حبيش الموصلي البصري العطار. (١٣)
٢٠٩. محمد بن حمدان بن سفيان، أبو عبد الله الرازي الطرائفي البغدادي المخَرِّمي. (١٧)
٢١٠. محمد بن حِمْيَر بن أُنَيْس القُضاعي ثم السَّلِيحي، أبو عبد الحميد. (٢، ٣)
٢١١. محمد بن خالد الحبطي (من بني تميم): لم أقف على ترجمته. (١٥)
٢١٢. محمد بن خُرَيْم بن عبد الملك بن مروان، أبو بكر العُقَيلي الدمشقي. (٣٥)
٢١٣. محمد بن زياد الأَلْهَاني، أبو سفيان الحِمْصي. (٢، ٣)
٢١٤. محمد بن سيرين الأنصاري، أبو بكر بن أبي عَمْرَة البصري، مولى أنس بن مالك. (٨)
٢١٥. محمد بن عبد الجبار الفِرْساني الأصبهاني، أبو العلاء، وقيل: أبو سعد. (٥)

٢١٦. محمد بن عبيد الله بن الفضيل الكَلَاعي الحِمْصي، أبو الحسن. (٢)
٢١٧. محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو جعفر الباقر. (٥)
٢١٨. محمد بن عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، أبو عبد الرحمن الكوفي. (٣٨)
٢١٩. محمد بن كثير بن مروان بن سُوَيْد الفِهْري الشامي.
٢٢٠. محمد بن كعب بن سُليم بن أسد، أبو حمزة القُرَظي المدني. (٤)
٢٢١. محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث الباغندي، أبو بكر. (١٣)
٢٢٢. محمد بن محمد بن عبد الله بن النفاح بن بدر، أبو الحسن الباهلي، سامري الأصل. (٢٠)
٢٢٣. محمد بن المظَفَّر بن موسى بن عيسى بن محمد البغدادي، أبو الحسين. (٣٥)
٢٢٤. محمد بن هارون بن عبد الله بن حُميد، أبو حامد الحضرمي البغدادي. (١٥)
٢٢٥. محمد بن يحيى بن أيوب بن إبراهيم الثقفي، أبو يحيى المروزي. (٣٢)
٢٢٦. محمود بن إسماعيل بن محمد بن محمد بن عبد الله الأصبهاني الصيرفي الأشقر، أبو منصور. (١٦)
٢٢٧. محمود بن غَيْلان العدوي، أبو أحمد المروزي. (٩)
٢٢٨. مسعود بن أبي المنصور بن سعد بن محمد بن الحسن الجمَّال الخيَّاط الأصبهاني، أبو الحسن. (٤، ٧)
٢٢٩. مسلم بن أبي بَكْرَة، واسمه نُفيع بن الحارث الثَّقَفي البصري. (٢٠)
٢٣٠. مسلم بن الحارث التميمي (وهو الحارث بن مسلم). (١١)
٢٣١. مسلمة بن عبد الله بن رِبْعي الجُهَني الحِمْيري الشامي الدمشقي الداراني. (١٠)
٢٣٢. المسيَّب بن رافع الأسدي الكاهلي، أبو العلاء الكوفي الأعمى. (٣٢)
٢٣٣. مصعب بن سعد بن أبي وقاص القرشي الزهري، أبو زُرارة المدني.(٨-٢٠)
٢٣٤. مُطَرِّح بن يزيد الأسدي الكِناني، أبو الْمُهَلَّب الكوفي، عداده في الشاميين. (٣١)
٢٣٥. المطهَّر بن عبد الكريم بن محمد الهمَذاني القُومَسَاني، أبو سعيد. (١)

٢٣٦. معاذ بن جبل رضي الله عنه. (١٣، ٢٠)
٢٣٧. معاوية بن قرة بن إياس بن هلال بن رِئاب المزني، أبو إياس البصري. (٢٨)
٢٣٨. مُعْتَمِر بن سليمان بن طَرْخان التيمي، أبو محمد البصري [ت١٦٤، ١٨٣].
٢٣٩. المغيرة بن شعبة رضي الله عنه. (٤)
٢٤٠. مكي بن إبراهيم بن بشير بن فَرْقَد، أبو السكن البلخي. (٤)
٢٤١. منصور بن المعتَمِر بن عبد الله بن رُبَيِّعة السُلمي، أبو عتَّاب الكوفي. (٣٢)
٢٤٢. موسى بن أبي عائشة الهمْداني، أبو الحسن الكوفي. (١٨)
٢٤٣. موسى بن حِزام الترمذي، أبو عمران، نزيل بلخ. (٨)
٢٤٤. موسى بن عبد الله الجُهَنِي، أبو سلمة الكوفي [ت١٤٦، ١٥٧].
٢٤٥. مولى لأم سلمة. (١٨)

(ن):

٢٤٦. نافع بن عبد الله السُّلمي: أو ابن هُرْمُز، أبو هرمز، بصري، وسماه العُقيلي: نافع ابن عبد الواحد. (١٥)
٢٤٧. نَجيح بن إبراهيم بن محمد بن الحسين الكِرْماني، كوفي، كان يتفقه. (٢٣)
٢٤٨. نصر بن علي بن نصر بن علي الأزدي الجهضمي، أبو عَمرو البصري الصغير. (٢٧)
٢٤٩. نضلة بن عبيد، أبو برزة الأسلمي رضي الله عنه. (١٧)

(هـ):

٢٥٠. نَهْشَل بن سعيد بن وَرْدان القرشي الورداني، أبو سعيد. (٦)
٢٥١. هارون بن إسحاق بن محمد بن مالك بن زُبيد الهمْداني، أبو القاسم الكوفي. (٣١)
٢٥٢. هارون بن داود بن الفضل بن البزيع النجار البزيعي الطَّرَسُوسي. (٣)
٢٥٣. هاشم بن هاشم بن عُتبة بن أبي وقاص القرشي الزهري المدني. (٤)
٢٥٤. هبة الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم بن هوازن القشيري،أبو الأسعد.(٦)
٢٥٥. هشام بن حَسَّان الأزدي القُرْدُوسي، أبو عبد الله البصري. (٨)
٢٥٦. هشام بن عروة بن الزبير بن العوَّام القُرَشي الأسدي، أبو المنذر المدني. (٣٣)

٢٥٧. هشام بن عَمَّار بن نُصير بن مَيْسَرة بن أبان السُّلمي، أبو الوليد الدمشقي. (٣٥)

٢٥٨. هلال بن العلاء بن هلال بن عمر بن هلال بن أبي عطية الباهلي، أبو عمر الرَّقِّي. (١٤)

٢٥٩. هلال بن عمر الرقّي، جد هلال بن العلاء. (١٤)

(و):

٢٦٠. وَرَّاد الثقفي، أبو سعيد، كاتب المغيرة بن شعبة ومولاه. (٣٢)

٢٦١. ورقاء بن عمر بن كُلَيب اليَشْكُري، أبو بشر الكوفي. (٨)

٢٦٢. وكيع بن الجرَّاح بن مَليح الرُؤاسي، أبو سفيان الكوفي. (٣٠)

٢٦٣. الوليد بن عبد الملك بن عبيد الله بن مُسَرَّح الحرَّاني، أبو وهب. (١٠)

٢٦٤. الوليد بن مسلم القرشي مولاهم، أبو العباس الدمشقي. (١١، [ت٢٢٦])

٢٦٥. اليمان بن سعيد اليَحْصُبي المِصِّيصي الشامي المؤدب، أبو رضوان. (٢)

(ي):

٢٦٦. يحيى بن آدم بن سليمان القرشي الأموي، أبو زكريا الكوفي. (٨)

٢٦٧. يحيى بن حسَّان البَكْري الفِلَسْطِيني الرَّمْلي العسقلاني. (٢٦)

٢٦٨. يحيى بن سعيد بن فَرُّوخ القطان التميمي، أبو سعيد البصري. (١٨)

٢٦٩. يحيى بن موسى بن عبد ربه بن سالم الحُدَّاني،أبو زكريا البلخي السختياني. (٣٧)

٢٧٠. يحيى بن يعلى الأسلمي القَطَواني، أبو زكريا الكوفي. (٢٠)

٢٧١. يزيد بن هارون بن زاذان (ويقال: بن زاذي) بن ثابت السُّلَمي، أبو خالد الواسطي [ت٥٩، ٨].

٢٧٢. يعقوب بن حُميد بن كاسب المدني، أبو الفضل. (٨)

٢٧٣. يعلى بن عُبَيد بن أبي أمية الإيادي، أبو يوسف الطَنافسي الكوفي.

٢٧٤. يوسف بن خليل بن قراجا الدمشقي الأدَمي الإسكاف نزيل حلب، أبو الحجاج. (٤، ٧)

(الكنى):

٢٧٥. أبو أحمد الزبيري: محمد بن عبد الله بن الزُّبَيْر الأسلمي الكوفي. (٨)

٢٧٦. أبو إسحاق السبيعي: عمرو بن عبد الله بن عبيد. (٢٢)
٢٧٧. أبو أسماء الرَّحَبِي: عمرو بن مَرْثَد الشامي الدمشقي. (٣٥)
٢٧٨. أبو بُرْدَة بن أبي موسى الأشعري، اسمه الحارث، تابعي فقيه من أهل الكوفة. (٣٧)
٢٧٩. أبو بكر بن أبي شيبة: عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الواسطي الكوفي. (٧)
٢٨٠. أبو بكر بن أبي عاصم: أحمد بن عمرو بن الضحَّاك بن مخلد الشيباني. (٨)
٢٨١. أبو بكر الطَّلْحي: عبد الله بن يحيى بن معاوية بن يحيى بن إسحاق بن طلحة ابن عبيد الله. (٧)
٢٨٢. أبو الحسن العَبْقَسي: أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن علي بن فِراس المكي العَطَّار. (٦)
٢٨٣. أبو الحسن بن أبي عبد الله البغدادي: علي بن أبي عبد الله الحسين بن علي بن منصور بن الحسين المقرئ النجار. (٣)
٢٨٤. أبو الزبير: محمد بن مسلم بن تَدْرُس القُرَشي الأسدي المكي، مولى لهم. (٣٣)
٢٨٥. أبو زرعة بن عمرو بن جرير بن عبد الله البَجَلي الكوفي. (٨)
٢٨٦. أبو الزهراء خادم أنس بن مالك، ويقال: أبو الدَّهْماء. (٢٧)
٢٨٧. أبو العباس المكي. (٦)
٢٨٨. أبو جعفر الدَّيْبُلي: محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن الفضل المكي. (٦)
٢٨٩. أبو جعفر بن بَدِينَا: محمد بن الحسن بن هارون بن بَدِينَا الدقاق الكرخي الموصلي. (٦)
٢٩٠. أبو جعفر الصَّيْدَلاني: محمد بن الحسن بن الحسين الأصبهاني. (٣٨)
٢٩١. أبو الحسن البصري: علي بن محمود بن أحمد، علم الدين، المعروف بابن الصابوني. (٣٨)
٢٩٢. أبو خليفة: الفضل بن الحُباب الجُمَحي البصري الأعمى. (٣٦)
٢٩٣. أبو خيثمة: زهير بن حرب بن شدَّاد الحَرَشي النسائي ثم البغدادي. (١٨)
٢٩٤. أبو سعيد الخدري رضي الله عنه. (٣٠)
٢٩٥. أبو صالح: ذكوان السمَّان الزَّيَّات المدني [ت١٢٧، ١٧٦، ١٩٠، ١٩٣].

٢٩٦. أبو صالح المؤذن: أحمد بن عبد الملك بن علي بن أحمد بن عبد الصمد بن بكر النيسابوري الصوفي. (٤)
٢٩٧. أبو عامر الأزدي: محمود بن القاسم ابن القاضي الكبير أبي منصور محمد. (٣٨)
٢٩٨. أبو العباس المحبوبي: محمد بن أحمد بن محبوب بن فُضيل، المروزي. (٣٨)
٢٩٩. أبو عبد الرحمن: عبد الله بن يزيد المعافري الْحُبُلِيّ المصري. (٢٠)
٣٠٠. أبو عُبيد الـمَذْحِجِيّ، حاجب سليمان بن عبد الملك. (٨)
٣٠١. أبو عروبة الحراني: الحسين بن محمد بن أبي معشر مودود السُلَمي الجزري. (١١)
٣٠٢. أبو علي الشافعي: الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن المكي الحَنَّاط. (٦)
٣٠٣. أبو عمر الحَوْضي: حفص بن عمر بن الحارث بن سَخْبرة الأزدي النَّمَري البصري. (٢٨)
٣٠٤. أبو عمر الصِّيني الشامي. (٨)
٣٠٥. أبو عمران: عبد الملك بن حَبيب الأزدي الجَوْني. (٢٤)
٣٠٦. أبو عمرو بن حمدان: محمد بن أحمد بن حمدان الحيري. (٨)
٣٠٧. أبو عيسى الترمذي: محمد بن عيسى بن سَوْرَة بن موسى بن الضحاك السُّلَمي الحافظ. (٣٨)
٣٠٨. أبو غالب البصري الراسبي، ويقال: الأصبهاني، صاحب أبي أمامة. (٩)
٣٠٩. أبو محمد الجَرَّاحي: عبد الجبَّار بن محمد بن عبد الله بن محمد. (٣٨)
٣١٠. أبو محمد بن حَيَّان: عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيَّان المعروف بأبي الشيخ. (٨)
٣١١. أبو محمد بن صاعد: يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب الهاشمي البغدادي. (١)
٣١٢. أبو مروان الأسلمي، والد عطاء بن أبي مروان. (١٧)
٣١٣. أبو مسلم البَجَلي. (٢٠)
٣١٤. أبو مُشْجَعَة بن رِبْعي الجُهَني. (١٠)

٣١٥. أبو معاوية الضرير: محمد بن خازم التميمي السَّعْدي الكوفي. (٣٤)

٣١٦. أبو معبد: نافذ، مولى عبد الله بن عباس، حجازي. (٣٦، ٣٧)

٣١٧. أبو هارون العبدي: عُمارة بن جُوَين البصري. (٣٠)

٣١٨. أبو يعلى: أحمد بن علي بن المثَنَّى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي الموصلي. (١٨)

(الأنساب إلى الآباء والأمهات):

٣١٩. ابن إدريس: عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأَوْدي الزَّعَافري، أبو محمد الكوفي.

٣٢٠. ابن أبي برزة الأسلمي البصري: اسمه المغيرة. (١٧)

٣٢١. ابن أم الحكم أو ضباعة ابنتي الزبير. (٨)

٣٢٢. ابن جُرَيْج: عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج القُرَشي الأموي، أبو الوليد المكي ([ت٣٥٣]، ٣٧).

٣٢٣. ابن جدعان: علي بن زيد بن عبد الله بن زُهير بن عبد الله بن جُدْعَان القرشي التَّيْمي، أبو الحسن البصري. (٢٣)

٣٢٤. ابن زمل: عبد الله بن زِمْل الجُهَني. (١٠)

٣٢٥. ابن عجلان: محمد بن عَجْلان القرشي، أبو عبد الله المدني.

٣٢٦. ابن عباس رضي الله عنهما. (١٤)

٣٢٧. ابن لهيعة: عبد الله بن لهيعة بن عُقبة بن فُرْعان بن ربيعة، أبو عبد الرحمن المصري ([ت٤٦]، ٢٩).

٣٢٨. ابن أبي ليلى: محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، أبو عبد الرحمن الكوفي. (٣٨)

٣٢٩. ابن المبارك: عبد الله بن المبارك المروزي. (٨، [ت٨٢])

٣٣٠. ابن منيع: عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، أبو القاسم البغوي، ابن بنت أحمد بن مَنيع. (٢٤)

(الأنساب إلى القبائل والبلاد والصنائع وغير ذلك):

٣٣١. الأوزاعي: عبد الرحمن بن عَمرو بن أبي عَمرو يُحْمَد، أبو عَمرو. (٣٥)

٣٣٢. الحميدي: عبد الله بن الزبير بن عيسى بن عُبيد الله بن أسـامة، صـاحب «المسند». (٣٦)

٣٣٣. الرَّمَادي: إبراهيم بن بشَّار، أبو إسحاق البصري. (٣٦)

٣٣٤. المحاربي: عبد الرحمن بن محمد بن زياد، أبو محمد الكوفي. (٣١)

(الألقاب):

٣٣٥. الأعمش: سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي مولاهم، أبو محمد الكـوفي. (٢٥)

٣٣٦. عبدان: وهو عبد الله بن أحمد بن موسى بن زياد، أبو محمـد الأهـوازي الجواليقي. (٨)

المصادر والمراجع

١-«**القرآن الكريم**».

٢-«**الأحاديث المختارة**»، للحافظ ضياء الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي، تحقيق أ.د.عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، ط الأولى، ١٤٢١هـ ٢٠٠١م، دار خضر.

٣-«**إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة**»، للحافظ أحمد بن أبي بكر ابن إسماعيل البوصيري، تحقيق دار المشكاة للبحث العلمي بإشراف أبي تميم ياسر بن إبراهيم، دار الوطن للنشر.

٤-«**إحياء علوم الدين**»، للإمام أبي حامد محمد بن محمد الغزالي، ط الأولى، ١٤٢٥هـ ٢٠٠٤م، دار المعرفة.

٥-«**الأدب المفرد**»، للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق صالح أحمد الشامي، ط الأولى، ١٤٢٢هـ ٢٠٠١م، دار القلم.

٦-«**أربعون حديثا لأربعين شيخا من أربعين بلدة**»، لعلي بن الحسن بن هبة الله أبو القاسم المعروف بابن عساكر، تحقيق مصطفى عاشور، مكتبة القرآن-القاهرة.

٧-«**الاستيعاب في معرفة الأصحاب**»، للحافظ أبي عمر يوسف بن عبد الله ابن محمد بن عبد الله بن عبد البر القرطبي، تحقيق الشيخ علي محمد معوض، والشيخ عادل أحمد عبد الموجود، ط الثانية، ١٤٢٢هـ ٢٠٠٢م، دار الكتب العلمية.

٨-«**أسد الغابة في معرفة الصحابة**»، للحافظ عز الدين أبي الحسن علي بن محمد الجزري ابن الأثير، تحقيق الشيخ خليل مأمون شيحا، ط الثانية، ١٤٢٢هـ ٢٠٠١م، دار المعرفة.

٩-«**الإصابة في تمييز الصحابة**»، للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق ودراسة الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، والشيخ علي محمد معوض، ط الأولى، ١٤١٥هـ ١٩٩٥م، دار الكتب العلمية.

١٠-«**الإكمال**»، للحافظ علي بن هبة الله أبي نضر بن ماكولا، ط الأولى، ١٤١١هـ ١٩٩٠م، دار الكتب العلمية.

١١-«**الإلزامات والتتبع**»، للإمام أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني، تحقيق مقبل بن هادي الوادعي، ط الثانية، ١٤٠٥هـ ١٩٨٥م، دار الكتب العلمية.

١٢-«**أمالي ابن سمعون**»، للواعظ المحدث أبي الحسين محمد بن أحمد البغدادي، تحقيق الدكتور عامر حسن صبري، ط الأولى، ١٤٢٣هـ ٢٠٠٢م، دار البشائر الإسلامية.

١٣-«**الأنساب**»، للإمام أبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني، تحقيق عبد الله بن عمر البارودي، ط الأولى، ١٤١٨هـ ١٩٨٨م، دار الجنان.

١٤-«**البحر الزخار**»، (**مسند البزار**) للحافظ أبي بكر بن عمرو بن عبد الخالق العتكي البزار، تحقيق الدكتور محفوظ الرحمن زين الله، ١٤٢٤هـ ٢٠٠٣م، مكتبة العلوم والحكم.

١٥-«**البداية والنهاية**»، للحافظ عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير، تحقيق عبد الرحمن اللادقي ومحمد غازي بيضون، ط الثامنة، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م، دار المعرفة.

١٦-«**بستان المحدثين في بيان كتب الحديث وأصحابها الغر الميامين**»، للإمام عبد العزيز ابن الإمام ولي الله الدهلوي، نقله من الفارسية إلى العربية واعتنى به الدكتور محمد أكبر الندوي، ط الأولى، ٢٠٠٢م، دار الغرب الإسلامي.

١٧-«**بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث**»، للحافظ نور الدين الهيثمي، تحقيق د. حسين أحمد صالح الباكري، ط الأولى، ١٤١٣هـ ١٩٩٢م، نشر الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

١٨-«**تاج التراجم**»، للعلامة قاسم ابن قطلوبغا السودوني، تحقيق محمد خير رمضان يوسف، ط الأولى، ١٤٢٣هـ ١٩٩٢م، دار القلم.

١٩-«**تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام**»، للحافظ شمس الدين محمد ابن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق الدكتور عمر عبد السلام التدمري، ط الثانية، ١٤١٠هـ ١٩٩٠م، دار الكتاب العربي.

٢٠-«**تاريخ بغداد**»، للحافظ أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا،ط الأولى، ١٤١٧هـ١٩٩٧م،دار الكتب العلمية.

٢١- «**التاريخ الكبير**»، للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق مصطفى عبد القادر أحمد عطا، ط الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م، دار الكتب العلمية.
٢٢- «**تاريخ مدينة دمشق**»، للحافظ أبي القاسم علي بن الحسن المعروف بابن عساكر، تحقيق محب الدين أبي سعيد عمر بن غراسة العمري، دار الفكر.
٢٣- «**تبصير المنتبه بتحرير المشتبه**»، للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق علي محمد البجاوي، المكتبة العلمية.
٢٤- «**تاريخ واسط**»، لأسلم بن سهل الرزاز الواسطي المعروف ببحشل، تحقيق كوركيس عواد، ط الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م، مكتبة العلوم والحكم.
٢٥- «**تحرير تقريب التهذيب**»، للشيخ شعيب الأرنؤوط، والدكتور بشار عواد معروف، ط الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م، مؤسسة الرسالة.
٢٦- «**تذكرة الحفاظ**»، للحافظ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، وضع حواشيه الشيخ زكريا عميرات، ط الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م، دار الكتب العلمية.
٢٧- «**تذكرة الموضوعات**»، للعلامة محمد طاهر الفتني، ط الثانية، ١٣٩٩، دار إحياء التراث العربي.
٢٨- «**الترغيب والترهيب من الحديث الشريف**»، للحافظ زكي الدين عبد العظيم المنذري، تحقيق محيي الدين ديب مستو وسمير أحمد العطار ويوسف علي بديوي، ط الثالثة، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م، دار ابن كثير-دمشق-بيروت.
٢٩- «**تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس**»، للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق عبد الغفار سليمان البنداري، والأستاذ محمد أحمد عبد العزيز، ط الأولى، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م، دار الكتب العلمية.
٣٠- «**تفسير القرآن العظيم**»، للإمام عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي ابن أبي حاتم، تحقيق أسعد محمد الطيب، ط الأولى ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م، مكتبة نزار مصطفى الباز.

٣١-«**تفسير القرآن العظيم**»، للحافظ عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير، تحقيق د.السيد محمد السيد، ود.وجيه محمد أحمد، ومصطفى فتحي عبد الحكيم، وسيد إبراهيم صادق، ١٤٢٣هـ ٢٠٠٢م، دار الحديث.
٣٢-«**تفسير مجاهد**»، للإمام المحدث أبي الحجاج مجاهد بن جبر التابعي المكي المخزومي التابعي أبي الحجاج، تحقيق عبد الرحمن الطاهر محمد السورتي، مجمع البحوث الإسلامية إسلام آباد (باكستان)، ط الأولى، ١٣٩٦هـ ١٩٧٦م، طبع على نفقة صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر.
٣٣-«**تقريب التهذيب**»، للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق الشيخ العلامة محمد عوامة، ط الأولى من الإخراج الجديد، ١٤٢٠هـ ١٩٩٩م، دار ابن حزم.
٣٤-«**تكملة إكمال الإكمال**»، للحافظ محمد بن علي بن محمود المعروف بابن الصابوني، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ ١٩٨٩م، مكتبة العلوم والحكم (عالم الكتب).
٣٥-«**تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأحاديث الشنيعة الموضوعة**»، لأبي الحسن علي بن محمد بن عراق الكناني، تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف وعبد الله محمد الصديق، ط الأولى، ١٣٩٩هـ ١٩٧٩م، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان.
٣٦-«**تهذيب التهذيب**»، للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق إبراهيم الزيبق وعادل مرشد، مؤسسة الرسالة.
٣٧-«**تهذيب الكمال**»، للحافظ جمال الدين أبي الحجاج يوسف المزي، تحقيق الدكتور بشار عواد معروف، ط الأولى، ١٤٢٢هـ ٢٠٠٢م، مؤسسة الرسالة.
٣٨-«**الثقات**»، للحافظ محمد بن حبان بن أحمد أبي حاتم التميمي البستي، ط الأولى، ١٣٩٣هـ ١٩٧٣م، طبعة دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد، مؤسسة الكتب الثقافية.

٣٩-**«ثلاث رسائل في استحباب الدعاء»**، للشيخ محمد هاشم التتوي السندي، والشيخ أحمد بن الصديق الغماري المغربي، والشيخ محمد بن عبد الرحمن الأهدل اليمني، تحقيق الشيخ عبد الفتاح أبو غدة، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ/١٩٩٧م، مكتب المطبوعات الإسلامية بحلب.

٤٠-**«جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثا من جوامع الكلم»**، للحافظ زين الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن رجب الحنبلي، تحقيق الدكتور وهبة الزحيلي، ط الأولى، ١٤١٣هـ ١٩٩٣م، دار الخير.

٤١-**«الجامع لأحكام القرآن والمبين لما تضمنه من السنة وآي القرآن»**، للحافظ أبي عبد الله محمد بن أحمد القرطبي، تحقيق الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط الأولى ١٤٢٧هـ ٢٠٠٦م، مؤسسة الرسالة.

٤٢-**«الجامع لشعب الإيمان»**، للحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، ط الثانية، ١٤٢٥هـ ٢٠٠٤م، مكتبة الرشد.

٤٣-**«الجرح والتعديل»**، للإمام أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، ط الأولى، ١٤٢٢هـ ٢٠٠٢م، دار الكتب العلمية.

٤٤-**«الجعديات: حديث علي بن الجعد الجوهري»**، للحافظ أبي القاسم عبد الله بن محمد البغوي، تحقيق الدكتور رفعت فوزي عبد المطلب، ط الأولى، ١٤١٥هـ ١٩٩٤م، مكتبة الخانجي بالقاهرة.

٤٥-**«حلية الأولياء وطبقات الأصفياء»**، للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، ط الأولى، ١٤٠٩هـ ١٩٨٨م، دار الكتب العلمية.

٤٦-**«الخصال المكفرة للذنوب المتقدمة والمتأخرة»**، للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، ط الأولى، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م. طبع ضمن مجموعة بإعداد عبد الله حجاج.

٤٧- **«الدر المنثور في التفسير المأثور»**، للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، تحقيق الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي بالتعاون مع مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية،ط الأولى،١٤٢٤هـ٢٠٠٣م.

٤٨-«**الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة**»، للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق الشيخ عبد الوارث محمد علي، ط الأولى، ١٤١٨هـ ١٩٩٧م، دار الكتب العلمية.
٤٩-«**الدعوات الكبير**»، للحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق بدر بن عبد الله البدري، ط الأولى، ١٤٠٩هـ ١٩٨٩م، منشورات مركز المخطوطات والتراث العربي (جمعية إحياء التراث الإسلامي).
٥٠-«**ذكر أخبار أصبهان**»، للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، ط الثانية، ١٤٠٥هـ ١٩٨٥م، الدار العلمية بالهند.
٥١-«**ذيل التقييد في رواة السنن والمسانيد**»، للإمام أبي الطيب محمد بن أحمد الفاسي، تحقيق كمال يوسف الحوت، ط الأولى، ١٤١٠هـ ١٩٩٠م، دار الكتب العلمية.
٥٢-«**الروض الداني إلى المعجم الصغير للطبراني**»، للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق محمد شكور محمود الحاج أمريد، ط الأولى، ١٤٠٥هـ ١٩٨٥م، المكتب الإسلامي.
٥٣-«**الروض المعطار في خبر الأقطار**»، لمحمد بن عبد المنعم الحميري، تحقيق د. إحسان عباس، ط الثانية، ١٩٨٤م.
٥٤-«**سؤالات حمزة بن يوسف السهمي للدارقطني وغيره من المشايخ في الجرح والتعديل**»، دراسة وتحقيق موفق بن عبد الله بن عبد القادر، ط الأولى، ١٤٠٤هـ ١٩٨٤م، مكتبة المعارف.
٥٥-«**سنن ابن ماجه**»، للإمام أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار الحديث.
٥٦-«**سنن أبي داود**»، للإمام أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، تحقيق كمال يوسف الحوت، ط الأولى، ١٤٠٩هـ ١٩٨٨م، مؤسسة الكتب الثقافية.
٥٧-«**سنن الترمذي**»، للإمام أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي، تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر، دار فكر للطباعة والنشر والتوزيع.

٥٨-«**سنن الدارقطني**»، للإمام علي بن عمر الدارقطني، تحقيق شعيب الأرنؤوط، ط الأولى، ١٤٢٤هـ ـ ٢٠٠٤م، مؤسسة الرسالة.

٥٩-«**سنن الدارمي**»، للحافظ أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، تحقيق الدكتور مصطفى ديب البغا، ط الثانية، ١٤١٧هـ ـ ١٩٩٦م، دار القلم.

٦٠-«**السنن الكبرى**»، للحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي، تحقيق محمد عبد القادر عطا، ط الثالثة، ١٤٢٤هـ ـ ٢٠٠٣م، دار الكتب العلمية.

٦١-«**السنن الكبرى**»، للحافظ أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق الدكتور عبد الغفار سليمان البنداري وسيد كسروي حسن، ط الأولى، ١٤١١هـ ـ ١٩٩١م، دار الكتب العلمية.

٦٢-«**سنن النسائي**»، للإمام أحمد بن شعيب النسائي، باعتناء الشيخ عبد الفتاح أبو غدة، ط الثالثة، ١٤٠٩هـ ـ ١٩٨٨م، مكتب المطبوعات الإسلامية بحلب.

٦٣-«**سير أعلام النبلاء**»، للحافظ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، حقق بإشراف شعيب الأرناؤوط، ط الحادية عشرة، ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م، مؤسسة الرسالة.

٦٤-«**شذرات الذهب في أخبار من ذهب**»، لشهاب الدين عبد الحي بن أحمد العكري الدمشقي ابن العماد، تحقيق محمود الأرناؤوط بإشراف عبد القادر الأرناؤوط، ط الأولى، ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م، دار ابن كثير.

٦٥-«**شرح صحيح مسلم**»، للإمام محيي الدين أبي زكريا النووي، ط الأولى، ١٣٤٧هـ ـ ١٩٢٩م، المطبعة المصرية بالأزهر.

٦٦-«**شرح معاني الآثار**»، للإمام أبي جعفر أحمد بن محمد الطحاوي، تحقيق محمد زهري النجار من علماء الأزهر الشريف، ط الأولى، ١٣٩٩هـ ـ ١٩٧٩م، دار الكتب العلمية.

٦٧-«**صحيح البخاري**»، للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، الطبعة السلطانية، طبع بالمطبعة الكبرى الأميرية ببولاق مصر المحمية ١٣١١هـ.

٦٨-«**صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان**»، للأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي، تحقيق شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة.
٦٩-«**صحيح ابن خزيمة**»، للإمام أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، تحقيق الدكتور محمد مصطفى الأعظمي، ط الثالثة، ١٤٢٤هـ ٢٠٠٣م، المكتب الإسلامي.
٧٠-«**صحيح مسلم**»، للإمام مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، ط الأولى، ١٤١٢هـ ١٩٩١م، دار الحديث- القاهرة.
٧١-«**الضعفاء الكبير**»، لأبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى العقيلي، تحقيق د. عبد المعطي أمين قلعجي، ط الأولى، دار الكتب العلمية.
٧٢-«**طبقات الحفاظ**»، للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، ط الثانية، ١٤١٤هـ ١٩٩٤م، دار الكتب العلمية.
٧٣-«**طبقات الحنابلة**»، لمحمد بن محمد بن أبي يعلى، دار المعرفة، بيروت- لبنان.
٧٤-«**طبقات الشافعية**»، لأبي بكر بن أحمد بن محمد بن عمر تقي الدين بن قاضي شهبة الدمشقي، تحقيق الدكتور عبد العليم خان، ط الأولى، ١٣٩٩هـ ١٩٧٩م، دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد.
٧٥-«**طبقات الشافعية الكبرى**» لتاج الدين أبي نصر عبد الوهاب السبكي، تحقيق محمود محمد الطناحي وعبد الفتاح محمد الحلو، ط الأولى، ١٣٨٣هـ ١٩٦٤م، طبع عيسى البابي الحلبي وشركاه.
٧٦-«**الطبقات الكبرى**»، لمحمد بن سعد بن منيع الزهري، تحقيق الدكتور علي محمد عمر، ط الأولى، ١٤٢١هـ ٢٠٠١م، مكتبة الخانجي.
٧٧-«**طبقات المحدثين بأصبهان**»، لأبي الشيخ محمد بن عبد الله بن حبان الأصبهاني، تحقيق عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي، ط الأولى، ١٤١٢هـ ١٩٩٢م، مؤسسة الرسالة.
٧٨-«**العبر في خبر من غبر**»، للحافظ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية.

٧٩-**«العرف الشذي شرح سنن الترمذي»**، للعلامة محمد أنور شاه الكشميري، تحقيق محمود أحمد شاكر، مؤسسة الضحى للنشر والتوزيع.

٨٠-**«العلل المتناهية في الأحاديث الواهية»**، للحافظ أبي الفرج عبد الرحمن ابن علي ابن الجوزي، تحقيق الشيخ خليل الميس، ط الثانية، ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م، دار الكتب العلمية.

٨١-**«عمدة القاري شرح صحيح البخاري»**، للحافظ العلامة بدر الدين محمود العيني، ط الأولى ١٣٩٢هـ- ١٩٧٢م، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي.

٨٢-**«عمل اليوم والليلة»**، للحافظ أبي بكر أحمد بن محمد الدينوري بن السني، تحقيق أبي عبد الرحمن كوثر البرني، دار القبلة للثقافة الإسلامية- جدة، ومؤسسة علوم القرآن-بيروت.

٨٣-**«عمل اليوم والليلة»**، للحافظ أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق الدكتور فاروق حمادة، ط الأولى، ١٤٢١هـ- ٢٠٠١م، دار الكلم الطيب.

٨٤-**«عون المعبود شرح سنن أبي داود»**، للعلامة أبي الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي، ط الأولى، ١٤١٠هـ- ١٩٩٠م، دار الكتب العلمية.

٨٥-**«غاية النهاية في طبقات القراء»**، لشمس الدين أبي الخير محمد بن محمد ابن الجزري، عني بتحقيقه ج. برجستراسر، ط الثالثة، ١٤٠٢هـ- ١٩٨٢م، دار الكتب العلمية.

٨٦-**«غريب الحديث»**، لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي، تحقيق الدكتور عبد المعطي أمين قلعجي، ط الأولى، ١٤٠٥هـ- ١٩٨٥م، دار الكتب العلمية.

٨٧-**«فتح الباري شرح صحيح البخاري»**، للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، طبعة مصححة على عدة نسخ وعن النسخة التي حقق أصولها الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز، ١٤١٦هـ- ١٩٩٦، دار الفكر.

٨٨-**«فتح الباري شرح صحيح البخاري»**، للحافظ زين الدين أبي الفرج بن رجب الحنبلي، تحقيق عدة من المحققين، ط الأولى، ١٤١٧هـ- ١٩٩٦م، مكتبة الغرباء الأثرية.

٨٩-«**فتح القدير على الهداية**»، للإمام كمال الدين محمد بن عبد الواحد السيواسي ابن الهمام، ط الثانية، دار الفكر.

٩٠-«**فهرس الفهارس والأثبات**»، لعبد الحي بن عبد الكبير الكتاني، باعتناء الدكتور إحسان عباس، ط الثانية، ١٤٠٢هـ ١٩٨٢م، دار الغرب الإسلامي.

٩١-«**الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة**»، للعلامة محمد بن علي الشوكاني، تحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، ط الثانية، ١٣٩٢هـ، المكتب الإسلامي.

٩٢-«**فيض الباري على صحيح البخاري**»، للعلامة محمد أنور شاه الكشميري، ط الأولى، ١٤٢٦هـ ٢٠٠٥م، دار الكتب العلمية.

٩٣-«**فيض القدير شرح الجامع الصغير من أحاديث البشير النذير**»، للعلامة محمد عبد الرؤوف المناوي، ضبط وتصحيح أحمد عبد السلام، ١٤٢٢هـ ٢٠٠١م، دار الكتب العلمية.

٩٤-«**القاموس المحيط**»، للعلامة اللغوي مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، تحقيق مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف محمد نعيم العرقسوسي، ط الثالثة، ١٤٢٣هـ ١٩٩٣م، مؤسسة الرسالة.

٩٥-«**الكامل في ضعفاء الرجال**»، للحافظ أبي أحمد عبد الله بن عدي، تحقيق الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، والشيخ علي محمد معوض، ط الأولى، ١٤١٨هـ ١٩٩٧م، دار الكتب العلمية.

٩٦-«**كتاب الدعاء**»، للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق محمد سعيد بن محمد حسن البخاري، رسالة الدكتوراه، ط الأولى، ١٤٠٧هـ ١٩٨٧م، دار البشائر الإسلامية.

٩٧-«**كتاب الضعفاء والمتروكين**»، للحافظ أبي الفرج عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي، تحقيق أبي الفداء عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية.

٩٨-«**كتاب العلل**»، للإمام أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، تحقيق فريق من الباحثين بإشراف وعناية الدكتور سعد بن عبد الله الحميِّد والدكتور خالد بن عبد الرحمن الجريسي، ط الأولى، ١٤٢٧هـ ٢٠٠٦م،

٩٩- **«كتاب المجروحين من المحدثين»**، للحافظ محمد بن حبان بن أحمد أبي حاتم التميمي البستي، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، ط الأولى، ١٤٢٠هـ ٢٠٠٠م، دار الصَّميعي.

١٠٠- **«كتاب المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي»**، للحافظ أبي بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي (صاحب المستخرج)، تحقيق الدكتور زياد محمد منصور، ط الأولى، ١٤١٠هـ ١٩٩٠م، مكتبة العلوم والحكم.

١٠١- **«كتاب الموضوعات من الأحاديث المرفوعات»**، للحافظ ابي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي، تحقيق الشيخ الدكتور نور الدين بن شكري بوياجيلار، ط الأولى، ١٤١٨هـ ١٩٩٧م، مكتبة أضواء السلف.

١٠٢- **«الكشف والبيان في تفسير القرآن»** (تفسير الثعلبي)، لأبي إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، تحقيق سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية.

١٠٣- **«كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال»**، للعلامة علاء الدين علي المتقي ابن حسام الدين الهندي، تحقيق صفوة السقا وبكري الحياني، مؤسسة الرسالة.

١٠٤- **«اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة»**، للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، تحقيق أبي عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة، ط الأولى، ١٤١٧هـ ١٩٩٦م، دار الكتب العلمية.

١٠٥- **«لسان الميزان»**، للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق الشيخ العلامة عبد الفتاح أبي غدة، ط الأولى، ١٤٢٣هـ ٢٠٠٢م، مكتب المطبوعات الإسلامية.

١٠٦- **«المؤتلف والمختلف»**، للإمام أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني، تحقيق الدكتور موفق بن عبد الله بن عبد القادر، ط الأولى، ١٤٠٦هـ ١٩٨٦م، دار الغرب الإسلامي.

١٠٧- **«مجمع الزوائد ومنبع الفوائد»**، للحافظ نور الدين بن علي الهيثمي، تحقيق محمد عبد القادر عطا، ط الأولى، ١٤٢٢هـ ٢٠٠١م، دار الكتب العلمية.

١٠٨- **«مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح»**، للشيخ الملا علي القاري، تحقيق الشيخ جمال عيتاني، ط الأولى، ١٤٢٢هـ ٢٠٠١م، دار الكتب العلمية.

١٠٩- **«مستخرج أبي عوانة»**، للحافظ يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم أبي عوانة الإسفراينى النيسابورى، تحقيق أبي علي النظيف، ط الأولى، ١٤٢٧هـ ٢٠٠٦م، دار الكتب العلمية.

١١٠- **«المستدرك»**، للحافظ أبي عبد الله الحاكم النيسابوري، وبذيله تلخيص الذهبي، طبعة مزيلة بفهرس الأحاديث الشريفة بإشراف الدكتور يوسف عبد الرحمن المرعشلي، دار المعرفة.

١١١- **«مسند أبي يعلى الموصلي»**، للحافظ أحمد بن علي بن المثنى التميمي، تحقيق حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث.

١١٢- **«مسند أحمد بن حنبل»**، للإمام أحمد بن محمد بن حنبل، تحقيق أحمد محمد شاكر وحمزة أحمد الزين، ط الأولى، ١٤١٦هـ ١٩٩٥م، دار الحديث-القاهرة.

١١٣- **«مسند الحميدي»**، للحافظ أبي بكر عبد الله بن الزبير القرشي، تحقيق حسين سليم أسد، ط الأولى، ١٩٩٦م، دار السقا.

١١٤- **«مسند الروياني»**، للحافظ أبي بكر محمد بن هارون الروياني، تحقيق أبي عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة، ط الأولى، ١٤١٧هـ ١٩٩٧م، دار الكتب العلمية.

١١٥- **«مسند الشاشي»**، للحافظ أبي سعيد الهيثم بن كليب الشاشي، تحقيق د. محفوظ الرحمن زين الله، ط الأولى، ١٤١٠هـ، مكتبة العلوم والحكم.

١١٦- **«مسند الشاميين»**، للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، ط الأولى، ١٤٠٩هـ ١٩٨٩م، مؤسسة الرسالة.

١١٧- **«مسند الطيالسي»**، للحافظ سليمان بن داود بن الجارود أبي داود الطيالسي، تحقيق الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي، ط الأولى، ١٤١٩هـ ١٩٩٩م، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان.

١١٨- «**مصنف ابن أبي شيبة**»، للإمام أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، تحقيق العلامة محمد عوامة، ط الأولى، ١٤٢٧هـ ٢٠٠٦م، شركة دار القبلة، ومؤسسة علوم القرآن.

١١٩- «**مصنف عبد الرزاق**»، للحافظ أبي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني، تحقيق أيمن نصر الدين الأزهري، ط الأولى، ١٤٢١هـ ٢٠٠٠م، دار الكتب العلمية.

١٢٠- «**معجم ابن الأعرابي**»، للحافظ أبي سعيد أحمد بن محمد بن الأعرابي، تحقيق محمود محمد نصار والسيد يوسف أحمد، ط الأولى، ١٤١٩هـ ١٩٩٨م، دار الكتب العلمية.

١٢١- «**المعجم الأوسط**»، للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق أيمن صالح شعبان وسيد أحمد إسماعيل، ط الأولى، ١٤١٧هـ ١٩٩٦م، دار الحديث-القاهرة.

١٢٢- «**معجم البلدان**»، للشيخ شهاب الدين ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي، تحقيق فريد عبد العزيز الجندي، دار الكتب العلمية.

١٢٣- «**المعجم الكبير**»، للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، ط الثانية، ١٤٢٢هـ ٢٠٠٢م، دار إحياء التراث العربي.

١٢٤- «**معجم المؤلفين**»، لعمر رضا كحالة، ط الأولى، ١٤١٤هـ ١٩٩٣م، مؤسسة الرسالة.

١٢٥- «**معرفة الصحابة**»، للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، تحقيق عادل يوسف العزازي، ط الأولى، ١٤١٩هـ ١٩٩٨م، دار الوطن للنشر.

١٢٦- «**المفردات في غريب القرآن**»، لأبي القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني، تحقيق وضبط محمد سيد الكيلاني، دار المعرفة.

١٢٧- «**مكارم الأخلاق**»، للحافظ الطبراني، تحقيق الدكتور فاروق حمادة، ط الثالثة، دار الثقافة.

١٢٨- «**المنتخب من مسند عبد بن حميد**»، للحافظ أبي محمد عبد بن حميد، تحقيق السيد صبحي البدري السامرائي ومحمود محمد خليل الصعيدي، ط الأولى، ١٤٠٨هـ ١٩٨٨م، عالم الكتب.

١٢٩- **«المنح المطلوبة»**، للشيخ العلامة أحمد بن الصديق الغماري، طبع ضمن مجموعة «ثلاث رسائل في استحباب الدعاء» بتحقيق الشيخ عبد الفتاح أبي غدة، ط الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م، مكتب المطبوعات الإسلامية بحلب.

١٣٠- **«المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي»**، لابن تغري بردي الأتابكي جمال الدين أبو المحاسن، تحقيق الدكتور محمد محمد أمين، طبعة الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٤م.

١٣١- **«ميزان الاعتدال في نقد الرجال»**، للحافظ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق الشيخ علي محمد معوض، والشيخ عادل أحمد عبد الموجود، ط الأولى، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م، دار الكتب العلمية.

١٣٢- **«نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار»**، للحافظ أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، دار ابن كثير.

١٣٣- **«نصب الراية لأحاديث الهداية»**، للحافظ جمال الدين أبي محمد عبد الله بن يوسف الحنفي الزيلعي، دار الحديث.

١٣٤- **«النهاية في غريب الحديث والأثر»**، للشيخ مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد الجزري، تحقيق الشيخ خليل مأمون شيحا، ط الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م، دار المعرفة.

١٣٥- **«هداية الرواة إلى تخريج أحاديث المصابيح والمشكاة»**، للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق علي بن حسن الحلبي الأثري، ط الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م، دار ابن القيم ودار ابن عفان.

١٣٦- **«هدية العارفين بأسماء المؤلفين وآثار المصنفين من كشف الظنون»**، **لإسماعيل باشا** البغدادي، طبع في آخر «كشف الظنون»، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م، دار الفكر.

١٣٧- **«الوافي بالوفيات»**، لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي، تحقيق أحمد الأرنؤوط وتركي مصطفى، ط الأولى، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م، دار إحياء التراث العربي.

فهرس الموضوعات

والعطيت المجهود في بذل النصيحة ولا خير في قوم لا يكونوا ناصحين ولا يحبون الناصحين
فهذا كتابي اليك والى من قرأه وعمل به ودعا لمن وضعه فلا تكتمن احدا هذا الكتاب
فانما النصيحة قل من يعمل بها وتنفعهما من الله تعالى علينا وعليك بمعرفته والعمل
بما فيه ... والتوفيق والتسديد لما يحبه ويرضاه واجعل هذا الكتاب مراءة بين
عينيك في احوالك فلم ادع شيئا من النصيحة الا بذلته لك والسلام عليك ورحمة
الله وبركاته وفقنا الله تعالى واياكم لغاية الرضى وكمال الشرف في الدنيا والاخرة ثم
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم تم الكتاب والحمد لله رب العالمين
كثيرا ملء السموات حتى تفيض وملء الارض حتى تفيض والصلاة والسلام الاتمان
الاكملان على نبيه سيدنا محمد خير خلقه اجمعين وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين عدد
ما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون وعلى ساير النبيين والمرسلين وال كل وساير الصالحين

كتاب فيه فضل قراة قراءة اية الكرسي والذكر والدعا وباب الصلوات عن بحج ذلك سيدنا وشيخنا
الامام العلامة جمال الحفاظ رحلة الطلبة عمدة النقلة لسان المتكلمين شرف الدين ابو محمد عبد المومن بن خلف
الدمياطي ... امين

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله على نبيه سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

اخبرنا سيدنا وشيخنا الامام العلامة وحيد دهره وفريد عصره شرف الدين ابو محمد
عبد المومن بن خلف الدمياطي رحمه الله قال اخبرنا ابو الفضل اسمعيل بن احمد بن
الحسين بن محمد بن احمد الدمشقي السمسار عن ابي المحاسن عبد الرزاق بن اسمعيل بن محمد
ابن عثمان وابن عمه ابي سعيد المطهر بن عبد الكريم بن محمد القومسانيين الهمدانيين
شفاها لغير مرة قالا اخبرنا ابو محمد عبد الرحمن بن حمد بن الحسن الدوني الصوفي اخبرنا
القاضي ابو نصر احمد بن الحسين ابن الكسار الدينوري اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن
اسحق الدينوري الفقيه الحافظ المعروف بابن السني حدثنا ابو محمد بن صاعد حدثنا علي
ابن الحسن بن معروف حدثنا عبد الحميد بن ابراهيم ابو التقي قال حدثنا اسمعيل بن
عياش عن داود بن ابرهيم الذهلي انه اخبره عن ابي امامة صدي بن عجلان الباهلي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قراء اية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة
كان بمنزلة من قاتل عن انبياء الله عز وجل حتى يستشهد وبه الى ابن السني قال
حدثنا محمد بن عبيد الله بن الفضل الكلاعي الحمصي حدثنا اليمان بن سعيد واحمد بن هارون
جميعا بالمصيصة قالا حدثنا محمد بن حمير عن محمد بن زياد الالهاني عن ابي امامة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قراء اية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة لم يحل
بينه وبين دخول الجنة الا الموت واخبرنا ابو الحسن بن ابي عبد الله البغدادي
عن ابي الكرم المبارك بن الحسن الشهرزوري عن ابي الغنائم عبد الصمد بن علي بن محمد
المأموني شفاها اخبرنا الحافظ ابو الحسن علي بن عمر بن احمد بن مهدي بن مسعود
الدارقطني في العاشر من فوايده حدثنا عبد الله بن سليمان بن الاشعث حدثنا
هرون بن زياد الحمار وعلي بن صدقة الانصاري قالا حدثنا محمد بن حمير عن محمد بن
زياد الالهاني عن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من قراء اية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة الا ان يموت
قال الدارقطني غريب من حديث محمد بن زياد الا[...] عن ابي امامة تفرد به محمد بن
حمير قلت قد تقدمت متابعة ابن عيا[...] داود عن ابي امامة و[...] محمد
بن

الورقة الأولى من المخطوطة

اللهم ... الدعا وعليك
وعدو الاعداء نحب بحبك من احبك ونعادي بعداوتك من خالفك اللهم هذا الدعا وعليك
الاجابه وهذا الجهد وعليك التكلان اللهم اجعل لي نورا في قبري ونورا في قلبي ونورا من
بين يدي ونورا من خلفي ونورا عن يميني ونورا عن شمالي ونورا من فوقي ونورا من تحتي ونورا
في سمعي ونورا في بصري ونورا في شعري ونورا في بشري ونورا في لحمي ونورا في دمي ونورا في
عظامي اللهم اعظم لي نورا واعطني نورا واجعل لي نورا سبحان الذي تعطف بالعز وقال
به سبحان الذي لبس المجد وتكرم به سبحان الذي لا ينبغي التسبيح الا له سبحان ذي الفضل
والنعم سبحان ذي الكرم سبحان ذي الجلال والاكرام هكذا ساقه الترمذي
وقال غريب لا اعرفه من حديث ابن ابي ليلى الا من هذا الوجه وقد روى شعبه وسفيان
الثوري عن سلمة بن كهيل عن كريب عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم بعض هذا
الحديث ولم يذكره بطوله قلت ... قد اتفقا عليه من حديث الثوري عن سلمة عن كريب
عن ابن عباس قال بت عند ميمونة فذكر الحديث الى قوله فصلى ولم يتوضا وكان يقول في دعائه
اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا وعن يميني نورا وعن يساري نورا
وفوقي نورا وتحتي نورا وامامي نورا وخلفي نورا واجعل لي نورا قال كريب وسبع في التابوت
فلقيت رجلا من ولد العباس فحدثني بهن فذكر عصبي ولحمي ودمي وشعري وبشري
وذكر خصلتين ... اخر الكتاب والحمد لله رب العالمين كثيرا ملء السموات حتى تنبض وملء
الارض حتى تغيض والصلاة والسلام الاتمان الاكملان على نبيه سيدنا محمد خير خلقه اجمعين
عدد ما ذكره الذاكرون وعدد ما غفل عن ذكره الغافلون وعلى اله واصحابه اجمعين وعلى
النبيين والمرسلين ... والملائكة وسائر الصالحين ... المفتقر ... ولوالديه ...

الورقة الأخيرة من المخطوطة


صدر حديثا
الفتح المبين والدر الثمين
في
فضل الصلاة والسلام
على سيد المرسلين
صلى الله عليه وآله وسلم
للعلامة الشيخ
عبد الله الخياط بن محمد الهاروشى
رضى الله تعالى عنه